التربية والتنمية الاجتماعية الريفية

دراسة ميدانية لقرية الحائر بمنطقة الرياض

اعداد

ابراهيم عبد المنعم ابراهيم سرحان

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٤٠٤/٧/٢٤هـ وتم اجازتها

المشرف

دكتور ابراهيم خليفة

أعضاء اللجنة	توقيع أعضاء اللجنة
الاستاذ الدكتور محمد اسعد نظامي	[signature]
الاستاذ الدكتور زاهي كمال	[signature]
الاستاذ الدكتور ابراهيم خليفة	[signature]



بسم الله الرحمن الرحيم

التربية والتنمية الاجتماعية الريفية

دراسة ميدانية لقرية الحائر بمنطقة الرياض

اعداد

ابراهيم عبد المنعم ابراهيم سرحان

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير
في الاجتماع من قسم الدراسات الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة الملك سعود

شهر رجب سنة ١٤٠٤هـ

" اهـــــــــــداء "

الى أبى وأمى رمز التضحيـــــه والنقـــــاء

الى أخواتـــى رمز الاخلاص والوفـــــــــاء

الى زوجتـــى رمز الايثـــار والعطـــــــاء

الى ابنى أحمد وبناتي إيمان وأميره ونجـــــلاء

شكـــــر وتقديــــر

يغتنم الباحث هذه الفرصة ليسجل بالغ شكره وعظيم تقديره للأستاذ الدكتور ابراهيم خليفة المشرف على الرسالة لما بذله من عون أكاديمي صادق وتوجيهات علمية قيمة ومعايشة مع الباحث طوال فترة الدراسة بكل مشاعره ، ولقد كان لجهوده الملموسة وحرصه الشديد ودقته المتناهية أبلغ الأثر في اخراج هذه الدراسة على هذا النحو.

كما يسجل الباحث خالص عرفانه وجزيل شكره لزميليه الأستاذ عبد الرحيم المغربي والأستاذ سيف الدين شلبي على ماقدماه للباحث من جهود طيبه وتعاون مثمر في بعض مراحل الدراسة .

كما يتقدم الباحث بوافر شكره لسعادة أمير قرية الحائر لتسهيل مهمته وكذا مديرى مدارس قرية الحائر والعاملين بها ومدير الوحدة الصحية والعاملين بها وأئمة مساجد قرية الحائر وجميع أهالي قرية الحائر المقيمين منهم في الوادى وفي الحائر الجديدة وذلك على حسن لقائهم جميعا للباحث وتجاوبهم معه طوال فترة جمع البيانات بالقرية مما كان له الأثر الطيب في اتمام هذه الدراسة بهذه الصورة الواقعية الصادقة.

المحتويـــــات

الصفحة

الصفحة

فهـــرس الجـــداول

رقم الجدول		الصفحة
	أولا : جداول المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية :	
١	توزيع المسئولين حسب العمر والموطن الأصلي والاقامة الحاليــة والحالة الاجتماعية .	١٠١
٢	توزيع المسئولين حسب الحالة التعليمية وتاريخ التعييـــــن والتدريب على العمل .	١٠٤
٣	توزيع المسئولين حسب الدخل الشهرى ومصادره .	١٠٧
٤	توزيع المسئولين حسب دوافع العمل ومزاولة المهنة للمسئولـــين .	١٠٨
٥	توزيع المسئولين حسب الاستفادة من المزايا في العمل الحالــي .	١٠٩
٦	مدى كفاية الخدمات للمسئولين بالمؤسسات والمقترحات لتحسين الخدمات .	١١٠
٧	توزيع المسئولين حسب مراجعة العمل من قبل المشرفين المباشرين على المسئولين .	١١٢
٨	توزيع المسئولين حسب الأسلوب المتبع في مراجعة عمل المسئولـين من قبل المشرفين .	١١٢
٩	توزيع المسئولين حسب جوانب القصور في مراجعة العمل من قبـــل المشرفين .	١١٣
١٠	توزيع المسئولين حسب مقترحاتهم لتحسين وتطوير نظام المتابعـة على المؤسسات .	١١٤
١١	توزيع المسئولين حسب اللقاءات بالمسئولين عنهم بالمؤسســة ، وحسب المشاركة في مناقشة مشاكل العمل مع المسئولين الآخريـن ، وحسب المشاركة في مناقشة القرارات والتعليمات المتعلقة بوضـــع العاملين ومصالحهم بالمؤسسة .	١١٦
١٢	توزيع المسئولين حسب المشاكل التي تواجههم في مؤسساتهـــم ونوع هذه المشاكل .	١١٧

ثانيا : جداول عينة أرباب الأسر الريفية بالقرية:

فهـــرس الأشكـــــال

مقدمة

اهتمت جميع دول العالم بالانسان وتنميته لأنه هو الثروة الحقيقية فالثروة البشرية هي أثمن مافي أى مجتمع من ثروات وتكوين الخبرة البشرية هو الوسيلة الأساسية للانتاج الاقتصادى ولا فائدة في رأسمال أوثروات طبيعية مالم تستغلها وتوجهها لصالحها طاقات وخبرات بشرية واعية ورشيدة. والدول التي سبقت لتحقيق هذا الهدف أصبحت في ركب الحضارة متأصلة ،بينما الدول التي تعثرت في ذلك وتأخرت تحاول الآن جاهدة اللحاق بغيرها من الدول المتحضرة.

وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول النامية التي لا تدخر وسعا وتحرص كل الحرص على تحقيق التنمية التي تشكل دائما المحور الرئيسي لتفكير كل دول العالم ، ولعل أوضح صورة لمدى اهتمام المملكة بالتنمية هي وضعها الخطط الخمسية للتنمية الأولى والثانية وأخيرا الخطة الخمسية الثالثة ١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ ، واعدادها للخطة الخمسية الرابعة ، وكل هذا لتحقيق رفاهية وتقدم الشعب السعودى سواء في مجال التنمية الاقتصادية أو التنمية الاجتماعية ، وذلك عن طريق محو الأمية وتعميم وتحسين التعليم والتدريب المهني والعام على جميع المستويات ، وتوفير التسهيلات التعليمية والثقافية لجميع قطاعات السكان في الريف والحضر.

وتتمثل العلامة المميزة لمسيرة التنمية ومنهجها في المملكة العربية السعودية في أن أهدافها المادية والاجتماعية تستند الى المبادئ والقيم الاسلامية والتراث الثقافي للمجتمع السعودى وتنعكس هذه المبادئ والقيم في :

- التزام الدولة وتمسكها بمبادئ الشريعة الاسلامية والحفاظ على التقاليد والقيم الثقافية والاخلاقية المرتبطة بها .
- الأهمية المعلقة على تحقيق الرفاهية الاجتماعية وحاجات المواطن السعودى بانشاء سلسلة من المؤسسات ، وتقديم الخدمات دون مقابل لتحقيق هذه الأغراض .
- دعم الحرية الاقتصادية ضمن اطار المصلحة العامة.

وهذه المبادئ والقيم تشكل الأساس لأهداف التنمية بعيدة المدى في المملكة العربية السعودية وتنعكس في استمرار مسيرة التنمية المتوازنة في كل خطة من خطط التنمية الخمسية ، وهذه الأهداف هي :

- الحفاظ على القيم الدينية والأخلاقية الاسلامية من خلال تطبيق مبادئ الشريعة الاسلامية ونشرها ودعمها .
- تعزيز الدفاع عن الدين الاسلامي ، وعن المملكة ، واستمرار ترسيخ الأمن الداخلي والاستقرار الاجتماعي فيها .
- مواصلة مسيرة التنمية الاقتصادية المتوازنة من خلال تطوير موارد المملكة ، وزيادة دخلها من النفط في المدى البعيد ، والحفاظ على الموارد القابلة للنضوب ، وبذلك يتسنى تحسين الرفاهية الاجتماعية لكل المواطنين ، وتحقيق القوة الاقتصادية التي تمكن من بلوغ الأهداف الأساسية الأخرى للتنمية .
- تخفيف الاعتماد على انتاج النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني .
- تنمية القوى البشرية عن طريق التعليم والتدريب ورفع المستوى الصحي .
- استكمال التجهيزات الأساسية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف الأخرى .
(خطة التنمية الثالثة : ١٩٨٠ : ٣١) .

ولقد أولت الخطة اهتماما كبيرا للهدف ذى المدى البعيد والخاص بتنمية الموارد البشرية للمملكة بتخصيص استثمارات مكثفة للتعليم والتدريب ، فلقد بلغ التغير في اتجاه الانفاق الحكومي على تنمية الموارد البشرية من (٩ر١٥ ٪) في الخطة الثانية الى (٥ر١٨ ٪) في الخطة الثالثة ، واجمالى الانفاق الحكومي على تنمية الموارد البشرية ١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ بلغ ٦ر١٢٩ بليون ريال .

وتعتبر تنمية الموارد البشرية السعودية عصب عملية التنمية وتهدف خطة التنمية الوطنية الى وضع السياسات الضرورية لتنمية هذه الموارد وتشدد هذه السياسات على مايلي :

(١) أن تكون برامج تدريب القوى البشرية متمشية مع الاحتياجات الاقتصادية الفعلية .

(٢) اعداد برامج ومناهج التعليم العام وتعديلها طبقا للشريعة الاسلامية والاحتياجات الجديدة للمجتمع وتمشيا مع متطلبات التنمية .

(٣) اتاحة الفرص التعليمية الكافية لجميع الأطفال الذين يبلغون سن الدراسة .

(٤) تقويم برامج ومناهج التعليم الجامعي .

(٥) اعادة النظر في توزيع خدمات القوى البشرية في الدولة والقطاع الخاص، ويلعب نظام التعليم والتدريب في المملكة اضافة الى البرامج الخاصة بشئون العمل دورا رئيسيا حيث أنه يشكل الهيكل التنظيمي المرن الذى يمكنه أن يتكيف مع مقتضيات التغير والتحديث السريع . (خطة التنمية الثالثة : ١٩٨٠ : ٣٥، ٩١، ٢٤١) .

وبالنظر الى استراتيجية خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥-١٤١٠هـ) للمملكة نجد أن الأساس الاستراتيجي الخامس بها يركز على الاستمرار في تنمية القوى البشرية من خلال تقويم برامج ومناهج التعليم والتدريب واجراء ما يتطلبه هذا التقويم من تطوير أو تعديل بما يتفق والشريعة الاسلامية واحتياجات المجتمع المتغيرة ومتطلبات التنمية ، ويركز الأساس الاستراتيجي السادس على الاهتمام بتنمية المجتمع السعودى وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية اللازمة له ، ومساعدته في تنفيذ برامج خطة التنمية والاستفادة من ثمارها وذلك من خلال :

١- توعية أفراد المجتمع بأهداف التنمية ومتطلباتها والتعامل مع أدواتها عن طريق التوعية من خلال وسائل الاعلام بأهمية العمل كقيمة دينية واجتماعية .

٢- التوسع في برامج مكافحة الأمية وتعليم الكبار .

٣- زيادة الاهتمام ببرامج المجتمع المحلي التي ترتكز على مشاركة المواطنين ومساهمتهم في تخطيط وتنفيذ المشروعات المحلية .

٤- الاهتمام بالطب الوقائي والارشاد الصحي وزيادة فعالية المؤسسات الوقائية والعلاجية لحماية المواطن مع التوسع في البرامج الصحية .

٥- زيادة الاهتمام ببرامج رعاية الشباب بما ينمى قدراته واكسابه المهارات العقلية والبدنية في مجالات الثقافة والعلوم والرياضة . (وزارة التخطيط : ٦، ٧) .

ولقد اهتمت الدراسة بالانسان ووجهت اهتمامها نحو الانسان الريفي فاختارت الدراسة قطاع السكان الريفيين بالمملكة لأنهم يشكلون قطاعا كبيرا ، حيث تبلغ نسبة العاملين في القطاع الزراعي ٦٥ ٪ من سكان المملكة العربية السعودية منهم ١٤ ٪ من البدو الرحل ، ومعنى ذلك أن أكثر من نصف سكان المملكة يعتمدون اعتمادا مباشرا على حرفة الزراعة ، كما أن جزءا كبيرا من البقية الباقية تعتمد على الزراعة بصفة غير مباشرة. (قطان : ١٩٨٠ : ٢٣٥). ويساهم القطاع الزراعي في الدخل القومي الا أن مساهمة هذا القطاع ظلت منخفضة جدا (٦ ٪) ، هذا بالاضافة الى النسبة العالية للأمية والتي تبلغ في بعض المناطق الزراعية أكثر من (٩٠ ٪). (المنظمة العربية : ١٩٧٨ : ١٢٣). وليس هذا الانخفاض في نسبة المساهمة في الدخل القومي سببه نقص مساهمة القطاع الزراعي وانما سببه زيادة مساهمة القطاعات الأخرى في الاقتصاد المحلي وأهمها البترول. (قطان : ١٩٨٠ : ٢٣٥).

فاذا نظرنا لمعدلات النمو السنوية الفعلية خلال خطة التنمية الثانية (الأسعار الثابتة ٪ ٩٩/١٤٠٠هـ) للقطاعات الانتاجية نجد أن :

معدل النمو السنوى للزراعة	٥ر٤ ٪
معدل النمو السنوى للتعدين	١ر١٧ ٪
معدل النمو السنوى للصناعات التحويلية	٤ر١٥ ٪
معدل النمو السنوى للمرافق العامة	٤ر٢٤ ٪
معدل النمو السنوى للبناء والتشييد	٧ر١٧ ٪

وعلى الرغم من اكتشاف النفط ونمو هذا المورد والتطور السريع الذى حدث نتيجة لذلك بالنسبة للقطاعات الأخرى فقد ظلت الزراعة العمل الأساسي لسكان المملكة. وفي عام ٩٤/١٣٩٥هـ وجد أن ٦٩٥ ألف فرد أى (٤٠ ٪) من القوى العاملة المدنية يعملون في الزراعة. وفي عام ٩٩/١٤٠٠هـ وعلى الرغم من الانخفاض الكبير في العمالة الزراعية والذى شمل أكثر من ٩٦ ألف فرد ، فقد ظل قطاع الزراعة يمثل أكبر تجمع عمالي يعادل حوالي ربع القوة العاملة المدنية في المملكة.

وتتمثل أهداف التنمية الاقليمية في المملكة في مساعدة المناطق ـ وخاصة المناطق الريفية ـ على تنمية أوجه نشاطها الانتاجي التي تمكنها من الاحتفاظ بأكبر عدد من سكانها وتوسعة نطاق توزيع الخدمات لمساعدة المجتمعات التي تتوفر لديها امكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي بما يتفق مع مبادىء الشريعة الاسلامية. (خطة التنمية الثالثة : ١٩٨٠ : ٤٠ — ١٢٧).

ثم اختارت الدراسة التربية Education ، والتربية تقتضي التعليم والتعليم لا يتم دون تربية أو هو في حد ذاته نوع من التربية ، فكلا المصطلحين يفيدان معنى تكوين استعدادات للأفراد أو تشكيلها أو تنميتها لتمكينهم من قدرات وخبرات بدنية أو عقلية أو وجدانية يساعدهم حسن استخدامها على سرعة التكيف مع مقتضيات الحياة الاجتماعية والانسانية. وبذلك يحقق الفرد الكمال والسعادة لنفسه ولغيره على حد تعبير الفلاسفة أو يكون شخصية سوية وصالحة على المستوى الفردى والاجتماعي على حد تعبير النفسيين والاجتماعيين. والتعليم على حد تعبير الاجتماعيين ظاهرة اجتماعية والظواهر الاجتماعية كلها مترابطة متماسكة يتفاعل بعضها مع بعض وأى تغير يطرأ على احداها يكون له صدى في سائر الظواهر الأخرى. (الأنقر : ١٣ ، ٢٢).

ومن أبرز ملامح التطور التعليمي في المملكة العربية السعودية خلال فترة السنوات العشر من عام ١٣٨٥ - ١٣٩٥هـ هي التوسع الكمي والتحسن النوعي والتنوع الأكاديمي ، وهناك دليل على التقدم الذى حدث في مجال التعليم فقد ازدادت ميزانية التعليم من عام ١٣٨٤/١٣٨٥ الى عام ١٣٩٤/١٣٩٥ هـ فتضاعفت تسع مرات (وزارة المعارف: ١٩٧٩ أ : ١١). كما تدل احصائيات التعليم على زيادة مخصصات التعليم في ميزانية المملكة العربية السعودية فقد كانت مجموع مخصصات التعليم عام ١٣٨٥/٨٤هـ للمستويين التعليم الجامعي وما قبل الجامعي ٣٤٢٣ مليون ريال. (الكتاب الاحصائي السنوى : ١٩٧٤ : ٣٥). وأصبحت مخصصات التعليم عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ تعادل ١٥٢٢٣ مليون ريال. (الكتاب الاحصائي السنوى : ١٩٨٢ : ٤١). وبالرغم من ذلك فان النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية ـ مثلها في ذلك معظم بلدان العالم

الثالث ـ يعاني من عقبات كثيرة تعوق تطوره الميسور المتوازن ، فبينما تتوفر المرافق التعليمية بكثرة في المناطق الحضرية بينما هي أقل توفرا في المناطق الريفية ، ولكن الحكومة تركز في الوقت الحاضر على المناطق الريفية وتمد ها بكافة المرافق الممكنة لتعليم أطفال الريف ، وتعتبر المملكة العربية السعودية من بين الدول الحاوية على نسبة عالية من الأمية ولذا فقد اتخذت اجراءات عملية للقضاء على الأمية ، والطريقة الحديثة المتبعة للقضاء عليها هي التطوير المتكامل لأبناء الريف حيث تكون برامج محو الأمية جزءا من برامج التنمية الشاملة المستندة على احتياجات المناطق الريفية وأنماط العيش فيها . (وزارة المعارف : ١٩٧٩أ : ٢٧ — ٢٩) .

والتعليم يعد استثمارا اقتصاديا طويل المدى Long terminvestment وقد أثبتت بحوث اقتصاديات التعليم Economics Education أن عائد الاستثمار التعليمي أكبر من عائد أى استثمار مادى كالصناعة والزراعة مثلا . فلم يعد التعليم وما ينفق عليه من رأس مال فاقدا أو استثمارا غير منتج بل أصبح أفضل المجالات الاقتصادية لاستثمار رأس المال وان كان استثمارا اقتصاديا طويل المدى . وعلى هذا فالتربية والتعليم نوع من الاستثمار ذو عائد كبير على مستوى الفرد (بناء شخصية متكاملة ومؤهل مهنى للحياة) وعلى مستوى المجتمع (يمده بأعضاء صالحين وبخبرات وأيدى عاملة ومدربة) ، وقد أجريت دراسات عن العلاقة بين الاستثمار في التعليم وبين نمو الدخل القومي National Income في بعض الدول كشفت أن عائد الاستثمار التعليمي يفوق عائد أى استثمار آخر (السمالوطي : ١٩٨٠ : ١٢٥ — ١٢٦) .

واهتمت الدراسة أيضا بالاضافة الى التربية بالتنمية الاجتماعية الريفية Rural Social Development لابراز الأثر المتبادل بينهما ، وذلك لأن قطاع السكان الريفيين أصبح في ظروف النهضة التي تشهدها المملكة مسئولا عن المساهمة الايجابية في الحياة القومية والاقتصادية والتعليمية وكل هذا يتطلب اعدادا يسمح له بهذه المساهمة ، فبالرغم من وجود دور للتنمية الزراعية والريفية في اقتصاد المملكة ، وبالرغم من انخفاض نسبة اسهام القطاع الريفي في الناتج الا أنه بحجم سكانه والآثار السلبية التي يمكن أن يلقى التخلف

فيه بظلاله على بقية القطاعات وعلى مستوى التقدم الاقتصادى والاجتماعي بالمملكة فرض وجوده وأهميته ومكانه في خطة وسياسات وبرامج التنمية ، ومازال يؤكد هذا المكان من منطلق أن التنمية هدفها الانسان مهما كان موقعه في الريف أو الحضر. (الطوخي : ١٩٨١ : ١٢٧) . وبالرغم من انتشار القاعدة المعروفة بضرورة اتزان التنمية الوطنية خاصة فيما يتعلق بتركيزها المتوازن على كل من التنمية الريفية والتنمية الحضرية الا أن الدول النامية لم تتمكن في معظمها من تحقيق هذا التوازن اذ تحظى التنمية الحضرية في معظم الأحيان بنصيب الأسد من الميزانيات والمخصصات التنموية ، والحقيقة التي توصل اليها الكثير من الباحثين هي أن التنمية الريفية هي أقصر طريق ليس فقط للتنمية الوطنية بصفة عامة وانما هي أقصر طريق للتنمية الحضرية بصفة خاصة .(Gamue : 1982 : 28)

بعد استعراض الباحث هذه اللمحة البسيطة عن التنمية الشاملة التي تشهدها المملكة ، فانه يقدم دراسة علمية عن هذه الظاهرة حيث اختيرت " قرية الحائر " بمنطقة الرياض والتي تقع على بعد ٣٥ كيلومتر جنوب مدينة الرياض مجالا للدراسة.

وفيما يلي عرض مفصل للجوانب المختلفة لهذه الدراسة نظريا ومنهجيا وميدانيا والتي رتبت في بابين يختص الباب الأول بالمباحث التمهيدية للدراسة ويتكون من ثلاثة فصول :

يعرض الفصل الأول منها موضوع الدراسة ويتضمن تحديد موضوع الدراسة وأهدافها ، كذلك وصف لقرية الحائر التي أختيرت مجالا لتطبيق هذه الدراسة بمنطقة الرياض مع عرض لظروف القرية وأسباب اختيارها ومراكز الخدمات بها ولمحة عن الحياة الاجتماعية بها ، كما يتضمن هذا الفصل أيضا مفاهيم الدراسة وهي التنمية الاجتماعية وأبعادها ، والتنمية الاجتماعية الريفية وتعريفاتها وأخيرا التنمية الاجتماعية وعلاقتها بالتربية ، أما الفصل الثاني فيقدم عرضا للنظريات والدراسات السابقة ويتضمن ذلك عرضا لبعض الدراسات السابقة في مجال الدراسة وكذلك الاطار النظرى للدراسة مع تقديم متغيرات الدراسة والفروض البحثية لها ، أما الفصل الثالث فيعرض الاطار المنهجي للدراسة الذى يوضح أن الدراسة وصفية

تحليلية اتبعت منهج دراسة الحالة ، واستخدمت الاستبيان والمقابلة كأداتين لجمع البيانات وأن مجتمع الدراسة يتكون من المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية ، وكذلك أرباب الأسر الريفية بها ، كما يتضمن هذا الفصل أيضا كيفية اختيار العينة وأخيرا خطة التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة.

أما الباب الثاني فيختص بعرض الدراسة الميدانية ويتكون من ثلاثة فصول يقدم الفصل الرابع عرض وتفسير لنتائج استمارة المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية، ويتضمن الفصل الخامس عرض وتفسير لنتائج استمارة أرباب الأسر الريفية بالقرية ، أما الفصل السادس والأخير فيقدم ملخص بنتائج الدراسة الميدانية في ثلاثة نقاط :

أولا : ملخص نتائج استمارة المسئولين.

ثانيا : ملخص نتائج استمارة أرباب الأسر الريفية.

ثالثا : التوصيات والاقتراحات المبنية على النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

كما تتضمن الدراسة ملخصا باللغة العربية يعقبه أهم المراجع العربية والانجليزية التي رجع اليها الباحث ، ثم اتبعنا ذلك بملاحق الدراسة وتشتمل على أربعة ملاحق هي استمارة استبيان المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية ، واستمارة استبيان أرباب الأسر الريفية ، وعدد السكان بمنطقة الرياض الادارية حسب احصاء ١٣٩٤هـ وأخير المعاملات الاحصائية للعلاقات بين المتغيرات التي قدمتها الدراسة.

الباب الأول

الباب الأول

المباحث التمهيدية

الفصـل الأول

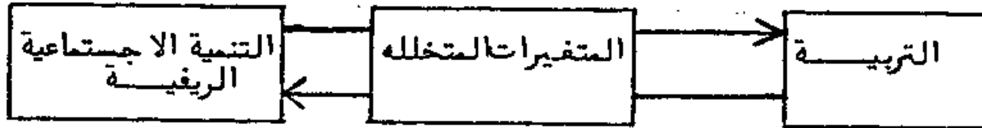
موضـوع الدراسـة

أولا : تحديد موضوع الدراسة وأهدافها :

يتضح من هذا العرض الموجز أن عملية التنمية في المملكة تتميز بميزتين رئيسيتين الأولى كبر حجم البرامج التنموية وشمولها والسرعة في انجاز هذه البرامج ، والثانية الالتزام بالحفاظ على المبادىء والقيم الاسلامية والتراث الثقافي للمجتمع السعودى ،كما يتبين لنا مدى اهتمام المملكة في جميع خططها الخمسية بتنمية القوى البشرية السعودية والتى تعتبر عصب عملية التنمية من خلال تقديم برامج ومناهج التعليم والتدريب بما يتفق والشريعة الاسلامية واحتياجات المجتمع ومتطلبات التغيير.

ولذلك اهتمت الدراسة بابراز الأثر المتبادل بين التربية والتنمية الاجتماعية فاختارت قطاع السكان الريفيين بالمملكة الذين يعتمدون اعتمادا مباشرا على حرفة الزراعة، ويرجع ذلك الى أن هذا القطاع مازال يمثل أكبر تجمع عمالي يعادل ٪ القوة العاملة المدنية في المملكة ، علاوة على أنه أصبح مسئولا عن المساهمة الايجابية في الحياة القومية والاقتصادية والتعليمية في ظروف النهضة الحالية التي تشهدها المملكة وكل هذا يتطلب اعدادا يسمح له بهذه المساهمة، وبالتالي يحتاج هذا القطاع الى الاهتمام بزيادة المرافق التعليمية بالمناطق الريفية التى مازالت أقل توفرا مقارنة بالمناطق الحضرية التي تتوفر فيها هذه المرافق بكثرة.

ولذلك ترتكز هذه الدراسة على التربية والتنمية الاجتماعية الريفيــــة كمفهومين رئيسيين حسب الاطار التالي :-



(يشير السهم الى اتجاه التأثير ، "ومتغيرات متخللة" ما "تغربل" هذا التأثـــير) .

ومعنى هذا الاطار أن هذه الدراسة تحاول الاجابة على سؤالين أساسيين هما :

١ - كيف تؤثر كل من التربية والتنمية الاجتماعية الريفية على الأخرى ؟ . وبالتالي كيف تتأثر بها ؟ .

٢ - هل يختلف هذا التأثير والتأثر حسب المتغيرات المتخللـــة (Intervening Variables) المختلفة كالعمر والحالة التعليميـــة والدخل والمهنة ؟

وللاجابة على هذين السؤالين وبمعنى آخر لابراز الأثر المتبادل بـــين التربية والتنمية الاجتماعية الريفية حددت الدراســة أهدافهـــا كمـــا يلـــي :-



١- التعرف عما اذا كان هناك تكامل في الأداء الوظيفي بين المؤسسات التربوية المحلية في جملتها والتي تمثل المجال التربوى الشامل لمجتمع القرية ، وأنها تشكل كلاً منسجما داخل الاطار الثقافي للمجتمع وذلك لتحقيق التنمية الاجتماعية الريفية كهدف هام من أهداف المجتمع .

٢- ابراز الأثر المتبادل بين التربية والتنمية الاجتماعية الريفية كما تضطلع بها المؤسسات التربوية المحلية والتعرف على :

أ - الأثر الايجابي للتربية على التنمية الاجتماعية الريفية المتمثل في التحسن في التعليم والصحة والترفيه والمسكن واشباع الجوانب الروحية .

ب - الأثر السلبي للتربية على التنمية الاجتماعية الريفية والمتمثل في الهجرة الداخلية من الريف الى المدينة ، والتعرف على الأسباب الجوهرية للهجرة الداخلية والتي تؤثر تأثيرا عكسيا على التنمية الاجتماعية الريفية ، والتوصل الى الوسائل التي تقلل وتحد من الهجرة الداخلية ببقاء أهل القرية فيها وعودة شباب القرية اليها بعد استكمال تعليمهم مما يؤثر تأثيرا ايجابيا على التنمية الاجتماعية الريفية .

٣- التوصل الى طرق دعم الوظيفة الاجتماعية للمؤسسات التربوية كوسيلة تنموية ترعى مجالات تعليم الكبار، والتي تتضمن البرامج الهادفة الى تغيير مفاهيمهم واتجاهاتهم مع تعديلها وانتشالهم من حالة الخضوع للتفكير التقليدى ، واعدادهم ليصبحوا قادرين على التكيف مع التغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع ، وذلك بتمكينهم من الفهم العلمي الصحيح للبيئة التي يعيشون فيها وسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي .

ثانيا : قريـــة الحائـــر

ظروفها وأسباب اختيارهـــــــا

يختلف مفهوم الريف في الواقع من دولة الى دولة(Buchari:1979:2-9) فبالرغم من أن علماء الاجتماع يتفقون فيما بينهم بالنسبة للمعنى النظرى للريفيـة والحضرية كظاهرتين اجتماعيتين الا أن القياس الكمي لكل منهما يختلف من موقف الى آخر. فهناك بعض الدول تعتمد في التمييز بين الريف والحضر على السعـة السكانية للمجتمع أى عدد سكان المجتمع .

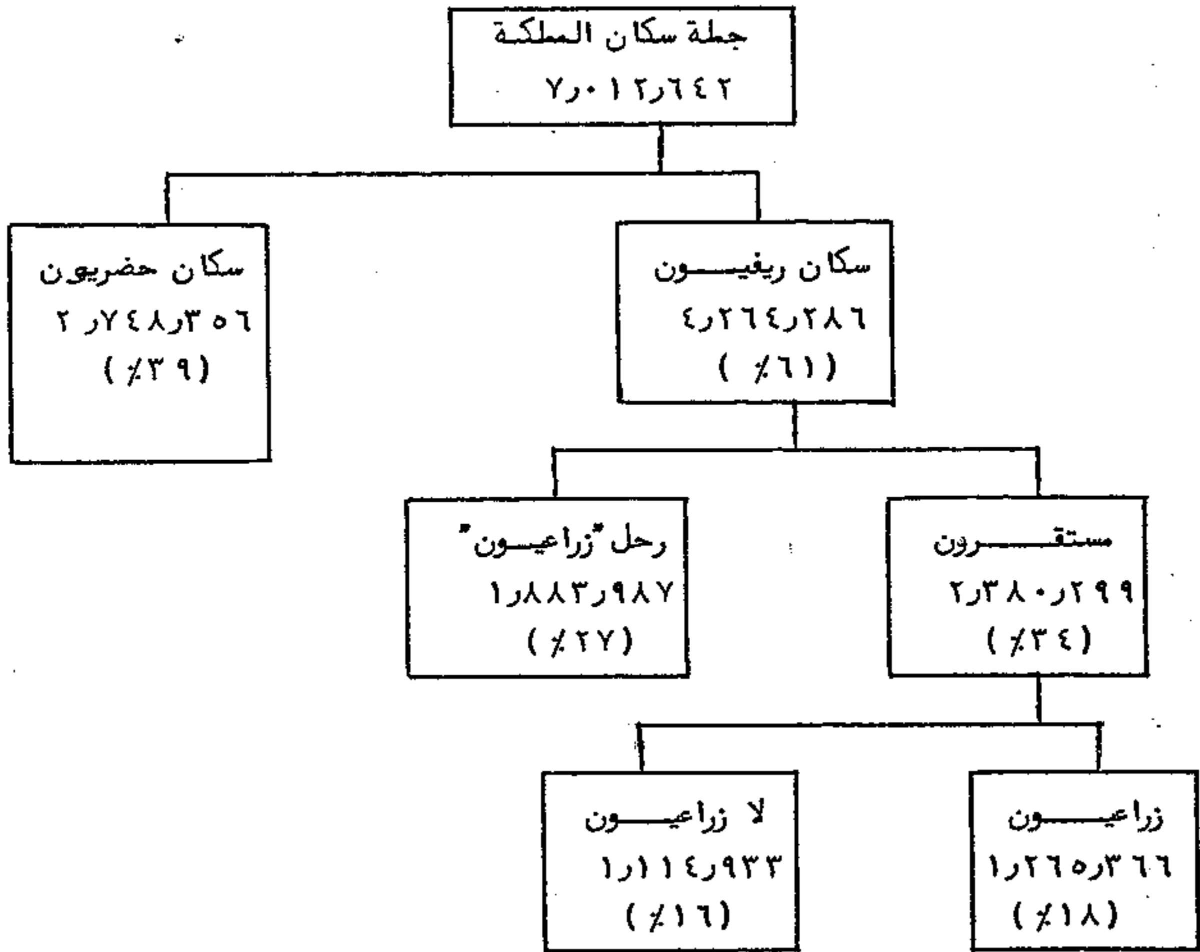
وتتخذ دول أخرى الكثافة السكانية مع السعة السكانية كمعيار للتميز بـين الريف والحضر، وتلجأ دول أخرى الى المهنة كمعيار للتميز بين الريف والحضـر فالمجتمع الذى تزيد نسبة المشتغلين فيه بالزراعة من سكانه عن ٥٠ ٪ كان ريفـا والذى تقل فيه هذه النسبة عن ذلك يكون حضرا . هذا وتتخذ بعض الدول الوضع الادارى لمجتمع معين كمعيار لتحديده ريفيا أم حضاريا .

لذلك لم تلجأ المملكة العربية السعودية الى تحديد الريفية أو الحضريـة على أى من المعايير السابقة وانما اتبعت من خلال أجهزة الاحصاء الخاصـــة بها أسلوبا هو مايسمى في فلسفة العلم " بالتعاريف الاحساسية "(1) وهو تعريـف الشئ بمجرد النظر اليه وفهمه وادراكه ثم الحكم عليه حكما موضوعيا قدر الامكان .

ومن خلال ذلك حددت مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني المجتمعات الحضرية وأطلقت عليها مدنا وماعدا ذلك فهي مجتمعـات ريفية .

وفيما يتعلق بنسبة السكان الريفيين والحضريين حيث يقدر أن حوالى نصف سكان المملكة حضرى الآن والنصف الآخر ريفى يعيش في المستقرات القرويـة أو الهجر أو المزارع أو موارد المياه أو بدويا بعيدا عن أطراف المدن والقرى وبعيدا عن موارد المياه . وتشير نتائج التعداد الزراعي الشامل الى احصائيات أكثر تفصيلا وتشير بلوغ السكان الريفيين نسبة حوالي ٦٠ ٪ بينما تبلغ نسبة السكان الحضريين حوالي ٤٠ ٪ كما يتضح من الشكل التالي :-

(1) Ostensive definitions.



شكل يبين التوزيع الريفي والحضرى لسكان المملكة
العربية السعودية لعام ١٩٧٤م

المصدر: المملكة العربية السعودية ، وزارة الزراعة والمياة ، شعبة الاحصاء الزراعى ، نتائج التعداد الزراعى الشامل ، اجماليات المملكة ، ٧٣/١٩٧٤م الجزء الاول . ص ٢١ .

ويتضح من نفس الشكل أن نسبة السكان الريفيين الزراعيين تبلغ باحتسابهما حوالي ٣٥٣٠٩٤٩١٤٣ر٣ - وهي مجموع السكان الريفيين الرحل والسكان الريفيين الزراعيين المستقرين - وهي تبلغ حوالي ٤٥٪ تقريبا من سكان المملكة .

يتضح مما سبق أن القطاع السكاني الريفي بالمملكة العربية السعودية يبلغ حوالي ٦٠٪ من جملة السكان ومن هنا تأتي الأهمية القصوى للتنمية الريفية ليس فقط لخدمة هذا القطاع السكاني الكبير ورفع مستوى معيشته اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا وانما أيضا لاستغلال القوى العاملة بهذا القطاع ومشاركته في بناء دولته والارتقاء بمستواها الحضاري .

والزراعة هي المهنة الرئيسية للسكان الريفيين كما سبق ايضاح ذلك وقد اعترفت الحكومة بأن الزراعة هي الأسلوب الوحيد لتقليل الاعتماد على الأغذية المستوردة بالاضافة الى أنها وسيله رئيسية وقاعدية لتنويع مصادر الدخل الوطني وتحقيق الرخاء الاقتصادي والرفاء الاجتماعي والرضاء النفسي لسكان المجتمعات الريفية السعودية .

وعند الحديث عن مفهوم التنمية الريفية فانه يجول بفكر البعض بل والبعض الكثيرين أن التنمية الريفية هي التنمية الزراعية ، وفي الواقع ان كانت التنمية الزراعية تعتبر جزءا كبيرا بل الأكبر من التنمية الريفية الا أن الفرق بينهما يتضح عندما نحدد مفهوم الزراعة على انها استغلال الموارد الارضية اليابسية والموارد البشرية والموارد الرأسمالية في وحدات انتاجية مزرعية لانتاج الزروع النباتية والزروع الحيوانية التي ينعم بها الانسان اما مباشرة أو بعد استبدالها بغيرها لاشباع مشتهياته ومتطلباته من أنتجة الفروع الرئيسية الأخرى لمقتصد معين كالمقتصد الصناعي أي الصناعة أو المقتصد التجاري أي التجارة أو المقتصد السماكي أي السماكة وغيرها من المقتصدات الفرعية . وعلى ذلك فالتنمية الزراعية هي العملية التي تهدف الى تحقيق الرخاء الاقتصادي والرفاء الاجتماعي والرضاء النفسي لسكان وطن معين بصفة عامة ولسكانه الريفيين بصفة خاصة من خلال تحقيق أقصى انتاج ممكن للزروع النباتية والحيوانية عن طريق أفضل استغلال ممكن للموارد الأرضية والبشرية والرأسمالية والتكنولوجية . (الزلاقي وآخرون : ١٩٧٦ : ٧) .

وهنا يلاحظ الدور الركيزى للموارد البشرية ـ أى السكان الريفيين الذين يمثلون ٦٠٪ من المجتمع السعودى ـ بصفتها هدفا تسعى التنمية الى انعامه واسعاده وبصفتها وسيلة أيضا يسعى القائمون على التنمية الى تحسينها وتطويرها وزيادة فعاليتها . وهذا هو ماتسعى اليه التنمية الريفية الشاملة بوجه عام ليس فقط من خلال تركيزها على التنمية الزراعية وانما أيضا من خلال تركيزها على التنمية الاقتصادية اللازراعية والتنمية الاجتماعية الريفية السوسيولوجية والقيمية . وفى مجال تأكيد هذه المعانى اى التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية والقيمية يقول جلالة الملك فهد فى حديثه عن " سياسة السعودية فى الداخل والخارج " والمنشور فى الصفحة السادسة من جريدة عكاظ أول محرم ١٣٩٧ هـ ـ يقول " اننا باختصار نهدف الى تحقيق مجتمع الرخاء والتقدم والاكتفاء لكافة المواطنين . نهدف الى تحقيق المجتمع الحديث اقتصاديا واجتماعيا وعلميا لكن ـ واننى أشدد على ذلك ـ مع الحفاظ على قيمنا وتقاليدنا وتعاليم ديننا الحنيف ".

وعلى ذلك فيمكن النظر الى التنمية الريفية على أنها احداث تغيرات تركيبية ومهامية فى البنيان المقتصدى والمجتمعى الريفى وذلك من أجل تحقيق أقصى درجات الرخاء الاقتصادى والرفاء الاجتماعى والرضاء النفسي . وتتم هذه العملية على مستويين رئيسيين . المستوى الاول هو المستوى المجتمعى المحلى حيث تكون بذلك عملية مصممة لايجاد الظروف الخاصة بتشجيع وتحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعى للمجتمع الريفي المحلى من خلال الاشراك الحيوى الفعال لسكان هذا المجتمع فى هذه العملية والاعتماد الى أقصى حد ممكن على البواعث الاجتماعية والمبادرة الجماعية والابتكار البناء لهؤلاء السكان . وتتطلب هذه العملية مقتضيات معينة كضرورة ملاءمة مختلف أنواع الأنشطة التنموية لاحتياجات السكان الريفيين وضرورة اتزانها وتكاملها أى اتسام برامجها بتعدد الأهداف والاهتمام بمختلف المجالات التنموية كالصحة العامة وتعليم الكبار والرعاية الاجتماعية والاقتصاد المنزلي والتعاونيات والارشاد الزراعى والخدمة الاجتماعية ، وكذلك تتطلب هذه العملية ضرورة تغيير أو تعديل اتجاهات سكان المجتمعات الريفية كى لا تعوق تنفيذ البرامج التنموية وضرورة اكتشاف القادة المحليين وتشجيعهم وتدريبهم

وضرورة ازدياد الاعتماد على اشتراك النساء والشباب الريفيين فى برامج التنمية وكذلك ضرورة استناد زيادة فعالية برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية الى اتباع سياسة متناسقة متكاملة وترتيبات ادارية خاصة وتعيين وتدريب العاملين بهذه البرامج ودفع الثروات المحلية وتنظيم البحوث والتجارب .

يتم كل ماسبق ذكره على المستوى المجتمعى المحلى أى على مستوى المستقرات المحلية قرى كانت أم هجراأم غير ذلك وتتناول أنشطة هذا المستوى المشاريع التنموية الصغيرة نسبيا التى يمكن لسكان المجتمعات المحلية تمويلها ذاتيا أو بالاشتراك مع الحكومة وكذلك تتعلق هذه المشاريع بالاحتياجات المباشرة الفورية لسكان المجتمعات الريفية المحلية . أما المستوى الثاني للعملية التنموية الريفية فهو المستوى الوطنى وهو الانشطة التنموية التى تقوم بها الأجهزة الحكومية والتى تنطوى على المشاريع الضخمة التى تخرج عن نطاق الجهود الذاتية والقدرات المحلية لسكان المجتمعات الريفية مثل مشاريع شبكات الطرق وشبكات الرى والصرف والمستشفيات والمنتجات الزراعية والصناعية الضخمة وغير ذلك .

بعد أن استعرض الباحث مفهوم الريف بالنسبة للمملكة العربية السعودية ومفهوم التنمية الريفية Rural Development فانه يبين أن هذه الدراسة قد اختارت قطاع السكان الريفيين بالمملكة لأنهم يشكلون قطاعا كبيرا أكثر من ٦٠ ٪ من المجتمع السعودي .

لذلك فقد وقع الاختيار على أحد هذه المجتمعات الريفية وهي قرية الحائر بمنطقة الرياض التي تعتبر مهنة الزراعة هي المهنة الرئيسية والنمط السائد لسكان هذه القرية . ولم يكن اختيار قرية الحائر مجرد صدفة وانما لاعتبارات أهمها :-

١) وجود كثير من المعارف المقيمين بالقرية مما يساعد في التعرف على مجتمع القرية ومتابعة الحالات التي تدرس عن قرب عن طريق التعرف على الكثيرين من المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية وبعض أهالي القرية أنفسهم مما يساعد في الحصول على المعلومات الكافية والدقيقة بعد توثيق الثقة بين الباحث والمبحوثين بواسطة هؤلاء المعارف كوسطاء أو أشخاص قياديين (Key Persons) .

٢) وجود علاقة سابقة مع بعض الموجهين التربويين القائمين بالتوجيه التربوى لمدارس القرية مما يساعد في الحصول على المعلومات الممكنة من قطاع التعليم بالقرية (وهو القطاع المكلف رسميا من الحكومة بالجانب التربوى لأفراد القرية) .

٣) تمركز الحياة الريفية بالقرية في منطقتين :-

المنطقة الأولى : الحائر القديمة الممثلة في الوادى الموجود به المزارع والتي تمتد حتى قرية ديراب ، ومنطقة الوادى هذه كان يقيم فيها أهل القرية أصلا ويقيم فيها الآن قليل من المزارعين وتعتبر بعيدة عن الخدمات بالقرية ومساكنها دور واحد من الطين أو البلوك ولقد وصلت اليها المياه والكهرباء الا أن طرقها ضيقة وغير ممهدة وبها ثلاث مساجد مبانيها قديمة ويحيط بها

مزارع النخيل والخضروات والعلف الاخضر (البرسيم) وبها بعض البقالات والمساكن أغلبها مهجورة الآن تركها سكانها وسكنوا الحائر الجديدة بالقرب من الخدمات .

المنطقة الثانية: الحائر الجديدة وتسمى " الواسطة " ويطلق عليها الاهالي "الظهرة " ويقيم فيها غالبية أهل القرية وهم من أهل الوادى بنوا مساكن فى أعلى الوادى فكل رب أسرة له مسكن فى الحائر القديمة واصبح له مسكن جديد حديث شعبى أو مسلح أو فيلا فى الحائر الجديدة بالقرب من الخدمات بالقرية ومقيم فيه الآن . هذا بالاضافة أن هناك مزارعين مقيمين فى مساكنهم بالوادى بجوار مزارعم حوالى ١٠٪ من سكان القرية ، ويقيم بمساكن الحائر الجديدة ٩٠٪ من سكان القرية تقريبا .

٤) توفر البيانات الاحصائية عن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية فى الوزارات المختلفة مثل احصائيات التعليم .

تلك هى بعض الاعتبارات التى تم على أساسها اختيار قرية الحائر للدراسة الميدانية من بين قرى الرياض كنمط ممثل للقرى المشابهة ، وننتقل الى وصف لقرية الحائر التى تقع على بعد ٣٠-٣٥ كيلو متر تقريبا جنوب مدينة الرياض وعلى حدودها على بعد ١٢ كيلو متر توجد قرية المنصورية والحائر بها اماره فرعية هى امارة الحائر والتى تتبع الامارة الرئيسية امارة الرياض بالمنطقة الوسطى ، ويبلغ عدد سكان قرية الحائر حسب احصاء ١٣٩٤هـ ٢٣١٥ نسمه أما عدد سكان القرية وتوابعها ٣٢٠٠ نسمة[1] (الرحمن والشواف : ١٩٨١ : ٣٣٠) .

اما الآن من بيانات وكالة الوزارة للشئون البلدية والقروية ادارة الاحصاء والبحوث يبلغ عدد السكان ٢٠٠٠ نسمه والقبائل " سبيع " (بيانات عن قريه) وبالنسبة للزراعة لا يوجد وحدة زراعية بالقرية ، ويخدمها مديرية الزراعة بالرياض حيث يذهب فني زراعي صباحا مع عمال الرش لمقاومة الآفات بالمزارع المختلفة حسب شكوى المزارعين بالقرية .

وتبلغ المساحة المزروعة تقريبا ٧٠٠٨٫٤ دونم وتشمل مساحات المناطق التى تتبع

---

(١) ملحق رقم " ٣ " .

(حاير سبيع) زراعيا وهى (العفجه ـ لحا وتشمل واشله ـ عريض ـ الوسطى)
وتعتمد الزراعة على مصدرين للمياه هما : مياه الآبار ، مياه الأمطار والجدير
بالذكر أنه يوجد بالحائر سد لحجز مياه الأمطار يسمى سد الحائر .

الشوارع والطرق :

يصل الرياض جنوبا بقرية الحائر طريق مرصوف طوله ٣٥ كيلو متر يتسع لسيارتين فقط يمتد على جانبيه وأنت متجه للحائر مصانع (طوب رملى وبلوك وصبات خرسانية ومواد بناء) ولذلك الطريق مزدحم بالشاحنات الكبيره باستمرار والتى تحمل مواد البناء لمدينة الرياض وعلى يسار الطريق يقابلك قرية الدار البيضاء على بعد ١٠ كيلومتر من الرياض ثم قرية المنصورية حيث تجد على الجانبين البساتين مثل بستان الجزعة والمزارع مثل مزارع العزيزية والفليج والغقيه والعويضه والرياض وكلها مزارع للدواجن وانتاج البيض والفواكه والخضروات وتمد الرياض بمنتجاتها ، هذا بالاضافة الى وجود مصنع نساح للمياه الصحية بقرية الحائر والتى تمد الرياض بكميات كبيرة من المياه الصحية (نساح) .

وشوارع القرية وطرقها مرصوفة ومنتظمه ومتعامده بتخطيط وتقسيم منظم فى الحائر الجديدة وغير ممهده وضيقه فى الحائر القديمة .

مراكز الخدمات بالقرية :

اولا : المدارس :

يخدم القرية المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الاتية :-

١- مدرسة عكاشه بن محصن الابتدائية للبنين :

تأسست عام ١٣٧٩ هـ و توجد بالحائر القديمة (الوادى) وتبعد ٤٥ كم من الرياض جنوبا وهى اول مدرسة أنشأت بالقرية وهى مدرسة صغيرة فى مبنى صغير مؤجر غير حكومي يعمل بها مدير وسكرتير وستة مدرسين فقط وعدد فصولها سته فصول وتخدم أبناء الوادى وعدد الطلبة حسب سجلات المدرسة فى السنوات التالية هى :-

عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ ٧٤ طالبا فى الصفوف الستة .

عام ١٤٠٠/ ١٤٠١هـ   ٧٦ طالبا فى الصفوف الستة .

عام ١٤٠١/ ١٤٠٢هـ   ١٠٦ طالبا فى الصفوف الستة.

عام١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ   ١٠٤ " " "

عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ   ١٢٥ " " "

وبلغ عدد الدارسين لبرنامج محو الأمية ١٠ دارسين فى فصل واحد عام ١٤٠١/ ١٤٠٢هـ وبلغ عددهم ١٥ دارسا عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ ووصل ٢٠ دارسا عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ ، ويتضح تزايد الاقبال على التعليم الابتدائى فى السنين الاخيرة . وبحساب الرقم القياسى البسيط Index Number (الهانسى : ١٩٨٢ : ٢٩٨) باعتبار عام ٩٩/ ١٤٠٠هـ سنة الأساس نجد أن الزيادة فى عدد الطلبة بالسنة الاخيرة وصلت ٦٨٫٩٪ مقارنة بعام ٩٩/ ١٤٠٠هـ.(١)

٢- <u>مدرسة أبوذر الغفارى الابتدائية :</u>

تأسست حديثا عام ١٣٨٩/ ١٣٩٠هـ فى الحائر الجديدة وتبعد ٣٥ كم جنوب الرياض والمدرسة بها مدير ومساعد للمدير وخمسة عشر مدرسا وبها اثنا عشر فصلا وعدد الطلبة بالمدرسة من واقع سجلات المدرسة للصفوف الستة لعام ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ ٣٤٥ طالبا (عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ) وبلغ ٣٥٠ طالبا هذا العام ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ وتم نقل المدرسة الى مبنى جديد هذا العام ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ بعد أن كان مبنى المدرسة القديم غير صحي وغير كاف لهذا العدد من الطلبة حيث كان المبنى مؤجرا وغير حكومي وتوجد به ملاعب رياضية واماكن ترفيهيه للطلبة صغيره جدا أما المبنى الجديد للمدرسة فيحقق لها كل الوسائل الكفيلة بتأدية رسالة المدرسة التربوية المطلوبة . وبالنسبة للدارسين لمحو الأمية كان العدد :

٦٥ دارسا عام ١٤٠٠/ ١٤٠١هـ .

تناقص الى ٢٠ دارسا عام ١٤٠١/ ١٤٠٢هـ.

---

(١) الرقم القياسى = $\frac{\text{عدد الطلبة عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ}}{\text{عدد الطلبة عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠هـ}} \times ١٠٠ = \frac{١٢٥}{٧٤} \times ١٠٠$

= ١٦٨٫٩٪ .

وقل حتى وصل ١٠ دارسين عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ.(١)

ثم قفلت فصول محو الامية من قبل الوزارة بحجة أن العدد غير كافي ، وربما يرجع ذلك الى انشغال الأهالي بالتجارة ، وقلة الوعى وعدم تشجيع المدرسة وايجابياتها فى التعليم ، فمن أربع فصول اثنين مكافحه واثنين متابعة أغلقتها الوزارة ، ويعتبر ذلك مثيرا للانتباه ان قرية مثل الحائر لا يوجد بها سوى فصل واحد محو أميه بمدرسة عكاشه بن محصن به ٢٠ دارس فقط دليل أن محو الامية قليل جدا بالمقارنة بارتفاع نسبة الامية بين الريفيين عموما .

٣- مدرسة متوسطة وثانوى الحائر للبنين :

تأسست عام ١٣٩٨هـ (وزارة المعارف : ١٩٧٩ ب) وتبعد ٤٠ كم جنوب الرياض فى الطريق للوادى بالحائر القديمة فى مبنى حكومى وبها أربع فصول للمرحلة المتوسطة وكان عدد الطلبه من واقع سجلات المدرسة عام

١٤٠١/ ١٤٠٢هـ ١٠٠ طالب

١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ ١٢٥ طالب

وعام ١٤٠١/ ١٤٠٢هـ بدأ بها التعليم الثانوى بفصل واحد به ١٥ طالب(٢) وفى عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ فصلان اولى وثانيه ثانوى وفى ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ بها ثلاثه فصول للمرحلة الثانوية كامله ويعتبر المبنى حاليا غير كافي للمرحلتين معا ولذا اصبحت القرية فى حاجه ماسه الى وجود مدرسه ثانوية مستقلة ولا يوجد بالمدرسة محو أميه متوسط ولقد سجل ٥٧ طالبا محو اميه للكبار (متوسط) والوزارة لم توافق والمدرسة ممتازه وحاصلة على خمس شهادات تقدير فى مجالات الانشطة التعليمية والرياضية والاجتماعية ويتكون جهاز المدرسة من المدير ومساعد للمدير وعدد ١٣ مدرسا .

---

(١) بيانات من واقع سجلات مدرسة أبو ذر الغفارى الابتدائية للبنين .

(٢) بيانات من واقع سجلات مدرسة متوسطة وثانوية الحائر للبنين .

٤- مدرسة الحائر الابتدائية للبنات :[1]

تأسست عام ١٣٨٩ هـ وبها ٩ فصول للصفوف السته المختلفة وعدد الطالبات بها ٢٣٠ طالبه ، وعدد الدارسات بفصول محو الامية كان ٥٩ لعام ١٤٠٢/١٤٠٣ فاصبح عدد الدارسات ٦٢ وذلك لعام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ للمراحل الاربعة (اولى مكافحة ، ثانية مكافحه ، اولى متابعة ، ثانية متابعة) .

٥- مدرسة الحائر المتوسطة والثانوية للبنات :[2]

تأسست عام ١٣٩٧ وبها ٣ فصول للصفوف الثلاثة المتوسطة بها ٥٧ طالبه وفتح فصل واحد ثانوى به ١٤ طالبه وذلك عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ أما فى عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ بلغ عدد الطالبات ٦٤ طالبة للمرحلة المتوسطة وفصلان ثانوى بهما ٢٧ طالبة .

وعموما يمكن القول بأن هذه المدارس تقوم بمهمة التعليم الرسمي لأبناء وبنات القرية بالاضافة الى قيامها بأنشطة كثيرة مختلفة مثل اشراك الآباء فى مجالس الآباء والأمهات فى مجالس الامهات حتى يكون التعاون كاملا بين الأسرة والمدرسة فى التربية وحل مشاكل الطلبة والطالبات. كذلك تقوم بالتعليم الوظيفى وذلك بفتح فصول " محو الامية " بجميع مدارس القرية خاصة بالرجال والنساء أى أن المدارس تقوم بتعليم الكبار بجانب وظيفتها الأساسية وهى التعليم النظامي .

ثانيا : الوحدة الصحيـة :

يوجد بالقرية فى الحائر الجديدة (الظهره) مستوصف واحد فئه (ب) ويتكون مبنى المستوصف من طابق واحد فقط مؤجرولا توجد به أقسام أوعنابر داخلية لاقامة المرضى وعلاجهم ، ويشرف على المستوصف طبيبان وصيدلى وتومرجي للقيام بالخدمات الصحية لأهل القرية وتوفير العلاج بالاضافة الى الارشاد الصحي لأهل القرية ، ولقد اوضح رئيس الوحدة الذى عمل بها ١٠ سنوات أن عدد المترددين كان منذ ٥ سنوات يتراوح بين ١٠ - ١٥ حالة يوميا والآن عدد المترددين ٢٠٠ حالة

---

(١) بيانات من واقع سجلات مدرسة الحائر الابتدائية للبنات.

(٢) بيانات من واقع سجلات مدرسة الحائر المتوسطة والثانوية للبنات.

يوميا وهذا دليل ارتفاع الوعى الصحى بالقرية ، والوحده الصحية عياده كاملـــة ليس بها أى تخصصات وانما الطبيب ممارس عام ولا توجد مختبرات بالوحدة .

ثالثا : النادى الرياضي :

وبالاضافة للخدمات التعليمية والصحية بالقرية يوجد بها خدمات ترفيهية تتمثل فى وجود نادى رياضى صغير به بعض الهوايات ، فالنادى يحتوى على الألعـــاب الرياضية بجانب مايميل اليه الأعضاء من هوايات غير رياضية كالنواحى الدينيـــة والثقافية والفنية وغيرها .

والحقيقة أن النادى الرياضى الموجود بالقرية فى الوادى صغير جدا انشـأ منذ خمس سنوات كان أصلا مبنى تركته احدى الشركات بعد انتهاء عملها بالقريـــة فاستغله الاهالى وجمعوا تبرعات ليجعلوا منه نادى رياضى به جميع الانشطـــة التى تفيد أهل القرية ولقد حاول اهل القرية تكبيره وضمه منذ خمس سنوات للرئاسـه العامة لرعاية الشباب لمعاونتهم ماليا على تطويره وتعدد انشطته طول العـــام ولتعيين مسئول خاص به واعتماد ميزانية خاصه به لتساعد فى القيام بالأنشطـــة التى يحتاجها أهل القرية بلا فائده، وفى الوقت الحالى فان نشاطه ينحصر فـــى وقت الصيف والشتاء فى شكل مباريات رياضيه وفى الصيف ندوات ثقافيه فى شكـــل أمسيات شعريه وتمثيليات يقبل عليها أهل القريه المتبرعين فى نشاط هذا النـادى الصغير والنادى الرياضى ليس له مسئول . وتقام المباريات الرياضية بين القريـــة والقرى المجاورة مثل المنصورية وغيرها فى الصيف بشكل غير منظم وكذلك الأنشطـــة الثقافية كلها جهود ذاتية من بعض الاهالى بدون تخطيط .

وعموما يمكن القول أن وجود هذه الاندية بالقرى له دور هام فى اكساب الافـراد خبرات ومهارات اجتماعية سليمة فهى تتيح الفرص لتكوين صداقات وعمل العلاقـــات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات كما تغرس فيهم الاتجاهات والقيم كالتنافس الشريف وانكار الذات والتعاون المشترك فضلا عن دورها فى تخريج اللاعبين فى الأنشطـــة الرياضية والاجتماعية المختلفة . (سرحان : ١٩٨١ : ٢٤) .

رابعا : المساجـــد :

يوجد بالوادى (الحائر القديمة) ثلاثة مساجد واحد فقط لصلاة الجمعـــة ويوجد بالحائر الجديدة ١٥ مسجدا اثنان لصلاةالجمعة فقط .

واذا نظرنا لدور العبادة بالقرية نجد أن بها ١٨ مسجدا ، وتعتبر المساجد من المؤسسات الهامة التى تسهم فى تربية الفرد وتشكيل شخصيته فبالاضافـــة الى ماتغرسه فيه من اتجاه حب الخير وكره الشر بصفة عامة فانها تكسبه اتجاهـــات وعادات اجتماعية وخلقية وتعاونية سليمة وذلك عن طريق الخطب والمواعظ وتبيـــن أحكام الدين بالنسبة لمشكلات المجتمع فى حلقات الدروس التى تقام فى المساجــــد فلا غنى لنا عن الاستفادة من التأثير العظيم الذى تحدثه القيم الروحية فى نفـــوس الأفراد ومن قدرتها على تطويع الشخصية الانسانية تطويعا يضمن خير الفرد وسلامة المجتمع ، ثم انه لا غنى للمجتمع عن تأثير هذه القيم فى تحقيق أهدافه ومبادئـــه وقيمة التربوية التى يسعى اليها . (سرحان : ١٩٨١ : ٢٣٩-٢٤٠) .

وواقع الدور الذى تقوم به المساجد بالقرية هو الصلاة وبعض دروس الوعظ والارشاد والتوجيه الدينى فقط ، ويوجد بالمساجد تعليم للقرآن وتجويده ودروس تقويـــه لطلبة المدارس والوعظ والارشاد الديني اليومي المنتظم .

واذا استعرضنا النشاط الاقتصادى للقرية فنجد أن أهل القرية يعتمدون علـــى الزراعة وعلى الوظائف الحكومية بالاضافـة الى وجود شركة مياه صحية " مصنع نســـاح " التى تمد مدينة الرياض بما يعادل ٦٠ ٪ من المياه الصحية كذلك وجود مزارع فقيـــه للدواجن وأربع مزارع لانتاج البيض وشركات متعددة لأنشطة اقتصادية مختلفة كلهـــا تمثل المورد المالى والجانب الاقتصادى لأهل القرية الذين يعملون فى هــــــذه المجالات المختلفة .

وفى ختام وصفنا لقرية الحائر يجب ذكر أن بالقرية وحدة دفاع مدنى ومركز شرطــة به سجن عام وكذلك وحده بلدية ومسلخ بالاضافة الى وجود محطة مياه وكهربـــاء ، ومكتب لحجز الطيران وصيدليه ومطاعم وخياط ومكتب لرئاسة هيئة الأمر بالمعــــروف والنهى عن المنكر ، ومبنى الامارة ومكتب بريد ، وبنك للصرافة والاتصال التليفونى المباشر

بعد هذا الوصف العام لمكونات قرية الحائر نستعرض المؤسسات التربوية المحلية والتى تمثل المجال التربوى الشامل بالقرية والتى تساهم فى عملية التربية وتؤثر بالتالي فى التنمية الاجتماعية الريفية لاهل القرية وهذه المؤسسات هى :-

١) المؤسسات التعليمية المتمثلة فى المدارس وعددها اربع مدارس للبنين وثلاثة مدارس للبنات .

٢) الوحدة الصحية (المتمثلة فى المستوصف " ارشاد صحى ")

٣) المساجد (وعددها ١٨ وموزعه ١٥ مسجدا بالحائر الجديدة وثلاثة بالوادى).

٤) النادى الرياضي ومهمته النشاط الرياضى وعمل تمثيليات وأمسيات ثقافية فى الاجازة الصيفية ، وكل هذه المؤسسات الاجتماعية تمثل الوسط التربوى الذى يتعرض له الأفراد والجماعات ، والذى يساهم فى تشكيل مفاهيمهم واتجاهاتهم وأنماط شخصياتهم الاجتماعية مما يستدعى أن تتفق جميع هذه الوسائط التربوية فى أهدافها وتنسق جهودها كى تضمن سلامة الفهم والاستيعاب لمضمونها التعليمى ومحتوياتها وذلك حتى يتسنى للمجتمع أن يصبح بمثابة المعلم للفرد فى اتجاهات محددة محسوسة ومرتبطة بواقع الحياة الريفية ومشاكلها . (سرحان : ١٩٨١ : ٢٣٢ - ٢٤٢).

لمحة عن الحياة الاجتماعية بالقرية :

عاش الباحث مع أهل القرية حوالي ثلاثة اشهر اثناء فترة الاستطلاع واختبار الاستمارة واثناء مدة جمع البيانات وقابل الكثيرين من أهل الوادى القليلين والمتمسكين بالاقامة فى الوادى ، وكان لهم اقتراحات كثيرة لتحسين الخدمات فى الوادى وتزويدها بخدمات جديدة ، وكثير من المزارعين يعمل فى التجارة أو الوظيفة بالقرية أو خارجها بجانب الزراعة ، وقل ايمانهم بالزراعة لقلة دخلها وعدم وجود مكتب زراعى او مشرف زراعى يتابع باستمرار مشاكل الزراعة بالقرية أولا بأول ويرشد المزارعين للطرق الحديثة للزراعة وخلافه ولقد كانت استجابة أهل القرية لاستفسارات الاستمارات جيده ، وكانوا حريصين على تزويد الباحث بالمعلومات خصوصا اهل الوادى حرصا منهم على وصول آرائهم للمهتمين بالأمر وتحسين أحوالهم وتحقيق رغباتهم التى يطلبونها ، وبعض كبار السن كانوا سلبيين فى الرد على أى استفسار من الباحث الا اذا كان هناك عائد مادى فى تعبئة الاستمارات واذا لم يكن هناك عائد مادى من هذه الدراسة وعائد فورى فليس هناك اجابات ، وآخرون لم يعطوا اى استفسار قائلين " ماعندنا علوم ماعندنا شىء" وبعض المزارعين بعد أن استرسل فى الاجابة على بيانات الاستمارة ترك الباحث ومشى بدون اتمام الاجابات ، وكان من أهم الصعوبات التى قابلها الباحث كيفية الاقناع والاستئناس بأفراد القرية لاعطاء معلومات تفيدهم والحق يقال ان ممن ساعدنى فى جمع المعلومات بعض مديرى المدارس بالقرية والمقيم فيها ويعرفه الكثيرون وبعض اهالى القرية المقتنعين بأهمية الدراسة للقرية فكانوا يجلبون الافراد المختارين للعينة لاتمام جمع بيانات الاستمارات منهم .

ولقد كانت مقابلة أمير القرية مفيدة فى تفهمه طبيعة الدراسة وأهميتها للقرية وأفاد الباحث فى التعرف على جوانب الحياة بالقرية ودرجة استجابة اهالى القرية للتعاون فى المشروعات التنموية المفيدة للقرية ، وأبدى استعداده للمساعدة فى أى مرحلة من مراحل الدراسة وحرصه على معرفة نتائج الدراسة للاستفادة منها فى مستقبل القرية ، واذا نظرنا لحياة الناس بالقرية نجدها تأخذ صورتين :-

الصوره الاولى : لأرباب الأسر الريفية المزارعين الحائزين على أراضى زراعية المتمسكين بالاقامة فى الوادى وهم قلة جدا ١٠٪ تقريبا من أهل القرية وهم البقية الباقية من

كبار السن الرافضين الانتقال للمساكن الجديدة بالرغم من وجود مساكن لهم بالحائر الجديدة وأولادهم نقلوا وتركوهم وهؤلاء القلة يريدون ان تنقل جميع الخدمات للوادى أو عمل خدمات مماثلة لهم مثل الحائر الجديدة، مثل طلب وحده صحيه بالوادى مشابهة للموجودة فى الحائر الجديدة ومدارس للبنات مع أنهم رفضوا فى البداية انشاء مدارس بنات بالوادى معترضين على تعليم البنات، وبعد ان تم انشاؤها فى الحائر الجديدة اقتنعوا بتعليم البنات ويطالبون بمدارس بنات بالوادى وهذا دليل التنمية الاجتماعية لهم لأنهم أرسلوا بناتهم للتعليم بمدارس البنات بالحائر الجديدة .

<u>والصورة الثانية</u>: لأرباب الأسر الريفية المقيمين أعلى الوادى فى الظهره حيث تتوفر الخدمات جميعها، المدارس والوحده الصحية والمطاعم والصيدلية والبريد ومبنى الامارة ومركز الشرطة ومصنع نساح للمياه وطبعا يقيم فى الحائر الجديدة ايضا الموظفون العاملون فى مصنع نساح والمدرسون والأطباء وغيرهم، وهذه المنطقة تحس بأن روح التحضر وصلت اليها، وتوجد بعض التجمعات لأهل القرية عقب صلاة العصر والعشاء لقلة من كبار السن يجلسون بجوار المسجد للحديث ولا يعطونك أى معلومات عن القرية .

وبمناقشة أهل القرية تلمس الباحث اقتراحات كثيرة تمس حياة أهل القرية فى الصميم، مثل توسعة الطريق الواصل من القرية للرياض والذى أصبح يشكل خطوره شديدة على حياتهم نظرا لضيقه وكثرة الشاحنات فيه والناقلة لمواد البناء للرياض وهذا مالمسه الباحث أثناء الذهاب والعودة من القرية أثناء فترة جمع البيانات ولقد لمس الباحث الى أى مدى ايجابية أهل القرية جميعا للاستجابة لما يذاع فى الاذاعة والتليفزيون لصالحهم اكثر مما يلقى اليهم في المساجد من ارشادات أو في ندوات أو فى اجتماعات، فلو أعلنوا عن التطعيم فى القرية للأطفال ضد مرض معين فى المساجد يذهب القليلون اما اذا اذاع التليفزيون هذا النداء تجد أهل القرية في الصباح طوابير متراصة عند الوحدة الصحية استجابة للتطعيم وهذا ماقاله رئيس الوحدة الصحية بالقرية للباحث أثناء مقابلته والذى عاش بينهم عشر سنوات حتى الآن، وهذا يدل على مدى تأثير أجهزة الاعلام على أهل القرية

الآن ومدى خطورة دورها التربوى على التنمية الاجتماعية لأهل القرية الآن ، ولقد مدح كثير من أهل القرية للباحث برنامج " سلامتك " بالتليفزيون والخاص بالارشادات الصحية وتمنى أهل القرية أن يكون هناك برنامج ارشاد زراعى على نفس النمط يرشدهم ويفيدهم فى جميع مجالات الزراعة ، وطلب كثير من المزارعين من الباحث ان يتوفر فى وزارة الزراعة أفلام فيديو ارشاديه في مجالات الزراعة المختلفة كتربية الدواجن والابقار والاغنام وانتاج البيض والصناعات الغذائية والعلاج البيطرى ليستفيد منه المزارعون خصوصا بعد انتشار اجهزة الفيديو فى كل مكان خصوصا أن البرنامج الاذاعى " الارض الطيبة " غير كاف نهائيا وخصوصا فى قريه ليس بها مكتب زراعى مثل القرية تحت الدراسة .

ولقد تلمس الباحث من أهل القرية انهم ليس لديهم مانع من الالتحاق كدارسين بمدارس محو الأمية بالقرية على شرط أن يتوفر لهم الحوافز المادية التى تشجعهم على الالتحاق لكى لا يضيع وقتهم فى فتره مابعد العصر بدون مكسب مادى . ولذلك نجد عدد الدارسات فى محو الأمية أربعة أضعاف عدد الدارسين بالقرية لانشغال الرجال بالعمل والكسب المادى .

بعد استعراض وصف قريةالحاشر وظروفها البيئية والاجتماعية والاقتصادية وبعد استعراض المؤسسات التربوية المحلية بالقرية ، فقد تحدد هدفنا فى هذه الدراسة على أساس الاتصال بتلك المؤسسات والقائمين عليها لابراز مدى اتساق هذه المؤسسات وتكامل أدائها الوظيفى التربوى نحو أهل القريه ومدى تأثير ذلك التكامل والتساند على التنمية الاجتماعية الريفية لأهل القرية ، وابراز مدى ترابط هذه المؤسسات للقيام بدورها التربوى ، والتوصل الى طرق دعم الوظيفة الاجتماعية لهذه المؤسسات التربوية المحلية كوسيلة تنموية هامة وأساسية .

ثالثا : مفاهيم الدراسة

١- التنمية الاجتماعية وأبعادها

يقصد بالتنمية بصفة عامة تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن وتحتاج الى دفعة قوية ليخرج المجتمع من حالة الركود والتخلف الى حالة التقدم والنمو ، ومفهوم التنمية في أحد تقارير الأمم المتحدة هو : " التنمية وتشتمل على النمو وعلى التغير، والتغير بدوره اجتماعي وثقافي كما هو اقتصادى ، وهو كيفى كما هو كمي ".

واللفظ العربي للتنمية يشير الى النمو المتعمد الذى يتم عن طريق الجهود المنظمة التي يقوم بها الانسان لتحقيق أهداف معينة . ومفهوم التنمية يفترض أن التغير يسير في خط مستقيم يميزه عما كان وعما سيكون ، وهو يتضمن حكما تقويميا لأنه يفترض أن التغير الذى يحدث يحقق نفعا وينتهى الى خير فالمرحلة التي سيصل اليها المجتمع خير من المرحلة التي يعيشها الآن ، وهكذا يسير المجتمع من حسن الى أحسن وفي اتجاه صاعد الى الامام. (حسن : ١٩٧٠ : ٨٩ - ٩٢) والتنمية بصفة عامة هي التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية من خلال أيديولوجية معينة لتحقيق التغير المستهدف من أجل الانتقال من حالة غير مرغوب فيها الى حالة مرغوب الوصول اليها . وترتبط التنمية من حيث أهدافها وتصوراتها وعملياتها بالاطار الفكرى للمجتمع . (العرابي : ١٩٨٢ : ٨٨ - ٨٩) .

وعرفت التنمية على أنها هي تلك العملية الارادية الهدفية التي تدور حول الأنماط السلوكية لجماعة معينة من أجل معاملتها على أساس خدمة أهداف مرغوب في تحقيقها في وقت محدد . (الأحول : ١٩٧٦ : ٢٤) .

والتنمية مفهوم معيارى مرادف للتقدم فعند النظر بشأن دولة ما لابد من النظر لظاهرة الفقر وظاهرة البطالة وظاهرة عدم المساواة ، فاذا كانت الظواهر الثلاثة قد هبط مستواها الى أدنى حد بالدولة المعينة ، واذا كان واحد أو أكثر

من تلك المشاكل يتجه للأسوأ فمن الغريب أن يقال أن هناك نوع من التنمية حتى ولو تضاعف دخل الفرد.. وهذا ينطبق على المستقبل أيضا فأى خطة لا تتضمن أهدافا تؤدى الى الاقلال من الفقر ومعدلات البطالة وتدعو للمساواة لا يمكن تصورها على أنها نوع من التنمية. (Crouch:1981 : 8, 10).

وعرفت التنمية أنها " عملية تغيير ثقافي ديناميكي موجه تتم في اطار اجتماعي معين وتشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية وترتبط عملية التنمية بازدياد اعداد المشاركين فيها من أبناء المجتمع في دفع عجلة هذا التغيير وتوجيهه وكذلك الانتفاع بنتائجه وثمراته ". (الحادو : ١٩٨١ : ٣٦١).

والتنمية مفهوم معنوى يعبر عن عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغييرات الوظيفية والهيكلية لازمة وضرورية لبقاء الكائن الحى ونموه في بيئته وبذلك فمحور التنمية هو عملية التغير الذى يحدث نتيجة لتفاعل عناصر الكائن الحى مع مكونات بيئته بطريقة تمكنه من البقاء وتساعده على النمو في هذه البيئة. (زبيدى : ١٩٧٠ : ٣٥٢).

وعرفت التنمية على أنها " النمو المدروس على أسس علمية والذى قيست أبعاده بمقاييس علمية سواء كانت تنمية شاملة ومتكاملة أو تنمية في احدى الميادين الرئيسية مثل الميدان الاقتصادى أو السياسي أو الاجتماعي أو الميادين الفرعية كالتنمية الصناعية أو التنمية الزراعية". (الجوهرى وآخرون : ١٩٧٨ : ٥).

كما عرفت التنمية على أنها عملية أساسية للتغير والذى يكون في كل من النظم الاجتماعية والاقتصادية. وتوصف التنمية على أساس اعتبارها عملية تقدم في النظم القومية National Institutions ، وأنظمة القيم Value Systems لمقابلة الاحتياجات المتزايدة ذات الصبغة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ومصطلح " Social " كان يفسر دائما باعتباره يغطي جانبا أو أكثر من الجوانب الآتية :

- الاحتياجات الاجتماعية للتنمية : وتعني الاحتياجات من العنصر البشرى أو العنصر التنظيمي والتي لا تتم تنمية المجتمع في غيابها.

- العوامل الاجتماعية في تطبيق الخطة : مثل اتجاهات المخططين والأفراد المنظمين والاتجاهات العامة وطبيعة الجهة الادارية وعملية اتخاذ القرار السياسي .
- الاعتبارات الانسانية : والتي تقوم على أنظمة القيم والشعور بالتضامن وغير ذلك والى حد ما المبادآت والاستجابات الحكومية التي تتم في ظروف معينة .
- التكاليف الاجتماعية للتنمية : مثل تلوث البيئة والتي يكون من السهل التفكير فيها مقدما أكثر من القدرة على علاجها قبل وبعد حدوثها .

وعلى هذا الأساس فان مفهوم التنمية الاجتماعية قد يعنى في معناه الواسع بكل جوانب التنمية ذات الطبيعة الجماعية التى تمس المجتمع في كليته . وبهذا المعنى يكون من المقبول النظر للاقتصاد كفرع من العلوم الاجتماعية وينظر لكل جوانب التغير والنمو في المجتمع كأجزاء من العملية الاجتماعية الواسعة . هذا ويمكن أن تعنى التنمية الاجتماعية الاشارة الى جوانب التنمية الخاصة بانعاش الناس (مثل رفع مستواهم والعدالة في توزيع الدخل للسلع والخدمات الناجمة عن الزيادة في الدخل وعدالة توزيع السلع والخدمات المصاحبة للزيادة في الانتاج) .
ومن جهة أخرى يمكن استخدام هذا المصطلح من حيث ارتباطه بالتحول البنائي في المجتمع (مثل التغيرات في الأسرة والمدرسة والحكومة والنظم الدينية والقانون كتغيرات في أنظمة التدرج ، وتملك الأرض والسكان) (Zoghby:1981: 3-4).
لذا فان اصطلاح التنمية الاجتماعية مازال بعد غير محدد المعالم ، فالمفكرون الرأسماليون يعرفون التنمية الاجتماعية بأنها اشباع الحاجات الاجتماعية للانسان عن طريق اصدار التشريعات ووضع البرامج الاجتماعية التي تقوم بتنفيذها الهيئات الحكومية والأهلية .

أما المفكرون الاجتماعيون فانهم يختلفون في تحديد مفهوم التنمية الاجتماعية - كل وفق تخصصه - فبينما يعرفها بعضهم بأنها عملية توافق اجتماعي ، يعرفها آخرون بأنها تنمية طاقات الفرد الى أقصى حد مستطاع أو بأنها اشباع الحاجات الاجتماعية للانسان أو الوصول بالفرد لمستوى معين من المعيشة ، أو عملية تغيير موجه يتحقق عن طريقها اشباع احتياجات الأفراد الى غير ذلك من التعريفات .

والتنمية الاجتماعية لدى بعض المشتغلين بالعلوم الانسانية والاجتماعية هي تحقيق التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع بما يعنيه هذا التوافق من اشباع بيولوجي ونفسي واجتماعي . ولدى المعنيين بالعلوم السياسية والاقتصادية هي الوصول بالانسان الى حد أدنى لمستوى المعيشة لاينبغي أن ينزل عنه باعتباره حقا لكل مواطن تلتزم به الدولة وتعززه الجهود الأهلية لتحقيق كفاءة استخدام الامكانيات المتاحة وبالحلول الذاتية لسد الثغرات التي تبدو على مستوى هذا الحد مما لاتسعفها موارد الدولة.

ولدى المصلحين الاجتماعيين تعنى التنمية الاجتماعية توفير التعليم والصحة والمسكن الملائم والعمل المناسب لقدرات الانسان والدخل الذى يوفر له احتياجاته وكذلك الأمن والتأمين الاجتماعي والترويح المجدى والقضاء على الاستغلال وعدم تكافؤ الفرص والانتفاع بالخدمات الاجتماعية.

وعند رجال الدين تعنى التنمية الاجتماعية أولا الحفاظ على كرامة الانسان باعتباره خليفة الله في أرضه وأن ذلك يستوجب تحقيق العدالة القانونية والاجتماعية والاقتصادية وقيام التعاون على كافة المستويات والتوكيد على المشاركة في كل مايتصل بحياة الانسان ومستقبله. (حسن : ١٩٧٠ : ٩٢-٩٦).

ويتضح مما سبق أن الاتجاهات الفكرية اختلفت في تفسير مصطلح " التنمية الاجتماعية " Social Development ويمكن استخلاص أهم هذه الاتجاهات فيما يلي :

أولا : يرى أصحاب الاتجاه الأول أن اصطلاح " التنمية الاجتماعية " مرادف لاصطلاح " الرعاية الاجتماعية " بالمعنى الضيق لمفهوم الرعاية، والتي لا تمثل الا جانبا واحدا من الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة لمواطنيها.

وتعنى " الخدمات الاجتماعية " (Social Services) - في نظرهم - مختلف الجهود المنظمة التي تهدف الى تنمية الموارد البشرية ، أما خدمات الرعاية الاجتماعية ، فيقصد بها الخدمات التي تقدم للجماعات التي لا تستطيع أن تستفيد فائدة كاملة من الخدمات الاجتماعية القائمة ،

كالخدمات التعليمية والصحية وغيرها .

ثانيا : يطلق أصحاب الاتجاه الثاني اصطلاح " التنمية الاجتماعية " على الخدمات الاجتماعية التي تقدم في مجالات التعليم والصحة والاسكان والتدريب المهني ، وتنمية المجتمعات المحلية ، وهي بذلك تهدف الى توفير الخدمات التي تحقق أقصى استثمار متاح أو ممكن للطاقات والامكانيات البشرية الموجودة في المجتمع .

ويعتبر هذا المفهوم أكثر مفاهيم التنمية الاجتماعية شيوعا واستخداما وان كان لا يشير في مضمونه الى ضرورة ادخال التغييرات اللازمة في البناء الاجتماعي للمجتمع.

ثالثا : يذهب أخيرا أصحاب الاتجاه الثالث الى أن التنمية الاجتماعية هي عبارة عن عمليات " تغير اجتماعي " تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه ، بغرض اشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد .

ولا شك أن هذا الاتجاه يعتبر أقرب الاتجاهات مسايرة لمفهوم التنمية الاجتماعية ، التي ينظر اليها على أنها ليست مجرد تقديم الخدمات الاجتماعية ، وانما تحوى أساسا بعدين رئيسيين هما :-

(أ) تغيير الاوضاع الاجتماعية القديمة التي لم تعد تساير روح العصر.

(ب) اقامة بناء اجتماعي تنبثق عنه علاقات جديدة ، وقيم مستحدثة بشكل يسمح للأفراد بتحقيق أكبر قدر ممكن من أشباع المطالب والحاجات .

ومن جهة أخرى يتفق هذا المفهوم مع ماتوصل اليه الخبراء الاجتماعيين في مؤتمراتهم العلمية ، حيث قرروا أن التنمية الاجتماعية هي العملية الشاملة للتغير والنمو ، والتي تقتضي علاجا متكاملا ومتوازيا بالنسبة لجميع مظاهر الرعاية والخدمات الخاصة بأفراد مجتمع معين ، مع ادخال التغييرات اللازمة في البناء الاجتماعي للوصول الى هذه الغاية . (مدبولي : ١٩٧٩ : ٩٥-٩٦) .

وبالاضافة الى ذلك فقد أشار الكثير من الكتّاب والباحثين الى التنمية الاجتماعية على أنها هي العملية أو مجموعة العمليات المخططة التي تحدث تغييرا مرغوبا بالمجتمع عامة أو المجتمع المحلي خاصة ويتناول هذا التغيير الجوانب البنائية أو التنظيمية للمجتمع أو الجوانب القيمية أو الثقافية أو الجوانب الديناميكية الحركية بالمجتمع أو هذه الجوانب جميعا وتسمى عندئذ بالتنمية الاجتماعية الشاملة، تركز اهتمامها على الجانب البشرى أو الانساني ومايصدر عنه من سلوك جمعي. (صبرى، نصرت : ١٩٨١ : ٣).
لذا فان مفهوم التنمية الاجتماعية من المفاهيم الفضفاضة ولذلك كثرت تعريفاتها وتداخلت واختلطت، وأبسطها مايذهب الى أنها :

" تغير ظروف غير مرغوب فيها الى ظروف مرغوب فيها واستخدام الارادة البشرية لاعطاء التغيير اتجاها منطقيا لتحقيق أهداف مرغوبة". (فهمي : ١٩٧٦ : ٦).

ويمكن النظر الى التنمية الاجتماعية كهدف وكأسلوب وكعملية :

(١) فهي كهدف تحاول الوصول بالانسان الى مستوى الاستمتاع بالرفاهية والاحساس بالكرامة وزيادة فعاليته في أداء دوره الوظيفي من خلال مؤسسات وهيئات المجتمع في حدود قيم ومعايير معينة تسير عليها حياة الناس في المجتمع.

(٢) وهي كأسلوب تحاول بطريقة معينة تنمية الطاقات البشرية وحسن استثمارها وزيادة فاعلية المشاركة الشعبية في الجهود التي تبذلها الدولة وذلك عن طريق مجموعة من المشروعات الخدمية تقدمها لأفراد المجتمع لتكون متاعا ونفعا لابناء المجتمع جميعا.

(٣) وهي كعملية من حيث أنها حق لكل الناس دون تفرقة وعامل لتحقيق العدالة الاجتماعية فهي السياسة العامة التي ترسم خطوطها وتترجمها الأجهزة التنفيذية الى مجموعة من الخطط ذات البرامج في المشروعات القابلة للتنفيذ في ظل نظم تحيطها بالضمانات والقواعد التي تلزم المسئولين عن الأداء بالقيام بأعباء مسئولياتهم التي تحقق تكافؤ الفرص وتجعل من الخدمات حقوقا مشروعة للناس جميعا.

ولقد جرى العرف في تحديد أهداف التنمية الاجتماعية على أساس أنهـا تعنى بكل التغيرات المنشودة لاحداث تحسين مطرد ومتزايد في مستوى معيشـة الفرد ، وذلك عن طريق ما يتحقق له من اشباع لحاجاته الفردية والاجتماعيـة ، ويتمثل ذلك في حاجاته الى الغذاء والصحة والتعليم والعمل والسكن والثقافـة والترويح والشعور بالانتماء والأمن الى جانب حاجاته الروحية والنفسية وحاجاتـه الى الطمأنينة على حاضره ومستقبله ، ومن هنا ارتبطت مجالات الخدمات الصحيـة والغذائية والتعليم والاسكان والثقافة والاعلام والتأمينات الاجتماعية ورعايـة المعوقين وغيرها من مجالات الخدمات العامة باطار التنمية الاجتماعية وقطاعاتها . ومن أجل ذلك تستهدف التنمية الاجتماعية كهدف نهائي توفير المطالب الأساسيـة للحياة من رعاية صحية وفرص تعليمية وفرص للعمل وتأمين للسكن وغير ذلك مـن الحقوق التي قررتها المواثيق الدولية ، وقد سبقها في ذلك الاسلام الحنيـف اذ يقول الله تعالى في سورة الاسراء آية (٧٠) " ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهـم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا" .

ومن ناحية أخرى ارتبطت التنمية الاجتماعية بتنمية الموارد البشرية التي تمثـل الوسائل التي يتمكن الانسان من خلالها القيام بأدواره الاجتماعية والانتاجية فـي الحياة ، وتتركز تنمية الموارد البشرية في اكساب الفرد من المعرفة والخـبرة والدراية والمهارة ما يمكنه من المشاركة الفعالة في شئون مجتمعه الحياتيـة . وبصفة عامة يمكن تعريف التنمية الاجتماعية بأنها تلك العمليات المتشابكة التـي يتم عن طريقها توفير المناخ المناسب للمواطن من حرية وعدالة وطمأنينة وتكامـل ومشاركة ورعاية ورفاهية واستقرار لكي ينمو الى أقصى ماتسمح به امكانياته وقدراتـه ولكي يتكيف تكيفا ديناميكيا مع المجتمع الذى يعيش فيه ويحدث به من المتغـيرات مايراه لازما بالأساليب الديمقراطية في حدود النظام . (العرابي : ١٩٨٢ : ٨٩-٩٣) .

والتنمية الاجتماعية هى " نتاج مجموعة من التغيرات الكمية التي تحدث بين عـدد معين من السكان التي في الوقت المناسب تشير تأثيراتها المتقاربة الى ارتفـاع مستوى المعيشة والى تغييرات ايجابية في أسلوب حياة السكان المعنيين" .

وتتضمن التنمية الاجتماعية مفهوما كيفيا لا يمكن قياسه كميا نظرا لأن التنمية الاجتماعية تسعى الى تحقيق رفاهية السكان.
والرفاهية في حد ذاتها مفهوم معقد يصعب قياسه كميا لأنه يتضمن عوامل متعددة مثل مدى تحقيق احتياجات السكان من الغذاء والاسكان والتعليم والاحتياجات الروحية والأمن والترويح لذلك يجب النظر في التنمية الاجتماعية كمجموعة من السياسات والبرامج بحيث تكون مصممة ومنسقة الى الدرجة التي تؤدى الى رفع مستوى معيشة السكان ككل. كما أن التنمية الاجتماعية تحدث تغييرات في الاتجاهات والميول الانسانية تؤدى الى زيادة الطاقة الانتاجية والى استبدال روح الاعتماد على البيئة الطبيعية بالرغبة والمقدرة على التأثير على مكونات تلك البيئة. كما أن التنمية الاجتماعية تسعى الى تأسيس قاعدة اجتماعية وزيادة المعرفة التي ترفع من قدرة الانسان على التعامل مع بيئته بطريقة رشيدة. (الزغبي : ١٩٨٠ : ٥).
وبالنسبة للمملكة العربية السعودية فان مفهوم التنمية الاجتماعية كان دائما مفهوما شاملا كما يتضح في تخطيط التنمية الاجتماعية وهو يستهدف تحقيق تحسن كبير في رفاهية الأفراد وتوزيع ثمار النمو الاقتصادى على الجميع ، وتشجيع اشتراك المواطنين واسهامهم في عملية التنمية. وفضلا عن ذلك تعمل التنمية الاجتماعية على الحفاظ على القيم الدينية المستمدة من القرآن الكريم ، وعلى القيم الثقافية والاجتماعية التي سادت البلاد منذ قيام المملكة. (خطة التنمية الثالثة : ١٩٨٠ : ٢٨٣).

هذا وتتضمن سياسة التنمية الاجتماعية ثلاثة أبعاد أساسية وهي : تنمية الموارد البشرية ، وتنمية الخدمات العامة ، وتنمية المجتمعات المحلية . ونفصل ذلك فيما يلي :

(١) تشمل تنمية الموارد البشرية سياستين : الأولى قصيرة الأمد وهي اعداد وتنمية القوى العاملة التي تستلزم وضع برامج تدريب مختلفة لمجموعات الأعمار الانتاجية الحالية والسياسة الثانية سياسة طويلة الأمد وتهدف الى احداث تغييرات اجتماعية وسيكولوجية وثقافية وديموغرافية للجيل القادم عن طريق

التطور في التراث الانساني للمجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد التي تقوم بها المؤسسات الاجتماعية الرئيسية أى الدين والأسرة والمدرسة والحكومة وتهدف هذه السياسة الى توسيع وظائف هذه المؤسسات لاحداث تلك التغييرات في العنصر البشرى لتغيير اتجاهاته وميوله نحو العمل وزيادة مشاركته في برامج التنمية الحكومية وذلك عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد .

(٢) وتشمل الخدمات العامة بوصفها البعد الثاني في سياسة التنمية الاجتماعية وما يحتاجه الفرد والمجتمعات المحلية مثل الاسكان والتعليم والصحة والنقل ووسائل الاتصال والاحتياجات الروحية والمرافق والاحتياجات الترفيهية ، كما تشمل أيضا سياسات اجتماعية مثل برامج الضمان الاجتماعي والجمعيات التعاونية والانعاش الاجتماعي والتأمين الاجتماعي ورعاية الشباب والبدو والرحل ، وكذلك تنمية المجتمعات المحلية كبرنامج في هذا البعد وكواحدة من الخدمات العامة وتعتبر الخدمات العامة غاية كما هي وسيلة أيضا فهي غاية من حيث تحسين مستوى معيشة المواطنين الذى يعتبر الهدف الأساسي للتنمية الوطنية ، والخدمات تعتبر وسيلة أيضا حيث أنها تهدف الى امداد الفرد بالحوافز وبوسائل الراحة لزيادة فعاليته وانتاجيته ، ويمكن أيضا أن تؤدى الخدمات العامة دورا هاما في توجيه الهجرة الداخلية واعادة توزيع السكان في المجتمع حيث أن زيادة وتحسين الخدمات في المناطق الريفية سيقلل من الهجرة منها الى المناطق الحضرية كما سيشجع ذلك الموظفين والمثقفين على العمل والاقامة في المناطق الريفية التي هي في حاجة ماسة اليهم .

(٣) أما تنمية المجتمعات المحلية وهي البعد الثالث في سياسة التنمية الاجتماعية فيقصد بها تلك العملية التي عن طريقها يتم توحيد جهود المواطنين أنفسهم مع جهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية ودمج هذه المجتمعات في حياة المجتمع الكبير ، مشاركة بشكل فعال في النهوض بذلك المجتمع ، وبمعنى

آخر فان اصطلاح تنمية المجتمعات المحلية يقصد به تلك العملية التي يتم بواسطتها ربط الموارد البشرية بما في ذلك (الأهالي) بالخدمات العامة (التي توفرها السلطات الحكومية) لرفع مستوى معيشة المواطنين اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ولزيادة مبادرتهم واعتمادهم على أنفسهم في الاستفادة من هذه الخدمات والمحافظة والاشراف عليها وتحقيق أقصى الفوائد من هذه الخدمات وترتبط تلك الأبعاد الأساسية الثلاثة للتنمية الاجتماعية ببعضها البعض . ومن أجل ذلك نجد أن الحكومة في المملكة العربية السعودية تعمل على اشتراك العمال الريفيين في عملية التنمية وبرامجها مما دعى السياسات الوطنية الى اعداد وتمكين العمال الريفيين من تأدية هذا الدور ونظرا لأن غالبية العمال الريفيين غير منظمين لهذا يجب الاهتمام ببذل الجهود في ترغيب التنظيم الذاتي بين هؤلاء العمال ، ويحتاج العمال الريفيون الغير منظمين الى نوع خاص من التعليم لجعلهم يدركون ضرورة وامكانية تكوين جمعيات للعمال الريفيين تعمل بهم ولأجلهم حيث أن الأمية والعزلة والوضع الاجتماعي للغالبية العظمى من العمال الريفيين تفرض متطلبات تعليم خاص لانشاء مثل تلك الجمعيات .

والتعليم هو الجانب الثالث لتنمية الموارد البشرية بالاضافة الى جانبي التدريب والحوافز، ودور التعليم في التنمية الوطنية يعتبر دورا أساسيا في خطط التنمية الثلاثة على المدى القصير والمدى البعيد كما أن عملية التنمية المتوقعة أو المقرر تنفيذها في أى دولة يجب تدعيمها بنظام تعليم يؤمن المتطلبات اللازمة من القوى العاملة الرئيسية كما أكدت الخطة الخمسية الثانية بالمملكة أنه " يجب زيادة التركيز والاهتمام بتركيب واستراتيجية التعليم لتغطية احتياجات الخطة من القوى العاملة في نطاق الاقتصاد الموسع" . (الزغبي : ١٩٨٠ : ٢٦-٢٩) .

ولما كانت دراسة العامل الانساني تعتبر ناحية ضرورية وأساسية من نواحي التنمية ، لذلك نجد أن العامل الانساني هو العامل المحدد لبرامج التنمية في المملكة العربية السعودية حيث يتوفر رأس المال والتقنية العالمية . والعامل الانساني لازم لاستثمار رأس المال واستخدام الأساليب التقنية الحديثة ومن أهم أهداف خطة التنمية الثالثة في المملكة العربية السعودية هو :

" وضع السياسات اللازمة لتنمية الموارد البشرية فقد خصصت ميزانية عام ١٣٩٩ - ١٤٠٠ هـ مبلغ ١٧٫١٤٤ مليون ريال سعودى لتنمية القوى العاملة ، نظرا لأن هذه الموارد هي أهم الموارد اللازمة في المملكة. ويجب أن تهدف السياسات الى زيادة حجم القوى العاملة والطاقة الانتاجية للمواطنين السعوديين في جميع القطاعات ، وذلك بتشجيع المواطنين السعوديين للعمل في تلك القطاعات واستغلال طاقاتهم بصورة تضمن الوصول الى مستوى عال من الانتاجية".

ويرمى الهدف الخامس لنفس الخطة الى (اعداد مجتمع سعودى - عن طريق برامج التنمية الاجتماعية المختلفة - للمشاركة بصورة فعالة في عملية التنمية ولتمكين المجتمع السعودى من أن يكيف نفسه مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية) . . . . التركيز على وضع برامج خاصة بالتوجيه والارشاد الاجتماعي في المدارس والمؤسسات التعليمية والكليات بقصد :

- توجيه الطلبة نحو الترغيب في العمل اليدوى والمهني وتوجيه وسائل الاعلام نحو التالي :
  - الاعلان عن أهمية العمل - كشيء ذو قيمة اجتماعية حقيقية - بهدف تغيير اتجاهات المواطنين نحو بعض المهن والحرف التي يعتبرونها من المهن والحرف التي تقلل من مكانتهم الاجتماعية.
- " توجيه الاهتمام الى حد بعيد الى برامج المجتمعات المحلية التي تركز على اشتراك الأهالي في تخطيط وتنفيذ المشروعات المحلية."

ويستلزم الأمر توجيه سياسة التنمية الاجتماعية الى الوفاء باحتياجات سياسة التنمية الاقتصادية والعمرانية وكذلك يتطلب الأمر توجيه السياسات العمرانية والاقتصادية نحو الوفاء باحتياجات التنمية الاجتماعية كما يجب توجيه برامج التدريب والاعداد وتهيئة أفراد المجتمع نحو المهن اللازمة لبرامج التنمية الاقتصادية والعمرانية ومن ناحية أخرى يجب توجيه التنمية الاقتصادية الوطنية نحو رفاهية العنصر البشرى التي تعتبر الهدف الأساسي للتنمية الوطنية. (الزغبى : ١٩٨٠ : ٥ - ٧).

بعد استعراض التعريفات المختلفة للتنمية الاجتماعية يتضح أن : التنمية الاجتماعية أساسها هو تنمية العنصر البشرى أو الانساني ، ومشاركته في جميع مراحل وعمليات الاعداد والتنفيذ للبرامج والخطط والسياسات التي تستهدف النهوض به وبمجتمعه مع التأكيد على أهمية الخدمات سواء الاجتماعية أو الصحية أو التعليمية التثقيفية في تنمية الفرد باعتباره نواة المجتمع وأساس التغيير فيه .
(صبرى، نصرت : ١٩٨١ : ٦، ٧) .

وهكذا نرى أن جميع التعريفات السابقة للتنمية الاجتماعية تستهدف الوصول بالانسان الى مستوى الاستمتاع بالرفاهية ، وتنمية الطاقات البشرية وحسن استثمارها ، وزيادة فاعلية مشاركة الأفراد في المشروعات التي تقدمها الدولة لهم . الا أن المفهوم الشامل للتنمية الاجتماعية هو الذى يناسب دراستنا ، حيث تعمل التنمية الاجتماعية على الحفاظ على القيم المستمدة من العقيدة وعلى القيم الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع.

٢ - التنمية الاجتماعية الريفية : حدودها وتعريفاتها

التنمية الريفية هي عمليات مخططة تستهدف تجييش وتعبئة الامكانيات المادية والبشرية الموجودة في المجتمع ثم وضع الخطط الملائمة وتنفيذها بهدف رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعي والحضارى لأهالي وأفراد المجتمع مع ضرورة مشاركتهم في هذه العمليات من بدايتها الى نهايتها . وهذه العمليات تتم بالتنسيق بين كل الجهات المسئولة من أجل تنمية المجتمع الريفي ككل من النواحي الاقتصادية والاجتماعية ، والثقافية ، والحضارية ،والسياسية بشكل متكامل ومتوازن . (حمزة وآخرون : ١٩٧٧ : ٦٢١) .

وكذلك تعرف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والريفية بأنها تلك العملية النشاطية الاستمرارية الانتظامية الاستحثاثية التطورية ، والتي تتم من خلال التفاعل الديناميكي بين رسم السياسة التنموية المقتصدية المجتمعية واستحضار المدخلات التنموية ومعاملتها انتاجيا ، بقصد الحصول على الرخاء الاقتصادى والرفاء الاجتماعي والرضاء النفسى بما ينطوى عليه ذلك التفاعل الديناميكي من علاقات تبادلية وميكانزمات للاستدخال المنتجى . (شريف وجامع: ١٩٧٩ : ٣٤١) .

ويلزم عمليات التنمية مقومات ضرورية لابد من ترابطها في مختلف مستويات العمل في التنمية وهي :-

١ - مقومات علمية وفنية تتصل بتوفير نتاج العلوم وتطبيقاتها في مجالات الانتاج والخدمات العامة بمختلف الطرق والأساليب المناسبة .

٢ - مقومات اجتماعية ونفسية تأخذ بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية السائدة في المجتمع لتتخذ منها نقطة الانطلاق ، مؤيدة ومدعمة للعناصر والقوى الايجابية في قيم تلك الجماعات ودوافعها ، ومطورة أو مبعدة للعناصر والقوى السلبية للتقدم .

٣- مقومات ادارية وتنظيمية تستهدف ايجاد التنظيمات والمؤسسات اللازمة لتحقيق التطوير والتنمية وما يتطلبه ذلك من تحقيق هذه التنظيمات للحاجات الحقيقية للتطور عن طريق مشاركة الأهالي في توفير الظروف المناسبة لعمل هذه المؤسسات وتوجيهها ، وعن طريق اكساب المديرين لها والمشرفين عليها أنواع المعارف والمهارات اللازمة لأداء الخدمات الموكولة اليهم.

٤- مقومات تربوية وتعليمية ترتبط بالارشاد والتثقيف على اعتبار أن التغيير انما يستكمل حلقاته بطرق التعليم والتوجيه وتكوين العادات. (محجوب: ١٩٨١: ٣٤).

وقد أصبحت استراتيجية التنمية الريفية جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية التنمية القومية والتي يتحقق من خلالها أهداف المجتمع الأساسية ، ومن الطبيعي أن اعتبارات التوازن والتكامل التي تحكم التنمية القومية تنطبق على التنمية الريفية ، وتركز فترة التكامل هنا على أن المجتمع الريفي يشكل كلا عضويا واحدا وبالتالي لابد من الاهتمام بجميع الجوانب الحضارية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وهناك مجموعة من الخصائص التي تميز الأسلوب التكاملي للتنمية الريفية منها :

١- زيادة الانتاج الزراعي وغير الزراعي في الريف .
٢- التوسع في العمالة المنتجة.
٣- التغير البنائي لتحسين توزيع الدخل والحد من تقلبات دخول سكان الريف.
٤- الاستثمار في تحسين العنصر البشرى.
٥- التجاوب والمشاركة الجماهيرية في عمليات التنمية على المستوى القومي.
٦- تحقيق التكامل في تنفيذ البرامج على مستوى القرية.
٧- تدريب القائمين بتخطيط وتنفيذ البرامج على الأسلوب التكاملي للتنمية الريفية. (الطوخي : ١٩٨١ : ٨٧).

وتسعى التنمية الريفية المتكاملة الى تحقيق أقصى رخاء اقتصادى واجتماعي لسكان المجتمع الريفي عامة، وغالبيتهم من السكان الزراعيين ، وذلك ليس فقط عن طريق البرامج التنموية الزراعية، وانما أيضا عن طريق غيرها من البرامج التنموية

الاقتصادية والاجتماعية بشكل متوازن فيما بينها جميعا .

ولذلك تتضمن التنمية الريفية المتكاملة حدوث تغييرات جوهرية في تركيب البنيان الاقتصادى والاجتماعي للمجتمع الريفي وفي مهامه الوظيفية ، أى حدوث تغييرات اجتماعية بالجهاز المجتمعي الريفى ، وذلك لتحقيق أقصى قدر ممكن من الرخاء الاقتصادى والاجتماعى والنفسي لسكانه ، أى رفع مستوى معيشتهم .

أى أن التنمية الريفية المتكاملة طريقة مستحدثة وفعالة لتنمية المجتمعات الريفية ، وتتبع أسلوب التخطيط من أجل التنمية الشاملة المتكاملة لتحديث المجتمعات الريفية المتخلفة في كثير من المجالات ورفع مستوى معيشة السكان الريفيين ، مع التركيز على اعادة الصياغة البنائية والوظيفية لنظم المجتمع ومؤسساته الاجتماعية . ان النظرة الشمولية للمجتمع من الوجهة البنائية الوظيفية لها أهميتها في أسلوب التنمية الريفية المتكاملة ـ فهي تنظر الى المجتمع المحلي كنسق اجتماعي متكامل ومتماسك ينقسم الى مؤسسات ونظم اجتماعية داخلية تتفاعل مع بعضها وتتساند تساندا وظيفيا بطريقة متبادلة ومتزنة تكفل المحافظة على كيان المجتمع واستمرار بقائه ووجوده . (عبد الله وآخرون : ١٩٨١ : ١٣٤-١٣٥) .

والتنمية الاقتصادية ترتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية الاجتماعية ، اذ أن ارتفاع مستوى الخدمات العامة يؤثر تأثيرا واضحا في برامج التنمية الاقتصادية ويؤدى الى زيادة الكفاية الانتاجية للفرد ، ولقد أدرك المفكرون الاقتصاديون المعاصرون هذه الحقيقة ، فاتجهوا الى دراسة قضايا التخلف ، معتمدين على منهج تكاملي يأخذ في الاعتبار جميع العوامل الاقتصادية والاجتماعية ، ويمكن أن تحصل عملية التنمية المتكاملة هذه عن طريق عناصر ثلاثة هي :

(أ) التغير البنائي : Structural Change

" وهو التغير الذى يحدث في بناء المجتمع ، أى في حجمه وتركيب أجزائه ، وشكل تنظيمه الاجتماعي ، وعندما يحدث هذا التغير في المجتمع نرى أفراده يمارسون أدوارا اجتماعية مغايرة لتلك التي كانوا يمارسونها خلال فترات زمنية سابقة . "

(ب) الدفعة القوية : Big Push

لامكان احداث التغير البنائي السابق الذكر، لابد من حدوث دفعة قوية وربما سلسلة من " الدفعات القوية " التي يتسنى بمقتضاها الخروج من حالة الركود ، كما أنها ضرورية لاحداث تغيرات كيفية في المجتمع ، ولاحداث التقدم في أسرع وقت ممكن . وتغير الحكومات - في البلاد النامية - هي المسئولة عن أحداث تلك " الدفعات القوية ". لأنها وحدها التي تملك امكانيات التغيير، كما أنها المسئولة عن ضمان أدنى المستويات المعيشية للأفراد .

ويمكن أن تحدث " الدفعة القوية " في المجال الاجتماعي عن طريق احداث تغييرات تقلل من حدة التفاوت في الدخول والثروات بين الأفراد، وبتوزيع الخدمات توزيعا عادلا بينهم ، وأيضا عن طريق الزامية ومجانية التعليم وتأمين العلاج ، والتوسع في مشروعات الاسكان ، الى غير ذلك من البرامج والمشروعات التي تتعلق بالخدمات الاجتماعية .

ولما كانت البلاد النامية تنفرد بسيادة ظاهرة " الثنائية الاقليمية" Regional Dualism التي تتمثل في تواجد هوة كبيرة ومتزايدة بين كل من المناطق الريفية والمناطق الحضرية في نطاق المجتمع الواحد .

ولذلك تحتاج المناطق الريفية أو الصحراوية الى " دفعات أقوى" لتلحق بغيرها من المناطق المتقدمة نسبيا ، ولتحقق ظاهرة التكامل الاقليمي يقتضي ذلك تزويد تلك المناطق بقدر كبير من الخدمات الأساسية وبخاصة الخدمات الوقائية ، كتزويد القرى بمياه الشرب النقية مثلا ، وبالمرافق الصحية الضرورية ، وبالقيام بالحملات للقضاء على الأمراض المتوطنة وما شابه ذلك .

(جـ) الاستراتيجية الملائمة :

يقصد " بالاستراتيجية الملائمة " ذلك الاطار العام أو الخطوط العريضة التي تتبعها السياسة الانمائية في الانتقال من حالة الركود الى حالة النمو الذاتي فمن مستلزمات السياسة الاجتماعية السليمة - كما

يقرر خبراء الأمم المتحدة - أن تكون هناك خططا استراتيجية تساعد في الحصول على أحسن النتائج ،كما تساعد على تعيين الأهداف الكبرى والمعالم الرئيسية، وأيضا خطط تكتيكية أخرى لمواجهة المواقف العملية والتصرف في هذه المواقف ، المتوقعة أو غير المتوقعة ، تصرفا سليما .

وينبغى أن تقوم استراتيجيات التنمية الاجتماعية في البلاد النامية على أساس تدخل الحكومات لتوجيه النشاط الاقتصادى نحو تحقيق أهداف اجتماعية عادلة ، وبحيث تسعى الى تحقيق مستوى أفضل للمعيشة لجميع أفراد المجتمع .

وفي الواقع - ان عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا يتحقق لها النجاح مالم تستجمع هذه العناصر الثلاثة جميعها ، وبعبارة أخرى تتحصل عملية التنمية هذه في التغير البنائي الذى ينبثق عن دفعة قوية وذلك على أساس من استراتيجية ملائمة . (مدبولي : ١٩٧٩ : ٩٧-١٠٠) .

وعند تناول المداخل النظرية للتنمية الاجتماعية نجد أن هناك عدة مداخل نظرية في تناول قضية التنمية الاجتماعية وهي :

أولا : المدخل التربوى : ويقوم هذا المدخل على فلسفة تعليم الكبار ومحو الأمية وقد حدد المؤتمر العام التاسع لليونسكو في (نيودلهى) مهمة التربية الأساسية بأنها " تستهدف مساعدة أولئك الذين لم تصل اليهم تلك المساعدة من المؤسسات التعليمية القائمة على تفهم مشكلات بيئتهم ومعرفة حقوقهم وواجباتهم كمواطنين وكأفراد ولاكتساب مجموعة من المعارف والمهارات لتحسين أحوالهم تحسينا طرديا ، وللاشتراك بصورة فعالة في النهوض بالمجتمع من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية" .

ثانيا : مدخل العملية : Process

ويركز هذا المدخل على عملية التنمية البشرية وهدف العملية هو تحويل أبناء المجتمع الى عناصر ايجابية في الموقف الانمائي من خلال ابراز

قيادات محلية قادرة وفعالة . ويعالج البعض هذا المدخل من منظـــور مفهوم المشاركة Participation والتي يحدد بعض الدارسين أبعادها في ثلاثة هي : بعد المشاركة في اتخاذ القرارات ، وبعد المشاركة في الأنشطة ، وبعد المشاركة في قيم التنمية .

ثالثا : المدخل الاقتصادى :

وهو ذلك المدخل الذى يركز في عملية تنمية المجتمع على قضايا الانتاج الاقتصادى ، ويدخل تحت هذا المدخل مدرسة التصنيع الريفي وتطوير الانتاج الزراعي وأغلب الدارسين للتنمية الاقتصادية . وتقوم فلسفة هذا المدخل على أن تحسين الظروف الاقتصادية هي المحرك الأول لكافة المتغيرات الموقفية الأخرى داخل النسق الأمر الذى يجعل كافة هذه المتغيرات ليست الا انعكاسا لتلك الظروف .

رابعا : المدخل الادارى :

وهو ذلك المدخل الذى يعتبر أن قضية التنمية الاجتماعية هي احدى القضايا الفرعية داخل العملية الادارية الشاملة .

خامسا : المدخل التكاملي :

ويتبنى هذا المدخل الأسلوب التكاملي في معالجة مشكلات التخلف وينبثق هذا المدخل من اعتبارات أهمها -

١- أن التكامل الوظيفي لحلقات التخلف يقتضي تكامل المواجهة .
٢- أن تعدد الحاجات والمشكلات يقتضي أخذها جميعا بعين الاعتبار عند التخطيط للمواجهة .
٣- ضرورة تطوير صورة من التنسيق بين الاسهام الشعبي والاسهامات الحكومية .
٤- ان تنمية نظام الحكم المحلي في المجتمعات المحلية أساس الانطلاق لبرامج تنمية ناجحة .

ويعد الباحثون في الأمم المتحدة وفي المعهد الدولي للاصلاح الريفي

I.R.R. من أنصار هذا المدخل حيث يرون أن حركة الاصلاح الريفي يجب أن تتضمن : الاصلاح الاقتصادى والتربوى والصحى والعمراني وكافة برامج الرعاية الاجتماعية للفئات النوعية المختلفة .

هذه هي أهم المداخل الأساسية التي برزت في معالجة قضية التنمية الاجتماعية ويتضح منها أن المداخل الأربعة الأولى مداخل جزئية متضمنة بالضرورة في المدخل الشمولي الخامس . ويمكن القول بأن أغلب المساهمات السوسيولوجية في مجال التنمية تمت من مدخل التربية ومدخل العملية . (السمالوطي : ١٩٨١ : ١٣٤ - ١٣٨) .

والمداخل النظرية للتنمية الاجتماعية التي تناولتها هذه الدراسة هي المدخل التربوى الذى يقوم على فلسفة تعليم الكبار ومحو الأمية ومدخل العملية الذى يركز على عملية التنمية البشرية بهدف تحويل أبناء المجتمع الى عناصر ايجابية في الموقف الانمائي من خلال ابراز قيادات محلية قادرة وفعالة وذلك من منظور مفهوم المشاركة في اتخاذ القرارات ، والمشاركة في الأنشطة ، والمشاركة في قيم التنمية .

وفي الفصل التالي نعرض لمفهوم التربية وصلة التربية بالتنمية الاجتماعية .

٣ - التنميــة الاجتماعية وعلاقتها بالتربيــــة

التربية والتنمية هما وجهان لعملة واحده ، تتمثل في عملية النهوض بمستوى الحياة في المجتمع . والتربية بمعناها الواسع أصبحت شعار العصر بمعنى أن التعليم يستمر مدى الحياة وهدفه هو التطوير من أجل التكيف مع ظروف التغيير المستمر في حياة المجتمع ، والتربية كوظيفة اجتماعية هى تشكيل الفرد وتنميته من خلال مشاركته في حياة المجتمع بمعنى انها تشكيل للشخصية الانسانية واكسابها الصفات الاجتماعية للتكيف مع ثقافة المجتمع وأيديولوجيته ، فباستمرار هذه المشاركة واتصالهما تتشكل عادات الفرد واتجاهاته وقيمه الفكرية والخلقية والاجتماعية . فهى تمثل الحصيلة الكلية لاتحاد الخبرات الانسانية التى تشكل مايسمى بالشخصية فتبدو من هنا متطورة مستمرة تسير داخل الانسان هادفة الى ان يصبح انسانا فيه خصائص الكائن الانسانى من التفكير والارادة والوجدان .

ويختلف معنى التربية ومفهومها باختلاف ميادين الدراسة النفسية والاجتماعية والحضارية فى نظرتها للفرد والمجتمع. فاحيانا تفهم التربية على انها التعلم ولكنها تعنى فى الواقع ماهو أكثر من التعلم. انها الوسيلة التى يحدث من خلالها التغيير فى السلوك . واحيانا تفهم التربية على أنها نقل التراث الثقافي ولكن هذا المفهوم لا يعبر عن دورها الاساسي . فدورها الفعال يتمثل فى اثراء الخبرة كأساس لنمو نظم اجتماعية حديثة تتلاءم مع تغير النظم الثقافية .

ان معنى التربية لابد فيه من هذين المفهومين معا . ان دور التربية المنشود لا يتحقق الا حين تزود الافراد تبعا لاعمارهم وقدراتهم ومستويات نضجهم بالمواقف التى تنمى العقلية الابتكارية التى تمكنهم من اكتشاف آفاق جديدة تنهض بواقعهم الموجود . ومن هنا تبدو التربية عملية ضرورية للكائن فى بناء نفسه وتكوين شخصيته ومساعدته فى الحصول على تكيف ناجح فى مجتمعه . (سرحان : ١٩٨١ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩) .

وبالرجوع الى الاستعمال اللغوى يبدو أن كلمة التعليم في العربيةهى التى كانت متداولة للدلالة على معنى التكوين الشامل للفرد البشرى فازالة الجهل ونشر المعرفة

تعليم ، قال تعالى : " ويعلمهم الكتاب والحكمة " . أما استعمال كلمة التربيـــة في تكوين الانسان فمستحدث في العربية ومعنى التربية لغة هو التغذية والتنميــة وكلمة التربية في المجال الانساني صارت مرادفة للتعليم واقتضى التطور أن يستقر مصطلح التربية للدلالة على التكوين الشامل للانسان ، وأن يقتصر مصطلح التعليم على عملية التكوين العقلي لدى الأفراد أو التربية الفكرية وبهذا المعنى يكون علاقة التعليم بالتربية هي علاقة الخاص بالعام على أن مفهوم التعليم المطلوب تحقيقـــه من المؤسسات التعليمية في المجتمعات المعاصرة هو التربية المتكاملة العامـــة لا مجرد تلقين المعلومات ويتبين هذا مما هو دارج في جميع أنحاء العالم من اعتبار رجال التعليم هم رجال التربية وأن المدارس هي مواطن التربية الحقة وأن الذيــن لم يدخلوا المدارس يحشرون في عداد غير المربين .

ومفهوم التربية العامة له تحديدات عديدة تختلف من مجتمع لآخر باختـــلاف أغراضها ونزعات أصحابها .

والتربية هي اعداد المرء ليحيا حياة كاملة ويعيش سعيدا محبا لوطنه قويـــا في جسمه كاملا في خلقه منظما في تفكيره ، رقيقا في شعوره ، ماهرا في عمله ، متعاونـا مع غيره ، يحسن التعبير بقلمه ولسانه ويجيد العمل بيده ، فاذا استطعنا أن نصل الى تحقيق هذه الأغراض بالتربية والتعليم وصلنا الى التربية الوطنية والجسمية والخلقية والعقلية والوجدانية والعملية والاجتماعية والجمالية والى المثل الأعلى في الانســان الكامل .

كما أن روني أوبير أحد رجال التربية والاجتماع المعاصرين بفرنسا قد استخلص تعريفا للتربية هو : " التربية جملة الأفعال والآثار التي يحدثها بارادته كائن انساني في كائن انساني آخر ، وفي الغالب راشد في صغير والتي تتجه نحو غاية قوامهـــا أن تكون لدى الكائن الصغير استعدادات منوعة تقابل الغايات التي يعد لهـــا حين يبلغ طور النضج " أي أن التربية عملية موجهة الى الانسان بأكمله بدنه وعواطفـه وعقله وروحه وغير ذلك من جوانب أخرى لحياته ، وهي تأخذ عادة صفة الجانـــب الذي تركز عليه بالعناية في الانسان كالتربية البدنية والتربية الوجدانية والتربية الفكرية أو العقلية والتربية الدينية أو الروحية والتربية الوطنية والأخلاقية والجماليـــة ......

الخ . ولكنها في كل الأحوال تفيد استعدادات الفرد نموا وتدريبا وتساعد على اكتساب خبرات ومهارات ومعلومات وتخلق فيه قدرات تمكنه من السيطرة على وسائل التعليم وطرقه . (الانقر : ١٤ - ١٨) .

أى أن التربية هي العملية الموجهة توجيها كاملا قائما على الادراك الواعي من أجل احداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الأفراد وبالتالي في سلوك الجماعة التي ينتمون اليها فمجال فعلها من ناحية هو محتوى الثقافة وعناصرها واتجاهاتها الماضية والحاضرة والمستقبلة ، ومن ناحية أخرى هو كيان الأفراد وشخصياتهم باعتبارهم القوى المستوعبة لهذه الثقافة والتي يتوقف استمرارها وتجديدها على اسهامهم فيها والتربية هي الحياة لأنها في نمو مستمر. (عبد الواسع:١٩٧٠ : ٢٨) .

وعلى ذلك فان أى نوع من أنواع التربية لا يمكن اعتباره غير تعليم وأن التربية الفكرية وحدها ليست هي المقصودة من مفهوم التعليم ولو بمعناه المدرسي لأن أى نظام تعليمي من الأنظمة القائمة في المجتمعات المعاصرة هو نظام تربوى شامل وقصر عملية التعليم على مجرد تقديم معلومات وحشو الرؤوس بالأقوال والآراء لا مجال له في نظم التعليم المعاصرة على أن التعليم في حد ذاته كتربية فكرية لا يمكن أن يتم خارج أهداف التربية العامة الى درجة أن مصطلح التعليم في اللغةالانجليزية Teaching يعبر عنه بلفظ التربية Education في الدلالة على التعليم المدرسي أو غير المدرسي ويقال على جميع أنواع التعليم المندرجة تحت ما اصطلح عليه تقليديا النظام التربوى الرسمي من أدنى مستوياته الى أعلى درجاته Formal Education وهو مايتم عادة تحت اشراف وزارات التربية والتعليم في أنحاء العالم ويطلق على مايقابل أنواع التعليم الرسمي الخارج عن مناهج وزارات التربية والتعليم مما يقوم به أشخاص حقيقيون أو اعتباريون لتعليم أو تدريب مهنى أو أى نوع من أنواع تعليم الكبار ابتداء من محو الأمية Adult Education في أى شكل من أشكاله وبأية وسيلة تعليمية ولأى غرض من الأغراض الاقتصاديةوالاجتماعية التعليم الموازى Paralel Education أو التعليم غير الرسمي Non Formal Education فالتعليم والتربية متلازمان ويطلقان على عمليات التكوين بالنسبة للصغار والكبار على حد سواء ، والتعليم الذى لا يستهدف عملية تربوية لا تكون له أية قيمة ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية يمارسها المجتمع على

جميع أفراده لتكوينهم تكوينا أقرب مايمكن للنماذج البشرية المثلى التي يتصورها في كل مرحلة من مراحل نموهم حسب القيم السائدة التي تحدد ملامح الشخص الاجتماعي الكامل من جميع النواحي الجسمية والفكرية والمهنية والأخلاقية والعاطفية والروحية والانسانية ، فالتربية تنزع دائما الى تنمية قدرات الأفراد والجماعات وغرس المثل العليا في نفوسهم لتحقيقها في حياتهم الاجتماعية من أجل المحافظة على استمرارها وتكاملها وازدهارها .

وعلى هذا الأساس لا يعتبر العمل التعليمي تربويا الا اذا ساهم في تمكين الأفراد من قدرات ومعلومات تؤهلهم للقيام بالأعمال التي تقتضيها منهم وظائفهم وأدوارهم الاجتماعية على أحسن وجه . فالفعالية الاجتماعية والانسانية هي المبدأ الجوهرى الذى يعتبر معيارا لتقويم التعليم والتربية وما يتصل بهما من عمل فبين التربية والتعليم والعمل حركة تفاعل تتجه نحو تمكين الأفراد والمجتمع من قدرات مادية وفكرية وروحية وتنميتها باستمرار لخوض تجربة حياتية تزيد في ثراء ثقافة المجتمع وتضفي عليها طابع الشمول لبلوغ أبعاد انسانية (الأنقر: ١٨ - ١٩) . ويعرف كارل مانهايم التعليم بقوله " هي عملية تكييف الفرد مع البيئة التي يعيش فيها وتتم هذه العملية عن طريق الأسرة والمدرسة والبيئة التي نشأ فيها الفرد (ريف / حضر) والأصدقاء والجيره والمؤسسات الاجتماعية الأخرى كالأندية " (الذرقيرى : ١٩٧٠ : ١٣) .

والتعليم بهذا المفهوم واسع النطاق ويشتمل على أشكال عديدة تتجاوز مجال هذه الدراسة التي تقتصر على الأشكال التعليمية التربوية وهي تشمل كل أنواع التعليم المباشر في النظام المدرسي من أدنى مستوياته الى أعلاها بالقرية تحت الدراسة وكذلك مايقوم به أفراد أو جماعات أو مؤسسات اجتماعية وثقافية من نشاط تعليمي خارج النظام المدرسي للصغار والكبار بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كمراكز تعليم الكبار بمدارس القرية والنادى الرياضي بالقرية والمساجد بالقرية وبرامج الاذاعة والتليفزيون وغيرها من الفرص المتاحة التي من شأنها أن تقدم لأفراد القرية وجماعاتها خبرات ومعلومات نظرية وعملية تزيد هم وعيا

بشئون حياتهم وتحسينا للكفاءة والأداء في ادارة أعمالهم أو تربيتهم وتعدهم لخوض تجارب جديدة من أجل تحقيق أهداف ومثل اجتماعية وانسانية .

والتعليم بحكم ما يقدمه من معرفة عن الوسط الذى يمارس فيه يمكن له أن يساعد المجتمع على الوعي بمشاكله الخاصة وبحكم تركيز جهوده على تكوين كامل لأناس اختاروا سبيلا ترشدهم جماعيا وفرديا فانه يستطيع أن يساهم كثيرا في تغيير المجتمعات وتحقيق انسانيتها . وعلاقة التعليم بالمجتمع قضية لم تكن في أى عصر من العصور التاريخية للمجتمعات البشرية محل شك لدى الباحثين والمفكرين فالتعليم على حد تعبير الاجتماعيين ظاهرة اجتماعية والظواهر الاجتماعية كلها مترابطة متماسكة يتفاعل بعضها مع بعض وأى تغير يطرأ على احداها يكون له صدى في سائر الظواهر الأخرى . فالتعليم اذن باعتباره ظاهرة اجتماعية يحتم على الباحث فيه أن يضعه ضمن الحركية الاجتماعية التي تتسم بالصراع الجدلي أى التعارض بين القضايا الاجتماعية وتلاقيها في قضايا أكثر شمولا تحول سلبيتها الى ايجابية فعالة تدعم عناصر البناء الاجتماعي وتجعلها أقدر على مجابهة ما يستجد من توترات والتعليم في هذا السياق هو نظام اجتماعي يوجده المجتمع عاملا من بين عوامل أخرى ، كثيرة تتداخل في سلسلة من العمليات اللازمة لتحقيق الأهداف الخاصة والغايات العامة التي يرمي اليها طبقا لشروط معينة وفي ظروف محددة .

والتعليم بالمملكة العربية السعودية يعنى التربية الشاملة لمن يتوجه اليهم من الأفراد والجماعات لتنمية استعداداتهم الفردية وتمكينهم من القدرة على تلبية حاجات مجتمعهم وتحقيق أهداف أمتهم في نطاق الاسلام الذى تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخلقا وشريعة وحكما ونظاما متكاملا للحياة ، فغاية التعليم وأهدافه العامة هي فهم الاسلام فهما صحيحا متكاملا وغرس العقيدة الاسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الاسلامية وبالمثل العليا واكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه.(الأنقر : ٢٠ - ٢٧) .

والسياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية تقوم على أسس عديدة تحقق الغاية من التعليم في اطار الاسلام وأصالة الثقافة الاسلامية مع مسايرة اتجاهات التنمية المعاصرة في الميادين الاقتصادية والثقافية واستيعاب الاكتشافات والاختراعات العلمية للاستفادة منها على المستوى الاجتماعي والانساني ومن هذه الأسس :

١ - طلب العلم فرض على كل فرد بحكم الاسلام ونشره وتيسيره في المراحل المختلفة واجب على الدولة بقدر وسعها وامكانياتها .

٢ - تقرير حق الفتاة في التعليم بما يلائم فطرتها ويعدها لمهمتها في الحياة على أن يتم هذا بحشمة ووقار وفي ضوء شريعة الاسلام فان النساء شقائق الرجال .

٣ - فرص النمو مهيأة أمام الطالب للمساهمة في تنمية المجتمع الذى يعيش فيه ومن ثم الافادة من هذه التنمية التي شارك فيها .

٤ - ربط التربية والتعليم في جميع المراحل بخطة التنمية العامة للدولة وبالنسبة للفرص التعليمية المتاحة في المملكة والتي تعنى كل الجهود التربوية المبذولة للمواطنين سواء أكانوا صغارا أم كبارا لتكوين استعداداتهم الفكرية أو الخلقية أو الروحية أو الجسمية أو للتثقيف العام أو التدريب المهنى أو لأنواع أخرى من التدريب لرفع المستوى أو تجديد المعلومات فان هذه الفرص التعليمية هنا تشمل :

(١) جميع أشكال التعليم التي يوفرها النظام المدرسي الذى تشرف عليه وزارة المعارف .

(٢) النظم التعليمية الأخرى الخارجة عن النظام المدرسي التابعة لوزارة المعارف أو غيرها من الوزارات مثل الدفاع والحرس الوطني والداخلية والعمل والشئون الاجتماعية وغير ذلك من المؤسسات العامة والخاصة .

ويشتمل نظام التعليم المدرسي : التعليم العام والجامعي والمعاهد

العلمية والتعليم الفني واعداد المعلمين ومدارس القرآن الكريم ومعاهد التعليم الأهلى ، ويشتمل التعليم الخارج عن النظام المدرسّي على الأنواع التالية :

١- مكافحة الأمية وتعليم الكبار.
٢- التعليم العام بالمدارس الليلية.
٣- التعليم الصناعي والتدريب المهني .
٤- التعليم الخاص بالمعوقين.
٥- الارشاد الزراعي .
٦- التمريض والتثقيف الصحي .
٧- الدورات التدريبية للموظفين والعاملين.
٨- نوادى رعاية الشباب والتربية الرياضية .
٩- مراكز التنمية الاجتماعية.
١٠- وسائل الاعلام والتثقيف العام مثل الاذاعة والتليفزيون والمكتبات والصحف ، والمجلات والنشرات وبرامج الندوات والمحاضرات والنوادى الثقافية والأدبية وما الى ذلك. (الأنقر : ٢٧ - ٣٠).

ولقد أشار كومبز وأحمد (Coombs & Ahmed:1980:15) الى أن الاحتياجات التعليمية للتنمية الريفية تشمل أربع بنود رئيسية :

١ - التعليم الأساسي أو العام:
ويشمل مراحل الفهم الأولى للعلوم والانسان والبيئة المحيطة به... الخ وهذا الهدف هو ماتسعى الى تحقيقه مدارس التعليم العام الابتدائي والمتوسط والثانوى حتى يمكن القول أن الفرد أصبح متعلما.

٢ - التعليم الأسرى :
وتصمم برامجه أساسا لتتكامل المعرفة والمهارات والاتجاهات حتى تفيد في تحسين نوعية حياة الأسرة خاصة في مجالات الصحة والتغذية والأعمال المنزلية والعناية بالأطفال واصلاح المنزل وتحسينه والتخطيط الأسرى وغير ذلك .

٣- التعليم عن طريق المجتمع :
وتصمم برامجه لتدعيم دور المؤسسات المحلية والوطنية وتنفذ من خلال الحكومات المحلية والقومية والجمعيات التعاونية والمشاريع المحلية والقومية والجمعيات التعاونية والمشاريع المحلية وما شابه ذلك.

٤- التعليم المهني :
وتصمم برامجه لتنمية معارف ومهارات خاصة وتكون مرتبطة بالعديد من الأنشطة الاقتصادية ومفيدة للانسان في كسب معيشته.

ونظرا لأن كل مجتمع بحكم أن أهم عنصر في تركيبه هو العنصر الحيوى البشرى ، ينزع بطبيعته دائما الى البقاء والنمو والانتشار بكل مقومات بنائه ، أى التنظيمات والقواعد التي تحكم سلوك الأفراد والجماعات ونشاطهم المتنوع لتحقيق القيم أو الأهداف أو المثل العليا السائدة في المراحل المختلفة لحياة مجتمعهم ، والطريقة التي يتمكن بها المجتمع من ذلك هي نقل دعائمه البنائية سواء أكانت مادية أو نفسية أو روحية أو عقلية الى أعضائه عبر الأجيال ، ويسمى الاجتماعيون ممارسة العمل في نقل تصورات الأجيال السابقة وأفكارهم ومعتقداتهم وخبراتهم وطرق اكتسابها وتنميتها وتطويرها أو بعبارة أخرى نقل ثقافتهم الى الأجيال المتلاحقة بالتنشئة الاجتماعية ، ويسميها المربون وعلماء النفس بالتربية والتعليم والتثقيف ، فالتنشئة الاجتماعية والتثقيف والتربية والتعليم هي في حقيقة الأمر عمليات من طبيعة اجتماعية واحدة ومتداخلة في الموضوع والغاية فهي تشترك جميعها في كونها :
عمليات تصدر عن أعضاء في المجتمع أفراد أو جماعات أو أجيال معترف لهم باكتساب مضمون ثقافي للمجتمع ، وتعين عليهم نتيجة لذلك أن يكون ضمن أدوارهم الاجتماعية اعداد الأفراد والجماعات من الأجيال الصاعدة لتسلم رسالتهم الاجتماعية ، ونقلها بدورهم الى من بعدهم من الأجيال الناشئة من أجل تحقيق الترابط الاجتماعي ، وتمكين الأفراد والجماعات من القدرات المادية والعقلية والوجدانية الكفيلة بحماية المجتمع من التخلخل والاضطراب وضمان سلامة الحياة الاجتماعية ودوامها .

والتنشئة الاجتماعية عملية يقوم بها المجتمع اراديا وتلقائيا لمساعدة من يعيش فيه من أفراد على التكيف مع أنساقه ونظمه وتمثل عقليته دون توتر. والتثقيف هو تمكين الأفراد من معرفة ثقافة مجتمعهم أى مجموعة القيم والنظم والقوانين والتصورات والعقائد والعادات والتقاليد والفنون واللغات والمعارف والتقنيات وغيرها من القدرات والخبرات التي تمكنهم من الاندماج بالمجتمع والانتماء اليه ، ويقوم بالتثقيف عادة المثقفون أى الشخصيات الحقيقية من الأفراد في الأسرة وخارجها ممن لهم دراية بفرع من فروع الثقافة ، أو الشخصيات المعنوية من المؤسسات المتخصصة كمعاهد الفنون والآداب والنوادى والمكتبات وأجهزة الاعلام بأنواعها المختلفة ، والثقافة تستهدف بصفة رئيسية أجيال الشباب ومن يليهم من الكبار ، أما التربية والتعليم فمن العسير التميز بينهما لثبوت تلازمهما لبعض من الناحية العملية ، فالتربية تقتضى التعليم والتعليم لا يتم دون تربية أو هو في حد ذاته نوع من التربية كما ذكر في المقدمة . (الأنقر : ١٢ - ١٣) .

وتعتبر التنشئة الاجتماعية Socialization من أهم العمليات الاجتماعية وأخطرها شأنا في حياة الفرد لأنها الدعامة الأولى التى ترتكز عليها مقومات شخصيته ، وتبدأ هذه العملية منذ ولادة الطفل فهو في بداية وجوده في الحياة لا يعدو أن يكون بناء بيولوجيا يتضمن مجموعة من الدوافع والاستعدادات ، وهنا تقوم الأسرة بدور هام وأساسي في اكسابه خصائص مجتمعه حيث تعلمه لغة الجماعة وعاداتها وعرفها وتقاليدها وعقيدتها وآدابها ، وتتعاون الجماعات الأخرى (جماعات المدرسة والمسجد واللعب ومختلف الهيئات التي ينتمى اليها الفرد . . .) مع الأسرة حيث تكمل وظيفتها في التنشئة الاجتماعية . واذا كان الطفل لا يولد (انسانا اجتماعيا) فانه يجب على المجتمع من خلال مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية - صقله وترويضه وتعليمه حتى يمكن الحفاظ على فطرته السليمة وابراز جوانب انسانيته الحقة ، ويطلق على هذه العملية التي يتم من خلالها تكيف الفرد خاصة الطفل - لبيئته الاجتماعية - عملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي ، وهي في جوهرها عملية تربية وتعليم يقوم بها الآباء والمعلمون وغيرهم ممن يمثلون ثقافة المجتمع .

وهي عملية تستهدف تعليم الفرد الامتثال لمطالب المجتمع والاندماج في ثقافته واتباع تقاليده، والخضوع لالتزاماته ومجاراة الآخرين بوجه عام، وتعد التربية الاجتماعية والعقائدية والخلقية التي يقوم البيت والمدرسة بأكبر جانب منها جوهر هذه العملية ولا تقتصر عملية التنشئة الاجتماعية على الأسرة، وانما تمتد لتمارس في المدرسة وخارج المدرسة في المسجد ودور العبادة والملعب والنادى والجمعيات والمنظمات وأثناء التفاعل الاجتماعي بالآخرين في السوق والشارع والاحتفالات والعمل . . . الخ، غير أن التطبيع الاجتماعي يكون أكثر تركيزا ووضوحا وقصدا خلال مرحلة الطفولة المبكرة عن أى مرحلة أخرى من مراحل النمو.

واذا نظرنا لدور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية نجد أن مرحلة المدرسة تبدأ بعد مرحلة الطفولة المبكرة ومع بداية مرحلة الطفولة المتأخرة، ويمثل انتقال الطفل من مجتمعه الصغير (الاسرة) أو مجتمع القرابة الى مجتمع المدرسة نقلا وتحولا كبيرا في حياته النفسية والاجتماعية، فالمدرسة مجتمع الغرباء مجتمع أوسع يمثل بيئة جديدة بعلاقات وصلات وأسس جديدة لها قوانينها، ويطالب الطفل فيها بواجبات لم يألفها في المنزل مما يضطر معه الطفل الى التضحية بالكثير من الميزات التي كانت له في الجو الأسرى، ويذهب (بياجيه) الى أن أبرز اثر للمدرسة الابتدائية في مجال التنشئة الاجتماعية للطفل القضاء على مايتسم به الطفل من تمركز حول الذات Ego Centrism نتيجة للعلاقات الأسرية، فالطفل حتى السابعة يكون شديد الخضوع لحاجاته ودوافعه غير قادر على تأجيل رغباته يعجز عن الاهتمام بمشاعر الغير وحاجاتهم، غير أن دخوله للمدرسة يضطره الى اخفاء ظاهرة التمركز حول الذات والاهتمام بالآخرين والتعامل مع زملائه على أساس مبدأ الندية والى الاهتمام بالمدرسين وبالتقاليد المدرسية وبالنظام لأول مرة في حياته، والواقع أن دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية دور خطير فالمدرسة احدى المؤسسات المسئولة عن بناء الشخصية التي تؤمن بالله ورسوله وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، والتي

تخلو من الصراعات الداخلية والقادرة على الأخذ والعطاء وتكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين ، أى يكون الفرد قادرا على الحب والعمل والانتاج وهذا هو المؤمن الحق الذى يتسم بحسن الخلق والذى يألف الناس ويألفه الناس والذى يعمل وينتج ولا يسأل الناس احسانا . (السمالوطى : ١٩٨٠ : ٩٦ - ١١١) .

وهكذا يتبين أن مفتاح التنمية ـ أى تنمية ـ هو التربية لأنها هي التي تشكل القوى البشرية تشكيلا قادرا على احداثها بعلمها ومهاراتها واتجاهاتها . (سلطان : ١٩٧٩ : ١٨٤) .

والتنمية من وظائف الدولة الاساسية التي ترفع بها مستوى أفرادها فكريا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ، وعندما تعمل الدولة على تحقيق هذا الهدف فانها تكون قائمة بعملية التنمية . وعملية التنمية الاجتماعية تعتمد على مقومات أساسية تمثل الاطار الفلسفى العام فكرا وتطبيقا ومن بين هذه المقومات أن تنمية المجتمع عملية متكاملة تدخل فيها جميع موارد المجتمع الواقعية والممكنة كذلك تتضمن الخدمات الاجتماعية والاقتصادية معا ، فان تنمية المجتمع ترمى الى رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادى والثقافي لجميع أفراد المجتمع مما يترتب عليه أن يشعر جميع هؤلاء الأفراد بانتمائهم لهذا المجتمع الذى يؤدى الى تماسك المجتمع والقضاء على أسباب التوتر والفرقة بين أفراد المجتمع وذلك يقضى على الطبقات الاجتماعية وتشيع العدالة وتحقيق كل هذا يعتمد على أساس من الوعى الاجتماعي الذى لابد له من التربية فالتربية هي الوسيلة الوحيدة لتنمية هذا الوعى وبالتالي تحقيق التماسك الاجتماعي في المجتمع حتى يستطيع أن يواجه مشكلاته في الداخل والخارج وهو كلّ واحد متحد .

واذا كانت تنمية المجتمع تتضمن رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعي للفرد فمعنى هذا أنها تتضمن تغيرا ثقافيا من نوع معين وهذا التغير الثقافي يتوقف مداه وعمقه على مدى ارتباطه بالانسان الذى يحدثه هذا التغير وهنا لابد أن تدخل التربية ولابد أن تدخل الثورة الثقافية لتحدث هذا التغير المتأصل ولتجعل من التنمية حقيقة واقعة . وعلى ذلك لا يستطيع أى مجتمع أن يحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية تحقيقا يصل الى أعماق هذا المجتمع ويقوم على

قيم اجتماعية سليمة الا اذا اتخذ من التربية وسيلته الفعالة والا اذا تعاون معها تعاونا أكيدا فمن المعروف أن العوامل الثقافية والاجتماعية تؤثر تأثيرا كبيرا في عملية التنمية .

من كل ماسبق نستطيع أن نؤكد أن عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية لا تستطيع أن تحقق أهدافها الا اذا اعتمدت على التربية في تغيير اتجاهات سلوكية معينة موجودة بالفعل وفي اكتساب الأفراد لأنماط سلوكية جديدة وفكرية جديدة. وعلى ذلك اذا كانت تنمية الانسان لا تنفصل عن الاطار العام لتنمية المجتمع واذا كانت هذه التنمية للانسان تتضمن في أساسها تغيير عاداتها السلوكية والفكرية التي تتعارض مع التنمية وتطويرها أو حذف بعضها ، فان التربية على هذا الأساس وهي التي تعمل على هذا التطوير والتغيير والحذف ، ترتبط ارتباطا أساسيا بعملية التنمية. فتنمية الانسان عملية تربوية بكل معنى هذه الكلمة . (النجيحي : (١٩٧١ : ٢٣٢ - ٢٥٨) . لذا فان عملية التنمية عملية تربوية تستهدف تغيير المواقف والأفكار والخبرات القديمة بما يتفق مع الهدف الوطني العام ، ذلك أنه اذا لم يكن هناك اقتناع أساسي بالبرامج وبأهدافها ووسائلها ، فانها لن توصلنا الى الهدف المنشود .
(محجوب : ١٩٨١ : ٣٦) .

وتعتبر عملية تحقيق العصرية أى عملية التنمية بأوسع معانيها هى احدى التحولات الأساسية في عقل الانسان وشخصيته وفي طرق استخدامه للعالم المادى لتحقيق أهدافه وينظر البعض الى التربية بصفة خاصة على أنها وسيلة هذا التحول ، وأن المؤسسة التربوية من بين المؤسسات كلها تعنى بتشكيل الانسان وبتشكيل شخصيته وقدراته وأفكاره بحيث يصبح فردا مقبولا لدى مجتمعه ، والمؤسسات الأخرى لها تأثيرها في شخصية الانسان ، ومن الصعب حقيقة أن نجد من المؤسسات الانسانية من لا تقوم بهذا العمل ، ولكن التربية تتميز بأن وظيفتها الأساسية هي هذا التشكيل والتكوين فهي تساعد على تشكيل الانسان وتسهم في تشكيل المجتمع أيضا اذ أنها تتضمن مفهوما للحياة الأفضل والمجتمع الأفضل . ولقد أوضحت

بعض نتائج الدراسات والبحوث أنه يوجد ارتباط قوى بين التنمية التعليمية في المجتمع والانتاج ، فكان معامل الارتباط قويا بين المستوى التعليمي ونصيب الفرد من الانتاج القومي في خمسة وسبعين بلدا حوالى (٨٨٨ و٠) ، وأن أفضل مؤشر لثروة البلد في الموارد الانسانية هو نسبة عدد المقيدين من أبنائها في المدارس الثانوية ، وذلك لأن التعليم يولد طلبا قويا ودافعا لمزيد من التعليم ، ويخلق نمو التعليم الابتدائي طلبا للتعليم الثانوى ويخلق الأخير طلبا للتعليم العالى وعلى عكس الطلب على البضائع المادية الذى قد يشبع في يوم ما فان الطلب على التعليم لا يشبع أبدا ليس فقط لأنه يقدم طريقا لا ينتهي من التقدم في المهنة والوضع الاجتماعي ، ولكن لأنه يفتح ايضا طريقا لا يمكن مقاومته للعقل الانساني والاستطلاع الانساني . (النجيحى : ١٩٧٦ : ٣٦-١٠٣) . وعلى الرغم من ذلك فان أية عملية اعادة بناء اجتماعي أو أى تغيير اجتماعي مقصود لا يتحقق الا بثمن فالتربية التي تعلم أطفال الفلاح القراءة والكتابة قد تؤدى الى الهجرة من الريف الى الحضر وهي هجرة تهدم فعالية نفس البيئات الزراعية التي كانت التربية تهدف الى خدمتها .

ويجب أن يحاول التعليم الابتدائي اكساب الشباب الريفي المعرفة الفنية المتاحة مباشرة حتى يمكنهم من زيادة الانتاج وقبل كل شئ يجب أن يكف التعليم الابتدائي عن ابعاد التلاميذ عن بيئتهم فيصبحون غير صالحين لتحقيق الغرض الذى ينبغي أن يكرس له التعليم وهو تقدم النهضة الريفية .

لذا فان طفل القرية الذى يدخل مدرسة ابتدائية لا تتكيف برامجها مع حاجاته ، من المحتمل أن يتسرب منها قبل أن يصير متعلما تعلما وظيفيا (النجيحي : ١٩٧٦ : ٦٨ - ١٤٣) .

وقد ظهر اتجاه لجعل محتوى التعليم وطرقه أقرب الى تجارب الحياة واعطاء النشاط المدرسي طابعا أقرب الى الروح العملية ، فأخذت التربية تعنى بالتنمية للطفل ، وتوسيع مدى هذه التنمية ، وتدخل في اعتبارها كل جوانب النمو وتنظر الى العملية التعليمية في المقام الأول لا على أنها حشو الأذهان بمعلومات تلقى القاء بل على أنها اعداد الفرد كمواطن وقدرته

على أن يؤدى وظيفة في المجتمع الذى هو جزء منه. (اليونسكو: ١٩٧١ : ٣٥٤).

أى أن قضية التنمية هي قضية تغير حضارى يتناول جميع ابنية المجتمع وأدواره ويشمل الجوانب المادية والانسانية منه ، والتي هي في حركة دؤوب وسعى حثيث للانتقال من حالة الى حالة أخرى ، ولعل هذا يشير الى ضرورة وجود الأفراد ذوى الدافعية والقدرة على خلق الأوضاع التنموية المنشودة ومسئولية التربية تكمن في عملية خلق مثل هؤلاء الأفراد . ولا تقف ميزة التربية عند خلق الدافعية لدى الأفراد تجاه العمليات التنموية ولكنها تعمل من جهة أخرى على زيادة كمية الحركة والسرعة لدى هؤلاء الأفراد في انجاز المهام التنموية وذلك خارج اطار التنظيمات الحكومية التي تتسم بنوع من البطء في تحقيق ذلك ومن هنا تصبح التربية عاملا من عوامل التغيير. (عثمان : ١٩٨١ : ٢٥ - ٢٦).

يتضح من الاستعراض السابق أن التربية تمثل الحصيلة الكلية لا تخاد الخبرات الانسانية ، وأنها عملية ضرورية للكائن لبناء نفسه وتكوين شخصيته ومساعدته في الحصول على تكيف ناجح في مجتمعه ، وان علاقة التعليم بالتربية هي علاقة الخاص بالعام ، ومفهوم التعليم المطلوب تحقيقه من المؤسسات التعليمية في المجتمعات المعاصرة هو التربية المتكاملة العامة لا مجرد تلقين المعلومات ، ولذا تعتبر المدارس هي مواطن التربية الحقة . ولا يعتبر العمل التعليمي تربويا الا اذا ساهم في تمكين الأفراد من قدرات ومعلومات تؤهلهم للقيام بالأعمال التي تقتضيها منهم وظائفهم وأدوارهم الاجتماعية على أحسن وجه ، والتعليم ظاهرة اجتماعية والظواهر الاجتماعية كلها مترابطة متماسكة يتفاعل بعضها مع بعض وأى تغير يطرأ على احداها يكون له صدى في سائر الظواهر الأخرى . والتربية تقتضي التعليم والتعليم لا يتم دون تربية أو هو في حد ذاته نوع من التربية ، ويسمى الاجتماعيون ممارسة العمل في نقل تصورات الأجيال السابقة وأفكارهم ومعتقداتهم وخبراتهم وطرق اكتسابها وتنميتها وتطويرها أى نقل ثقافتهم الى الأجيال المتلاحقة

بالتنشئة الاجتماعية ، ويسميها المربون وعلماء النفس بالتربية والتعليم والتثقيف ، وكلها في الحقيقة عمليات من طبيعة اجتماعية واحدة ومتداخلة في الموضوع والغاية . والتنشئة الاجتماعية في جوهرها عملية تربية وتعليم يقوم بها الآباء والمعلمون فلا تقتصر على الأسرة وانما تمتد لتمارس في المدرسة وخارج المدرسة في المسجد والملعب والنادى والجمعيات والمنظمات وأثناء التفاعل الاجتماعي بالآخرين . والتربية والتنمية هما وجهان لعملة واحدة تتمثل في عملية النهوض بمستوى الحياة في المجتمع ، ومفتاح التنمية هو التربية لأنها هي التي تشكل القوى البشرية تشكيلا قادرا على احداثها بعلمها ومهارتها واتجاهاتها ، كما أن التربية هي الوسيلة الوحيدة لتنمية الوعي الاجتماعي لتحقيق التماسك الاجتماعي في المجتمع حتى يستطيع أن يواجه مشكلاته وهو كلّ واحد متحد ولا يستطيع أى مجتمع أن يحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية تحقيقا يصل الى أعماق هذا المجتمع ويقوم على قيم اجتماعية سليمة الا اذا اتخذ من التربية وسيلته الفعالة ، فمن المعروف أن العوامل الثقافية والاجتماعية تؤثر تأثيرا كبيرا في عملية التنمية . لذلك فان تنمية الانسان عملية تربوية بكل معنى هذه الكلمة .

وفي دراستنا هذه يتبين أن مفهوم التربية الشاملة للملكة هو الأكثر تمشيا وذلك لاهتمامه بأن تكون التربية الشاملة في نطاق الاسلام الذى تدين به المملكة عقيدة وشريعة وخلقا ونظاما متكاملا للحياة وهذا مالم يتوفر في التعاريف السابقة لمفهوم التربية ، وبالتالي يمكن القول أن التربية التي غايتها وأهدافها العامة هي فهم الاسلام وغرس العقيدة الاسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الاسلامية وبالمثل العليا واكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات

السلوكيـــة البناءة ، وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتهيئـــة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه ، هذه التربيـــة الشاملة هي التـــي تناسب دراستنا التي تهدف الى التعرف على مدى تحقق التربية الشاملـــة في القرية تحت الدراسة وأثـــر ذلك على التنمية الاجتماعية الريفيـــة لأهلهـــا .

الفصل الثاني

عرض لبعض النظريات والدراسات السابقة

تعرفنا في الفصل الأول على موضوع الدراسة الذى يهتم بابراز الأثر المتبادل بين التربية والتنمية الاجتماعية الريفية بقرية الحائر التي اختيرت مجالا لتطبيق الدراسة ، وقبل استعراض المنهج الذى استخدمه الباحث في معالجة هذا الموضوع كان من الضرورى التعرف على التراث العلمى الملائم لهذا الموضوع نظريا وميدانيا ، وبعبارة أخرى يهتم هذا الفصل بالاجابة على سؤال " ماذا قيل عن هذا الموضوع من قبل " بعد أن أجاب الفصل الأول عن سؤال " ماهو موضوع الدراسة ".

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة في مجال الدراسة يليه الاطار النظرى للدراسة .

أولا : عرض لبعض الدراسات السابقة فى مجال الدراسة

فى دراسة ميدانيه قام بها سعود عبدالعزيز زبيدى عن التنمية الاجتماعية وأثرها فى احداث التغير الاجتماعى كان من نتائج الدراسة أن الأخذ بالتعليم له اتجاهان : الاول يعنى الاتجاه للتغير الثقافي والاخذ بالاتجاهات الفكرية والعقلية والعلمية المستحدثة . والثانى مساهمة التعليم فى تطوير العقلية القروية والبدائية مما يساعدها على ادراك واقعها البيئ والاجتماعى والثقافي ويمكنها بالتالى من السعى الى تغييره وتطويره وربطه بالاتجاهات المعاصرة التى تعمل على تنميتها والارتقاء بظروفها وأحوالها . (زبيدى : ١٩٧٠ : ٣٢٩)

وفى بحث قامت به د . مهى سهيل المقدم فى قريتين من الريف اللبنانى أوضحت نتائج البحث زيادة الايمان بأهمية التعليم ويقبل القرويون بالقريتين على مواصلة التعليم لابنائهم حتى مستوياته العليا وذلك لأن التعليم أصبح يمثل وظيفه اقتصادية ذات شأن عال وربما لو استمر هذا الاتجاه لأدى الى تغيرات فى بناء القريةنتيجة الهجرة وربما أدى الى تأثيرات ايجابية فى مجالات تنموية عديدة ولم يعد ينظر للتعليم على أنه مضيعة للوقت كما كان سابقا فى الريف لعدم ارتباطه باحتياجات الأسرة التى تتطلب باستمرار أيدى عاملة لاستغلال الارض الزراعية (المقدم : ١٩٧٨ : ٤٦٣- ٤٦٥) .

وفى دراسة ميدانية قامت بها حكمت العرابى أوضحت الدراسة أن الفهم الأنسب للتعليم من وجهة النظر الاجتماعية هو ذلك الذى يتم من خلال دراسة وظيفته الاجتماعية فالوظيفة الاجتماعية للتعليم هى التى توضح مكانه فى المجتمع الى جانب الظواهر الاجتماعية الأخرى بل أن أهمية الظاهرة الاجتماعية تعتمد على الأهمية التى تكون للوظيفة الاجتماعية لتلك الظاهرة فاذا كان قد اصطلح على أن وظيفة التعليم هى نقل التراث الثقافي للجماعة الى أعضائها الجدد وتلقينهم أنماط السلوك المقبول ، فلقد وجدنا أن للتعليم وظيفة هامة أخرى وهى كونه أداة تثبيت للعلاقات الاجتماعية فبلا حد أدنى من الثبات والاستقرار تضطرب العلاقات ويطغى

اللاتنظيم في المجتمع وبذلك يختل النظام والترتيب أو القانون الطبيعي الـذى ينظم العلاقات الاجتماعية ، ولهذا قان التعليم أو التربية أو التنشئة الاجتماعية بالمعنى الواسع الشامل تؤدى وظيفة اجتماعية هامة لا غنى عنها لأى جماعة. وفى المجتمع السعودى يؤدى التعليم وظيفه اجتماعيةهامة أخرى هى الموازنة أو تحقيق التوازن مابين ضرورات الثبات واحتياجات التحديث وهذه الوظيفة لولا ها لاضطرب واختل التنظيم الأساسي للحياة الاجتماعية، وهذه الوظيفة هى المحافظة على القديم والأخذ بالجديد في عملية موازنة حيوية تعتمد على الانتقاء والتثبيت والتقييم وهى عملية ذات طبيعة استمرارية بالضرورة ، فوظيفة التعليم ليست مؤقته بزمن بل انها وظيفة اجتماعية دائمة يؤدى توقفها الى الحاق الضرر البليغ بالمجتمع خصوصا المجتمعات النامية التى تحاول اللحاق بركب حضارة العصر الحديث مع الابقاء على شخصيتها وذاتيتها وكيانها الأصلي . (العرابي : ١٩٨٢ : ٤٥٣ - ٤٥٥) .

ومن أمثلةالبحوث المتعمقة التى أجريت فى هذا المجال تلك التىأجراها الدكتور حامد عمار فلقد قام ببحث اجتماعى تناول فيه عملية التنشئة الاجتماعية فى قرية سلوا محافظة أسوان بمصر ، ولم تقتصر دراسته على عملية التنشئة الاجتماعية كما تتم داخل الأسر على يد الآباء ولكنه اهتم كذلك بالنظم التربوية والتعليمية الموجودة بالقرية من تعليم اقليمي وتعليم قومي ، وانتهى الى ضرورة تخطيط التعليم القومى بحيث يقابل احتياجات القريةمن ناحية واحتياجات الدولة من جهة أخرى. وقد توصل الدكتور محمود عوده فى دراسة عن القيادة فى أحد قرى محافظة المنوفية الى ارتفاع المستوى التعليمى والمكانة الاقتصادية للقادة . وفى دراسة أخرى قام بها الدكتور فرج أحمد فرج أشار الى أن الانسان الريفى يقف موقفا سلبيا نسبيا من الواقع ، وهو نتيجة لانخفاض مستوى قدرته على التعرف الواعى أو الموضوعي على العالم الخارجى يفسح الطريق لتفسيرات سحرية غيبية للظواهر الطبيعية ويفتقر الى الدقة فى التعرف على الواقع .

وفى دراسة للدكتور سالم عبد العزيز محمود ركز فيها على التعليم كعامل من عوامل التغير الاجتماعى فى القرية المصرية وقد وجد الباحث أن القرية التى تقل فيها نسبة التعليم يتسم أفرادها بمجموعة من السمات ، هى قلة الخروج والتردد علىالمجتمعات الخارجية وانخفاض نسبة من يقرأون الصحف اليومية وضآلة نسبة من يستمعون الى

الاذاعات المحلية وقلة نسبة المعرفة لسمات المجتمع المحلي والخارجى وعدم تقبل أفرادها الاتجاهات الجديدة .

وفى بحث قامت به الأمم المتحدة عن وسائل احداث التغيير على المستوى المحلى واعتمد على آراء أربعمائه خبير محلى وأجنبى من الذين عملوا فى مشروعات التنمية أوضحت الدراسة أن اكبر معوقات التنمية هى التمسك بالتقاليد والقيم الثقافية المعوقة ، يتلوها المستويات التعليمية للأهالي ثم عدم وجود قادة محليين وان أحسن الوسائل لاقناع الأهالى بأهمية المشروعات المراد تنفيذها هى التوعية والاستعانة بالقادة المحليين واشراك الأهالى فى اقتراح المشروعات وتنفيذها ، وأن أحسن الفئات التى يمكن الاعتماد عليها فى اقناع الأهالى هى المدرسون ثم القادة التقدميون يتلوها شباب المجتمع ثم الموظفون الحكوميون المحليون يتلوها رجال الدين المحليون . (حمزه وآخرون : ١٩٧٧ : ٥١٥ - ٥٢٤) .

وفي دراسة قام بها د . محمد نبيل جامع عن التنمية الريفية بالمملكة العربية السعودية أثبتت نتائج هذه الدراسة أنه كلما ازدادت ريفية المنطقة كلما قل نصيبها من المؤشرات الخدمية والمرفقية التالية :-

(١) عدد الأطباء بالنسبة لعدد السكان .

(٢) عدد أسرة المستشفيات بالنسبه للسكان .

(٣) عدد العاملين بالخدمات الصحية بالنسبة للسكان .

(٤) عدد الصيدليات ومخازن الأدوية بالنسبة للسكان .

(٥) نسبة تلاميذ المدارس الى مجموع السكان .

وبالنسبة للخدمات التعليمية وخاصة مؤشر عدد الفصول الدراسية بالنسبة لعدد تلاميذ المنطقة وجدت الدراسة أن هناك علاقة قوية تشير الى أنه كلما ازدادت درجة ريفية المنطقة كلما ازداد بدرجة معنوية عدد الفصول بالنسبة للتلاميذ مما يشير الى الانخفاض الشديد لمستوى الطموح التعليمي بين السكان الريفيين وهذا مما يستلزم رفع مستوى التطلعات التعليمية بين السكان الريفيين حتى تزداد بذلك فاعلية برامج التنمية الريفية . (Gamue:1982:29- 30) .

وفي دراسة تحليلية قامت بها ليلى حماد الشناوى للبنيان القيادى فى قرية

مصرية أثبتت الدراسة أن هناك فرقا معنويا بين الحالة التعليمية للقادة وغير القادة حيث بلغت نسبة من يقرأ ويكتب من القادة ١٢ر٩٥٪ والأميين منهم ٨٨ر٤٪ بينما بلغت نسبة من يقرأ ويكتب من غير القادة ٥٤ر٣٨٪ والأميين منهم ٤٦ر٦١٪ .

وبلغت نسبة التعليم الرسمى للقادة ٣٣ر٧٨٪ وغير الرسمي ٦٧ر٢١ بينما بلغت نسبة التعليم الرسمي لغير القيادة ٣٣ر٣٣٪ وغير الرسمي ٦٧ر٦٦٪ وبهذا اتضح الفرق المعنوى بين نسبة التعليم الرسمي للقادة وغير القادة . ونسبة التعليم غير الرسمي للقادة وغير القادة .(الشناوى : ١٩٧٨ : ٦٥، ١١٢) .

وفي دراسة مقارنه قام بها نبيل يحيى عبد الله ، مدحت محمود صبرى لبعض الخصائص الديموجرافية للأسرة الريفية الزراعية السعودى المستقرة أثبتت الدراسة وجود نسبة كبيرة من المتعلمين فى فئات العمر الأولى مما يدل على اتساع وتطور قاعدة التعليم العام ، مما يدعو الى ضرورة الاهتمام بالتعليم الغير مدرسي لفئات العمر المتوسطة والكبيرة وذلك للحد من الفجوة الثقافية فى اطار الأسر الريفية الحالية وما يتوقع تكوينها في المستقبل ،كما اثبتت الدراسة وجود هناك طاقة عمل كامنة كبيرة جدا خاصة بين الذكور ،فى الوقت الحاضر بالمناطق الريفية وستتزايد بمعدلات متزايدة فى الجيل القادم وذلك لوجود نسبة مرتفعه من المتزوجين لكل من الذكور والاناث فىكافة مناطق المملكة وان كانت نسبة مايعطون محدودة (عبدالله ،صبرى : ٢، ٣) .

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن ان نستخلص مايأتي :-

١) أن النظرة للتعليم فى الريف لم تعد كما كانت على اعتبار أنه مضيعة للوقت .

٢) وان الاهتمام بالتعليم يعنى الاتجاه للتغير الثقافي والأخذ بالاتجاهات الفكرية والعقلية والعلمية المستحدثة حيث يساهم فى تطوير العقلية القروية والبدائية مما يساعدها على ادراك واقعها البيئى والاجتماعى والثقافي فتسعى الى تغييره وتطويره والارتقاء بظروفها واحوالها .

٣) وأن الفهم الأنسب للتعليم من وجهة النظر الاجتماعية هو الذى يتم من خلال دراسة وظيفته الاجتماعية ، والتعليم كظاهره اجتماعية تتضح أهميته من خلال

دراسة وظيفته الاجتماعية والتي تتمثل في :-

أ- نقل التراث الثقافي للجماعة لأعضائها الجدد .

ب- أداة تثبيت للعلاقات الاجتماعية لا غنى عنها لأية جماعة . وفى المملكة العربية السعودية هناك وظيفة اجتماعية ثالثة هى تحقيق التوازن ما بين ضرورات الثبات واحتياجات التحديث بالمحافظة على القديم والأخذ بالجديد فى عملية موازنة حيوية تعتمد على الانتقاء والتثبيت والتقييم وهى عملية ذات طبيعة استمرارية بالضرورة .

٤- وان الانسان الريفي يقف موقفا سلبيا نسبيا من الواقع نتيجة انخفاض مستوى قدرته على التصرف الواعى فأفراد القرية التى تقل فيها نسبة التعليم يتسمون بصفات مثل انخفاض نسبة من يقرأون الصحف وضآلة نسبه من يستمعون الى الاذاعات المحلية وعدم تقبل افرادها الاتجاهات الجديدة ، ولذلك لابد من رفع مستوى التطلعات التعليمية بين السكان الريفيين حتى تزداد فاعلية برامج التنمية الريفية ، لأن اكبر معوقات التنمية هى التمسك بالتقاليد والقيم الثقافية المعوقة والمستويات التعليمية للأهالي وعدم وجود قادة محليين لتوعية الأهالي بالمشروعات واشتراكهم فى اقتراح المشروعات وتنفيذها وأحسن فئه لاقناع الأهالي هم المدرسون.. الموظفون .. رجال الدين .

وهذا يؤدى بنا الى ضرورة تخطيط التعليم القومي بحيث يقابل احتياجات القرية من ناحية واحتياجات الدولة من ناحية أخرى .

ولقد افادتنا النقاط السابقة عند وضع الاطار النظرى لهذه الدراسة التى اختارت مجال تطبيقها قرية الحائر.

ثانيا : الاطـــار النظـرى للدراســـة

أن اصطلاح " وظيفة Function " ، وظيفى Functional يتضمنان معان مختلفة متباعدة ، ففى بعض الاحيان يستخدم اصطلاح الوظيفة :-

١- بمعنى رياضى وهذا المعنى يشير الى أن مقدار أهمية متغير ما تحدد بدورها مقدار أهمية متغير آخر .

٢- وغالبا ماتشير الوظيفة الى الاسهام الذى يقدمه الجزء الى الكل وهذا الكـــل يكون متمثلا فى المجتمع ولعل ذلك هو المعنى الذى يقصده الكثير مثـــل رداكليف براون Brown ورالف لنتون Linton ومالينوفسكى ، بـــل ودوركاييم أيضا حينما يستخدمون كلمـــة وظيفـــة .

٣- وأحيانا تشيـر الوظيفة الى الاسهامات التى تقدمها الجماعة الى أعضائهـــا (مثل الاسهامات التى تقدمها الاسرة من أجل بقاء اطفالها والمحافظة عليهم) . أو الاسهامات التى يقدمها المجتمع الكبير للجماعات الصغيرة التى يضمها .

٤- وأخيرا نجد البعض يستخدم تعبير Functional Analysis للاشاره الى دراسة الظواهر الاجتماعية باعتبارها عمليات أو آثار لبناءات اجتماعية معينه . وقد تستخدم ايضا صيغة مركبه هى التحليل البنائى -الوظيفـــــى Structural Functional وهذه الصيغة مستخدمة بكثرة فى اعمـــال بارسونز Parsons وتلاميذه .

والحركة العلمية المعروفة باسم الوظيفية تدور بشكل عام حول المعنيين الثانـــي والثالث من المعانى الاربعة للوظيفة اى ان الاتجاه الوظيفي يؤكد ضرورة تكامـــل الاجزاء فى اطار الكل او مايطلق عليه فى بعض الاحيان تساند الاجزاء ، فالوظيفـــة بهذا المعنى هى تحقيق للغرض الذى مؤداه : أن كل الظواهر الاجتماعية التـــي يغطيها هذان المعنيان ترتبط فيما بينها . واذن فالقضية الوظيفية التى تـــدور حولها كتابات الوظيفيين يمكن تحديدها على النحو التالي :-

ان النسق الاجتماعى تؤدى فيه الاجزاء وظائف أساسية لتأكيد الكل وتثبيتـــه

ومن ثم تصبح هذه الاجزاء متساندة ومتكاملة على نحو ما. (تيماشيف : ١٩٧٧ : ٣٢٠ - ٣٢١) .

ويستعمل اصطلاح الوظيفة لكى يقصد به الترابط والتكامل أى أن للوظيفة ظواهر اجتماعية تساعد على استمرارها فى القيام بعملها وأن جميع الظواهر الاجتماعية للنظام مترابطة ومتعلقة الواحدة بالاخرى وان اى تغيير فى واحدة منها لا بد أن يؤثر فيها كلها . (ميشيل : ١٩٨٠ : ١٤٧) .

وبعد استعراض هذه المعانى المختلفة للوظيفة نوضح مفهوم الوظيفة الاجتماعية Social Function بين العلماء المحدثين والذى يشير للدور الذى يلعبه النظام فى البناء الاجتماعى الشامل ، اى الدور الذى يؤديه العنصر أو النظام بالنسبة للوحدة الكلية أو للبناء الشامل للمجتمع . وقد جاء ظهور مفهوم الوظيفة الاجتماعية والاتجاه الوظيفي نتيجة اهتمام العلماء بالمجتمع ، وتناوله باعتباره نسق واحد يتألف من مجموعة من العناصر المتبادلة الاعتماد والمتفاعلة والتى تؤثر كل منها على الأخرى من ناحية وعلى المجتمع بشكل عام من ناحية أخرى (شتا : ١٠١ ، ١٠٢) .

وتمثل النظرية الوظيفية وبحوثها اتجاها حقق نموا سريعا ، وبايجاز فان موقف الاتجاه الوظيفى من المشكلات الأساسية فى النظرية السوسيولوجية هو أن هناك تصور سائد ينظر الى المجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا كما يقول باريتو والواقع أن أغلب الوظيفيين يعتقدون أن النسق الاجتماعى يؤدى دوره فى ضوء معين وهدف محدد بالذات. فالعمليات التى تتم داخل النسق تهدف فى المحل الأول الى اشباع حاجات الأعضاء وتكشف النظرية العامة للاتجاه الوظيفي عن حقيقة مؤداها كما قال سوروكين ، وميرتون وآخرون :-

" يجب أن نسلم بأن تكامل المجتمع ما هو الا فكرة لا تتحقق بشكل مطلق ، ذلك لأن كل مجتمع وكل ثقافه تتضمن عناصر لا تتسق ولا تنسجم بالضرورة مع " الكل " ومن المؤكد أن أغلب اعمال الموظفين لم تقطع تصور امكانية أن يكون المجتمع نسقا ديناميا غير متوازن ولقد ظهرت صياغات اكثر واقعية من ذلك مثلا تلك التى قدمها رالف لنتون Linton حينما ذهب الى وجود " عناصر غير وظيفية " فى النسق الاجتماعى .

وكذلك الصياغة التى قدمها روبرت ميرتون حينما افترض وجود نتائج لا وظيفيه فضلا عن وجود نتائج معوقة وظيفيا ومن المؤكد أن مثل هذه الصياغات قد أدت الى

تطور بعض جوانب النظرية الوظيفية .

والاتجاه الوظيفي لا يزال قادرا على تقديم المزيد ، فالتحليل الوظيفي يوجه اهتمامه نحو المعنى بحيث يمكن القول أنه يكافح من أجل الاجابة على السؤال التالي :-

ماهو الدور الذى تلعبه الظواهر المختلفة فى تأكيد وتدعيم النظام الاجتماعي الكلى ؟ وحينما يحاول الاتجاه الوظيفي الربط بين الوظيفة والغاية أو الهدف فانه بذلك يتخذ طابعا شبه فلسفى مشيرا الى أننا حينما نتكلم عن الوظيفة فانما نشير الى هدف لا شعورى وموضوعى فى آن واحد وبعبارة أخرى فاننا ننظر الى الظواهر الاجتماعية أو العمليات باعتبارها متجهة نحو تحقيق أهداف محددة وهذا الموقف يظهر بوضوح فى التعليم ، ولكى تتمكن المؤسسات التعليمية من أداء وظيفتها فانها تتبنى أهدافا خاصة بها . وحينما يكمل التلاميذ تعليمهم الرسمي فانهم بذلك يمتلكون وسيلة هامة من الوسائل التى تمكنهم من التكيف مع الحياة الاجتماعية وبذلك يصبح التلاميذ المحور أو المركز الذى يوجه نشاطات الجماعات والأفراد القائمين على سياسة التعليم ، ان معنى الوظيفة يجب أن يتسع اكثر مما هو عليه الآن وعالم الاجتماع الوظيفي سيظل واقفا على أرض آمنه طالما قيد نفسة بالاجابة على التساؤلات التى تدور فقط حول الاسهامات التى تؤديها الاجزاء المختلفة من أجل تدعيم الكل وتأكيده وطالما أيضا انه ظل مهتما فقط بدراسة طبيعة ومدى تكامل عناصر النسق الاجتماعى (تيماشيف : ١٩٧٧ : ٣٣٦ - ٣٣٩) .

وقد أورد " بارسونز " كثيرا من التعريفات لمفهوم النسق الاجتماعى نورد منها :-

أن مفهومه عن النسق بكونه يشير الى وجود نوع من الاعتماد المتبادل أو التساند بين الأنظمة التى يحويها مثل (النظام الاجتماعى ، النظام الاقتصادى ، النظام الديني ، النظام الطبقي . . الخ) بهدف تحقيق وظائف معينة بين هذه الانظمة المتعددة والتى يقوم القائمون على تنفيذ أغراضها بأدوار مرسومة . . . وقد تختلف هذه الأدوار باختلاف المواقف الاجتماعية ولكنها كلها تخضع لقواعد وتعاليم وجزاءات اجتماعية معقدة كما انها تتفاعل مع بعضها البعض داخل نطاق المجتمع بطريقة فيها كثير من الاتساق والانسجام ، وان تصور المجتمع كوحدة متماسكة أصبح

مطلبا أساسيا . . فكل مجتمع من المجتمعات ينطوى بناؤه الاجتماعى على مجموعة من النظم التى تحوى نظما فرعية أخرى . وتؤلف هذه النظم مع بعضها وحدة متماسكة ومتكاملة من خلال التفاعل المتبادل فيما بينها مما يعطى فى النهاية طابعا عاما يميز المجتمع عن غيره من المجتمعات ، وتؤدى هذه النظم أدوارا اجتماعية معينة لكل من الفرد والمجتمع فهناك تكامل فى الشكل والمضمون ولكن نتيجة للتغيرات الاجتماعية المختلفة التى يمكن أن يتعرض لها أى مجتمع من المجتمعات نجد أن انظمته تتأثر بدرجة أو بأخرى بعوامل التغير مما يترتب عليه احداث بعض التغيرات فى الشكل دون التغير فى المضمون هذه النظم تتفاعل معا وتتساند تساندا وظيفيا بطريقة تكفل المحافظة على كيان التنمية الريفية ولخلق مجتمع متكامل فى القرية وفى اطار ذلك . (حمزه وآخرون : ١٩٧٧ : ٦٢٧-٦٢٨) .

وقد طور " تالكوت بارسونز T.Parsons " الاطار النظرى لمدخل الانساق الاجتماعية الذى يهتم بالمجتمع المحلي كنسق يتكون من وحدات مترابطة (من الأفراد والجماعات) مثل الأسرة والمدارس والانشطة التجارية وبناء القوة المحلى كل منهما يحاول البقاء فى الوجود ويسهم فى بقاء العناصر الأخرى والنسق الاجتماعى ككل وأن كل وحدة من وحدات النسق يحقق بعض الأهداف التى ترتبط بالوجود الكلى للنسق ولكى تحقق كل وحدة من وحدات النسق الأهداف المنوطة بها فانها يجب أن تتكيف مع البيئة الفيزيقية والبيئة الاجتماعية بطريقة معينة وأن النسق يحافظ على قدر من توازن القوة بين وحداته المختلفة ويظل النسق فى حالة توازن مستمر . (الجوهرى والخريجى : ١٩٨٠ : ٢٦٨ - ٢٧٢) .

وفي الحقيقة فان التصور البنائى للمجتمع يستند الى مجموعة من الحقائق الأساسية والتى يمكن الوقوف على أبعادها من مجموعة آراء رواد الاتجاه البنائى الوظيفي أمثال ردكليف براون ، مالينوفسكى ، دوركايم ، وتالكوت بارسونز أبو الوظيفية فى علم الاجتماع الامريكى بالاضافة الى ميرتون وفان دنبرج . . . الخ .

فلقد عرض مالينوفسكى منظورا مؤداه أن هناك تكاملا بنائيا وتساندا وظيفيا بين كافة النظم الموجودة داخل المجتمع ولما كان المجتمع يتغير باستمرار وهذا التغير يشمل كافة الأنظمة الموجوده داخله فانه يمكن القول بأن مكونات هذا المجتمع

الديموجرافية ، الثقافية ،الاجتماعية ، الاقتصادية ، السياسية ترتبط مع بعضها البعض ارتباطا وظيفيا وعلى ذلك فان اى تغير يطرأ على اى جزء منها لابد وأن يؤثر فى بقية الاجزاء الاخرى .

وانطلاقا من التصور البنائى الوظيفي نجد أن اميل دوركاييم قد اوضح وجود ذلك الترابط والتساند فى نظريته العامه عن التضامن الاجتماعى والتى نادى بها عام ١٨٩٣ فلقد ناقش دوركاييم مثلا فكرتي :-

التماسك الآلي Mechanical Solidarity

والتماسك العضوى Organic Solidarit y

موكدا ذلك الدور الذى تلعبه القيم والمعايير فى تشكيل ضمير جمعى يشجع الأفراد على أن يتعاونوا مع بعضهم البعض افرادا وجماعات مكونين وحده المجتمع ككل . وبذلك تتكامل أجزاء النسق وهذا ماعبر عنه بالتماسك الآلي وناقش فكرة التماسك العضوى من خلال مماثلته الشهيرة بين المجتمع والكائن الحى فالمجتمع يتكون من وحدات " نظم " تقابل الوحدات والتكوينات التى يتكون منها جسم الانسان ، فالوحدات التي يتكون منها جسم الانسان تودى وظائفها بصورة متكاملة وأى خلل فى أية وحدة منها يودى الى فناء الانسان بأكمله . أى أن قيام هذه الوحدات جميعا بوظائفها يحقق هدفا كليا شاملا يتمثل فى بقاء واستمرار الكائن الحى ونفس التصور يصدق بالطبع على المجتمع وانظمته فهذه الأنظمة تقوم بتأدية خدمات نوعية وأى خلل فى واحد منها من خلال عملية تبادل منظمة Interdependence يوثر على النسق ككل . وهذه العملية يصحبها بالضرورة نوع من تقسيم العمل وانتهى الى أهمية هذه الناحية لدلالتها الواضحة ومواكبتها للواقع .

أما تالكوت بارسونز فلقد ركز على دراسة المجتمع من منظور متعدد الأبعاد فالمجتمع فى تصوره عبارة عن تكوينات اجتماعية طبيعية ثقافية فالمجتمع يمثل نسقا يضم عددا كبيرا من الافراد الفاعلين الذين تقوم بينهم وبين بعضهم علاقات وتفاعلات موجهة بمعنى تأثرها بما هو سائد من خبرة مشتركة ومعروفة أى أن الأفراد الفاعلين يقومون بأدوار ، والتفاعل القاسم بين هوءلاء الأفراد يتم فى اطار مجموعة من الأفعال التى يقومون بها وهذه الافعال تميزها أدوار مختلفة تتشابك مع بعضها ويترتب على الخروج عليها

مجموعة من الجزاءات المحددة ويؤكد بارسونز على نفس الفكرة التى مؤداها أن هناك عددا كبيرا من الوحدات سواء كانت هذه الوحدات أفرادا أو نظما اجتماعية وهذه الوحدات لها أدوار أو وظائف محددة ومعروفة ، وهذه الأدوار وان كانت هناك بعض الاختلافات القائمة بينها باختلاف المواقف الاجتماعية التى قد تعيشها أو تمر بها الا أنه يؤكد على :-

(أ) وجود نوع من التساند أو التداخل "بمعنى الاعتماد المتبادل". بين بعضها البعض فهى تتفاعل مع بعضها البعض داخل نطاق المجتمع بشكل فيه قدر كبير من الانسجام والاتساق لكى يتحقق فى النهاية تحقيقها لوظائفها المعروفة.

(ب) ان كل هذه الأدوار تخضع لقواعد وتعاليم جزاءات اجتماعية اذا خرجت عن النطاق المتعارف عليه.[1] (حمزه وآخرون : ١٩٧٧ : ٦٠٤-٦٠٧).

نخلص مما سبق الى أن معنى الوظيفة يشير الى الاسهام الذى يقدمه الجزء الى الكل وهذا الكل يكون متمثلا فى المجتمع ، كما يشير معنى الوظيفة أيضا الى الاسهامات التى تقدمها الجماعة الى اعضائها أو الاسهامات التى يقدمها المجتمع الكبير للجماعات الصغيرة التى يضمها ، أى أن الاتجاه الوظيفي يؤكد ضرورة تكامل الاجزاء فى اطار الكل أو مايطلق عليه فى بعض الأحيان تساند الأجزاء وان النسق الاجتماعى يمثل نسقا حقيقيا فيه تؤدى اجزاؤه وظائف أساسية لتأكيد الكل وتثبيته ، وأحيانا اتساع نطاقه وتقويته ومن ثم تصبح هذه الاجزاء متساندة ومتكاملة على نحو ما.

أما مفهوم الوظيفة الاجتماعية فيشير للدور الذى يلعبه النظام فى البناء الاجتماعى الشامل أى الدور الذى يؤديه العنصر أو النظام بالنسبه للوحدة الكلية أو البناء الشامل للمجتمع وظهور مفهوم الوظيفة الاجتماعية والاتجاه الوظيفي جاء نتيجة

اهتمام العلماء بالمجتمع وتناوله باعتباره نسقا واحدا يتألف من مجموعة من العناصر المتبادلة الاعتماد والمتفاعلة والتى تؤثر كل منها على الاخرى من ناحية وعلى المجتمع بشكل عام من ناحية أخرى . وأن هناك تكاملا بنائيا وتساندا وظيفيا بين كافة النظم الموجودة داخل المجتمع والتى لها أدوار أو وظائف محددة ومعروفه وأنه يوجد نوع من التساند والتداخل بمعنى الاعتماد المتبادل بين بعضها البعض فهى تتفاعل مع بعضها البعض داخل نطاق المجتمع بشكل فيه قدر من الانسجام والاتساق لكى يتحقق فى النهاية تحقيقها لوظائفها المعروفة .

ولقد استخدم معنى الوظيفة فى دراستنا هذه لكى يشير الى الاسهام الذى يقدمة الجزء الى الكل ،كما استخدم ايضا الاتجاه الوظيفي من ناحية أن هناك تكاملا بنائيا وتساندا وظيفيا بين كافة النظم الموجودة داخل المجتمع والتى تتفاعل مع بعضها البعض بشكل فيه قدر من الانسجام والاتساق لكى تحقق وظائفها كما تحاول الدراسة معرفة الاسهام الذى يقدمه كل من : المؤسسات التربوية المحلية لمجتمع القرية ككل ، والدور الذى يؤديه النظام التعليمي والنظام الصحى والنظام الدينى والنظام الرياضى لمجتمع القرية ككل والتعرف على مدى التكامل والتساند الوظيفى بين هذه النظم ومدى الاتساق بينها لتقوم بالدور التربوى المنوط بها لتحقق التنمية الاجتماعية الريفية لمجتمع هذه القرية .

وتقوم الدراسة - بجانب الدراسة الوصفية-بناء على ماسبق من استعراض للنظريات والدراسات السابقة بدراسة بعض العلاقات بين متغيرات أساسية تمثل العمر والحالة التعليمية والدخل والمهنة لأرباب الأسر الريفية وهم المستفيدون من العملية التربوية بهدف تنميتهم اجتماعيا مع متغيرات فرعية اختيرت لتحقيق أهداف الدراسة .

متغيرات الدراسة

تنحصر متغيرات هذه الدراسة فى أربع متغيرات مركزيه وهى :-

١- العمر ٢- الحالة التعليمية

٣- الدخل ٤- المهنة

بالاضافة الى متغيرات فرعية تم تصنيفها الى مجموعات :-

١- متغيرات مصادر الدخل : وتشمل متغير واحد هو ممارسة عمل آخر حاليا بجانب الزراعة .

٢- متغيرات الأحوال المعيشية : وتشمل متغير واحد هو نوع المسكن الحالى .

٣- متغيرات التفاعل مع المؤسسات التربويه المحليه بالقرية : وتشمل المتغيرات التالية :-

أ - الاستفادة من الخدمات والانشطة التى تقوم بها المدرسة .

ب - أنواع الخدمات والأنشطة التى استفاد منها أفراد العينة من المدرسة وتشمل ثماني متغيرات لأنواع الخدمات مبينة فى جدول رقم (٣١) .

جـ - المشاركة فى أنشطة المؤسسات المحلية .

د - مشكلات التعليم لأبناء القرية وتشمل ست متغيرات تمثل أنواع المشكلات هى :-

١- عدم توفر المدارس المناسبة بالقرب من السكن .

٢- عدم تنوع التعليم بين تعلم عام وتعليم فني .

٣- عدم وجود اشراف اجتماعى كاف على الاطفال في المدرسة .

٤- نقص المدرسين المتخصصين .

٥- نقص الاهتمام بالرعاية الرياضية بالمدارس .

٦- قلة الاندية المدرسية لشغل أوقات فراغ التلاميذ .

٤- متغيرات الهجرة الداخلية : وتشمل أحد عشر متغيرا تمثل أسباب هجرة الشباب من القرية ، وهى :-

١- عدم توفر الاحتياجات الضرورية والكمالية بالقرية .

٢- انحصار العمل في المجال الزراعي .

٣- عدم توفر الراحة النفسية .

٤- التقليل من شأن ابن القرية.
٥- عدم اهتمام المسئولين بالقرية.
٦- المدينة أنظف كثيرا من القرية.
٧- بالمدينة يمكن الحصول على مركز اجتماعي معين.
٨- بالقرية تتوفر فرص الارتقاء الوظيفي بنفس درجة المدينة.
٩- العمل بالتجارة من أهم أسباب جذب الريفيين للمدينة.
١٠- تتوفر أماكن الترفيه بالمدن عن القرية.
١١- انتقال الشباب للمدينة لاكمال دراسته العليا.

بعد اختيار المتغيرات المركزية تم تثبيت كل متغير مركزى لدراسة العلاقة بينه وبين المتغيرات الفرعية التي تم اختيارها لتحقيق أهداف الدراسة كما يلي :-

أولا : العمر : كمتغير أساسى مع المتغيرات الفرعية الآتية :

١- ممارسة عمل آخر بجانب الزراعة.
٢- الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة.
٣- الاستفادة من برامج محو الأمية كخدمة تقوم بها المدرسة.
٤- المشاركة في أنشطة المؤسسات المحلية.
٥- اعتبار انحصار العمل في المجال الزراعي سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية.
٦- اعتبار العمل بالتجارة سببا من أهم أسباب هجرة الشباب من القرية.

ثانيا : الحالة التعليمية : كمتغير أساسى مع المتغيرات الفرعية الآتية :

١- الاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة.
٢- الاستفادة من برامج محو الأمية كخدمة تقوم بها المدرسة.

٣- اعتبار عدم توفر المدارس بالقرب من السكن من مشكلات التعليم لأبناء القرية.

٤- اعتبار انحصار العمل في المجال الزراعي سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية.

٥- اعتبار العمل بالتجارة سببا من أهم أسباب هجرة الشباب من القرية.

٦- اعتبار انتقال الشباب لاكمال دراسته العليا سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية.

ثالثا : الدخل : كمتغير أساسى مع المتغيرات الفرعية الآتية :

١- ممارسة عمل آخر بجانب الزراعة.

٢- نوع المسكن الحالي.

٣- الاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة.

رابعا : المهنة : كمتغير أساسى مع متغير فرعى فقط هو :

- الاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة.

وفيما يلى الفروض البحثية بين المتغيرات المركزية والمتغيرات الفرعية المطلوب دراسة العلاقة بينهما.

الفروض البحثية

وفقا لأهداف هذه الدراسة فانها بعد تحليل نتائج استمارة أرباب الأسر الريفية تدرس العلاقات بين متغيرات الدراسة فتختبر الفروض التالية :-

أولا : العمر:

١- توجد علاقة بين العمر وممارسة عمل آخر بجانب الزراعة ،
ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية (فرض العدم Null Hypothesis) التالية :
" لا توجد علاقة بين العمر وممارسة عمل آخر بجانب الزراعة".

٢- توجد علاقة بين العمر والاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة ، ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية :
" لا توجد علاقة بين العمر والاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة".

٣- توجد علاقة بين العمر والاستفادة من برامج محو الأمية كخدمة تقوم بها المدرسة، ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية :-
" لا توجد علاقة بين العمر والاستفادة من برامج محو الأمية كخدمة تقوم بها المدرسة ".

٤- توجد علاقة بين العمر والمشاركة في أنشطة المؤسسات المحلية ،
ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية :
" لا توجد علاقة بين العمر والمشاركة في أنشطة المؤسسات المحلية ".

٥- توجد علاقة بين العمر واعتبار انحصار العمل في المجال الزراعي سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية ، ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية :
" لا توجد علاقة بين العمر واعتبار انحصار العمل في المجال الزراعي سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية ".

٦- توجد علاقة بين العمر واعتبار العمل بالتجارة سببا من أهم أسباب هجرة الشباب من القرية ، ويختبر هذا الغرض في صورته الصفرية التالية :

" لا توجد علاقة بين العمر واعتبار العمل بالتجارة سببا من أهم أسباب هجرة الشباب من القرية ".

ثانيا : الحالة التعليمية :

٧- توجد علاقة بين الحالة التعليمية والاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة ، ويختبر هذا الغرض في صورته الصفرية التالية :

" لا توجد علاقة بين الحالة التعليمية والاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة ".

٨- توجد علاقة بين الحالة التعليمية والاستفادة من برامج محو الأمية كخدمة تقوم بها المدرسة ، ويختبر هذا الغرض في صورته الصفرية التالية :

" لا توجد علاقة بين الحالة التعليمية والاستفادة من برامج محو الأمية كخدمة تقوم بها المدرسة ".

٩- توجد علاقة بين الحالة التعليمية واعتبار عدم توفر المدارس بالقرب من السكن من مشكلات التعليم لأبناء القرية ، ويختبر هذا الغرض في صورته الصفرية التالية :

" لا توجد علاقة بين الحالة التعليمية واعتبار عدم توفر المدارس بالقرب من السكن من مشكلات التعليم لأبناء القرية ".

١٠- توجد علاقة بين الحالة التعليمية واعتبار انحصار العمل في المجال الزراعي سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية ، ويختبر هذا الغرض في صورته الصفرية التالية :

" لا توجد علاقة بين الحالة التعليمية واعتبار انحصار العمل في المجال الزراعي سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية ".

١١- توجد علاقة بين الحالة التعليمية واعتبار العمل بالتجارة سببا من أهم أسباب هجرة الشباب من القرية ، ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية :
" لا توجد علاقة بين الحالة التعليمية واعتبار العمل بالتجارة سببا من أهم أسباب هجرة الشباب من القرية ".

١٢- توجد علاقة بين الحالة التعليمية واعتبار انتقال الشباب لاكمال دراسته العليا سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية ، ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية :
" لا توجد علاقة بين الحالة التعليمية واعتبار انتقال الشباب لاكمال دراسته العليا سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية".

ثالثا : الدخل :

١٣- توجد علاقة بين الدخل وممارسة عمل آخر بجانب الزراعة ، ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية :
" لا توجد علاقة بين الدخل وممارسة عمل آخر بجانب الزراعة ".

١٤- توجد علاقة بين الدخل ونوع المسكن الحالي ، ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية :
" لا توجد علاقة بين الدخل ونوع المسكن الحالي ".

١٥- توجد علاقة بين الدخل والاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة ، ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية :
" لا توجد علاقة بين الدخل والاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة".

رابعا : المهنة :

١٦- توجد علاقة بين المهنة والاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة ، ويختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية :
" لا توجد علاقة بين المهنة والاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة ".

بعد استعراض متغيرات الدراسة والفروض البحثية للدراسة ، نعـــــرض في الفصل التالي بعض جوانب الاطار المنهجي الذى سارت على نهجـــــه الدراسة لكي تحقق الهدف منها ، وبمعنى آخر فان هذا الفصل الأخـــــير يجيب على الســـؤال التالـــي :

" كيف عالج الباحث هذه الدراســة منهجيـــــا ؟ "

الفصل الثالث

الاطار المنهجي للدراسة

هذه الدراسة وصفية تحليلية تستهدف معرفة الأثر المتبادل بين التربية والتنمية الاجتماعية الريفية وذلك عن طريق جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ، وتقوم الدراسة على بعض الفروض التي تربط بين متغيرين أو أكثر الا أن هذه الفروض ليست فروضا سببية بمعنى أن متغيرا ما يسبب أو يحدث المتغير الآخر، كما أنها تحاول تحديد طبيعة الظاهرة ومعرفة خصائصها ، ولذلك تتجه الى الوصف الكمي والكيفي لواقع الحال في مجتمع القرية المختارة للدراسة وهي قرية الحائر بقصد التعرف على تركيبها وخصائصها والاهتمام بحصر العوامل المختلفة المؤثرة على التربية والتنمية الاجتماعية الريفية وعلى ذلك فان هذه الدراسة تحاول الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات . ومن الأسباب الجوهرية التي رجحت اختيار الطريقة الوصفية على غيرها أن الظاهرة تحت الدراسة يغلب عليها صفة التحديد .

ولقد استخدمت هذه الدراسة منهج دراسة الحالة Case study الذى يقوم في دراستنا الميدانية على أساس التعمق في دراسة القرية المختارة باعتبارها حالة case بأنظمتها الاجتماعية ومؤسساتها التربوية المختلفة والجماعات المكونة لمجتمع القرية والهدف من اتباع هذا المنهج هو تحديد مختلف العوامل التي تؤثر في التربية وفي التنمية الاجتماعية الريفية بالقرية وعدم الاكتفاء بالوصف الخارجي أو الظاهرى لهذه العلاقة المتبادلة بين

التربية والتنمية الاجتماعية الريفية. (حسن : ١٩٧٧ : ١٨٨ - ٢٣٤).

ولقد اختارت الدراسة وحدة واحدة تم اختيارها من قرى منطقة الرياض وهي قرية الحائر التي تقوم الدراسة بالتعرف عليها ودراستها دراسة مفصلة مستفيضة للكشف عن جوانبها المتعددة والوصول الى تعميمات تنطبق على غيرها من القرى المتشابهة بمنطقة الرياض.

ونظرا لأن الدراسة تحليلية ، لذلك سيستخدم الاحصاء ، ومنهج دراسة الحالة والاحصاء كلاهما لازم للآخر مكمل له وكلاهما ضرورى في الكشف عن الحقائق العلمية وفي تفهم العوامل المختلفة المحيطة بالظاهرة تحت الدراسة.

وعلى ذلك يمكن القول أن الاحصاء ودراسة الحالة ضروريان للدراسة. (حسن : ١٩٧٧ : ٢٣٦ - ٢٦٠).

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فان الدراسة تستخدم الاستبيان والمقابلة والبيانات الاحصائية ويرجع اختيار الاستبيان والمقابلة كأداتين لجمع البيانات أنهما تفضلان جميع الأدوات وذلك لأن نوع المعلومات اللازمة له اتصال وثيق بعقائد الأفراد أو بشعورهم أو باتجاهاتهم.

والاستبيان المتوفر له ظروف التقنين قوامه الاعتماد على مجموعة من الأسئلة سيجيب عليها المبحوثون بالقرية سواء المسئولون عن المؤسسات التربوية المحلية أو الأفراد الحائزون أرباب الأسر الريفية والمختارون كعينة من مجتمع القرية فان المقابلة المقننة وبالتالي المواجهة بين الباحث والمبحوث وتوجيه المقابلة نحو غرض واضح محدد تضمن الاجابة على جميع أسئلة الاستبيان من الشخص المطلوب وزيادة نسبة الردود زيادة كبيرة والبيانات التي يدلي بها

المبحوثون تكون أكثر صدقا ودقة لوجود الباحث نفسه وتأكيده لأفراد البحث سرية البيانات وضمان ازالة المخاوف والشكوك وكل هذه أمور توضح أهمية المقابلة خصوصا فى المجتمعات التي تكون فيها درجة الأمية مرتفعة مثل القرية تحت الدراسة فالمقابلة لا تتطلب من المبحوثين أن يكونوا مثقفين حتى يجيبوا على الأسئلة حيث أن الباحث القائم بالمقابلة هو الذى يقرأ الاسئلة ويشرح ماهو غامض ويوضح بعض المعاني للكلمات.

بالاضافة الى أن المقابلة تتيح فرصة للباحث للتعمق فى فهم الظاهرة تحت الدراسة وتحقق تمثيلا أكبر وأدق لمجتمع القرية لأنه يمكن الحصول على بيانات من جميع المبحوثين .

مما سبق يتضح أفضلية الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة اذا ماقورنت بالملاحظة المباشرة التى تفيد عند جمع معلومات تتصل بسلوك الأفراد الفعلى فى بعض المواقف الواقعية فى الحياة والتى يمكن ملاحظتها دون عناء كبير أو يمكن تكرارها بدون جهد ، واذا ماقورنت بالوثائق والسجلات التى تفيد فى اعطاء المعلومات اللازمة عن الماضي . (حسن : ١٩٧٧ : ٣٠١ - ٣٢٧) .

وبالنسبة لاستمارة الاستبيان فان غالبية الأسئلة مقفلة فى حالة معرفة جميع الاحتمالات الممكنة للاجابة مما يسهل تحليلها احصائيا اذا ماقورنت بالأسئلة المفتوحة الموجودة بالاستمارة مثل اقتراحات المسئولين وأرباب الأسر الريفية بالقرية .

ولقد تم اختبار صدق validity الاستمارتين ، وكانتا موضع اختبار Pre-test قبل اعتمادهما فى جمع البيانات النهائية تم هذا بالنسبه لاستمارة المسئولين واستمارة أرباب الأسر الريفية ، حيث عدلت الاستمارتان بما يتناسب مع ظروف القرية بعد Pre-test حتى أخذت شكلها النهائى الواضح والشامل هذا بالاضافة الى مراجعة بيانات السجلات المتوفرة مثل سجلات المدارس وسجلات حصر الحيازات بوزارة الزراعة لأهل القرية مع بيانات الاستمارتين للتأكد ماذا كانت مطابقة لحد كبير أم لا ، اما قياس صلاحية Reliability الاستمارة فتوجد

طريقتين :-

١- طريقة التقسيم الى جزئين " Split half " technique .
أى تقسيم البنود الى مجموعتين وحساب الدرجات التى حصلت عليها كل مجموعة وتقدير معامل الارتباط بينهما ، ويعترض على هذه الطريقة فى أنها قد تعطى أحيانا ارتباطا منخفضا بين الجزئين وقد يشير ذلك اما الى عدم الصلاحية للاستمارة أو النقص فى وحده تكوين الأسئلة .

٢- طريقة التكرار Repetition أى اعادة جمع البيانات ويكون الافتراض هنا هو أن التغير الذى نلحظه على مدى الزمن يكون بسبب عدم صلاحية المقياس وليس بسبب التغيرات التى حدثت فعلا فى الموقف الحقيقى للأفراد وذلك عندما تكون الفترة الزمنية التى انقضت بين جمع البيانات فى المرة الأولى والثانية فتره قصيرة (Lansing: 1971: 279 - 286).

ولقد قام الباحث باختيار صلاحية الاستمارتين باستخدام طريقة التكرار وذلك باعادة جمع البيانات لعشرة من المسئولين وعشرة من أرباب الأسر الريفية فى مرتين متتاليتين بينهما فتره زمنية قصيرة تعادل أسبوعين ولنفس الأفراد فكانت النتائج للاستمارتين مطابقة فى المرتين لحد كبير ، مما أوضح صلاحية الاستمارتين .

اما بالنسبة لاستخدام البيانات الاحصائية كأداه لجمع البيانات فى دراستنا فانه يتم الاستعانة بالبيانات الاحصائية من السجلات الاحصائية والتى تفيد الدراسة من ناحية تحديدها لحجم الظاهرة التى ندرسها وما يطرأ عليها من تغيرات مع الزمن كما تفيدنا فى الكشف عن التغيرات التى تطرأ على الظاهرة موضوع الدراسة وتساعدنا فى التعرف على أسباب هذه التغيرات ونتائجها وما يمكن أن يكون هناك من علاقة بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر .

أما بالنسبة للمبحوثين فلقد تم تقسيمهم الى قسمين يوجه اليهم استمارتان .

<u>القسم الأول :</u>

يوجه اليهم استمارة استبيان (١) يجيبون عليها بأنفسهم ، ويشمل المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية وهو مجتمع الدراسة يختار منهم حوالى ٣٠ مسئولا من هذه المؤسسات وهى : المدارس الابتدائية والمتوسطة - الوحده الصحية

(١) ملحق رقم " ١ ".

(المستوصف) ـ المساجد .

القسم الثاني :

يجرى معهم مقابلة (استبار)[1] ويتم الاجابة منهم على اسئلة الاستمارة والتي يدونها الباحث بنفسه ويشمل مجتمع الدراسة أرباب الأسر الريفية والحائزين على حيازات زراعيه بالقرية وأنسب طريقه لاختيار العينة أن يتم اختيار عينه عشوائية بسيطه منهم Simple Random Sample لأن مجتمع الدراسة متجانس وتكون ممثله Representative لجميع الأسر الريفية الحائزة على حيازات زراعية في مجتمع القرية سواء المقيمين في الوادى ومتمسكين بالاقامة به والمقيمين في أعلى الوادى بالحائر الجديدة (الظهره) .

والأسر الريفية والحائزة على حيازات زراعية في قرية الحائر والتي تعمل في الزراعة او الرعى هى مجتمع الدراسة الذى اهتمت به الدراسة لعدة اعتبارات :ـ

اولا : أن هذه الأسر هم أصل القرية وهم الباقون فيها والذين تركز الدراسة عليهم لمعرفة الأثر المتبادل للتربية والتنمية الاجتماعية الريفية عليهم وهم المقصودون في الخطط الخمسية للمملكة لتنميتهم اجتماعيا واقتصاديا .

ثانيا : أن هذه الأسر مهنتها الأساسية الزراعة أو الرعى والمأمول تطوير الزراعة بالأساليب الحديثة والافكار المستحدثة على أيديهم ، وعلى ذلك يمكن القول أن الأسره المقيمة بالقرية وليس لها حيازة زراعية ورب الأسرة مهنته الوظيفيه الحكومية فقط ودخله من الوظيفة مثل المدرسين المتعاقدين والأسر التى أربابها يعملون في مصنع نساح للمياة الصحية ودخلهم من العمل في المصنع فقط ، كل هذه الأسر والتى وجودها مؤقت بالقرية بمجرد انتهاء فترة تعاقدهم يعودون لبلادهم كل هذه الأسر ليست داخله ضمن مجتمع الدراسة Population.

وعلى ذلك يمكن القول بصفة نهائية أن الاطار Frame الذى تؤخذ منه العينة عبارة عن قوائم بأسماء أرباب الأسر الريفية بالقرية الحائزين على أراضي زراعية ولا يشمل الذين لا تنطبق عليهم هذه الصفة . (حسن : ١٩٧٧ : ٤٤٢ - ٤٤٤) . وذلك من واقع التعداد الزراعي الشامل ١٤٠١/١٤٠٢هـ لوزارة الزراعة

---

(١) ملحق رقم "٢" .

والمياه - ادارة الدراسات الاقتصادية والاحصاء .

أما تحديد حجم العينة فيكون من جداول معدة لذلك أو باستخدام قوانين تقدير حجم العينة باحتمال خطأ ٥٪ . (سرحان واحمد : ١٩٧١ : ٧٥ - ٨١) .

وبالنسبة لاختيار مفردات العينة : فيطبق مبدأ التعشية Randomization ويعتبر Cochran & Cox التعشية كنوع من التأمين أو الوقايه من الاختلافات التى قد تحدث اولا تحدث فى البيانات وتكون من الخطوره بمكان فى حالة حدوثها بالاضافة الى أن التعشية تؤدى الى تحطيم destroy الرابطة بين الأخطاء وتجعل اختبارات المعنوية Test of Significance سليمة .

كما أن تطبيق مبدأ التعشية فى دراستنا يضمن أن تعطى الدراسة جميع أفراد المجتمع فرصا متساوية فى الظهور فى العينة وبذلك نضمن التخلص من عوامل التحيز ، والتخلص من أثر الاختلافات الموجودة مبدئيا بمفردات العينة سواء كانت هذه الاختلافات معروفة للباحث أو غير معروفة . (سرحان واحمد : ١٩٦٩ : ٤-٥) ويتم الاختيار العشوائى لمفردات العينة من المجتمع بعدة طرق اما بواسطة سحب عدد من الكروت المرقمة أو الكرات المرقمه من كيس به جميع الكروت أو الكرات المرقمة ، والذى تم رجه جيدا والطريقة الأساسية هى استخدام جداول الأرقام العشوائية (Cox:1958 : 70) ولقد استخدم الباحث الطريقة الأساسية لاختيار مفردات العينة باستخدام جداول الارقام العشوائية المخصصة لذلك .

وبذلك نضمن أن تكون العينة ممثلة تمثيلا صحيحا لجميع خواص المجتمع الأصلي وبالتالى يمكن دراسة المجتمع المأخوذة منه العينة ويمكن الحصول على معلومات دقيقة عن التقديرات الخاصة بالمجتمع الأصلي بدرجة معينة من التأكد ويتم تحديد مدى الثقة الذى تلتزم به الدراسة ونسبة الخطأ المسموح به ٥٪ ، وعلى ذلك يكون الحد الادنى لحجم العينة بحيث لايخرج الخطأ عن ٥٪ . (حسن : ١٩٧٧ : ٤٤٠-٤٤٥) .

ونظرا لأن الدراسة سينتج منها بيانات وصفية وكمية رقمية والاحصاء يعتبر أداة أساسية للقياس والبحث لذلك فان التحليل الاحصائى فى الدراسة يهتم بنوعين

من التطبيقات الاحصائية للبيانات وهى :-

- التحليل الاحصائى الوصفى ويهتم بالوصف الرقمي لمجتمع قرية الحائر وفى هذه الحالة ليست هناك نتائج يمكن أن تنسحب على قرية أخرى عن تلك التى تركز عليها الوصف فقط .

- التحليل الوصفى الاستدلالي وهذا يتضمن عملية المعاينة ، أى اختيار عينة من الأسر الريفية تمثل القرية المختارة منها كلها على أن تكون النتائج النهائية تقريبية وداخل حدود " خطأ " محسوب احصائيا .

وعلى ذلك يمكن القول أن استخدام الطرق الاحصائية لبيانات الدراسة تساعدنا على :-

(أ) تحليل البيانات ووصفها وصفا اكثر دقة .

(ب) حساب الدقة النسبية للقياسات المستخدمة .

كما أنه لابد من تحويل البيانات الوصفية الى بيانات كمية حتى يمكن الاستفادة من استخدام الاحصاء . (بدر : ١٩٧٨ : ٣٤٨-٣٦٥) .

هذا وقد استخدمت الدراسة التى نحن بصددها بالفعل الطريقة الوصفية ومنهج دراسة الحالة لاجراء دراسة متعمقة للقرية المختارة من قرى منطقة الرياض وهى قرية الحائر واستخدمت استمارتا الاستبيان والمقابلة كأداتين لجمع البيانات تم اجراء اختبار Pre-test عليهما ، واجراء التعديلات اللازمة ولقد حاول الباحث تقديم استمارات للمسئولات بمدارس البنات بالقرية لجمع بيانات من هذه المؤسسات ولكنه لم يوفق فى ذلك لظروف خارجة عن ارادته وكانت هذه من الصعوبات التى واجهها الباحث فى دراسته ولذلك اكتفى بتقديم الاستمارة الاولى للمسئولين عن المؤسسات التربوية المختلفة بالقرية وتم جمع بيانات من عدد (٣١) من المسئولين البالغ عددهم (٤٨) من بينهم مديرو المدارس الابتدائية والمتوسطة ورئيس الوحدة الصحية (المستوصف) وأئمة المساجد ، وهذا العدد يمثل (٦٥٪) من عدد المسئولين وتم الحصول على معلومات من مديرى المدارس ورئيس الوحدة الصحية فى مقابلات مقننــه بخلاف بيانات الاستمارات تعكس وجهات نظرهم واقتراحاتهم لتحسين دور وايجابية هذه المؤسسات ، وجمع بيانات احصائية من

المدارس ايضا ولقد جمع من المدارس ٢٦ استمارة والوحده الصحية (٢) استمارة والمساجد (٣) استمارات. كما تمت مقابلة جميع أفراد العينة المختارة من الحائزين على أرض زراعية بالقرية حسب سجل التعداد الشامل لوزارة الزراعة والمياه /ادارة الدراسات الاقتصادية والاحصاء ١٤٠١/١٤٠٢هـ ، وتم تعبئة الاستمارات لجميع أفراد العينة البالغ عددهم ٥٠ حائزا تم اختيارهم عشوائيا من الحائزين البالغ عددهم ١٤٠ حائز حسب السجلات الموجوده بوزارة الزراعة والمياه ، ولقد استبعدت منهم الأسماء المتكررة والتى لها أكثر من حيازه وأصبح العدد وهو مجتمع الدراسة ١١٢ حائز تم اختيار ٥٠ حائزا منهم بنسبة ٤٤ر٦٤٪ . ثم أجرى ترميز للاستمارات وتفريغ بياناتها على كروت وادخالها للحاسب الآلي Computer وظهرت النتائج واتبع خطة للتحليل الاحصائي تتناسب مع نتائج كل استماره .

<u>خطة التحليل الاحصائي :</u> وتتلخص فيما يلي :-

<u>اولا :</u> الاستمارة الخاصة بالمسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية استخدم فى تحليل نتائجها المقاييس الوصفية وهى :-

١- قياسات النزعه المركزية Central Tendency Measurements

وذلك للتعبير عن قيم المجموعة التى تشملها الدراسة بقيمه واحدة بغرض التوضيح او المقارنة من أهمها واكثرها شيوعا فى البحوث وايضا مما ركز عليه فى دراستنا المتوسط الحسابي ، مثل حسابه لفئات العمر للمسئولين كمثال للجداول التكرارية المغلقة ، الوسيط فى الجداول التكرارية المفتوحة مثل حسابه لفئات الدخل الشهرى للمسئولين .

٢- قياسات التشتت أو الاختلاف Dispersion Measurements

وذلك لتوضيح درجة انتشار وتوزيع قيم المتغير . ولقد استخدمت الدراسة اهم مقاييس التشتت جميعا واكثرها استعمالا وهو الانحراف المعيارى فى حالة البيانات المبوبة فى جداول تكرارية مغلقة (Dixon & Massey : 1957 : 14 - 74) مثل حسابه لفئات العمر للمسئولين كمقياس للتشتت واستخدام نصف المدى الربيعى Semi-interquartile Range كمقياس للتشتت

في حالة البيانات المبوبة في جداول تكرارية مفتوحة ، مثل حسابه لفئات الدخل الشهرى للمسئولـين (خيرى :١٩٨١ : ٣٩ - ٨١) .

٣- الارقام القياسية : Index Numbers

هى أكثر المقاييس انتشارا التى تستخدم فى قياس التغير الذى يطرأ علـى العديد من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية وخصوصا تلك الظواهر التـى تقع تحت تأثير عوامل مختلفة فتتغير من وقت الى آخر أو من مكان الى آخـر والرقم القياسى هو رقم نسبي لقياس التغير فى أى ظاهرة بالنسبه لأسـاس معين سواء اكان هذا الاساس فتره زمنية أو مكان معين . (الهانسى : ١٩٨٢ : ٢٩٧ ، ٢٩٨) . وفى دراستنا حسب الرقم القياسى لعدد الطلبة فى سنـة المقارنة مقارن بعدد الطلبة فى سنة الأساس فى أحدى مدارس القريـة المختارة كمثال لتطور التعليم بها .

٤- عرض البيانات : استخدمت الدراسة بعض طرق عرض البيانات زيادة فى وضـوح نتائج الجداول التكرارية مثل المدرج التكرارى Histogram لفئات العمر للمسئولين ، والاعمدة البيانية Bar Charts للحالة التعليمية للمسئوليـن والحالة الزواجية لعينة أرباب الأسر الريفية ، كما استخدمت الرسوم الدائرية Pie Charts للحالة التعليمية وكذلك المهنة لعينة أرباب الأسـر الريفيـة .

ثانيا : <u>الاستمارة الثانية والخاصة بأرباب الأسر الريفية :</u>

استخدم فى تحليل نتائجها المقاييس الوصفية أيضا فاستخدم الوسيـط كمقياس للنزعة المركزية لأن الجداول التكراريه مفتوحه مثل حسابه لفئـات الدخل الشهرى لافراد العينة كما اهتمت الدراسة بتوضيح نوع العلاقـة بين الحقائق والمفاهيم العلمية ووصفها وصفا علميا دقيقا للوقوف علـى طبيعة العلاقة بين أكثر من متغير واحد والوصول الى معامل عددى لوصـف هذه العلاقة ، وأنواع العلاقة بين متغيرين اما أن تكون :-

- علاقه طرديه كامله
- علاقه طرديه ناقصة
- علاقه صفرية أو معدومة

- علاقة عكسيه ناقصه .
- علاقه عكسيه كامله

والمعاملات التى استخدمت فى دراستنا للوقوف على طبيعة ونوع وشدة العلاقة بين متغيرين هى :

أ - استخدام مربع كاى (كا^{٢}) فى اختبار اعتماد متغيرين كل على الاخر

χ^2 as a Test of Dependence

يستخدم لاختبار المعنوية للبيانات العددية Enumeration Data أى اختبار صحة الفرض بأن المتغيرين منفصلان بعضهما عن بعض تماما من حيث الأثر بحيث لا تأثير لتغير أحدهما فى تغير الآخر أى فى اختبار استقلال Independence كل من المتغيرين عن الآخر (خيرى : ١٩٨١ : ١٤٥ ، ٢٣٧) .

فاذا كانت قيمة كا^{٢} المحسوبة اكبر من كا^{٢} من الجدول دل ذلك على أن هناك فرق حقيقى معنوى أى وجود علاقه بين المتغيرين . (هندى : ١٩٧١ : ٢٤٥)

ب - معامل التوافق : Contingency Coefficient

هناك عدة مقاييس لقياس الارتباط بين ظاهرتين وصفيتين أو متغير وصفي والآخر كمى ، أفضل هذه المقاييس هو معامل التوافق الذى تنحصر قيمته دائما بين الصفر والقيمة التى يحسبها القانون الاتي :-

$$\sqrt[٤]{\frac{(ن_{١} - ١)\ (ن_{٢} - ١)}{ن١ \times ن٢}}$$

حيث ن١ عدد الاقسام بالنسبة لأحد المتغيرين ، ن٢ عدد الاقسام للمتغير الآخر ونظرا لاختلاف جداول التوافق بالنسبه لكل مشكله فبالتالي يختلف الحد الأقصى لمعامل التوافق . (سرحان وآخرون : ١٩٦٩ : ١٥٠-١٥٣) .

ومعامل التوافق نستفيد به فى دراستنا لمعرفة مدى العلاقة بين المتغيرين ويختلف معامل التوافق عن معامل الارتباط فى أن كلا المتغيرين فى معامل التوافق يصنف الى عدد من الانواع المتميزه دون التقيد مطلقا بشرط اتصال

التوزيع فيهما أى يستخدم فى الحالات التي يختلف فيها أحـــــد المتغيرين أو كلاهما اختلافا نوعيا .

ويعطينا Kendall Yule القيم القصوى لمعامل التوافـق فى حالات عدد الخانات المبينه كما يلي :-

اذا كان عدد أقسام كل متغير ٢ ـــ فان معامل التوافق لا يزيد عن ٧٠٧ر

" " " ٣ ـــ " " " ٨١٦ر

" " " ٤ ـــ " " " ٨٦٦ر

" " " ٥ ـــ " " " ٨٩٤ر

" " " ٦ ـــ " " " ٩١٣ر

" " " ٧ ـــ " " " ٩٢٦ر

" " " ٨ ـــ " " " ٩٣٥ر

" " " ٩ ـــ " " " ٩٤٣ر

" " " ١٠ ـــ " " " ٩٤٩ر

(خيرى : ١٩٨١ : ١٨٠، ١٨٣) .

ولقد رأى الباحث أن القيم القصوى لمعامل التوافق التى أعطاها Kendall Yule غير كافية لأنه اعطى القيم القصوى على أساس تســاوى عدد أقسام المتغيرين فقط مثل عدد الأقسام (٢) لكل متغير أو عــــدد الأقسام (٥) لكل متغير والواقع أنه ليس شرطا تساوى عدد أقسام للمتغيريـن فيمكن أن يكون عدد الاقسام (٢) للمتغير الأول ، يكون عدد الأقســـام (٤) مثلا للمتغير الآخر ... هكذا ، وهذا موجود فى نتائج دراستنـــا ولذلك قام الباحث بحساب القيم القصوى لمعامل التوافق فى جميع حـــالات تساوى وعدم تساوى عدد أقسام المتغيرين تحت الدراسة وذلك باستخـدام المعادلة المذكورة سابقا التى تحسب القيمة القصوى لمعامل التوافق .

$$\sqrt[4]{\frac{(\text{ن}_1 - 1)\,(\text{ن}_2 - 1)}{(\text{ن}_1 \times \text{ن}_2)}}$$

حيث ن_1 عدد أقسام أحد المتغيرين

ن_2 عدد أقسام المتغير الآخر

وقام الباحث بتدوين جميع القيم القصوى التى حسبها لمعامل التوافـــق مما ساعدته فى نتائج هذه الدراسة لمعرفة مدى العلاقة بين اى متغيرين ســواء تساوى عدد الأقسام لهما أو اختلفت والتى بناء عليها أمكن تفسير أن العلاقـــة قوية او متوسطة أوضعيفة بين المتغيرين تبعا لقيمة معامل التوافق الناتجه وهـــذه القيم القصوى لمعامل التوافق مدونه فى الجدول التالي حتى يمكن أن يستفيـــد منها أى باحث مستقبلا فى دراسته .

جدول القيم القصوى لمعامل التوافق

(عند تساوى وعدم تساوى عدد الأقسام للمتغيرين)

عدد اقسام المتغيرين	الحد الاقصى لمعامل التوافق	عدد اقسام المتغيرين	الحد الاقصى لمعامل التوافق	عدد اقسام المتغيرين	الحد الاقصى لمعامل التوافق	عدد اقسام المتغيرين	الحد الاقصى لمعامل التوافق
٢،٢	٠ر٧٠٧	٣،٦	٠ر٨٦٣	٥،٥	٠ر٨٩٤	٧،٨	٠ر٩٣١
٢،٣	٠ر٧٦٠	٣،٧	٠ر٨٦٩	٥،٦	٠ر٩٠٤	٧،٩	٠ر٩٣٤
٢،٤	٠ر٧٨٢	٣،٨	٠ر٨٧٤	٥،٧	٠ر٩١٠	٧،١٠	٠ر٩٣٧
٢،٥	٠ر٧٩٥	٣،٩	٠ر٨٧٧	٥،٨	٠ر٩١٥	٨،٨	٠ر٩٣٥
٢،٦	٠ر٨٠٣	٣،١٠	٠ر٨٨٠	٥،٩	٠ر٩١٨	٨،٩	٠ر٩٣٩
٢،٧	٠ر٨٠٩	٤،٤	٠ر٨٦٦	٥،١٠	٠ر٩٢١	٨،١٠	٠ر٩٤٢
٢،٨	٠ر٨١٣	٤،٥	٠ر٨٨٠	٦،٦	٠ر٩١٣	٩،٩	٠ر٩٤٣
٢،٩	٠ر٨١٦	٤،٦	٠ر٨٨٩	٦،٧	٠ر٩١٩	٩،١٠	٠ر٩٤٦
٢،١٠	٠ر٨١٩	٤،٧	٠ر٨٩٥	٦،٨	٠ر٩٢٤	١٠،١٠	٠ر٩٤٩
٣،٣	٠ر٨١٦	٤،٨	٠ر٩٠٠	٦،٩	٠ر٩٢٨		
٣،٤	٠ر٨٤١	٤،٩	٠ر٩٠٤	٦،١٠	٠ر٩٣١		
٣،٥	٠ر٨٥٥	٤،١٠	٠ر٩٠٦	٧،٧	٠ر٩٢٦		

جـ - <u>معامل ارتباط بيرسون :</u> Product Moment Correlation

ويعتبر اكثر المعاملات شيوعا وأدقها جميعا وتنحصر قيمته بين+ ١ ، - ١ . فاذا كانت العلاقة طرديه كاملة كانت قيمته+ ١ واذا كانت العلاقة عكسية كاملة كانت قيمته - ١ . (Jerome:1957:265) وعموما المعامل الناتج فى الابحاث التربوية أوالاجتماعية يكون عاده كسرا موجبا أو سالبا . ولا يكفى مجرد ملاحظة التوزيع فى تخطيط الانتشار لمعرفة مدى العلاقة بين المتغيرات ونوعها فالاحصاء لا يقف عند حد ملاحظة التوزيع ووصف العلاقة وصفا تقريبيا بل يهدف دائما الى قياس عددى لهذه العلاقة بواسطة معامل الارتباط .

وعلى ذلك يمكن ايجاز وتوضيح التوليفة من المعاملات التى استخدمت فى دراستنا حسب نوعية البيانات فى البحوث الاجتماعية والتى تضمن لنا الدقة فى جميع مراحل التحليل وتفسير النتائج لهذه الدراسة .

١- <u>استخدام كا^{٢} :</u>

يفيدنا فى تحديد ما اذا كان أحد المتغيرين يعتمد على الآخر أم أنهما مستقلان بعضهما عن بعض تماما اى اختبار معنوية العلاقة بين المتغيرين تحت الدراسة . وفى دراستنا هذه يفيد فى اختبار معنوية العلاقة بين بعض المتغيرات الاساسية مثل الدخل والحالة التعليمية وعلاقتها بمتغيرات أخرى اختارها الباحث تفيد الدراسة .

٢- <u>استخدام معامل التوافق :</u>

لكى نتفادى عدم وجود فترات عدديه منتظمه لكل متغير مما لا يساعد على ايجاد معامل الارتباط بين المتغيرين وعلى ذلك يفيدنا معامل التوافق فى حساب شدة العلاقة بين المتغيرين فى حالة اذا كانت البيانات التى حصل عليها لا تسمح بهذا التقسيم العددى المنتظم وهذا موجود فى دراستنا . ومعامل التوافق لا يحسب الا بعد تطبيق اختبار كا^{٢} والاستدلال من هذا الاختبار على ان هناك علاقة بين المتغيرين (اختبار معنوى) اما اذا أثبت

هذا الاختبار أن المتغيرين مستقلان كل عن الآخر (اختبار غير معنوى) فيكون لا معنى مطلقا لحساب معامل التوافق لأنه يكون فى هذه الحالة عديم الدلالة .

وفى دراستنا هذه يستخدم معامل التوافق لمعرفة مدى العلاقة بين المتغيرات الأساسية مثل الدخل والحالة التعليمية ومتغيرات أخرى هامة يسعى اليها الباحث ليحقق أهداف هذه الدراسة .

٣- <u>معامل ارتباط بيرسون :</u>

نظرا لانه يجب مراعاة أساسين هامين عند استخدام معامل ارتباط بيرسون وهما :-

أ - أن يكون التوزيع العام للمتغيرين اعتداليا . Normal Distribution

ب - أن تكون العلاقة بين المتغيرين مستقيمة Linear (خيرى : ١٩٨١ : ١٦٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢) .

لذلك لضمان الدقة سوف نأخذ فقط اشارة معامل الارتباط للاستدلال على نوعية الارتباط بين المتغيرين هل هو طردى أو عكسى وهذه الاشاره لا تتأثر بالشرطين السابقين لو لم يتوفرا لشكل التوزيع Scatter Diagram والاشارة المترتبة عليه لن تتأثر اذا كان التوزيع العام للمتغيرين ليس اعتداليا وكذلك اذا كانت العلاقة بين المتغيرين ليست مستقيمة .

ولذلك نترك قيمة معامل الارتباط لعدم توفر هذين الاساسين فى بياناتنا ونكتفى بالاشارة لمعرفة نوعية العلاقة، ونعرف شدة هذه العلاقة بواسطة معامل التوافق بعد معرفة معنوية هذه العلاقة بواسطة اختبار $كا^2$.

∴ يستخدم $كا^2$: لاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرين .

، معامل التوافق : لمعرفة شدة هذه العلاقة بين المتغيرين .

، اشاره معامل ارتباط بيرسون : لمعرفة نوعية هذه العلاقة بين المتغيرين طردية أو عكسية .

وتظهر نتائج دراستنا بالتفصيل فى الفصل التالي على ضوء هذه الخطة للتحليل الاحصائى للاستمارتين اللتين تم جمع بياناتهما خلال الفترة من ٣٠صفر ١٤٠٣هـ حتى ١٦ جمادى الثاني ١٤٠٣هـ .

تعاريف المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة

فيما يلى تعريف المفاهيم والمصطلحات التي تضمنتها هذه الدراسة وتتفق مع البيانات التي جمعها الباحث .

المؤسسات التربوية المحلية :

يقصد بها المدرسة والوحدة الصحية والمسجد والنادى الرياضي ، ويقصد بالتنظيم أو المؤسسة أنها " وحدة اجتماعية تقام بطريقة مقصودة لتحقيق أهداف محددة وتتخذ طابعا بنائيا يلائم تحقيق هذه الأهداف . وفي ضوء هذا التعريف يصبح التنظيم الاجتماعي خاصية أساسية لتلك الوحدة الاجتماعية ،أما عناصر التنظيم الاجتماعي فتشير الى توافر علاقات اجتماعية بين عدد كبير من الأفراد وتوافر معتقدات مشتركة توحد بينهم وتوجه سلوكهم " (الحسينى : ١٩٧٧ : ٩) .

المسئولون عن المؤسسات التربوية المحلية :

عبارة عن عينة المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية ، وهم مديرو المدارس والعاملون فيها ومدير الوحدة الصحية والعاملون فيها وأئمة المساجد .

الحائزون :

ويقصد بهم أرباب الأسر الريفية بالقرية تحت الدراسة ولديهم حيازات زراعية ملك أو ايجار أو مشاركة ويشتغلون بالزراعة بصرف النظر عن الوقت الذى يقضيه كل منهم في العمل الزراعي حتى لو كانت له وظيفة تشغله في قطاع اقتصادى آخر .

الباب الثاني

البـــاب الثانـــــي

عـــرض الدراسة الميدانيـــة

الفصل الرابع : نتائج استمارة المسئولين عن المؤسســـات التربوية المحلية بالقرية .

،، الخامس : نتائج استمارة أرباب الأسر الريفية بالقرية .

،، السادس : ملخص نتائج الدراسة الميدانيـــة :

أولا : ملخص نتائج استمارة المسئولين .

ثانيا : ملخص نتائج استمارة أرباب الأسر الريفية .

ثالثا : التوصيات والاقتراحات .

الفصـــل الرابـــــــع

نتائج استمارة المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية بقرية الحائر :

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج الخاصة بالدراسة من حيث :-

١- البيانات الأولية الخاصة بالمسئولين .

٢- البيانات الخاصة بدوافع العمل ومزاولة المهنة .

٣- البيانات الخاصة باسلوب متابعة العمل ومعوقاته .

٤- البيانات الخاصة بكفاية الاعمال والخدمات التى تقوم بها المؤسسة .

اولا : البيانات الأولية للمسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية :

وتشمل بيانات عن فئات العمر ، الموطن الأصلي ، منطقة الاقامة الحالية ، والحالة الاجتماعية للمسئولين والموضحة فى جدول (١)

جدول رقم (١)
يبين توزيع المسئولين حسب العمر والموطن الاصلي والاقامة الحالية والحالة الاجتماعية .

الفئات	التكرار	٪
فئات العمر		
٢٠-	٣	١٠
٣٠-	٢١	٦٧
٤٠-٥٠	٧	٢٣
الاجمالي	٣١	١٠٠
الموطن الاصلي		
البادية	٢	٦
القرية	٢١	٦٨
المدينة	٨	٢٦
الاجمالي	٣١	١٠٠
منطقة الاقامة الحالية :		
منطقة بدوية	٢	٦
منطقة ريفية	٢٥	٨١
منطقة حضرية	٤	١٣
الاجمالي	٣١	١٠٠
الحالة الاجتماعية		
غير متزوج	٣	١٠
متزوج بواحدة	٢٨	٩٠
الاجمالي	٣١	١٠٠

ويتبين من جدول رقم (١) أن :

١- فئات العمر:

اتضح من النتائج أن ٧٧٪ من المسئولين تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٤٠ سنة بينما ٢٣٪ تتراوح اعمارهم بين ٤٠-٥٠ سنة ، وكان المتوسط الحسابي لعمر المسئولين ٣٦ سنة والانحراف المعيارى ٦٢ره سنه وهذا دليل على أن المسئولين فى سن الشباب وقدرتهم على تحمل الحياة الريفية عالية وعطاءهم للمؤسسة أكبر ، ويوضح شكل رقم (١) فئات العمر لهؤلاء المسئولين .

٢- الموطن الأصلي :

اتضح من النتائج أن ٦٪ من المسئولين موطنهم الأصلي البادية بينما ٦٨٪ موطنهم الأصلي القرية أى أن ٧٤٪ موطنهم الأصلي البادية والقريه وهذا دليل التعود على الحياة الريفية والتكيف معها واجادة التعامل مع اهل القرية بينما نجد أن ٢٦٪ أى الربع تقريبا موطنهم الأصلي المدينة .

٣- تبين من النتائج أن ٥٨٪ اى مايزيد عن نصف المسئولين قضوا معظم حياتهم بمنطقة بدويه وريفية وهذا دليل التعود عليها بينما ٤٢٪ قضوا معظم حياتهم بمنطقة حضرية .

٤- منطقة الاقامة الحالية :

بينت النتائج أن ٨٧٪ من المسئولين منطقة الاقامة الحالية لهم هى منطقة بدوية وريفية ، ويعد تقبل العمل بالريف والتعامل مع الريفيين والسكن في نفس منطقة العمل دليل الاستقرار في العمل .

٥- الحالة الاجتماعية :

اتضح من النتائج أن ٩٠٪ من المسئولين متزوج بواحدة فقط وهذا دليل الاستقرار العائلي بينما ١٠٪ منهم غير متزوج .

٦- عدد أفراد الاسرة لمن هو متزوج :

اظهرت النتائج أن ٧٨٪ من المسئولين عدد أولادهم الذكور ١- ٣

٧١٪ عدد اولادهم الاناث ١ـ ٣ وهذا دليل على ان أسرهم صغيرة بينما نجد نسبه صغيرة تقدر بحوالي ١٠٪ من المسئولين عدد الذكور أو الاناث ٤ - ٦ .

ونستخلص من النتائج السابقة أن المسئولين فى سن الشباب ويتمتعون بالاستقرار فى العمل والتكيف مع البيئة الريفية والتعود على الحياة الريفية وتقبل التعامل مع الريفيين وخدمتهم بالاضافة الى الاستقرار العائلي مع زوجة واحدة وأسرة نووية بسيطة صغيرة .

أما جدول رقم (٢) يوضح الخصائص التالية :ـ

٧ـ الحالة التعليمية :

يتضح من النتائج أن ٦١٪ من المسئولين تعليمهم جامعي ، فوق الجامعي وهذا دليل ارتفاع مستوى الأداء الوظيفي ، بينما ٣٣٪ تعليم ثانوى او مايعادله بالنسبة للمسئولين بالمدارس الابتدائية ، ٦٪ تعليم متوسط للاداريين ، ويوضح شكل رقم (٢) الحالة التعليمية لهوءلاء المسئولين .

٨ - الخبرة :

أظهرت النتائج أن ٥٨٪ اى مايزيد عن النصف من المسئولين خبرتهم اكثر من خمس سنوات بالموءسسة ، ١٣٪ خبرتهم ٣ سنوات وأقل من ٥ سنوات بالموءسسة .

أى أن ٧١٪ خبرتهم فى العمل بالموءسسة ٣ سنوات فأكثر وبحساب قيمة الوسيط كمقياس للقيمة المركزية [1] للخبرة أتضح ان قيمته تساوى ٢٨ر٥ سنه وهذا دليل ارتفاع مستوى الأداء الوظيفي لوجود الخبرة في العمل .

٩ـ التدريب :

اوضحت النتائج أن ٧١٪ من المسئولين تم تدريبهم على العمل قبل استلامهم العمل بالموءسسات ، ٢٩٪ لم يتم تدريبهم .

---

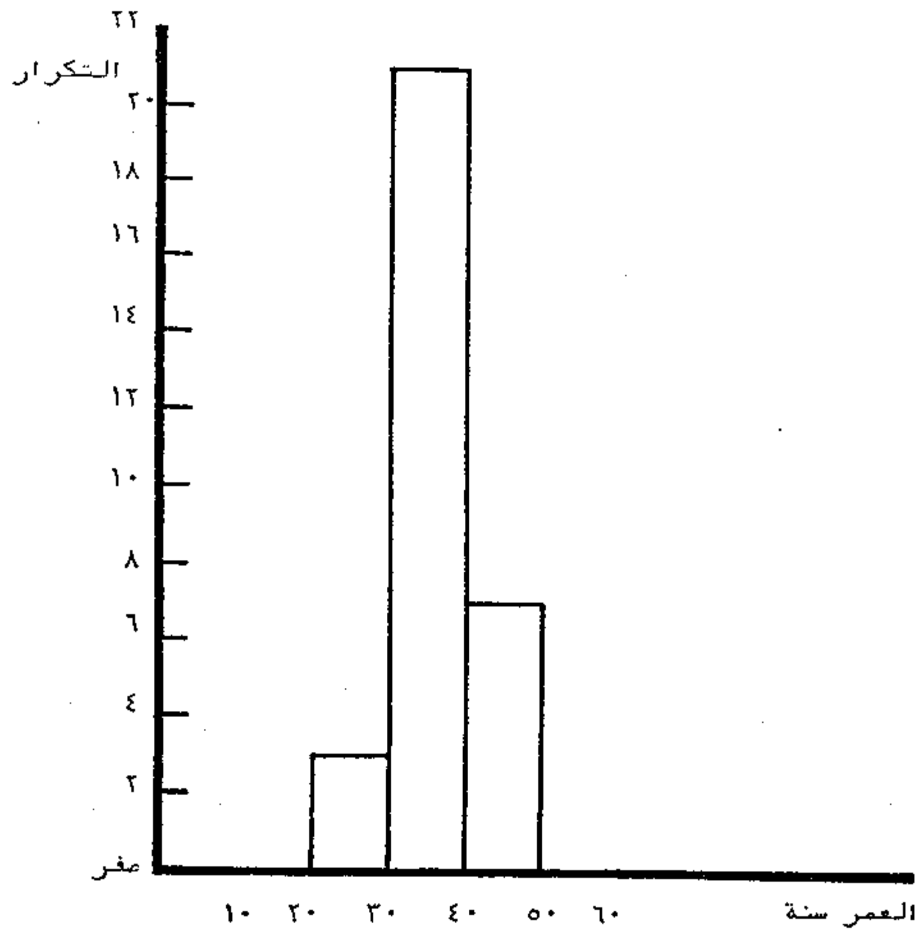
(١) استخدم الوسيط كمقياس للنزعة المركزية لان الجدول التكرارى مفتوح من أسفل ولا يصلح في هذه الحالة استخدام المتوسط الحسابي .

جدول رقم (٢)
يبين توزيع المسئولين حسب الحالة التعليمية وتاريخ التعيين
والتدريب على العمل

الفئات	التكرار	٪
الحالة التعليمية		
تعليم متوسط	٢	٦
تعليم ثانوي او مايعادله	١٠	٣٣
تعليم جامعي	١٧	٥٥
تعليم فوق الجامعي	٢	٦
الاجمالي	٣١	١٠٠
مدة التعيين في المؤسسة (الخبرة)		
أقل من سنة	٤	١٣
١ -	٥	١٦
٣ -	٤	١٣
٥ سنوات فأكثر	١٨	٥٨
الاجمالي	٣١	١٠٠
التدريب على العمل :		
(نعم) تم التدريب على العمل قبل استلامه	٢٢	٧١
(لا) لم يتم التدريب	٩	٢٩
الاجمالي	٣١	١٠٠

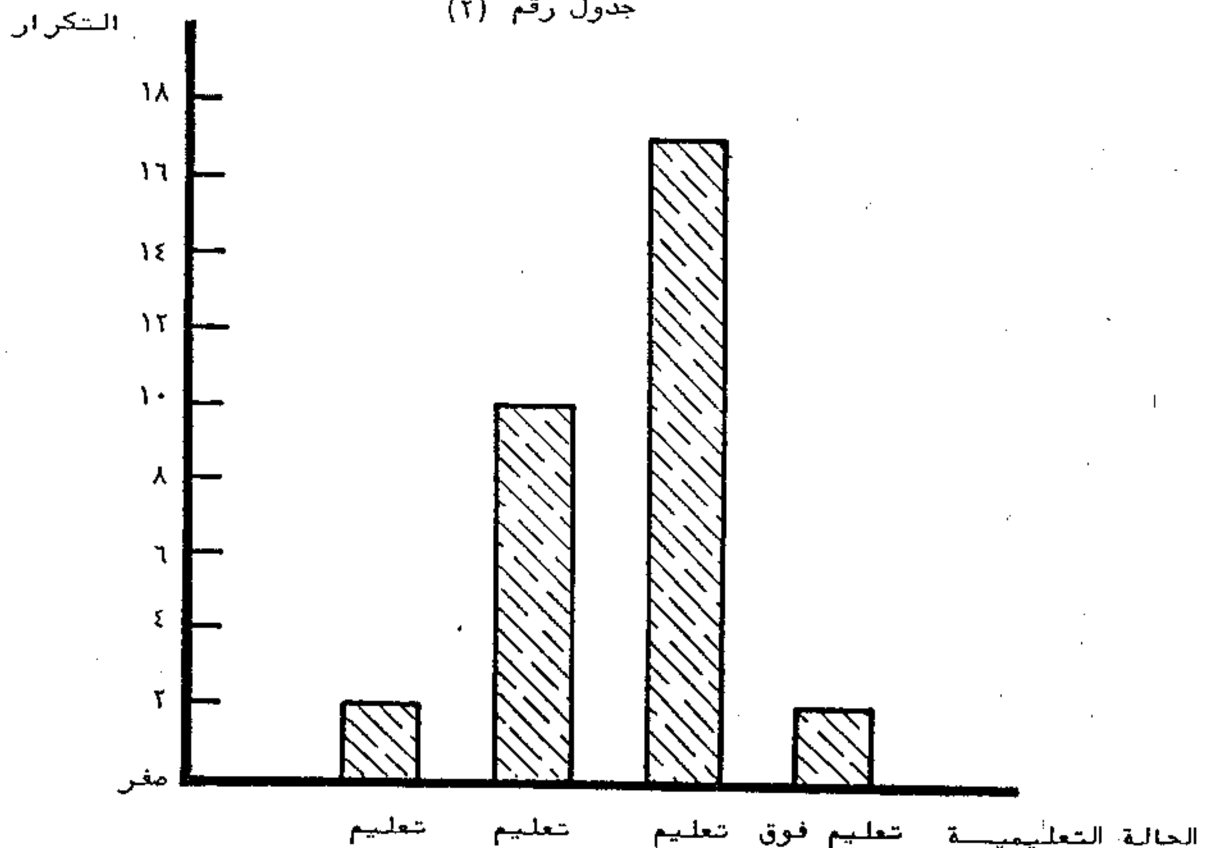
شكل رقم (١) : فئات العمر للمسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية

جدول رقم (١)



شكل رقم (٢) : الحالة التعليمية للمسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية

جدول رقم (٢)



ونستخلص مما سبق أن :

٧١٪ من المسئولين تم تدريبهم على العمل قبل استلامهم عملهم بالمؤسسات ، وأن ٧١٪ من المسئولين خبرتهم ثلاث سنوات فأكثر في مجال عملهم وهذا دليل وجود التدريب مع الخبرة بالاضافة الى أن ٦١٪ تعليمهم جامعي ، وفوق الجامعي وهذا مؤشر واضح يدل على ارتفاع مستوى الكفاءة والأداء الوظيفي للمسئولين بالمؤسسات التربوية المختلفة بالقرية علميا بالشهادات الحاصلين عليها ، وعمليا بالتدريب والخبرة .

١٠- الدخل ومصادره :

يبين الجدول رقم (٣) الدخل الشهرى للمسئولين ومصادره ، وقد أوضحت النتائج أن ٤٨٪ أى نصف المسئولين تقريبا دخلهم يتراوح بين ١٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ ريال شهريا ، وأن ٧١٪ دخلهم يتراوح بين ١٠٠٠ لاقل من ٤٠٠٠ ريال وبالتالي فان غالبية المسئولين يعتبر دخلهم محدود أو متوسط خصوصا أن ١٠٠٪ من المسئولين ليس لهم مصدر للدخل سوى الوظيفة فقط باستثناء ٣٪ له دخل آخر من ملكية عقارات وبالاضافة الى هذه النتائج اذا علمنا أن ٥١٪ - ٥٨٪ من المسئولين عدد اولادهم من ١- ٣ ذكور أو اناث اىأن الاسرة مكونة من ٣-٥ أفراد يظهر لنا الى أى مدى محدودية هذا الدخل للعاملين بالقرية والى أى مدى يحتاج العاملون بالريف رفع مستوى دخلهم .

وبحساب الوسيط كقيمة مركزية لبيانات الدخل كان مساويا ٣٠٧١ ريال شهريا . وبحساب نصف المدى الربيعي كمقياس للتشتت كان مساويا ١١٦ وهذا يوضح الاختلافات الكبيرة بين المسئولين في الدخل الشهرى .

جدول رقم (٣)

يبين توزيع المسئولين حسب الدخل الشهرى ومصادره

الفئـــــات	التكـرار	٪
الدخل الشهرى بالريـال		
- ١٠٠٠	٤	١٣
- ٢٠٠٠	١١	٣٥
- ٣٠٠٠	٧	٢٣
٤٠٠٠ فأكثر	٩	٢٩
الاجمالـي	٣١	١٠٠
مصادر الدخل الشهرى*		
- من الوظيفـة	٣١	١٠٠
- من ملكية عقارات	١	٣

* ممكن أن يكون للمسئول الواحد اكثر من مصدر للدخل

ثانيا : بيانات عن دوافع العمل ومزاولة المهنة :

١- دوافع المهنة :

قامت الدراسة باظهار دوافع العمل للمسئولين والتى يوضحها الجدول التالي :-

جدول رقم (٤)

يبين توزيع المسئولين حسب دوافع العمل ومزاولة المهنة للمسئولين

البيـان	التكرار	النسبه المئوية *
١- الحصول على معاش ثابت	٥	١٦
٢- الاستقرار فى وظيفة تضمن المستقبل	١٢	٣٩
٣- الحصول على مركز محترم	٥	١٦
٤- لاكتساب احترام الآخرين	٥	١٦
٥- لشغل وقت الفراغ	٢	٦
٦- لمساعدتى على مصروف الاسرة	١٦	٥٢
٧- لمساعدتي على استكمال تعليمي	٤	١٣
٨- خدمة وتوعية أهل القرية وتعريف بالدين الاسلامى وأهمية دور المسجد	٢	٦

* النسبه المئوية محسوبه بالنسبه الى مجموع عينة الدراسة (٣١)

اوضحت النتائج أن أقوى دوافع العمل ومزاولة المهنه كانت كالاتي :-

أجاب ٥٢٪ بأن الدافع هو المساعدة على مصروف الأسرة .

" " ٣٩٪ بأن الدافع هو الاستقرار في وظيفة تضمن المستقبل .

" " ١٦٪ بأن الدافع هو الحصول على مركز محترم ومعاش ثابت واكتساب احترام الآخرين .

وهذا يدل على أن أهم الدوافع لمزاولة المهنة بالمؤسسة هو تدبير مصروف

للأسرة والاستقرار في وظيفه تضمن المستقبل وكلها دوافع ملحه وضرورية .

٢- مزايا العمل الحالي :

يوضح الجدول رقم (٥) المزايا التي يستفيد منها المسئولون في العمل الحالي .

جدول رقم (٥)

يبين توزيع المسئولين حسب الاستفادة من المزايا في العمل الحالي

الفئات	مجموع التكرارات *			
	العدد		%	
(نعم) توجد مزايا في العمل الحالي		١٥		٤٨
أ ـ مكافآت	٦		٤٠	
ب ـ ترقيات	٢		١٣	
جـ ـ خدمات صحيه	٢		١٣	
د ـ بدل طبيعة عمل	٤		٢٦	
هـ ـ ثقافه دينيه وعلاوات	٤		٢٦	
(لا) توجد مزايا في العمل الحالي		١٦		٥٢
الاجمالي	—	٣١	—	١٠٠

* قد يتمتع المسئول الواحد بأكثر من ميزه .

يتضح من الجدول أن ٤٨٪ أى نصف العاملين في المؤسسات تقريبا يتمتعون بمزايا تتمثل في مكافآت ، بدل طبيعة عمل وعلاوات ، ترقيات وخدمات صحية .

أما الباقون فلا يكادون يتمتعون بأى مزايا وهذا راجع الى أن الوحدات الصحية بها بدلات للأطباء وأئمة المساجد يحصلون على مكافآت ويحصل مديروالمدارس على بدلات بينما باقي المسئولين وهم المدرسون لا يتمتعون بمثل هذه المزايا فلا يوجد سوى الراتب فقط الذى يحصلون عليه شهريا .

٣- <u>كفاية الخدمات للمسئولين :</u>

يوضح الجدول رقم (٦) مدى كفاية الخدمات للمسئولين بالمؤسسات والمقترحات لتحسين الخدمات .

جدول رقم (٦)

يبين مدى كفاية الخدمات للمسئولين بالمؤسسات والمقترحات لتحسين الخدمات

الفئـــــات	مجمـوع التكـــرارات			
	العـدد		٪	
(نعم) خدمات المؤسسة كافية لي		١٦		٥٢
(لا) خدمات المؤسسة غير كافيـة		١٤		٤٥
المقترحات لتحسين الخدمات				
لمن قال (لا)				
أ - زيادة اشراف الحكومةعلى المؤسسة	٥		٣٦	
ب - زيادة وعى الاهالى لدور المؤسسة	١٣		٩٣	
جـ - زيادة الرواتب	١		٧	
غيـر مبين		١		
الاجمالي		٣١		١٠٠

نستنتج من الجدول رقم (٦) أن ٥٢ ٪ أجاب بأن خدمات المؤسسة كافية له بينما ٤٨ ٪ أجاب بأن خدمات المؤسسة غير كافية لهم واقترحوا لتحسين الخدمات زيادة وعي الاهالي لدور المؤسسة وزيادة اشراف الحكومة على المؤسسة .

ونستنتج من جدول (٥) ، (٦) أن نصف المسئولين تقريبا يتمتعون بوجود مزايا وخدمات المؤسسة كافية لهم بينما النصف الثاني لايتمتعون بأى مزايا وخدمات المؤسسة غير كافية وأوضحوا اقتراحاتهم والتى أهمها زيادة وعى الأهالي لدى المؤسسة فزيادة وعى الاهالي لاهمية دور المدرسة فى محو الامية سيؤدى الى زيادة اقبالهم فتفتح فصول كثيرة مما يزيد العائد المادى للمدرسين فى صورة مكافآت لهم .

ثالثا : اسلوب متابعة العمل ومعوقاته :

١- متابعة العمل :

اهتمت الدراسة بالتعرف على أسلوب متابعة العمل بالمؤسسات التربوية بالقرية وعما اذا كان الأسلوب المتبع له دورايجابي أو دورسلبي في التأثير على المسئولين .

واتضح من جدول (٧) أن ٩١٪ من عينة المسئولين أجاب بانه تتم مراجعة العمل من قبل المشرفين المباشرين على المؤسسة .

ويوضح جدول (٨) الاسلوب المتبع في مراجعة عمل المسئولين من قبل المشرفين ، فلقد أجاب ٦٥٪ بأن اسلوب المراجعة هو النصح والتوجيه والتشجيع وهذا دليل أن هناك تشجيع من المراجعين للعاملين في المؤسسات التربويه الريفيه ، وأجاب ٣٦٪ بأن اسلوب المراجعة هو متابعة عمل المؤسسة وما تقوم به من خلال السجلات ومطابقته للوائح الداخلية .

وأجاب ٢٦٪ بأن اسلوب المراجعة هو زيارات مفاجئة لضمان سير العمل .

وأجاب ٣٪ بان اسلوب المراجعة هو اللوم والانذار .

ويتضح من ذلك أن المشرفين المباشرين يتبعون الاساليب المشجعة للعاملين بالريف مع المحافظة على الضوابط الرسمية والادارية للمؤسسات لضمان حسن سير العمل ولا يعتبرون معوقين للعمل أو مثبطين لهمم العاملين بالريف .

جدول رقم (٧)

يبين توزيع المسئولين حسب مراجعة العمل من قبل المشرفين المباشرين على المسئولين

الفئات	العدد	٪
(نعم) تتم المراجعة	٢٨	٩١
(لا) تتم المراجعة	٢	٦
غير مبين	١	٣
المجموع	٣١	١٠٠

جدول رقم (٨)

يبين توزيع المسئولين حسب الاسلوب المتبع فى مراجعة عمل المسئولين من قبل المشرفين

الفئات	العدد	٪ *
١- متابعة عمل المؤسسة وماتقوم به من خلال السجلات ومطابقته للوائح الداخلية	١١	٣٦
٢- زيارات مفاجئه لضمان سير العمل .	٨	٢٦
٣- النصح والتوجيه والتشجيع .	٢٠	٦٥
٤- اللوم والانذار	١	٣

* النسبة المئوية محسوبة كنسبه من اجمالي العينة

٢- القصور في المتابعة :

يتضح من جدول (٩) الذى يبين جوانب القصور فى مراجعة العمل للمسئولين من قبل المشرفين الاتي :-

أ - ٤٥٪ أجاب بعدم وجود جوانب قصور في مراجعة العمل من قبل المشرفين عليهم بينما أجاب ٥٥٪ بوجود قصور فى المراجعة .

ب - ٥٥٪ أجاب بوجود قصور في المراجعة عليهم من وجهة نظرهم . وتتمثل جوانب القصور في رأيهم في الاتي :-

١- عدم ادراك الموجهين لواقع القرية (٣٥٪)

٢- قلة عدد مرات المراجعة للتوجيه (٢٩٪)

٣- قلة عدد الموجهين والاهتمام بمراجعة الشئون الادارية فقط دون الفنيه (١٨٪) .

جدول رقم (٩)

يبين توزيع المسئولين حسب جوانب القصور

فى مراجعة العمل من قبل المشرفين

الفئات	مجموع التكرارات			
	العدد		٪	
(نعم) يوجد جوانب قصور :		١٧		٥٥
أ- الاهتمام بمراجعة الشئون الادارية فقط دون الفنية .	٣		١٨	
ب - قلة عدد مرات المراجعة للتوجيه	٥		٢٩	
جـ - قلة عدد الموجهين	٣		١٨	
د - عدم ادراك الموجهين لواقع القرية	٦		٣٥	
(لا) يوجد جوانب قصور		١٤		٤٥
الاجمالي		٣١		١٠٠

مما سبق يتضح أن نظام متابعة العمل بالمؤسسات التربوية بالقرية موجود واسلوب المتابعة مشجع للمسئولين بهذه المؤسسات، الا أن هناك بعض

جوانب القصورفي هذا النظام تتمثل في عدم ادراك الموجهين لواقع القرية (٣٥٪) ، وقلة عدد مرات التوجيه نظرا لأن الموجهين يحضرون من المدينة حيث مقر التوجيه بالرياض (٢٩٪) .

٣- <u>تطوير نظام المتابعة :</u>

حاولت الدراسة التعرف على مقترحات المسئولين لتطوير نظام المتابعة فظهرت هذه المقترحات كما هو مبين فى جدول (١٠) .

جدول رقم (١٠)

يبين توزيع المسئولين حسب مقترحاتهم لتحسين وتطوير نظام المتابعة على المؤسسات

الفئــــات	العــدد	٪ *
١- زيادة عدد المشرفيــن	٥	١٨
٢- عمل تبادل زيارات بين المشرفين فــى مناطق المملكة .	٩	٣٢
٣- عمل ندوات للمشرفين لتعريفهم بظروف المجتمع الريفي والتوعية باسلوب العمل في الريـف .	٢٣	٨٢

* النسبة محسوبة الى (٢٨) الذين أجابوا على السوءال .

يتبين من نتائج جدول (١٠) أن اهم مقترحات المسئولين لتحسين وتطوير نظام المتابعة والاشراف على المؤسسات هي :-

- عمل ندوات للمشرفين لتعريفهم بظروف المجتمع الريفي والتوعية باسلوب العمل فى الريف (٨٢٪) .
- عمل تبادل زيارات بين المشرفين في مناطق المملكة (٣٢٪) .

والاقتراح الاول يعتبر بمثابة تدريب وتوعية بمشاكل العمل فى الريف للمشرفين ليساعدهم على تحسين نظام الاشراف وتطويرنظام المتابعة لتلائم طبيعة العاملين بالريف ، والاقتراح الثانى يساعد على تبادل الخبرات واستعراض المشاكل بمناطق المملكة المختلفة فى مجالات العمل بالريف وايجاد الحلول الملائمة لها .

٤- أنواع المشاركة في العمل :

حاولت الدراسة التعرف على ايجابية أو سلبية المسئولين بالمؤسسات بدراسة انواع مشاركتهم في العمل فتبين من بيانات جدول (١١) النتائج الاتية :-

١- تتم لقاءات بين ٨٧٪ من المسئولين وبين المسئولين عنهم بالمؤسسة بينما ١٠٪ منهم لاتتم لقاءات .

٢- يشترك ٨٤٪ من المسئولين فى مناقشة مشاكل العمل مع المسئولين عنهم الآخرين بينما ١٣٪ لا يشتركون .

ومعنى ذلك ان اكثر من ٨٠٪ من المسئولين على اتصال مباشر مع روءسائهم بالعمل ويشتركون في مناقشة مشاكلهم في العمل مما يخلق وسطا مريحا وظروفا ملائمة فى العمل يساعد على جودة الأداء وارتفاع مستوى الخدمه التي تقوم بها المؤسسات التربوية لأهل القرية .

بينما نجد أن (١٠٪) لاتوجد بينهم لقاءات ، (١٣٪) لا يشتركون في مناقشات وهوءلاء المسئولين يمثلون نسبة قليلة غير متجاوبة مع روءسائهم في العمل أو غير متلائمين مع جو العمل أو سلبيين مما يمثل نسبة اعاقة بسيطة لدور المؤسسات فى خدمة القرية لا تتعدى ١٣٪ .

٤- يشترك ٤٨٪ من المسئولين فى مناقشة القرارات والتعليمات المتعلقة بوضع العاملين ومصالحهم بالموءسسة وهوءلاء يمثلون المسئولين الاكثر خبره ولهم دراية باصدار القرارات والتعليمات ، بينما نجد ٤٥٪ لا يشتركون اما لقلة خبرتهم أو لعدم تجاوبهم .

جدول رقم (١١)

يبين توزيع المسئولين حسب اللقاءات بالمسئولين عنهم بالمؤسسة وحسب المشاركة في مناقشة مشاكل العمل مع المسئولين الآخرين ، وحسب المشاركة في مناقشة القرارات والتعليمات المتعلقة بوضع العاملين ومصالحهم بالمؤسسة .

الفئـــات	العدد	٪
اللقاءات بالمسئولين		
(نعم) هناك لقاءات	٢٧	٨٧
(لا) توجد لقاءات	٣	١٠
غير مبين	١	٣
الاجمالي	٣١	١٠٠
المشاركة فى مناقشة مشاكل العمل		
(نعم) نشترك	٢٦	٨٤
(لا) نشترك	٤	١٣
غير مبين	١	٣
الاجمالي	٣١	١٠٠
المشاركة فى مناقشة القرارات		
(نعم) نشترك	١٥	٤٨
(لا) نشترك	١٤	٤٥
غير مبين	٢	٧
الاجمالي	٣١	١٠٠

٥- المشاكل في العمل :

قامت الدراسة بمحاولة التعرف على مشاكل المسئولين فى عملهم التـــي تسبب تقليل جهدهم فى العمل وظهر ذلك فى جدول (١٢) .

جـدول رقم (١٢)

يبين توزيع المسئولين حسب المشاكل التى تواجههم فى موٴسساتهم ونوع هـــذه المشاكل .

الفئـــــات	مجموع التكـــرارات			
	العـدد		٪	
(نعم) توجد مشاكل منها :		٥		١٦
- مشاكل مع اهل القرية	٤		٨٠	
- مشاكل من ناحية تفهم الطلاب وتعويدهم احترام الآخريـــن وحب المدرسة .	١		٢٠	
(لا) توجـد مشاكل		٢٥		٨١
غيـر مبيـن		١		٣
الاجمالي		٣١		١٠٠

يتبين من جدول رقم (١٢) أن (٨١٪) من المسئولين لا يواجههم فى المؤسسة أى نوع من المشاكل وبالنظر الى الجدول السابق رقم (١١) نجد نفس النسبة لها دور ايجابي في عملها باللقاءات والمشاركة في مناقشة مشاكل العمل والتـــي تشارك نسبة منها في مناقشة القرارات لصالح العاملين زملائهم بالعمل .

بينما نجد فى جانب آخر (١٦٪) من المسئولين تواجههم مشاكل مع أهـل القرية والطلبة ، وبالنظر الى الجدول السابق رقم (١١) نجد أن تقريبـــا نفس النسبه القليلة هى التى لا تشترك فى مناقشات او لقاءات وهم غير متجاوبيـن او غير متلائمين مع جو العمل ، وينعكس أثر ذلك بصورة أخرى فى شكل مشاكـل

مع أهل القرية وهذا دليل عدم تقبلهم العمل بالريف أو عدم رضائهم عن عملهم بالمؤسسة بالريف وقد تبين من مناقشات الباحث مع بعض المسئولين أنهم يتضجرون من قلة الراتب وعدم وجود حوافز ومميزات للعاملين بالريف تضاهي معاناتهم في العمل في الريف بالاضافة لحالتهم النفسية بسبب الاغتراب .

٦- الاستقرار في العمل :

والمقصود به الشعور بالاستقرار في العمل والمتمثل في عقد صداقات مع بعضهم وتبادل الزيارات العائلية .

ويتبين من جدول رقم (١٣) أن (٩٧٪) من المسئولين يشعرون بالاستقرار في المؤسسة بينما (٣٪) مسئول واحد لا يشعر بالاستقرار لاسباب شخصية راجعة الى الاغتراب وبعده عن أهله وترك أسرته في بلده الأصلي . ويتمثل الاستقرار أيضا في أن (٨٤٪) من المسئولين توجد بينهم صداقات وبالمقارنة بالنتائج في جدول رقم (١١) نجد أن نفس النسبة تقريبا (٨٤٪) من المسئولين لهم دور ايجابي في المؤسسة سواء في اللقاءات مع مسئوليهم أو الاشتراك في مناقشة القرارات . ومن ناحية أخرى نجد أن (١٠٪) لا توجد بينهم صداقات وهي نفس النسبة تقريبا (١٠- ١٣٪) بالمقارنة بالجدول رقم (١١) وهم الذين لهم دور سلبي تجاه اللقاءات مع مسئوليهم وتجاه الاشتراك في مناقشة القرارات .

اما بالنسبة لتبادل الزيارات العائلية نجد أن (٦١٪) يتبادلون الزيارات العائلية ويعد هذا دليل الاستقرار في الاقامة بالقرية وتقبل العمل بها . بينما (٣٦٪) لا يتبادلون الزيارات العائلية منهم (١٠٪) لا توجد بينهم صداقات ، (٢٦٪) لا يفضلون الزيارات العائلية ويرغبون في الانطواء وقد يكون مرجع ذلك الى خوفهم من مشاكل الاختلاط ، وربما لان لهم عادات وتقاليد في بلادهم تختلف عن عادات وتقاليد القرية التي يعملون بها وتمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم تجعلهم يفضلون الاعتكاف والبعد عن الناس ومشاكل القيل والقال .

جدول رقم (١٣)

يبين توزيع المسئولين حسب الشعور بالاستقرار بالمؤسسة وحسب الصداقات وحسب تبادل الزيارات العائلية .

الفئات	مجموع التكرارات			
	العدد		٪	
(نعم) أشعر بالاستقرار		٣٠		٩٧
(لا) أشعر بالاستقرار		١		٣
- لاسباب شخصية	١		١٠٠	
الاجمالي		٣١		١٠٠
(نعم) توجد صداقات		٢٦		٨٤
(لا) توجد صداقات		٣		١٠
- غير مبين		٢		٦
الاجمالي		٣١		١٠٠
(نعم) نتبادل الزيارات العائلية		١٩		٦١
(لا) نتبادل الزيارات العائلية		١١		٣٦
- غير مبين		١		٣
الاجمالي		٣١		١٠٠

٧- اشتغال الابناء بنفس المهنة :

والغرض من ذلك التعرف على مدى حب المسئولين لعملهم او عدم رضائهم عنه واسباب عدم الرضاء .

ويوضح جدول رقم (١٤) أن (٨٤٪) من المسئولين لا يفضلون أن يشتغل ابناؤهم نفس المهنة الحالية بينما (١٦٪) من المسئولين يفضلون ان يشتغل ابناؤهم نفس المهنة الحالية .

وعدم التفضيل راجع الى الأسباب الاتية :=

(٥٤٪) اجاب بأن العمل الحالي غير مجد ماديا .

(٥٠٪) اجاب لعدم تقدير المهنة فى الريف .

(٤٢٪) اجاب بسبب الارهاق في العمل .

وتوضح هذه النتائج أن العاملين بالريف يحتاجون الى حوافز مادية تشجعهم ، وحوافز معنوية كالترقيات الاستثنائية أو شهادات تقدير أو عمل مميزات للعاملين في الريف توضح مدى تقدير الدولة لهم ولا رهاقهم فى العمل في الريف .

ويؤكد ذلك أن (٤٨ر٥٪) يرغبون في ترك عملهم الحالي والانتقال لعمل أفضل ، (٤٨ر٥٪) لا يرغبون فى ذلك .

لذلك لابد من اقناع (٤٨ر٥٪) الراغبين في الانتقال بالعدول عن رأيهم والبقاء مع (٤٨ر٥٪) الاخرى الراغبة في الاستمرار فى المؤسسات التربوية الريفية وذلك بتوفير مشجعات وحوافز تغير وجهة نظرهم فى ترك العمل .

جدول رقم (١٤)

يبين توزيع المسئولين حسب تفضيلهم اشتغال الابناء بنفس المهنة الحالية والاسباب والرغبة فى ترك العمل الحالي والانتقال لعمل أفضل .

الفئـــات	مجموع التكـــرارات *			
	العـــدد		٪	
(نعم) من يفضل اشتغال الأبناء بنفس المهنة الحالية .		٥		١٦
من (لا) يفضل اشتغال الابناء بنفســس المهنة الحالية والاسباب :-		٢٦		٨٤
أ - الارهاق في العمل	١١		٤٢	
ب - غير مجد ماديا	١٤		٥٤	
جـ - عدم تقدير المهنه فى الريف	١٣		٥٠	
الاجمالي		٣١		١٠٠
(نعم) من يرغب في ترك العمل الحالي والانتقال لعمل أفضل		١٥		٤٨ر٥
من (لا) يرغب في ترك العمل الحالي والانتقال لعمل افضل		١٥		٤٨ر٥
- غيــر مبين		١		٣
الاجمالي		٣١		١٠٠

* يمكن أن يكون هناك اكثر من سبب لعدم تفضيل المسئول الواحـــــد اشتغال الابناء بنفس المهنة الحالية .

٨ - تحقيق المؤسسة هدفها :

الغرض من ذلك التعرف على مدى تحقيق المؤسسة هدفها أو عدم تحقيقها والاسباب ويبين ذلك الجدول رقم (١٥) .

جدول رقم (١٥)

يبين توزيع المسئولين حسب تحقيق المؤسسة هدفها فى خدمة أهل القريـــــة والاسباب.

الفئــــات	مجموع التكـــرارات			
	العـدد		٪	
(نعم) المؤسسه تحقق هدفها		٣٠		٩٧
والاسباب :				
أ - وصول الخدمات لأهل القرية	١٠		٣٣	
ب - الخدمات كافية لاهل القرية	٦		٢٠	
جـ - تنوع الخدمات	٤		١٣	
د - استجابة اهل القرية لخدمات المؤسسة والتعاون معها	١٤		٤٧	
هـ - حاجة الاهالي لخدمات المؤسسة	١٠		٣٣	
و - معرفة الاهالي بالخدمات التـــى تقدمها المؤسسة	١٠		٣٣	
(لا) المؤسسة لاتحقق هدفهـــا		١		٣
والاسباب:				
أ - قصور الخدمات	١		١٠٠	
ب - عدم تنوع الخدمات	١		١٠٠	
الاجمالي		٣١		١٠٠

نستنتج من الجدول رقم (١٥)

أن (٩٧٪) من المسئولين أفاد بأن المؤسسة تحقق هدفها فى خدمة القريـة

وكان اهم الاسباب هو استجابة اهل القرية لخدمات المؤسسة والتعاون معها (٤٧٪) ، بالاضافة لاسباب اخرى لا تقل اهمية ، بينما أفاد مسئول واحد (٣٪) بعدم تحقيق المؤسسة هدفها لقصور الخدمات وعدم تنوعها من وجهة نظره .

رابعا : كفاية الاعمال والخدمات التى تقوم بها المؤسسة :

١- امكانية اداء رسالة المؤسسة بطريقه أفضل :

يتبين من جدول رقم (١٦) أن (٨٤٪) من المسئولين اجابوا بامكانية أن تؤدى المؤسسة رسالتها نحو اهل القرية بأفضل مما هى عليه الآن ووضحوا أن السبيل الى ذلك يتمثل في :-

- رفع مرتبات العاملين في القطاع الريفي (٦٥٪)
- زيادة عدد العاملين بالمؤسسة (٣٨٪)
- تعديل خدمات المؤسسة لتتمشى مع احتياجات الاهالي أو اضافة خدمات جديدة مثل عمل برنامج محو أميه للكبار بالصيف وتطوير وتدعيم المستوصف ليكون مستشفى تكفى احتياجات القرية . (٣٥٪)
- زيادة ميزانية المؤسسة (٢٣٪)

ويتضح من ذلك أن الحوافز المادية للعاملين بالقطاع الريفي ، وزيادة عدد العاملين (قوة بشرية) ، وزيادة ميزانية المؤسسة ، واذا امكن تعديل خدمات المؤسسات بما يوفي حاجات الأهالي ، كل هذا من شأنه ان يؤدى الى تطوير خدمات المؤسسات التربوية للقرية .

ومن ناحية اخرى نجد أن (١٦٪) من المسئولين أجاب بعدم امكانية تأدية رسالة المؤسسة بطريقة أفضل مما هى عليه الآن وهى نفس النسبة من المسئولين الضير متجاوبة وغير متلائمة مع جو العمل والتى تواجههم مشاكل مع أهل القرية كما فى جدول (١١) ، (١٢) وبالتالي لا يتصورون أو لا يرغبون في تطوير خدمات المؤسسات لصالح القرية .

جدول رقم (١٦)

يبين توزيع المسئولين حسب امكانية وكيفية تأدية المؤسسة رسالتها نحو أهل القرية بطريقة أفضل مما هى عليه الآن .

الفئات	مجموع التكرارات			
	العدد		٪	
(نعم) يمكن للمؤسسة تأدية رسالتها بطريقة أفضل مما هى عليه الآن		٢٦		٨٤
وذلك بواسطة :				
أ - رفع مرتبات العاملين فى القطاع الريفي	١٧		٦٥	
ب - زيادة ميزانية المؤسسة .	٦		٢٣	
جـ - زيادة عدد العاملين بالمؤسسة .	١٠		٣٨	
د - تعديل خدمات المؤسسة بما يتمشى مع احتياجات الاهالي أو اضافة خدمات أخرى .	٩		٣٥	
(لا) يمكن للمؤسسة تأدية رسالتها بطريقة أفضل مما هى عليه الآن .		٥		١٦
الاجمالي		٣١		١٠٠

٢- <u>مقترحات المسئولين لرفع مستوى الاستفادة من المؤسسات :</u>

يوضحها جدول رقم (١٧) .

جدول رقم (١٧)

يبين توزيع المسئولين حسب المقترحات لزيادة اهتمام أهل القرية بالمؤسسة ورفع مستوى استفادتهم منها .

الفئــــات	العدد	٪ *
١- توعية أهل القرية بخدمات المؤسسة	١٨	٥٨
٢- حسن اختيار العاملين بالقرية لكسب ثقة الريفيين .	١٠	٣٢
٣- زيادة عدد العاملين بالمؤسسة .	٥	١٦
٤- ايجاد حوافز تشجيعية للعاملين بالقرية	١٧	٥٥
* النسبه المئوية محسوبه من اجمالي عدد العينة (٣١)		

يبين جدول (١٧) اهم المقترحات لزيادة أهتمام أهل القرية بالمؤسسة ورفع مستوى استفادتهم منها :

فلقد اقترح (٥٨٪) توعية أهل القرية بخدمات المؤسسة، واقترح (٥٥٪) ايجاد حوافز تشجيعية للعاملين بالقرية ، والاقتراح الاخير يتفق مع نتائج جدول (١٦) فلقد اقترح :

(٦٥٪) رفع مرتبات العاملين في القطاع الريفي .

ونستنتج من هاتين النتيجتين أن رفع مرتبات العاملين أو ايجاد حوافز تشجيعية لهم يفيد في حالتين اولا : تأدية رسالة المؤسسة للقرية بطريقة أفضل . ثانيا : رفع مستوى استفادة أهل القرية من المؤسسة وزيادة اهتمامهم بها

كما أن (٣٢٪) اقترحوا حسن اختيار العاملين بالقرية لكسب ثقة الريفيين وهذا اقتراح هام يفيد فى رفع مستوى الاستفادة من المؤسسة اذا أحسن اختيار العاملين الراغبين فى خدمة الريف وأحسن تشجيعهم مما يحسن معاملتهم

مع أهل القرية فتتولد بينهما الثقة المتبادلة .

٣- استعداد أهل القرية للمساهمة والمشاركة في المشروعات :

يوضح هذا الاستعداد مدى الدور الايجابي لهم وتجاوبهم مع جهود القائمين بخدمتهم فى القرية وهذا من اهم مؤشرات التنمية الاجتماعية لأهل القرية .

ويتبين من جدول رقم (١٨) أن :

(٦٥٪) من المسئولين أفاد بأن اهالي القرية لديهم الاستعداد للمساهمة والمشاركة فعلا فى مشروعات الخدمة الاجتماعية بالقرية وهذا ماأكده أمير القرية عند لقاء الباحث به . ويبين الجدول اسباب هذا التجاوب وكلها أسباب منطقيه وأهميتها النسبية الى حد ما متقاربة واشتراك الاهالي الفعلي يوضح التنمية الاجتماعية لأهل القرية وهذا من وجهة نظر المسئولين عن المؤسسات التربوية بالقرية .

ومن جانب آخر نجد أن (٣٥٪) من المسئولين أفاد بعدم استعداد أهل القرية للمساهمة والمشاركة في المشروعات وترجع سباب ذلك كما يبين الجدول الى الأمية ، وقلة الوعى لدى المواطنين ، واعتمادهم تماما على الدولة لتنفيذ المشروعات .

جدول رقم (١٨)

يبين توزيع المسئولين حسب رأيهم نحو استعداد أهالي القرية للمساهمة والمشاركة فعلا فى مشروعات الخدمة الاجتماعية بالقرية .

الفئــــات	مجموع التكــرارات العدد		%	
(نعم) من لديهم الاستعداد من أهالي القرية للمساهمة ويشتركون فعلا فـــى مشروعات الخدمة الاجتماعية بالقرية .		٢٠		٦٥
والاسباب هى :-				
أ - زيادة الوعي بأهمية المشروعات لهم .	٦		٣٠	
ب - الرغبة في تحسن أحوالهم .	٨		٤٠	
جـ - تشجيع الدولة بامكانياتها لهم	٧		٣٥	
د - مساهمة العاملين بالمؤسسة وحسن علاقتهم بالاهالي .	٩		٤٥	
هـ - ايمانهم بالخدمات التى تقدمها المؤسسة .	٩		٤٥	
(لا) من ليس لديهم الاستعداد من اهالي القرية للمساهمة او المشاركة فـي المشروعات وذلك بسبب :		١١		٣٥
أ - قلة الوعى لدى المواطنين	٧		٦٤	
ب - انتشار الأمية بينهم .	٥		٤٥	
جـ - اعتمادهم تماما على الدولة لتنفيذ المشروعات .	٧		٦٤	
د - عدم وجود دافع لديهم بسبب المساعدات والمعونات الحكومية	٦		٥٥	
الاجمالي		٣١		١٠٠

٤- المهام الأخرى التى تقوم بها المؤسسات التربوية المحلية بالقرية :

بالنسبه للمهام الاخرى والتى تمثل الجانب التربوى الشامل والذى تضطلع به المؤسسات التربوية المحلية نحو أهل القرية بخلاف المهام الأساسية المكلفة بها أوضحت نتائج الدراسة أن :

- (٦٥٪) اجابوا بأن المؤسسة تقوم بأداء مهام اخرى بخلاف المهام الأساسية المكلفة بها .

وهذا يوضح أن ثلثي المسئولين تقريبا لهم دورا ايجابى نحو القيام بمهام أخرى نحو القرية ، بينما نجد (٣٥٪) أجابوا بعدم قيام المؤسسة بأداء مهام اخرى نحوأهل القرية وبالتالي فان ثلث المسئولين دورهم سلبي ولا يقومون بأداء أى مهام اخرى خلاف المهام الأساسية للمؤسسة نحو القرية .

- بالنظر للمهام المختلفة التى تقوم بها المؤسسات التربوية المحلية نحو القرية نجد أن النتائج أوضحت أن المؤسسات تقوم بثلاث مهام فأكثر ونستعرض المهام التي تقوم بها :

المدارس - المساجد - المستوصف

كما وردت في نتائج استمارات المسئولين .

المهام التي تقوم بها المدارس وتفيد أهل القرية

(١) حملات اعلامية لمشروع الخدمة العامة لنظافة القرية والمساجد بها ، وتوعية أهل القرية بتعليم الكبار " محو الامية " مثل اليوم العالمي لمحو الأمية مع عمل ملصقات لخدمة هذه الحملات الاعلامية ونشر الوعى ليلتحق أبناء القرية بالتعليم فى مواعيده وتشجيع المستجدين بالهدايا .

(٢) عمل ندوات وتوعيه للاهالي بجميع النواحى الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية والاخلاقية .

(٣) اللقاء الاسبوعي بمجلس الآباء وحثهم على تربية أبنائهم .وعمل مهرجان رياضي وفنى وثقافي وترفيهى بين الفصول بحضور أولياء الأمور .

(٤) عمل رحلات كشفية للطلاب مما تفيدهم فى حياتهم العملية وتبادل الزيارات بين طلبة المدارس بالقرية .

المهام التي تقوم بها المساجد وتفيد أهل القرية

(١) محو الأمية من خلال مدارس تحفيظ القرآن .
(٢) تحفيظ القرآن وتجويده .
(٣) دروس دينية للوعظ والارشاد الديني والرد على الاسئلة الدينية والدنيوية .
(٤) توعية أهل القرية بالصحة العامة بالحفاظ على النظافة العامة والحفاظ على مرافق القرية العامة .

المهام التي يقوم بها المستوصف وتفيد أهل القرية

(١) توعيه دوريه للأهالي بالأساليب الصحية السليمة وبيان أهمية النظافة والتأكيد على ضرورة مراجعة المستوصف قبل استفحال المرض .

(٢) توعية لرعاية الطفولة والأمومة وأهمية الرضاعة الطبيعية والتركيز على اهمية الغذاء وأنواعه لتجنب حالات الضعف والتركيز على اهمية التطعيم للوقاية من الأمراض.

(٣) مشاركة المستوصف الفعالة في الخدمات الاجتماعية مثل حملة مقاومة الناموس وتغيير مصادر المياه المالحة الى مياه عذبه مكرره بمساهمة المسئولين والاتصال بهم

مع ملاحظة الاستجابة السريعة والفعالة للمسئولين .

يتضح مما سبق المهام الأخرى التي تؤديها المؤسسات التربوية نحو القرية سواء المدارس او المساجد او المستوصف وحجم هذه المهام من قبل المؤسسات لايتعدى جهد $\frac{1}{3}$ المسئولين فقط كما أوضحت النتائج سابقا فلنا أن نتصور ماذا يكون حجم المهام التي تؤديها هذه المؤسسات لو قام بالجهد ١٠٠٪ من المسئولين بمؤسسات القرية المختلفة .

٥- مجالات فائدة المهام لأهل القرية :

وتعكس هذه الفائدة مدى استفادة أهل القرية في مجالات حياتهم المختلفة مما تقدمه المؤسسات لخدمتهم وهذا مايوضحه جدول (١٩)

جدول رقم (١٩)

يبين توزيع المسئولين حسب رأيهم فى مدى افادة المهام لأهل القرية مع بيان السبب :

الفئـــات	مجموع التكـــرارات			
	العـدد		٪	
(نعم) أشعر بأن هذه المهام مفيدة لاهل القريـة. والسبب :		٢٥		٨١
أ - ترفع المستوى الاقتصادى لهم	٥		٢٠	
ب - ترفع المستوى التعليمي لهم	٢١		٨٤	
جـ - ترفع المستوى الصحى لهم	١٣		٥٢	
د - ترفع المستوى الترفيهى لهم	١٠		٤٠	
هـ - ترفع المستوى الدينى لهم	١٤		٥٦	
(لا) أشعر أن هذه المهام مفيده لأهل القريـة .		١		٣
- غيـر مبين		٥		١٦
المجموع		٣١		١٠٠

ويتبين من جدول رقم (١٩) أن (٨١٪) من المسئولين يشعرون بفائده هذه المهام الأخرى لأهل القرية لعدة اسباب وضحها الجدول .

وأظهر التسلسل المنطقي لاسباب استفادة أهل القرية من المهام الاخرى للمؤسسات التربوية بالقرية فالمدارس لها الدور الأكبر تليها المساجد ، ثم المستوصف الصغير بالقرية ، أما ارتفاع المستوى الاقتصادي فهو نتيجة غير مباشرة لارتفاع مستوى التعليم وارتفاع المستوى الصحي فالشخص المتعلم يكون اكثر وعيا ومقدرة للحصول على العمل الأكثر ربحا بالاضافة الى رفع كفاءته في العمل فيزيد انتاجه كما أن ارتفاع المستوى الصحي يزيد قدرة الانسان الانتاجية فيزيد دخله ويرتفع مستواه الاقتصادي .

٦- مقترحات المسئولين لتحسين المهام المقدمة من المؤسسات ورفع مستوى الاستفاده يبينها جدول (٢٠) .

<u>جدول رقم (٢٠)</u>

يبين توزيع المسئولين حسب مقترحاتهم لتحسين المهام الاخرى التي تقوم بها المؤسسات وحسب مقترحاتهم لرفع مدى استفادة أهل القرية منها :

الفئـــات	العدد*	٪
<u>المقترحات لتحسين المهام الأخرى للمؤسسات</u>		
أ - زيادة عدد العاملين لمقابلة احتياجات القريـة .	٧	٢٣
ب - ايجاد حوافز تشجيعية كترقيات وعلاوات للعاملين بالقرية.	٢٠	٦٥
جـ - عمل دورات تدريبيه مستمرة لرفع كفاءة العاملين بالقريـة .	١٦	٥٢
<u>المقترحات لرفع مدى استفادة أهل القرية من المهام الاخرى :</u>		
أ- زيادة وعي اهل القرية بواسطة أجهزة الاعـلام للخدمات المتاحـة .	١٤	٤٥
ب - التعرف على نواحي الخدمات التي يحتاجها الاهالي .	٦	١٩
جـ - محو الاميـة	١٦	٥٢
د - عمل لقاءات مستمرة بين العاملين بالمؤسسات وأهل القرية حتى تتوفر الثقة والاحترام بينهم .	١٧	٥٥

* يمكن للمسئول أن يكون له أكثر من اقتراح .

يتبين من جدول (٢٠) أهمية ايجاد حوافز تشجيعية كترقيات وعلاوات للعاملين بالقرية كاقتراح ينادى به (٦٥٪) من المسئولين كذلك عمل دورات تدريبيه مستمرة لرفع كفاءة العاملين بالقرية ينادى به (٥٢٪) . وكل ذلك لتحسين المهام الاخرى التى تقوم بها الموءسسات للقرية .

اما الاقتراحات لرفع مدى استفادة أهل القرية من هذه المهام الأخرى المقدمة من الموءسسات التربوية بالقريه ، فكان أهمها اللقاءات المستمرة بين المسئولين والأهالي (٥٥٪) ، ومحو الامية (٥٢٪) ، وزيادة وعى أهل القرية (٤٥٪) .

٧- أسباب عدم استفادة أهل القرية مما تقدمه الموءسسات :

والغرض من ذلك محاولة معرفة أوجه القصور فهل ترجع عدم الاستفاده الى المسئولين ؟ أوعدم مناسبة البرامج المقدمة منهم نحو أهل القرية ، أوترجع الى عدم استجابة أهل القرية؟ ويبين ذلك جدول (٢١) .

جدول رقم (٢١)

يبين توزيع المسئولين حسب الأسباب اذا كانت المهام غير مجدية لأهل القرية

الفئــــات	العدد	٪ *
١- عدم وعى أهل القريــة	١٤	٧٠
٢- عدم وجود ثقة بين العاملين وأهل القرية	١	٥
٣- عدم مناسبة المهام لاحتياجات أهل القرية	٢	١٠
٤- سوء اختيار العاملين بالموءسسة وعدم معرفتهم بطباع أهل القرية وظروف معيشتهم .	٣	١٥
* النسبة محسوبة من اجمالي العينة (٢٠)	٢٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (٢١) أهمية محو الأمية فى رفع الوعى لأهل القرية وزيادة الاستفادة من المهام المقدمة من الموءسسات التربوية المحلية بالقرية .

مهنة المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية

كان من الممكن توضيح مهنة المسئولين في بداية النتائج مع البيانات الاولية ولكن قصد الباحث اظهار المهنه بعد عرض جميع نتائج استمارة عينة المسئولين عن المؤسسات التربوية بالقرية لكي يبرز الباحث مهنة هذه العينة والمشتركين فى هذه النتائج بهدف توضيح ثقل وأهمية المهن المختلفة وأهمية آرائهم وبالتالى ثقل وأهمية المؤسسة والعاملين فيها مما يبرز دورها الهام والمؤثر في القرية. ويجعلنا نولي اهتماما خاصا لاقتراحاتهم .

ويبين جدول (٢٢) المهن المختلفة لعينة المسئولين :

جدول رقم (٢٢)

يبين توزيع عينة المسئولين حسب المهنة للمسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية .

الفئـــــــات	العـدد	٪
- مهن تعليمية	٢٦	٨٤
- مهن طبيه	٢	٦
- مهن وعظ وارشاد (دينيه)	٣	١٠
المجموع	٣١	١٠٠

ويوضح جدول (٢٢) المهنة لعينة المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية والمتمثلة فى (٨٤٪) مهن تعليمية .

(١٠٪) مهن وعظ وارشاد (دينية)

(٦٪) مهن طبيه .

حيث يوجد بالقرية ثلاث مدارس وثلاثة مساجد للجمعه ومستوصف .

وهذا يوضح مدى ثقل المهن التعليمية ووجهات نظرهم المتمثلة فى نتائج هذا الاستبيان ومدى خطورة دور المدرسة كمؤسسة تربوية في القرية ومدى أهمية الاهتمام باقتراحات المدرسين كعمل حوافز مادية او ترقيات للعاملين منهم بالريف حتى يمكن

أن يرتفع عدد المهام فتزداد فعالية هذه المهام المقدمة من المدارس نحو القريـــة وتزداد استفادة أهل القرية منها .

هذا استعراض للدور الذى تقوم به المؤسسات التربوية المحلية بالقرية نحـــو أهل القرية وسوف نستعرض نتائج استمارة الاستبار لأهل القرية ليتضح لنا أثـــر التربية على التنمية الاجتماعية الريفية لأهل القرية.

الفصـــــل الخامـــــــــــس

نتائج استمارة أرباب الأسر الريفية بقرية الحائر :

يتناول هذا الفصل عرض النتائج الخاصة بالدراسة من حيث :-

١- البيانات الأولية الخاصة بأرباب الأسر الريفيـة .

٢- الدخل ومصادره .

٣- الأحوال المعيشيـة .

٤- التنشئة الاجتماعية والاسرية .

٥- التفاعل مع المؤسسات المحلية بالقريـة .

٦- الهجرة الداخلية .

أولا : البيانات الأوليـــة

فيما يلي عرض لبعض البيانات الأولية والتى تمثل تعريفا بالمعلومات الاساسيـــة لعينة الدراسة المكونة من أرباب الأسر الريفيـة والحائزين على أراضي زراعية والتـــى قام الباحث بمقابلتها والحصول منها على المعلومات والنتائج الواردة تباعا - ويوضـح جدول (٢٣) ، (٢٤) هذه البيانات الأولية فنجد أن جدول (٢٣) يبين أن :-

١- (٩٦٪) من أفراد العينة السن ٣٠ سنة فأكثر.
وان (٨٨٪) من افراد العينة السن ٤٠ سنة فاكثر .
وان (٧٤٪) من افراد العينة السن ٥٠ سنة فأكثر.
وبحساب الوسيط كقيمه وسطيه نجد أن الوسيط = ٥٥ سنة . ونستنتج مـن ذلك :

أن أفراد العينة سنهم ٣٠ سنه فأكثر ونظرا لأن الوسيط كمقياس للنزعـــة المركزية ٥٥ سنة وكون أن (٨٨٪) من أفراد العينة سنهم ٤٠ سنه فأكثر فهذا سينعكس على أرائهم واتجاهاتهم نحو المؤسسات التربوية المحلية في القريـــة والأكثر من ذلك أن ٣/٤ العينة تقريبا سنهم ٥٠ سنة فأكثر وهذا يدل على أن أغلب العينة من كبار السن ، وهذا سيوضح آراءهم وافكارهم وتأثرهم بالمؤسســـات واقتراحاتهم بخصوصها .

٢- (٩٦٪) من أفراد العينة محل ميلادهم في قرية ومحل اقامتهم الحالى فى القريـة وهذا دليل على قضاء عمرهم كله في الريف منذ نشأتهم، ويعاصرون كل تغيير وتطور منذ انشاء المؤسسات التربوية المحلية بالقرية وحتى الآن .

جدول رقم (٢٣)

يبين توزيع عينة أرباب الأسر الريفية حسب فئات العمر ومحل الميلاد ومحل الاقامة الحالي .

الفئـــات	العدد	٪
فئات العمـر :		
٢٠ –	٢	٤
٣٠ –	٤	٨
٤٠ –	٧	١٤
٥٠ –	٢٥	٥٠
٦٠ فأكثر	١٢	٢٤
الاجمالي	٥٠	١٠٠
محـل الميلاد		
فى نفس القرية	٣٤	٦٨
قريـة أخـرى	١٤	٢٨
مدينة أخرى	١	٢
باديـة	١	٢
الاجمالي	٥٠	١٠٠
محل الاقامة الحالي		
قريـه	٤٨	٩٦
مدينـة	٢	٤
الاجمالي	٥٠	١٠٠

ويتضح من جدول (٢٤) أن :

٣- (٩٦٪) من أفراد العينة الأب هو عائل الاسرة .

٤- أن (٧٢٪) من افراد العينة أمي

، (٢٢٪) يقرأ ويكتب .

، (٦٪) تعليم ابتدائى

ومعنى ذلك أن مايقرب من $\frac{٣}{٤}$ العينة أمى وهذا دليل ارتفاع نسبة الأمية بين أفراد العينة وشيوعها بينهم ، ويوضح شكل (٤) الحالة التعليمية للعينة .

ولقد جاءت هذه النتائج مطابقة لحد كبير ومؤكده تبعا لما ذكرته وزارة المعارف بالمملكة عن تطور التعليم فقد ذكرت أنه :

" تفيد التقديرات المعتدلة بأن نسبة الأمية في المملكة العربية السعودية تتراوح من ٧٠-٧٥٪ وهى اكثر شيوعا بين الرجال كبار السن والنساء وأهل الريف والبدو الذين ينتقلون باستمرار فى ارجاء المملكة الواسعة ". (وزارة المعارف : ١٩٧٩ أ : ١٢٩) .

٥- أن (٩٦٪) من أفراد العينة متزوج منهم (٨٠٪) متزوج بواحده ، (١٦٪) متزوج باكثر من واحده ، (٤٪) أعزب وأرمل ، ويوضح شكل (٣) الحالة الزواجية للعينة . على ذلك فان (٩٦٪) من أفراد العينة مستقرين عائليا مع زوجة واحدة أو اكثر .

٦- أن (٦٦٪) من أفراد العينة يبلغ عدد الافراد المقيمين معهم بالسكن ١ - ٨ أفراد أى أن ثلثي العينة يكون أسره صغيره أو متوسطة ، بينما (٣٤٪) الباقية من أفراد العينة (ثلث العينة) يبلغ عدد المقيمين معهم بالسكن ٩ أفراد فأكثر ، وهذا يدل على أن ثلث العينة يكون أسرة كبيرة وهذا شأن المقيمين بالريف حيث يتزوج الاولاد فى نفس السكن مع آبائهم ويتكون بذلك نظام الأسرة الممتدة . وبحساب الوسيط كقيمه وسيطيه نجده يعول ٨ أفراد مقيمين بالسكن وهذا هو شأن الأسر الريفية المتميزة بكثرة عدد الأفراد في السكن .

جدول رقم (٢٤)

يبين توزيع أفراد العينة حسب عائل الأسرة والحالة التعليمية، الحالة الزواجية ،عدد الأفراد بالسكن .

الفئـــــات	العـدد	٪
عائل الاسرة		
الأب	٤٨	٩٦
الابن الاكبر	٢	٤
الاجمالي	٥٠	١٠٠
الحالة التعليمية		
أمي	٣٦	٧٢
يقرأ ويكتب	١١	٢٢
تعليم ابتدائى	٣	٦
الاجمالي	٥٠	١٠٠
الحالة الزواجية		
أعـزب	١	٢
متزوج بواحدة	٤٠	٨٠
متزوج بأكثر من واحدة	٨	١٦
أرمـل	١	٢
الاجمالي	٥٠	١٠٠
عدد الافراد بالسكن		
١-٤	٧	١٤
٥-٨	٢٦	٥٢
٩-١٢	٨	١٦
١٣ فأكثر	٩	١٨
الاجمالي	٥٠	١٠٠

ويمكن تلخيص نتائج الجدولين (٢٣) ، (٢٤) كالاتي :-

لوصف أفراد العينة فنجد أن :

(٩٦٪) الأب هو عائل الاسرة .

(٩٦٪) السن ٣٠ سنة فأكثر .

(٩٦٪) محل ميلاد هم القرية .

(٩٦٪) محل اقامتهم الحالي في القرية .

(٩٦٪) متزوج بواحده أو اكثر .

(٩٤٪) منهم ٧٢٪ أمى ، ٢٢٪ يقرأ ويكتب .

أى أن (٩٦٪) من أفراد العينة الأب هو عائل الاسرة وسنهم ٣٠ سنة فأكثر مولودون في قرية ويقيمون حاليا بالقرية ومتزوجون بواحده أو اكثر وحالتهم التعليمية أميين ، أو يقرؤون ويكتبون .

ثانيا - الدخل ومصادره

حاولت الدراسة التعرف على المهن المختلفة التى ربما يكون أفراد العينه يقومون بها بجانب عملهم كمزارعين وبالتالى التعرف على الدخل الشهرى لهم ومصادره المختلفة ويوضح ذلك جدول (٢٥) ، (٢٦) ويتبين من جدول (٢٥) النتائج الاتية :-

١- بالنسبه للمهنة : نجد أن (٤٤ ٪) مزارع

، (٢٨ ٪) مزارع وموظف

، (٢٨ ٪) مزارع وتاجر .ويوضح شكل (٥) المهنة للعينة

٢- وبالنسبه للدخل الشهرى بالريال نجد أن :

(٤٠ ٪) دخلهم الشهرى من ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ ريال وهو دخل محدود

، (٤٨ ٪) دخلهم الشهرى ٣٠٠٠ ريال فأكثر أى أن نصف العينة تقريبا دخلهم متوسط .

وبحساب الوسيط كمقياس للنزعة المركزية نجده يتقاضى ٢٩٥٠ ريال شهريا وهذا يعتبر دخل متوسط ولذلك كان ضروريا أن تكون هناك دوافع للبحث عن مصادر أخرى للدخل يرفع بها الافراد دخلهم ، وبالنظر الى الوسيط وعدد أفراد الأسرة الذى يساوى ٨ أفراد يتضح الى أى مدى أن الدخل الشهرى للأسر الريفية بالعينة متوسط ويحتاج الى رفع وتحسين حتى يرتفع مستوى المعيشة للأسر الريفية مما يساعد على تنميتهم اجتماعيا في مجالات التعليم والصحة والاسكان وغيرها .

٣- وبالنسبة لمصادر الدخل الشهرى : نجد أن :

(٨٨٪) من العينة مصدر الدخل الشهرى لهم ملكية زراعية .

، (٢٨ ٪) لهم مصدر دخل شهرى من الاعمال التجارية أو الوظيفة الاساسية .

، (٢٤ ٪) لهم مصدر دخل شهرى من ملكية العقارات او ملكية الاغنام والمواشى

أى أن تقريبا ١/٤ العينة تتنوع مصادر دخلهم بين الاعمال التجارية أو الوظيفة الأساسية او ملكية العقارات أو ملكية الاغنام والمواشي ، وذلك بجانب دخلهم من الملكية الزراعية بالاضافة الى نسبه ضئيله من العينه لهم مصادر دخل أخرى موضحة بالجدول .

مما سبق يتضح لنا أنه بالنسبه للمهنه نجد (٢٨٪) مزارع وموظف ، (٢٨٪) مزارع وتاجر ، وبالمقارنة بمصدر الدخل نجد نفس النسبه (٢٨٪) لهم مصدر دخل شهرى من الوظيفة الاساسيه أو الاعمال التجارية بجانب الدخل الشهرى من الملكية الزراعية ومعنى ذلك أن (٥٦٪) (ازيد من نصف العينة) لايعتمد على مهنة الزراعة فقط كمصدر للدخل .

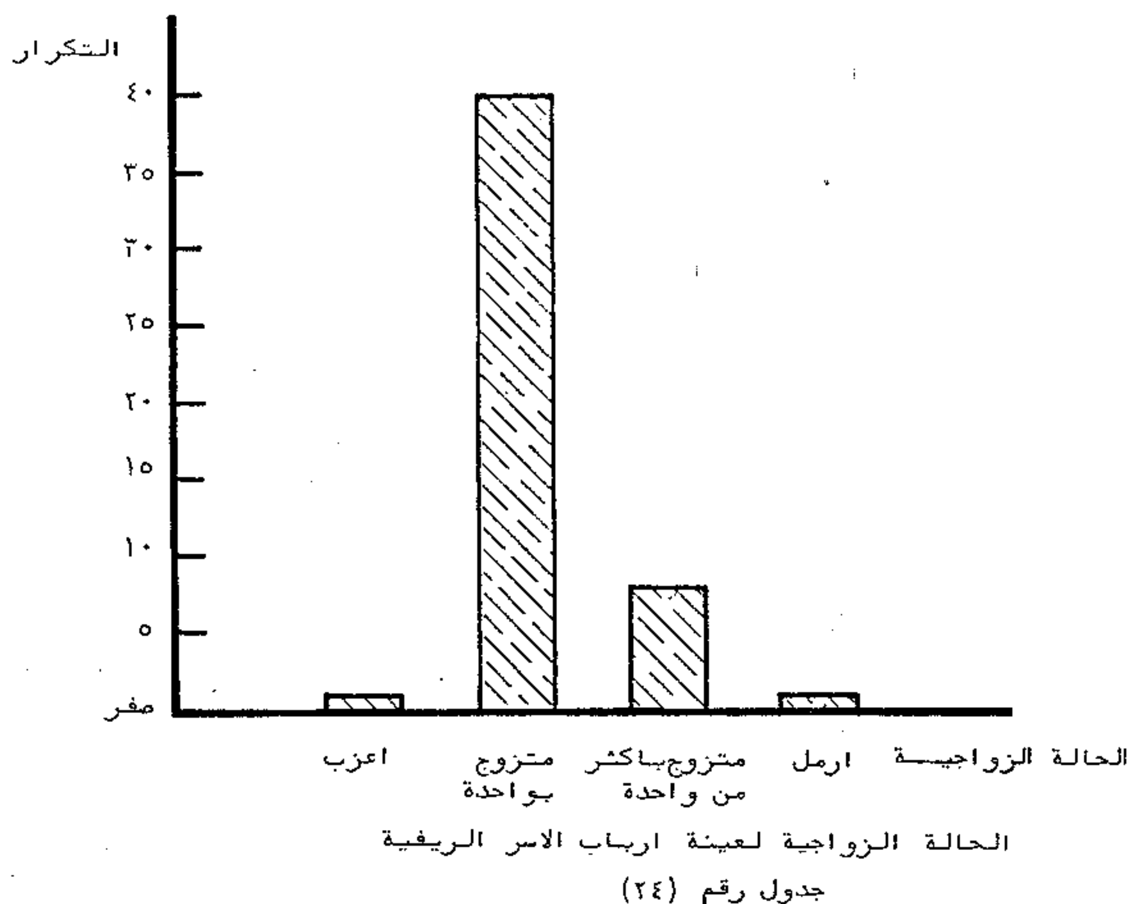
جدول رقم (٢٥)

يبين توزيع أفراد العينة حسب المهنة ، الدخل الشهرى ومصادره :

الفئـــات	العـدد	٪
أ ـ المهنة :		
مزارع	٢٢	٤٤
مزارع وموظف	١٤	٢٨
مزارع وتاجر	١٤	٢٨
الاجمالى	٥٠	١٠٠
ب ـ الدخل الشهرى بالريال :		
١٠٠٠ -	٦	١٢
٢٠٠٠ -	٢٠	٤٠
٣٠٠٠ فأكثر	٢٤	٤٨
الاجمالي	٥٠	١٠٠
جـ ـ مصادرالدخل الشهرى : *		
- ملكية زراعية	٤٤	٨٨
- ملكية عقارات	١٢	٢٤
- أعمال تجارية	١٤	٢٨
- ملكية اغنام ومواشى	١٣	٢٦
- وظيفة اساسية	١٤	٢٨
- من العمل لدى الغير	٢	٤
- من دخل اولادى	٦	١٢

* يمكن أن يكون للفرد أكثر من مصدر واحد للدخل

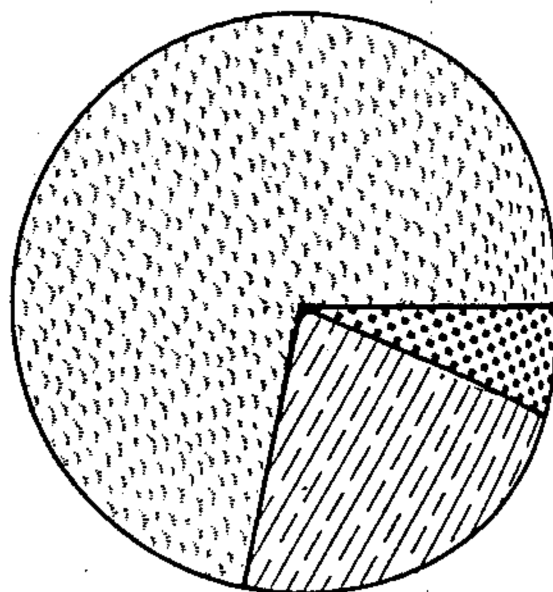
شكل رقم (٣)



الحالة الزواجية لعينة ارباب الاسر الريفية

جدول رقم (٢٤)

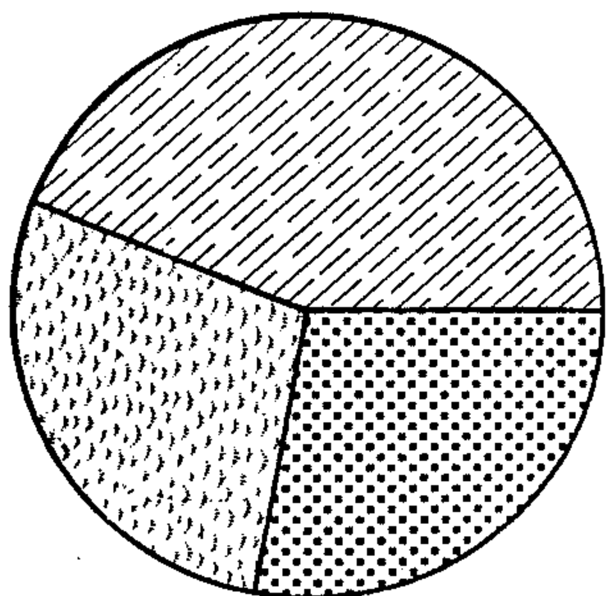
شكل رقم (٤)



الحالة التعليمية لعينة أرباب الاسر الريفية

جدول رقم (٢٤)

شكل رقم (٥)



المهنة لعينة أرباب الاسر الريفية

جدول رقم (٢٥)

٤- ممارسة أعمال اخرى غير الزراعة سابقا وحاليا :

يبين جدول (٢٦) نتائج ممارسة أعمال أخرى غير الزراعة كالاتي :-

أ - الاعمال السابقة :

مارس ٤٨٪ من أفراد العينة اعمالا غير الزراعة سابقا وكانت هذه الاعمال :

- أعمال تجارية (٧٩٪)
- وظيفه (٢١٪)

وقضى (٧٩٪) ٥ سنوات فأكثر ، (٢١٪) أقل من ٥ سنوات فى هذه الاعمال بينما لم تمارس (٥٢٪) الباقية اعمالا غير الزراعة سابقا .

ب - الاعمال الحالية :

يمارس (٧٦٪) من أفراد العينة حاليا أعمالا أخرى غير الزراعة وذلك لعدة أسباب :

- زيادة الدخل (٨٤٪)
- الزراعة غير مجزيه (٧٩٪)
- الزراعة لا تستغرق كل الوقت (٤٢٪)

بينما نجد أن (٢٤٪) الباقية لا تمارس حاليا أعمالا أخرى غير الزراعة ويتضح مما سبق أن نسبة الذين يمارسون اعمالا أخرى غير الزراعة ، كانت سابقا (٤٨٪) وزادت الى (٧٦٪) حاليا ، واذا كان لذلك دلالة فانما توضح زيادة الاعتماد على مصادر أخرى للدخل بجانب الزراعة (الحيازة الزراعية) هذا بالاضافة الى أن الدوافع لتنويع مصادر الدخل كلها دوافع منطقيه وحقيقيه تساعد على رفع مستوى الدخل للافراد فيساعد ذلك على التنمية الاقتصادية التى تساعد فى التنمية الاجتماعية . ، لذلك يمكن القول أن (٧٦٪) من أفراد العينة الآن حريص على زيادة دخله بمصادر أخرى غير الزراعة وعلى رفع مستوى معيشته ، مما يساعد على رفع المستوى التعليمى والصحى والمعيشى كالسكن والمأكل والترفيه وخلافه ، وهذه النسبة ($\frac{٣}{٤}$ العينة) توضح اتجاه الافراد نحو التنمية الاجتماعية بالقرية .

جـ - أما بالنسبة للمهنة التى يفضلها أفراد العينة لأبنائهم ، فلقد اتضح من جدول (٢٦) أن :

(٩٦٪) أى العينة كلها تقريبا تفضل للأبناء الوظيفة الحكومية كمهنه

وهذا يدل على حرص كل أفراد العينة تقريبا على تعليم ابنائهم ، وبالتالي ضمان فرص العمل لهم فى وظيفه حكومية تتميز بالاستقرار والدخل الثابت وهذا يدل على :-

أ - تغير اتجاه الريفيين بالقرية نحو التعليم بالحرص على تعليم اولادهم .

ب - تغير اتجاه الريفيين نحو الوظيفة الحكومية كمهنه يفضلونها لأبنائهم والبعد عن مهنة المزارع ، بعد أن عاشوا وعانوا من الدخل المتذبذب والقليل من الزراعة وبالتالي لا يفضلون أن يقاسى ابناؤهم ما قاسوه ، ويؤكد هذه الرغبة النتائج السابقة التى بينت أن :

(٨٤٪) يعملون بجانب الزراعة اعمالا أخرى لزيادة دخلهم ، (٧٩٪) يعملون لأن الزراعة غير مجزية .

وعموما فان تغير الاتجاه نحو التعليم مؤشر جيد يدل على تنميتهم اجتماعيا ، ولو أنه من زاوية اخرى الاتجاه نحو التعليم ثم الوظيفة الحكومية للابناء سيؤثر تأثيرا سلبيا وعكسيا على التنمية الاجتماعية الريفية .

جدول رقم (٢٦)

يبين توزيع افراد العينة حسب ممارسة أعمال أخرى غير الزراعة سابقا وحاليا والمدة التى قضاها فيها ، وأسباب ممارستها ، والمهنة التى يفضلها لأبنائه

الفئات	التكرارات			
	العدد		%	
ممارسة أعمال غير الزراعة سابقا :				
(نعم) مارست		٢٤		٤٨
هى ـ اعمال تجارية	١٩		٧٩	
ـ موظف	٥		٢١	
والمدة التى قضاها فى الاعمال :				
ـ اقل من خمسة أعوام	٥		٢١	
ـ ٥ لاقل من ١٠ أعوام	٥		٢١	
ـ ١٠ أعوام فأكثر	١٤		٥٨	
(لا) لم أمارس		٢٦		٥٢
الاجمالي		٥٠		١٠٠
ممارسة حاليا أعمال أخرى غير الزراعة				
(نعم) أمارس		٣٨		٧٦
والاسباب هى :				
ـ زيادة الدخل	٣٢		٨٤	
ـ الزراعة لا تستغرق كل وقتى	١٦		٤٢	
ـ الزراعة لم تكن مجزية	٣٠		٧٩	
ـ الزراعة للترفيه والصدقات	٢		٥	
(لا) أمارس		١٢		٢٤
الاجمالي		٥٠		١٠٠
المهنة التى يفضلها لأبنائه :				
ـ الزراعه		١		٢
ـ الوظيفه الحكومية		٤٨		٩٦
ـ الوظيفة والتجارة فى القطاع الخاص		١		٢
الاجمالى		٥٠		١٠٠

وقد درس الباحث العلاقة بين العمر كمتغير وممارسة عمل آخر حاليا بجانب الزراعة فاتضح من النتائج أن هذه العلاقة معنوية جدا (٠١ر) فقد كانت قيمة مربع كاى (كا[٢] = ٩٦ر١٦) والعلاقة طردية كما أوضحتها اشارة معامل الارتباط الموجبة (+) ، ومعنى ذلك أنه كلما زاد العمر زادت ممارسة عمل آخر حاليا بجانب الزراعة وذلك لاسباب عديدة منها زيادة الدخل بالاعتماد على مصادر أخرى للدخل بجانب الزراعة ولأن الزراعة أصبحت غير مجزيه ، بالاضافة الى أنها لم تعد تستغرق كل الوقت لوجود الميكنة الزراعية الحديثة ،

وبالطبع فان زيادة الدخل يرفع مستوى معيشة الأفراد فتساعد هذه التنمية الاقتصادية على التنمية الاجتماعية ، وبقياس شدة العلاقة بين المتغيرين بواسطة معامل التوافق تبين ان قيمته (٣٠٥و٠) [(١)] وبمقارنة هذه القيمة بالقيمة القصوى (٧٩٥ر) يتضح ان العلاقة قوية بين المتغيرين ويوضح ذلك جدول (٢٧) .

كما درس الباحث العلاقة بين الدخل كمتغير وممارسة عمل آخر حاليا بجانب الزراعة فتبين من النتائج أن هذه العلاقة معنويه فقط (٠٣ر) فقد كانت قيمة كا[٢] (٧٨ر٦) والعلاقة طردية ، فكلما زاد الدخل كان يقابلها زيادة فى ممارسة عمل آخر حاليا بجانب الزراعة وبقياس شدة هذه العلاقة كانت قيمة معامل التوافق (٣٥ر٠) وبمقارنتها بالقيمه القصوى (٧٦٠ر) [(٢)] يتضح أن العلاقة متوسطة بين المتغيرين ويبين ذلك جدول (٢٨) .

---

(١) يرجع لجدول القيم القصوى لمعامل التوافق ص ٩٦ عند ٢×٥ للمتغيرين ٢ قسم ممارسة ، ٥ قسم للعمر .

(٢) يرجع لنفس الجدول عند ٢×٣ للمتغيرين ٢ قسم للمارسة ، ٣ أقسام للدخل

جدول رقم (٢٧)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب العمر وممارسة عمل آخر حاليا بجانب الزراعة

فئات العمر	ممارسة عمل آخر حاليا بجانب الزراعة		المجموع
	نعم مارست	لا لم أمارس	
٢٠ -	٢	-	٢
٣٠ -	٤	-	٤
٤٠ -	٧	-	٧
٥٠ -	٢١	٤	٢٥
٦٠ فأكثر	٤	٨	١٢
المجموع	٣٨	١٢	٥٠

جدول رقم (٢٨)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب الدخل الشهرى وممارسة عمل آخر حاليا بجانب الزراعة

الدخل الشهرى بالريال	ممارسة عمل آخر حاليا بجانب الزراعة		المجموع
	نعم مارست	لم أمارس	
١٠٠٠ -	٣	٣	٦
٢٠٠٠ -	١٣	٧	٢٠
٣٠٠٠ فأكثر	٢٢	٢	٢٤
المجموع	٣٨	١٢	٥٠

٥- <u>أسباب قلة العمالة الزراعية بالقرية :</u>

يتضح من النتائج :-

ان (٨٦٪) من العينة أفادوا بأن السبب يرجع الى قلة العائد الزراعي وذلك بعد ارتفاع الدخل من مصادر أخرى مثل التوظيف والتجارة، ان :

(٦٢٪) السبب يرجع الى التعليم .

(٥٢٪) السبب يرجع التوظيف أى زيادة الدخل من الوظيفة .

(٢٨٪) السبب يرجع للمشروعات التجارية .

واذا نظرنا الى (٦٢٪) الذين أفادوا بأن السبب يرجع للتعليم فاننا نستنتج زيادة الاتجاه نحو التعليم وهذا دليل التنمية الاجتماعية .

٦- <u>طموح عينة الدراسة</u> تبين أن :

(٦٤٪) من العينه يتمنى شراء أرض زراعية اذا رزق بالمال .

(٥٠٪) من العينة يتمنى زيادة الثروة الحيوانية .

أى أن ٢/٣ العينة تقريبا يرغب في زيادة مساحة حيازته ، ١/٢ العينة يرغب في زيادة الثروة الحيوانية عما هى عليه الآن ، وهذه النتائج توضح ارتباطهم بالحياة الريفية .

بينما نجد (٣٠٪) يتمنى عمل مشروعات تجارية لو رزق بالمال . وينعكس ذلك على هجرته للعمل الزراعى ، لأن ذلك ينطبق على النتائج السابقة حيث ذكر (٢٨٪) رأيهم أن السبب فى قلة العمالة الزراعية راجع للمشروعات التجارية ، ونجد (١٠٪) اجابات مختلفة مثل تمنى الزواج مرة أخرى .

والادخار وتحسين المسكن والاعمال الخيرية لو رزق بالمال .

٧- <u>الاراضي الزراعية والثروة الحيوانية والآلات الزراعية التى بحوزة افراد العينة :</u>

أولا : <u>الاراضي الزراعية :</u>

أوضحت النتائج بالنسبه لمساحات الاراضي :-

أ - <u>الاراضى الملك :</u>

(٩٤٪) من العينة يمتلكون الاراضى الزراعية التى فى حيازتهم

موزعة كما يلي :

(٤٨ ٪) مساحة حيازاتهم اقل من ١٠ دونم .

بينما (١٨ ٪) مساحة حيازتهم الزراعية ١٠ لأقل من ٢٠ دونم .

(٢٨ ٪) مساحة حيازتهم الزراعية ٢٠ دونم فأكثر .

وهذا يبين ان نصف العينة تقريبا يمتلكون حيازات صغيرة وخمس العينة تقريبا مساحات متوسطة بينما الباقى (٢٨ ٪) حيازتهم كبيرة وبالطبع صغر أو كبر الحيازات يعكس الدخل الزراعى الناتج منها ولذلك لجأ المزارعون الى ممارسة أعمال أخرى غير الزراعة لزيادة دخلهم وهذا ينطبق مع نتائج جدول (١١) حيث مارس (٤٨ ٪) سابقا أعمال اخرى غير الزراعة ثم وصلت نسبة الذين يمارسون حاليا أعمال أخرى غير الزراعة الى (٧٦ ٪) كما فى جدول (١٤) لأسباب ذكرت قبل ذلك منها زيادة الدخل وأن الزراعة غير مجزية .

ب - <u>الأراضى الايجار</u>

(١٠ ٪) من العينة حيازتهم من الأراضى الزراعية ايجار وليست ملكا لهم ومساحتها كالاتي :-

(٦ ٪) مساحتها من أقل من ½ لأقل من ٥ دونم .

(٤ ٪) مساحتها ٢٠ دونم فأكثر .

وهذا يبين النسبة الصغيرة من الحيازات الايجار لافراد العينة مقارنة بأغلبية أفراد العينة الذين حيازتهم ملك .

وبالنسبه للمحاصيل المزروعة حاليا بالقرية اوضحت النتائج أن :

(١٠٠ ٪) يزرع نخيل (تمر) اى أن جميع افراد العينة يزرع نخيل .

، (٤٠ ٪) يزرع خضروات اى النصف تقريبا .

، (٢٦ ٪) يزرع قمح او ذره (أعلاف) اى الربع تقريبا .

، (١١ ٪) يزرع فواكه كالموالح والعنب .

ومساحات هذه المحاصيل جميعا تتراوح مابين :-

أقل من ½ دونم لأقل من ٢٠ دونم .

فمثـــلا :

(٨ر٣٠٪) قمح مساحتها ٥ لأقل من ١٠ دونم .

، (٥ر٦١٪) ذره (أعلاف) ⎫
، (٤٠٪) خضـــروات ⎬ مساحتها دونم لأقل من ٥ دونم.
، (٤٢٪) نخيل (تمر) ⎪
، (٧ر٣٦٪) فواكه ⎭

وكلـهـا توضح الحيازات الصغيـرة وتفتت المساحات والحيازات للمزارعين .

ثانيا : الثروة الحيوانية التي يمتلكها الحائزون :

اوضحتها النتائج الاتية :-

(٦٢ ٪) لديهم ماعز (أو ضأن)
، (٢٠ ٪) لديهم أبقار
، (١٢ ٪) لديهم د واجن
، (٦ ٪) لديهم ابل

واضح أن أغلب الثروة الحيوانية من الماعز والضأن اى الغنم وقليل لديه أبقار أو ابل أو د واجن ولذلك لا تشكل ثروة أو تمثل د خل له بجانب حيازته للارض الزراعية .

ثالثا : الآلات الزراعية :

أوضحت النتائج أن :
(٢٤ ٪) من أفراد العينة اى ربعهم فقط يمتلك آلات زراعية تتمثل فى تراكتورات وحراثات وماكينات رى .
، (٦ ٪) لديهم آلات زراعية ايجار .

ويتضح من ذلك أن (٣٠ ٪) الذين لديهم آلات زراعية ملك او ايجار هم الذين لديهم حيازات كبيرة ٢٠ د ونم فأكثر ، وهذه النتائج تنطبق مع نتائج الحيازات الملك والايجار اذ أن (٢٨ ٪) لديهم حيازات ملك مساحتها ٢٠ د ونم فأكثر ، (٤ ٪) لديهم حيازات ايجار ٢٠ د ونم فأكثر .

ومن جانب آخر نجد أن (٧٠ ٪) ليس لديهم آلات زراعية ملك أو ايجار لصغر الحيازات أو بسبب قلة الدخل ، أى أن الغالبية ليس لديهم آلات زراعية وهذا دليل على عدم انتشار الميكنة الزراعية الحديثة ، ولقد اتضح من مرورنا على المزارع أن (٣٠ ٪) الذين لديهم آلات زراعية ملك أوايجار هم الحائزون على مساحات كبيرة وأكد ذلك المقابلات الميدانية .

ثالثا : الأحوال المعيشية

بدراسة الأحوال المعيشية لأفراد العينة من ناحية السكن الأصلي والحالي والمرافق الموجودة بها ظهرت النتائج الموضحة في جدول (٢٩) وهي :

١- تبعية السكن :

تبين أن (٩٢ ٪) من العينة سكنهم ملكهم والباقي ايجار أو سكن مشترك وعلى ذلك فغالبية العينة السكن ملكهم وهذه من خصائص الريفيين .

٢- نوع السكن الأصلي :

تبين أن (٩٢ ٪) من العينة نوع السكن الذى نشأوا فيه (بيت طين) ، (٨ ٪) بيت شعر أى أن غالبية العينة نشأوا في سكن مستقر في حياة ريفية مستقرة والقليل كان يتنقل وغير مستقر في بيت شعر وهم البدو .

٣- نوع السكن الحالي :

تبين أن (٦٠ ٪) بيت مسلح شعبي .

، (١٦ ٪) بيت حجرى .

، (١٤ ٪) فيلا .

، (٨ ٪) طين .

، (٢ ٪) بيت مسلح دور واحد .

وبمقارنة نتائج نوع السكن القديم (النشأة) والسكن الحالي نجد أن :

١- (٩٢ ٪) نشأ في بيت طين وأصبح الآن (٨ ٪) فقط مسكنه الحالي بيت طين . وهذا دليل التنمية الاجتماعية .

٢- (١٦ ٪) يسكن الآن في بيت حجرى بالاضافة الى (٨ ٪) يسكن الآن في بيت طين ، أى (٢٤ ٪) مسكنه الحالي بيت حجرى أو طين (¼ العينة) يقابل ذلك (٦٠ ٪) بيت مسلح شعبي ، (١٤ ٪) فيلا ، (٢ ٪) بيت مسلح دور واحد .

أى أن (٧٦ ٪) مسكنهم الحالي حديث بينما (٢٤ ٪) مسكنهم الحالي قديم وبمعنى آخر فان ٣/٤ العينة مسكنهم الحالي حديث ، ¼ العينة مسكنهم الحالي قديم أى أن التنمية الاجتماعية بالنسبة للسكن تمت لـ (٧٦ ٪) أى ٣/٤ العينة تقريبا .

جدول رقم (٢٩)

يبين توزيع أفراد العينة حسب تبعية السكن ، ونوع السكن الذى نشأ فيه ، ونوع المسكن الحالي وعدد الغرف فيه :

الفئـــات		العدد	٪
تبعية السكن :			
- ملك		٤٦	٩٢
- ايجار		٣	٦
- مشترك		١	٢
	الاجمالي	٥٠	١٠٠
نوع السكن الذى نشأ فيه :			
- بيت طين		٤٦	٩٢
- بيت شعر		٤	٨
	الاجمالي	٥٠	١٠٠
نوع المسكن الحالي :			
- بيت حجرى		٨	١٦
- بيت طين		٤	٨
- بيت مسلح شعبي		٣٠	٦٠
- فيلا		٧	١٤
- بيت مسلح دور واحد		١	٢
	الاجمالي	٥٠	١٠٠
عدد الغرف في المسكن الحالي :			
- ثلاث غرف		٢	٤
- أربع غرف فأكثر		٤٨	٩٦
	الاجمالي	٥٠	١٠٠

ولقد درس الباحث العلاقة بين الدخل ونوع المسكن الحالي فظهر من النتائج أن العلاقة معنوية جدا (١٠ر) فقد كانت قيمة كا٢ (٢٥ر١٧) ، والعلاقة طردية بينهما ، بمعنى أنه بزيادة الدخل يزداد التحسن في المسكن الحالي فيزداد عدد الذين مسكنهم بيت مسلح شعبي أو فيلا بزيادة الدخل وقد ظهر ذلك في الجدول التكرارى المزدوج رقم (٣٠) لهذه العلاقة بين المتغيرين فبزيادة الدخل زاد الذين لديهم مسكن بيت مسلح شعبي ٣ ثم ١٠ ثم ١٧ ، والذين لديهم فيلا ٧ في الفئة الأعلى في الدخل . وبقياس شدة العلاقة بين المتغيرين بمعامل التوافق كانت (٥٨ر٠) وبمقارنتها بالقيمة القصوى (١) (٨٥٠ر٠) نجد أن العلاقة قوية بين المتغيرين .

ونستنتج من ذلك أن إرتفاع الدخل يؤدى الى تحسن المسكن ويعد هذا من مظاهر التنمية الاجتماعية .

جدول رقم (٣٠)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب الدخل الشهرى بالريال ونوع المسكن الحالي

الدخل الشهرى بالريال	نوع المسكن الحالي					المجموع
	بيت حجرى	بيت طين	بيت مسلح شعبى	فيلا	بيت مسلح دور واحد	
١٠٠٠ -	١	٢	٣	-	-	٦
٢٠٠٠ -	٧	٢	١٠	-	١	٢٠
٣٠٠٠ فأكثر	-	-	١٧	٧	-	٢٤
المجموع	٨	٤	٣٠	٧	١	٥٠

(١) يرجع لجدول القيم القصوى لمعامل التوافق ص ٩٦ عند ٣ × ٥ أقسام للمتغيرين ٣ قسم للدخل ، ٥ أقسام لنوع المسكن الحالي .

ويوضح جدول (٢٩) أيضا أن :

" (٩٦٪) لديهم ٤ غرف فأكثر بمسكنهم الحالي وهذا دليل التنمية الاجتماعية ، (٤٪) لديهم ٣ غرف فقط .

أى أن المساكن الحالية واسعه .

ولقد بينت النتائج أن :

نصف العينة أى (٥٤٪) من أفراد العينة يمتلك مسكن واحد .

، ثلث العينة أى (٣٤٪) من أفراد العينة يمتلك مسكنين أحدهما بالوادى والاخر أعلاه .

، (٦٪) من افراد العينة قلة ونادره غنية جدا لها أكثر من مسكنين .

وعند اجراء مقارنه بين المرافق الموجودة بالمسكن الحالي والسابق تبين من هذه المقارنة أن كل المساكن الحالية بها :

مياه ـ كهرباء ـ بيارة تصريف ـ دورات مياه

، (٩٨٪) بها مجارى وبراميل قمامة .

، (٣٤٪) أى ثلثها به تليفون وهذه نسبه معقولة ودليل التنمية الاجتماعية .

وعلى الجانب الثاني يتبين أن المساكن السابقة كانت محرومة تقريبا من كل هذه المرافق مثال ذلك :

(٤٪) بها مياه .

(٢٪) بها كهرباء ـ وبياره تصريف ـ ودورات مياه .

ولم يكن يوجد بها مجارى أو براميل قمامة او تليفون .

أما بالنسبة للادوات الموجوده بالمسكن الحالي لأفراد العينة فلقد أوضحت النتائج أن الادوات الموجودة بالمسكن الحالي وعددها هى كما يأتي :-

(٩٤ ٪) لديهم ١-٤ مكيف صحراوى .

(١٠٠ ٪) لديهم ١-٤ ثلاجه .

(١٠٠ ٪) لديهم ١-٤ مراوح

(١٠٠ ٪) لديهم ١-٤ بوتاجاز

(١٠٠ ٪) لديهم ١ - ٤ راديو

(٩٤) لديهم ١-٤ تليفزيون

(٩٦ ٪) لديهم ١-٣ غسالة

(٩٠ ٪) لديهم ١-٤ سخان

(٩٠ ٪) لديهم ١-٤ مسجل

(٨٠ ٪) لديهم ١-٤ دفايه

(٩٤ ٪) لديهم ١-٤ سياره خاصة

(٧٦ ٪) لديهم ١-٤ ماكينة خياطة

(٣٤ ٪) لديهم ١-٤ مكيف فريون أى ثلث العينة

(٤ ٪) لديهم ١ فيديو

(٦ ٪) لديهم ١ مكتبه

(٤ ٪) لديهم ١ كتب افرنجى

وتعتبر النسب المئوية للذين يمتلكون الأدوات الحديثة بمسكنهم الحالى وأعداد هذه الأدوات دلالات واضحة على التنمية الاجتماعية لهم ، وحجم هذه التنمية الاجتماعية يتمثل فى :

١- وجود أغلب الأدوات والأجهزة الحديثة بمسكنهم الحالي .

٢- عدد هذه الأدوات والاجهزة المتوفر بمسكنهم الحالى.

وكل هذا دليل على أن مستوى التنمية الاجتماعية الذى وصلوا اليه معقول أى مستوى جيد .

رابعا : بعض آثار التنشئة الاجتماعية والأسرية

تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية تربية وتعليم تقوم بها الأسرة والمدرسة ومؤسسات تربوية أخرى وتوضح الجداول (٣١) ، (٣٢) ، (٣٣) بعض الخصائص التى توضح دور الاسرة فى التنشئة الاجتماعية .

١- كيفية معاملة أولادهم : يبين جدول (٣١) أن :

(٩٤٪) من أفراد العينة ينصح الأولاد ويوجههم اذا اخطأوا ، وهذا دليل التنمية الاجتماعية لاننا نجد أن (٢٪) فقط يعاقبهم بالضرب اذا اخطأوا وهذا هو الاسلوب القديم الجامد فى تربية الاولاد ، كما نجد أن (٣٢٪) يتعاون مع المدرسة لصالحهم أى أن $\frac{1}{3}$ العينة تقريبا على اتصال بالمدرسة ومتعاون معها لصالح الاولاد ، والمفروض أن تكون النسبة أعلى من ذلك بكثير أى ان غالبية أفراد العينة يكون على اتصال بالمدرسة ، كما أن (١٠٪) فقط يتابعون أولادهم اولا بأول فى دراستهم وهذه نسبه بسيطة جدا اذا علمنا أن جدول (٢٤) بين أن (٢٨٪) من أفراد العينة يقرأ ويكتب أو تعليم ابتدائى وهذا موقف سلبى تجاه الابناء يضاف الى $\frac{1}{3}$ العينة المتعاون مع المدرسة فقط .

جدول رقم (٣١)

يبين توزيع أفراد العينة حسب كيفية معاملة أولادهم

البيان	التكرار	النسبه المئويه
- تعاقبهم بالضرب اذا اخطأوا	١	٢
- تنصحهم وتوجههم اذا اخطأوا	٤٧	٩٤
- تتابعهم أولا بأول فى دراستهم	٥	١٠
- تساعدهم فى المذاكرة ليتفوقوا	-	-
- تتعاون مع المدرسة لصالحهم	١٦	٣٢

واتضح من النتائج أن (٩٠٪) من الآباء أسلوبهم المتبع مع ابنائهم نحو اختيار المهنة هو تركهم لرغباتهم بينما (٨٪) من الآباء اسلوبهم هو بالضغط عليهم .

ودلالة هذه النتائج أن اسلوب التنشئة الاجتماعية واضح فيه تغير التفكير الجامد الى التفكير المرن ، وأخذ رأى واتجاه الابناء فى الاعتبار وتحقيق رغباتهم وهذا دليل التنمية الاجتماعية ، لأن كثير من المفاهيم فى العقلية الريفية تغيرت من الجمود والتمسك بالضغط والتسلط على الابناء الى تركهم لرغباتهم .

٢- <u>الزوج المفضل لبناتهم :</u>

يبين جدول (٣٢) الزوج الذى يفضله الأب لبناته فنجد أن :

- (٤٦ ٪) يفضلون الموظف اى نصف العينة يفضلون المتعلم الموظف ذو المرتب الثابت ، وهذه تنمية اجتماعية .
- ، (٢٦ ٪) يفضلون القريب المتدين من أهل القرية . أى ¼ العينه مازال متمسكا بالعادات الريفية والتماسك العائلي بالزواج من القريب ومن القرية والمتدين لضمان المحافظة على أسرته .
- ، (١٢ ٪) يفضلون التاجر
- ، (٨٪) يفضلون المزارع
- ، (٤٪) يفضلون الثرى

أى أنه أصبح لا يهم الأب لزواج ابنته أن يكون زوجها تاجرا أو مزارعا أو ثريا وأصبحت نظرته للأمور مختلفة تماما ، فالاتجاه نحو الموظف هو اتجاه نحو المتعلم ذو المرتب المستقر ، وايمانهم بالتعليم جعلهم لا يهمهم الزواج بتاجر أو ثرى ، كما أن النظرة للمزارع أصبحت قليلة جدا لقلة دخله وقلة الاهتمام بالزراعة الغير مجزية الآن ماليا .

جدول رقم (٣٢)

يبين توزيع أفراد العينة حسب الزوج الذى يفضله لبناته

البيـــــان	التكرار	النسبة المئوية
- موظـــف	٢٣	٤٦
- تاجـــــر	٦	١٢
- مزارع	٤	٨
- ثـــرى	٢	٤
- قريب من أهل القرية	٨	١٦
- متدين من اهل القريـة	٥	١٠
- مزارع موظف وقريب ومتدين من القرية	٢	٤
المجموع	٥٠	١٠٠

٣- مايفضله الأب لبناتـــه

يوضح جدول (٣٣) بعض الصفات الآتية :

أ - العمل والتعليم :

اتضح أن (٧٨٪) من أفراد العينة اى $\frac{٣}{٤}$ العينة يفضلون لبناتهم التعليم لممارسة العمل وهذا دليل التنمية الاجتماعية، بينما نجد (١٤٪) يفضلون التعليم دون عمل بالاضافة الى (٤٪) يفضلون العمل فى المنزل وهؤلاء (١٨٪) يمثلون الاتجاه القديم والتفكير الجامد تجاه تعليم البنت وبقائها بالمنزل دون عمل (١٤٪) ، وندره يفضلون العمل فى المنزل وعدم التعليم نهائيا (٤٪) .

ب - تفضيل الأب للزواج المبكر أو غير المبكر:

كذلك نجد أن (٩٦٪) يفضلون الزواج المبكر أى أن غالبية العينة يفضلون الزواج المبكر وهذا شأن أهل الريف عموما وعاداتهم وطباعهم . وبينت النتائج أهم أسباب تفضيل الزواج المبكر ، فلقد أفاد (٩٠٪) من الذين يفضلون الزواج المبكر أن أهم الاسباب هو أن الزواج المبكر حفظ وصون للاولاد .

ويوضح الجدول أيضا سبب زواج الابنة بالقرب منهم فنجد أن :

(٨٣٪) يعلل ذلك لضمان تماسك الاسرة وهذا من طباع وأخلاق وعادات أهل الريف.

، (٢٩٪) يعلل ذلك لمساعدتها فى تحمل معيشتها لصغر سنها وهذا يعبر على أن ثلث العينه يزوجون بناتهم فى سن صغيرة مما يجعلهم يحملون همها ويفضلون زواجها قريبة منهم .

٤- مايفضله الأب لابنه بعد الزواج :

أوضحت نتائج الدراسة ايضا أن :

(٩٢٪) يفضلون سكن ابنهم معهم بعد الزواج .

وهذه من عادات وطباع أهل الريف حيث أنه عندما يتزوج الابن يسكن مع والده بعد الزواج ، فلقد تبين من نتائج الدراسة أن :

(٩٤٪) من أفراد العينة سكن مع والده بعد زواجه وما زال متأثرا بهذه العاده الريفية .

جدول رقم (٣٣)

يبين توزيع أفراد العينة حسب مايفضلونه لبناتهم ، وتفضيل الزواج المبكر أو غير المبكر ، وأسباب زواج الابنة بالقرب منهم :

الفئات	التكرارات: العدد	العدد	%	%
مايفضله لبناته :				
- العمل في المنزل	٢		٤	
- التعليم دون عمل	٧		١٤	
- التعليم لممارسة العمل	٣٩		٧٨	
- غير مبين	٢		٤	
الاجمالي	٥٠		١٠٠	
تفضيل الزواج المبكر أو غير المبكر :				
- الزواج المبكر	٤٨		٩٦	
والاسباب :				
- أحب ان ارى احفادى		١		٢
- الزواج المبكر حفظ وصون للاولاد		٤٣		٩٠
- توفر الامكانيات		٤		٨
- غير مبين	٢		٤	
الاجمالي	٥٠		١٠٠	
سبب زواج الابنة بالقرب منهم :				
- مساعدتها فى تحمل معيشتها لصغر سنها		١٤		٢٩
- لضمان تماسك الاسرة		٤٠		٨٣
- غير مبين		٤		٨

٥- علاج الزوجات والبنات :

أما عن علاج الزوجات وأسباب العلاج وجهة العلاج اوضحت النتائج أن :
(٩٤٪) يعالجون زوجاتهم فى مستوصف القرية ، بينما نجد (٦٪) يعالجون زوجاتهم فى المستشفى الحكومي أو فى عيادة طبيبه خاصة بالمدينة ، وهذه قلة بسيطة مازالت متمسكة ببعض العادات القديمة الموروثه وهو علاج الزوجات لدى طبيبات بحجة أنه لايليق أن تظهر النساء على الطبيب ، ولو أنها تخلت عن عادات قديمة موروثه وهى عدم خروج المرأة للعلاج نهائيا ، ولذلك كون أن (١٠٠٪) يخرجون زوجاتهم للعلاج فى أى جهه صحيه هذا فى حد ذاته دليل التنمية الاجتماعية الريفية .

أما عن سبب معالجة الزوجة أو الابنه خارج المنزل فقد أفاد (٩٦٪) من العينة أن ذلك يرجع الى توفر الرعاية الطبية والدواء الموجود بالوحده الصحية ، وهذا يدل على ارتفاع مستوى الرعاية الطبية وارتفاع مستوى استفادة أهل القرية من هذه الرعاية الصحية ، وهذا جانب هام من جوانب التنمية الاجتماعية بجانب التعليم .

خامسا : التفاعل مع المؤسسات المحلية بالقرية :

١- التفاعل مع الاشخاص بالمؤسسات

اوضحت النتائج أن :

تعامل (٩٨٪) من العينة مع المدرس على مستوى طيب .

،تعامل (١٠٠٪) من العينة مع الطبيب وشيخ الجامع على مستوى طيب.

بينما تعامل (٣٨٪) مع المرشد الزراعى على مستوى طيب .

، (٤٪) من العينة مع مسئول النادى الرياضي على مستوى طيب .

وتفسر هذه النتائج ان كل العينة تعاملها مع المدرس والطبيب وشيخ الجامع على مستوى طيب أى ان التجاوب كاملا فيما بينهم - بينما نجد أن :

(٦٢٪) من العينه لم يروا المرشد الزراعى .

، (٩٦٪) من العينة لم يعرفو مسئول النادى الرياضى والظاهر انه لا يوجد شخص مسئول عن النادى الرياضى ، وعلى ذلك تتضح الايجابية فى التعامل والعلاقة بين المدرس والطبيب وشيخ الجامع والسلبيه من المشرف الزراعى الذى لا يعرفه سوى (٣٨٪) فقط وهم الذين لديهم حيازات كبيرة ، فلقد اوضحت النتائج السابقة أن (٣٢٪) لديهم حيازات ٢٠ دونم فأكثر وهى التى تتعامل مع المرشد الزراعى .

اما عن اسباب المستوى الطيب من التعامل فلقد افاد :

(٩٨٪) من العينة أنهم متجاوبون مع أهل القرية .

، (٩٦٪) من العينة انهم يحترمون الريفيين ويستجيبون لطلباتهم .

، (٣٦٪) من العينة تجد سهولة فى الحصول على الخدمة وكلها اسباب توضح الايجابية وحسن العلاقة والتجاوب بين العاملين بالموسسات وأهل القرية .

٢- الاستفادة من خدمات المدرسة

أوضحت النتائج أن :

(٩٠٪) من العينة استفادوا من خدمات المدرسة .

(٩٤٪) منهم تمثلت الاستفادة فى أن اولادهم يتعلمون فيها .

، (٤ ٪) منهم تمثلت الاستفادة في فصول محو الأمية .
، (٢ ٪) منهم تمثلت الاستفادة أن أحد أفراد أسرته يعمل فيها .

وواضح أن غالبية المستفيدين يعلمون أولادهم بالمدارس بينما قلة نادرة تتعلم في فصول محو الأمية أو يعمل فيها أحد أفراد أسرتهم .

وهذا يوضح مدى القصور في برامج محو الأمية وعدم استفادة أهل القرية بها وهذا يتمشى مع ماتوصل اليه الباحث عند وصف القرية بعد زيارته لمدارسها وفحص الملفات بها فلا يوجد سوى ٢٠ دارسا ، ٦٢ دارسة في فصول محو الأمية في قرية بأكملها ـ ومن ناحية أخرى بينت النتائج أن :

١٠ ٪ لم يستفيدوا من خدمات المدرسة وليس لهم بها أية صلة بأى شكل وهذه نسبة قليلة على أية حال .

قام الباحث بدراسة العلاقة بين العمر ، والحالة التعليمية ، المهنة مع الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة . فتبين من النتائج أن العلاقة بين العمر والاستفادة من الخدمات غير معنوية ، والعلاقة بين الحالة التعليمية والاستفادة من الخدمات غير معنوية ، العلاقة بين المهنة والاستفادة من الخدمات غير معنوية . ويوضح ذلك جدول (٣٤) ، (٣٥) ، (٣٦).

جدول رقم (٣٤)
جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب العمر والاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة

فئات العمر	الاستفادة من الخدمات والأنشطة		المجموع
	نعم استفدت	لا لم أستفيد	
٢٠ -	٢	-	٢
٣٠ -	٤	-	٤
٤٠ -	٧	-	٧
٥٠ -	٢٣	٢	٢٥
٦٠ فأكثر	٩	٣	١٢
المجموع	٤٥	٥	٥٠

جدول رقم (٣٥)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب الحالة التعليمية والاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة

الحالة التعليمية	الاستفادة من الخدمات والأنشطة		المجموع
	نعم استفدت	لا لم أستفيد	
أمي	٣٢	٤	٣٦
يقرأ ويكتب	١٠	١	١١
تعليم ابتدائي	٣	-	٣
المجموع	٤٥	٥	٥٠

جدول رقم (٣٦)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب المهنة والاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة

المهنة	الاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة		المجموع
	نعم استفدت	لا لم أستفيد	
مزارع	١٩	٣	٢٢
مزارع وموظف أو تاجر	٢٦	٢	٢٨
المجموع	٤٥	٥	٥٠

وبدراسة العلاقة بين الدخل والاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة تبين من النتائج أن العلاقة بين المتغيرين معنوية جداً (٠١ر) فقد كانت قيمة كا٢ (١٢٫٩٦) ، كما أنها علاقة طردية فكلما زاد الدخل زادت الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة والمتمثلة في :

أ - تعليم الأبناء فيها .

ب - تعليم محو الأمية للكبار .

جـ - العمل في المدرسة .

معنى ذلك أن بزيادة الدخل يزداد التعليم للصغار والكبار أى أنه يؤثر في التنمية الاجتماعية . وبقياس شدة العلاقة بين الدخل والاستفادة بمعامل التوافق كانت القيمة (٤٥٤ر) وبمقارنتها بالقيم القصوى (٧٦٠ر٠) [1] يتبين أن العلاقة قوية بين المتغيرين . ويوضح ذلك جدول (٣٧) .

جدول رقم (٣٧)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب الدخل الشهرى والاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة

الدخل الشهرى بالريال	الاستفادة من خدمات وأنشطة المدرسة		المجموع
	نعم استفدت	لا لم أستفيد	
١٠٠٠ -	٣	٣	٦
٢٠٠٠ -	٢٠	-	٢٠
٣٠٠٠ فأكثر	٢٢	٢	٢٤
المجموع	٤٥	٥	٥٠

(١) يرجع لجدول القيم القصوى لمعامل التوافق ص ٩٦ عند ٢×٣ قسم للمتغيرين قسمين للاستفادة وثلاث أقسام للدخل .

٣ ـ الرأى نحو خدمات وأنشطة المدرسة

جدول رقم (٣٨)

يبين توزيع أفراد العينة حسب رأيهم نحو نوع الخدمة والأنشطة التي استفادوا منها من المدرسة .

الفئـــات	استفاد بكبيرة		استفاد لحد ما		لم أستفيد		لا أدرى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١- برامج محو الامية	٣	٦	٢	٤	٤٥	٩٠	-	-
٢- برامج تقويةللتلاميذ	٥	١٠	-	-	٤٥	٩٠	-	-
٣- الاشتراك فى مجالس الآباء وحل مشاكلنا	٣	٦	-	-	٤٧	٩٤	-	-
٤- استغلال المدرسة كنادى	٢	٤	-	-	٤٨	٩٦	-	-
٥- استغلال المدرسة في اقامة الأنشطةالشعبية	٣	٦	-	-	٤٧	٩٤	-	-
٦- برامج مشروعات للخدمة الاجتماعية بالقرية	٣	٦	-	-	٤٦	٩٢	١	٢
٧- برامج ترويحيه مثل مهرجان رياضى وعمل مباريات ومسابقات	١٠	٢٠	-	-	٤٠	٨٠	-	-
٨- برامج تنمية الوعى لاحترام المرافق العامة مثل النوادى والمدارس والمستوصف ورعايتها باعتبارها ملك للمواطن	٣	٦	-	-	٤٧	٩٤	-	-

يتبين من نتائج جدول (٣٨) أن :

نسب الاستفادة من البرامج المختلفة المبينه بالجدول بين ٤ - ٢٠ ٪ - وهـذا دليل واضح على الانخفاض الشديد لدرجة الاستفادة من خدمات وانشطة المدرسة بالنسبة لاهل القرية .

وفى الجانب الثاني نجد أن نسب عدم الاستفادة تتراوح بين ٨٠-٩٦٪ وهذا الارتفاع فى عدم لاستفاده راجع للاسباب التى وضحتها نتائج الدراسة وهى أن :

(٦٦٪) عللوا عدم الاستفادة الى انهم ليس لديهم علم بالبرامج والأنشطة التى تقدمها المدرسة . أى $\frac{2}{3}$ العينة لايعلمون شيئا عن أنشطة المدرسة .

، (٢٦٪) لايوجد عندهم استعداد أى ¼ العينة سلبي تماما نحو خدمات وانشطة المدرسة .

وينضم (٢٪) اليهم غير مقتنعين ببرامج وأنشطة المدرسة أى سلبيين أيضا ، وعموما يمكن القول بانعزال أفراد العينة عن المدرسة وخدماتها وانشطتها فالاستفادة قليلة ومهما تعددت أسباب عدم الاستفادة فعدم اشتراكهم لعدم علمهم أساسه الانعزال والسلبية .

بدراسة العلاقة بين العمر والاستفادة من برامج محو الأمية كخدمة ونشاط تقوم به المدرسة تبين من النتائج أن العلاقة بين المتغيرين معنوية جدا (١٠و٠) فقد كانت قيمة كا^2 (٥٠ر٢٠) والعلاقة عكسيه فكلما زاد العمر كلما قل مدى الاستفادة من برامج محو الامية ، وبقياس شدة العلاقة كانت قيمة معامل التوافق (٥٤٠و٠) وبمقارنتها بالقيمة القصوى (٨٥٥و٠)[1] يتبين أن العلاقة قوية بين المتغيرين ، وباستعراض نتائج الجدول رقم (٣٩) بين المتغيرين تبين أن عدم الاستفادة تركزت فى الفئة العمرية ٥٠ - ٦٠ سنه فكانت النسبة (٥٦٪) ، الفئة العمرية ٦٠ سنة فأكثر كانت النسبة (٢٧٪) أى أن (٨٣٪) لم يستفيدوا من برامج محو الأمية ، وهذا يتمشى مع ماوجده الباحث اثناء وجوده بالقريه وزيارته لمدارسها فلم يجد سوى فصل واحد محو أمية للرجال (٢٠ دارس) كما أن هذه النتائج تتمشى مع نتائج الدراسة السابقة التى قام بها (عبدالله وصبرى : ٢ ، ٣) وهى وجود نسبة كبيرة من المتعلمين فى فئات العمر الأولى مما يدل على اتساع وتطور قاعدة التعليم العام مما يدعو الى ضرورة الاهتمام بالتعليم الغير مدرس لفئات العمر المتوسطة والكبيرة وذلك للحد من الفجوة الثقافية فى اطار الاسر الريفية الحالية وما يتوقع تكوينها في المستقبل .

---

(١) يرجع لجدول القيم القصوى لمعامل التوافق ص (٩٦) عند ٣×٥ أقسام للمتغيرين ٣ أقسام للاستفاده ، ٥ أقسام للعمر .

جدول رقم (٣٩)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب العمر ومدى الاستفادة من برامج محو الأمية

فئات العمر	استفادة كبيرة	استفادة لحد ما	لم أستفيد	المجموع
٢٠-	-	-	٢	٢
٣٠-	١	١	٢	٤
٤٠-	٢	١	٤	٧
٥٠-	-	-	٢٥	٢٥
٦٠ فأكثر	-	-	١٢	١٢
المجموع	٣	٢	٤٥	٥٠

وبدراسة العلاقة بين الحالة التعليمية والاستفادة من برامج محو الأمية تبين من النتائج أن العلاقة معنوية جدا (١٠ر) فقد كانت قيمة كا٢ (٧٠ر١٩) والعلاقة طردية ، فكلما زادت الحالة التعليمية كلما زادت مدى الاستفادة من برامج محو الأمية وكانت شدة العلاقة بمعامل التوافق (٥٣٢ر٠) .

وبمقارنتها بالقيمة القصوى (٨١٦ر٠)[1] تبين أن العلاقة قوية بين المتغيرين ، ويبين ذلك جدول رقم (٤٠) .

جدول رقم (٤٠)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب الحالة التعليمية والاستفادة من برامج محو الأمية

الحالة التعليمية	مدى الاستفادة			المجموع
	استفادة كبيرة	استفادة لحد ما	لم أستفيد	
أمي	-	-	٣٦	٣٦
يقرأ ويكتب	٣	٢	٦	١١
تعليم ابتدائي	-	-	٣	٣
المجموع	٣	٢	٤٥	٥٠

أما العلاقة بين الحالة التعليمية ، والاستفادة من برامج الخدمات الأخرى للمدرسة غير معنوية .

---

(١) يرجع لنفس الجدول عند ٣ × ٣ قسم للمتغيرين ص ٩٦ .

٤- المشاركة في أنشطة المؤسسات المحلية والمشروعات بالقرية

حاولت الدراسة التعرف على مدى مشاركة أفراد العينة في الأنشطة والمشروعات كمؤشر هام للتنمية الاجتماعية فكانت النتائج كما يلي :

أ - بالنسبة للمشاركة في أنشطة المؤسسات المحلية بالقرية : تبين من نتائج جدول رقم (٤١) قلة عدد المشتركين في هذه الأنشطة (١٤٪) وهذا دليل السلبية من أهل القرية لأن نسبة كبيرة (٨٦٪) لم تشترك ، وكانت الأنشطة التي أشترك فيها هذه النسبة القليلة (١٤٪) متمثلة في محو الأمية بالمدرسة والاشتراك مع المستوصف في حملات النظافة والاسعافات الأولية والتوعية الصحية .

ب - أما بالنسبة للمشاركة في الأنشطة والمشروعات بالقرية : أظهرت نتائج جدول (٤١) أن (٧٠٪) اشتركوا في هذه الأنشطة والمشروعات منها :-

- انشاء نادى رياضي بالقرية (٢٨٪) .
- مشروع نظافة القرية (٢٦٪) .
- مجالس الآباء (١٦٪) .

وكانت أهم دوافع المشاركة : حب الخير (الثواب من الله) (٥١٪) .
، افادة وتشجيع مجتمع القرية (٤٠٪) .

وتمثلت نوعية المشاركة كما وضحها الجدول في :-

- مساهمة مادية (٦٦٪) .
- مساهمة في العمل (٣١٪) .
- الاشتراك في الاشراف (٣٪) .

ولقد أظهرت الدراسة بالنسبة لمن يدفع تكاليف الخدمات والمشروعات النتائج التالية :-

أفاد (٥٢٪) من العينة أن الحكومة هي التي تدفع التكاليف .
، (٤٨٪) من العينة أن الحكومة بمشاركة الأهالي يدفعان التكاليف .

وواضح أن نصف العينة تقريبا يريد المساهمة مع الحكومة في التكاليف وهذا دليل التنمية الاجتماعية ، بينما النصف الباقي يعتبر أن الحكومة هي المسئولة وليس لديه استعداد للمشاركة .

جدول رقم (٤١)

يبين توزيع أفراد العينة حسب المشاركة فى أنشطة المؤسسات المحلية وحسب المشاركة في الأنشطة والمشروعات بالقرية ودوافع المشاركة ونوع هذه المشاركة :

الفئات	التكرارات			
	العدد		%	
أ- المشاركة في أنشطة المؤسسات المحلية :				
- (نعم) شاركت		٧		١٤
في : المدرسة : محو الامية	٦		٨٦	
المستوصف : مثل حملات النظافة والاسعافات الاولية والتوعية الصحية	١		١٤	
- (لا) لم أشارك		٤٢		٨٤
غير مبين		١		٢
الاجمالي		٥٠		١٠٠
ب- المشاركة في الانشطة والمشروعات بالقرية				
هم وأسرهم : لم يشترك		١٥		٣٠
اشترك فى : مجلس الآباء		٨		١٦
مشروع نظافة القرية		١٣		٢٦
انشاء نادى رياضي بالقرية		١٤		٢٨
وكانت دوافع المشاركة :-				
- حفظ الشباب الريفي	٢		٦	
- افادة وتشجيع مجتمع القرية	١٤		٤٠	
- حب الخير (الثواب من الله)	١٨		٥١	
- اعجاب بالمشروع	١		٣	
الاجمالي	٣٥		١٠٠	
ونوع المشاركة : مساهمة	٢٣		٦٦	
مساهمة فى العمل	١١		٣١	
الاشتراك فى الاشراف	١		٣	
الاجمالي	٣٥	٥٠	١٠٠	١٠٠

بدراسة العلاقة بين العمر كمتغير والمشاركة في الأنشطة تبين من النتائج أنه توجد علاقة معنوية جدا (٠١ر) بين العمر والمشاركة في أنشطة المؤسسات المحلية فلقد كانت قيمة كا٢ (٠٤ر٢١) ، والعلاقة عكسية بمعنى أنه كلما زاد العمر كلما قلت المشاركة في هذه الأنشطة.

ونظرا لأن النتائج أوضحت سابقا أن الفئة العمرية ٥٠ - ٦٠ سنة تمثل (٥٠ ٪) من العينة والفئة العمرية ٦٠ سنة فأكثر تمثل (٢٤ ٪) أى أن (٧٤٪) أعمارهم ٥٠ سنة فأكثر فهذا يفسر قلة مشاركتهم بزيادة العمر ويوضح أن (٨٤ ٪) لم يشتركوا في أنشطة المؤسسات المحلية كما في جدول (٤١) - وبقياس شدة هذه العلاقة بمعامل التوافق وجد أنه (٥٥ر) وبمقارنة هذه القيمة بالقيمة القصوى (٧٩٥ر٠)(١)، يتضح أن العلاقة قوية بين المتغيرين . ويوضح ذلك جدول رقم (٤٢) .

جدول رقم (٤٢)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب العمر والمشاركة في أنشطة المؤسسات المحلية

فئات العمر	المشاركة في أنشطة المؤسسات المحلية			المجموع
	نعم شاركت	لا لم أشارك	غير مبين	
٢٠-	-	٢	-	٢
٣٠-	٣	١	-	٤
٤٠-	٣	٤	-	٧
٥٠-	١	٢٤	-	٢٥
٦٠ فأكثر	-	١١	١	١١
المجموع	٧	٤٢	٠٠	٤٩

(١) يرجع الى جدول القيم القصوى لمعامل التوافق ص ٩٦ عند المتغيرين ٢×٥ أقسام ٢ قسم للمشاركة ، ٥ أقسام للعمر.

جـ - بالنسبه للعوائق التى تحول دون المشاركة فى المشروعات وامكانية التغلب عليها :

كان ضروريا التعرف على العوائق التى تحول دون مشاركة (٨٦٪) من افراد العينة فى أنشطة المؤسسات ، (٣٠٪) من العينة فى أنشطة ومشروعات القرية (جدول ٤١) ومحاولة التعرف على امكانية التغلب عليها وهذا ما وضحه جدول رقم (٤٣) فلقد تبين من النتائج أن :

(٢٢٪) من أفراد العينة أفاد بعدم وجود عوائق تحول دون المشاركة فى المشروعات، (٧٨٪) من أفراد العينة أفاد بوجود عوائق تحول دون مشاركة الأهالي فى المشروعات ، وكانت أهم هذه العوائق :

١- العوائق المرتبطة بعدم وجود فراغ (٣٦٪)
٢- العوائق المرتبطة بعدم معرفة الاحتياجات الحقيقية للأهالي (٣١٪)
٣- العوائق بسبب عدم حضور أحد اليهم ليعرفهم بالمشروعات الجديدة ليشاركوا فيها وبسبب الجهل . (٢٠٪)

بالاضافة لعوائق اخرى أقل اهميه كثيرا . وتتفق هذه النتائج مع نتائج بحث الأمم المتحدة أن اكبر معوقات التنمية التمسك بالتقاليد والقيم الثقافية المعوقة والمستويات التعليمية للأهالي ، وعدم وجود قادة محليين. (حمزه وآخرون : ١٩٧٧ : ٥١٥-٥٢٤)

والحقيقة أن العوائق كلها منطقية وسببت عدم اشتراك الأهالى فى المشروعات والوقوف موقفا سلبيا تجاهها وبالرغم من ذلك فانه يمكن التغلب على هذه العوائق حتى يشترك الاهالي فلقد بين الجدول أن :

(٩٨٪) أى العينة كلها تقريبا أفاد بامكانية التغلب على العوائق هذه واقترحوا الحلول المناسبه لذلك وهى :

١- عمل لقاءات مستمرة بين المسئولين والأهالي (٩٤٪)
٢- معرفة الاحتياجات الحقيقية للأهالي وترتيبها حسب أفضليتها (٤٣٪)
٣- الاهتمام بآراء سكان القرية حول المشاكل (٣٣٪)
٤- تسهيل اتصال الأهالي بالمسئولين (٢٩٪)

ويتضح من هذه الاقتراحات للحلول المناسبة للتغلب على العوائق التى تحول

دون اشتراك الاهالى بالمشروعات أنها كلها تتركز حول أهمية تسهيل اتصال الأهالي بالمسئولين ، وعمل لقاءات مستمرة معهم ، والاهتمام بآراء سكان القرية حول المشاكل لمعرفة الاحتياجات الحقيقية لهم وترتيبها حسب أفضليتها وذلك بهدف الوصول الى اشراك الأهالي فى المشروعات التى تفيدهم وتساهم فى تنميتهم اجتماعيا . وتتفق هذه النتائج مع نتائج البحث الذى قامت به الأمم المتحدة بأن أحسن الوسائل لاقناع الاهالى بالمشروعات المراد تنفيذها هو التوعية والاستعانة بالقادة المحليين (المدرسون ـ الموظفون المحليون ـ رجال الدين المحليون) واشتراك الاهالى في اقتراح المشروعات وتنفيذها . (حمزه وآخرون : ١٩٧٧ : ٥١٥- ٥٢٤) .

جدول رقم (٤٣)

يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود عوائق تحول دون مشاركة الأهالي وأنواعها ، وامكانية التغلب على هذه العوائق .

الفئـــات	التكـــرارات			
	العـدد		٪	
العوائق وانواعهـــا :				
(نعم) توجـد عوائق		٣٩		٧٨
هـــي :				
١- عوائق مرتبطة بعدم قبول المسئولين لاقتراحات الاهالي .	١		٣	
٢- عوائق مرتبطة بأهل القرية أنفسهم بعدم اقتناعهم بأهمية المشروعات .	١		٣	
٣- عوائق مرتبطة بعدم وجود فراغ.	١٤		٣٦	
٤- عوائق مرتبطة بشعور الأهالي أن الدولة مسئولة عن الخدمات .	٣		٧	
٥- عوائق مرتبطة بعدم معرفة احتياجات الاهالي الحقيقية .	١٢		٣١	
٦- عوائق مرتبطة بعدم حضور أحد يعرف الاهالي بالمشروعات الجديدة للمشاركة فيها وبسبب الجهل .	٨		٢٠	
(لا) توجـد عوائق		١١		٢٢
الاجمالي		٥٠		١٠٠
امكانية التغلب على العوائق :				
(نعم) يمكن التغلب عليهـــا		٤٩		٩٨
والحلول المناسبة هي :				
١- عمل لقاءات مستمرة بين المسئولين وقيادات القرية	٢		٤	
٢- عمل لقاءات مستمرة بين المسئولين والاهالي	٤٦		٩٤	
٣- معرفة الاحتياجات الحقيقية للاهالى وترتيبهـا حسب أفضليتها .	٢١		٤٣	
٤- الاهتمام بآراء سكان القرية حول المشاكل	١٦		٣٣	
٥- تسهيل اتصال الأهالي بالمسئولين	١٤		٢٩	
(لا) يمكن التغلب عليها		١		٢
الاجمالي		٥٠		١٠٠

٥ـ التحسن فى الحياة الخاصة بسبب وجود المؤسسات المحلية :

اتضح من نتائج الدراسة أن :

(١٠٠ ٪) أى كل أفراد العينه شعروا بتحسن فى حياتهم الخاصة بسبب وجود المؤسسات المحلية بالقرية وهذه نتيجة تأثير المؤسسات تربويا على تنمية أهل القرية اجتماعيا فكان التغيير للأحسن كما توضحه النتائج كالاتي :ـ

أفاد (٩٨ ٪) بارتفاع المستوى الصحي وهذا يؤكد نجاح دور المستوصف وايجابيته نحو القرية ، (٨٠ ٪) تغير فى نوع العلاقة بينه وبين الأسرة نحو الأفضل ، (٤٤ ٪) زيادة فى دخل الاسرة ، (٣٦ ٪) بالاهتمام بالمظهر الشخصي .

وكل هذه النتائج توضح تأثير المؤسسات التربوية المحلية بالقرية على التنمية الاجتماعية لأهل القرية الذين أحسوا بتغيير للأحسن فى علاقتهم مع أسرهم وارتفاع المستوى الصحي لهم وزيادة دخلهم وهو من مؤشرات التنمية بالاضافة للاهتمام بمظهرهم الشخصي .

٦ـ كفاية برامج المؤسسات التربوية للقرية

حاولت الدراسة استطلاع الرأى حول برامج المؤسسات التربوية وكفايتها لاشباع حاجات أهل القرية وحل مشاكلهم ونستعرض فيما يلى البرامج الغير كافية حسب رأى عينة الدراسة والنتائج هى :ـ

أ ـ الارشاد الزراعى :

أفاد (١٠٠ ٪) أن الندوات الارشادية بالقرية والافلام الارشادية والمطبوعات الارشادية غير كافية ، (٩٨ ٪) الحقول الارشادية بالقرية غير كافية .

، (٩٢ ٪) برامج الارشاد الزراعى للمزارعين غير كافية .

، (٩٠ ٪) خدمات الارشاد الزراعى البيطرى للحيوانات غير كافية .

، (٨٨ ٪) زيارات المرشدين الزراعيين والاجتماع بهم غير كافية .

ويتضح من ذلك أن الخدمات الزراعية للقرية تكاد تكون معدومة نظرا لعدم وجود وحده زراعية خاصة بالقرية تخدمها زراعيا لأن الحائر تتبع فى الاشراف الزراعي مديرية الزراعة بالرياض ، ولذلك فالنتائج واقعية وتبين أهمية وجود وحده زراعيه بالقرية وأهمية وجود المرشد الزراعى بجوار الزراع دائما . ويقول العادلي (١٩٧٧ : ٩٩)

" ان دور الارشاد الزراعى لا يقتصر على نتائج البحوث الزراعية بعد تبسيطها الى الزراع بل يتجاوز ذلك الى الاسهام في زيادة فاعلية هذه النتائج وتجاوبها في المجال التطبيقي ، ودور الارشاد فى توعية المزارع وتغيير اتجاهاته وتطويره ومساعدته لمساعدة نفسه عن طريق الاقناع وبدون ممارسة أى ضغط أو اجبار ودوره في تنمية موارد المجتمع الزراعية وصيانتها وحث المزارعين على احترام وتنفيذ اللوائح والسياسات الزراعية ، ودوره الحيوى في زيادة الكفاءة الانتاجيةالزراعية وتنمية دخل الأسر الريفية من خلال ادخال ونشر الصناعات الريفية واهتمامه بالمنزل والاسرة والمرأة الريفية والشباب الريفي وكذا اسهامه في زيادة فعالية الأنشطة والخدمات التي تقدمها المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية فى المجتمعات الريفية " .

ب - <u>المساجد :</u>

أفاد (٩٦ ٪) أن دروس التقوية بالمساجد غير كافية .

، (٨٤ ٪) تحفيظ القرآن وتجويده بالمساجد غير كافي .

، (٧٨ ٪) الدروس الدينية بالمساجد غير كافية .

وتوضح هذه النتائج أن الخدمات التي تقدمها المساجد غير كافية وتحتاج الى تدعيم واهتمام بدور المسجد كمؤسسه تربوية مؤثرة في القرية .

جـ - <u>الاذاعة والتليفزيون والصحف :</u>

أفاد (٨٠ ٪) أن وصول الصحف باستمرار غير كافي .

، (٢٨ ٪) البرنامج الاذاعي للارشاد الزراعي غير كافي .

، (٢٢ ٪) برامج التليفزيون غير كافية .

، (١٦ ٪) البرامج التثقيفية للأطفال بالتليفزيون غير كافية .

ويتضح من هذه النتائج أن هناك قصورا شديدا في وصول الصحف باستمرار بينما برامج الاذاعة والتليفزيون تعتبر كافية وربما تحتاج الى تزويد وتطوير لتزداد الفائدة لأهل الريف .

د ـ الوحدة الصحية (المستوصف) :

أفاد (٦٢٪) أن برامج الارشاد الصحي للأسرة مثل مبادئ التغذية السليمة غير كافية وهذا يوضح أن هناك قصورا في الارشاد الصحى والتربية الصحية من قبل المستوصف وتحتاج الى تدعيم واهتمام اكبر تجاه القرية .

هـ ـ المدارس :

أفاد (٣٦٪) أن البرامج الترويحيه بالمدارس غير كافية .

، (١٢٪) ان البرامج التعليمية بالمدارس غير كافية .

واضح ان برامج المدارس التعليمية كافية بينما تحتاج البرامج الترويحيه الى تحسين وتزويد .

و ـ النادى الرياضي :

أفاد (٦٤٪) أن برامج النادى الرياضي غير كافية . بمعنى أن القرية تحتاج لنادى رياضى كبير به أنشطة متنوعه رياضيه وثقافية وترفيهية .

مما سبق يتضح أن البرامج الاتية بها قصور وغير كافية للقرية :

١ـ برامج الارشاد الزراعى وخدمات المزارعين .

٢ـ برامج المساجد .

٣ـ وصول الصحف .

٤ـ برامج الارشاد الصحى من المستوصف .

٥ـ البرامج الترويحية بالمدارس .

٦ـ برامج النادى الرياضي .

٧ـ مشكلات التعليم لأبناء القرية

حاولت الدراسة التعرف على الرأى حول مشكلات التعليم لأبناء القرية ولقد أتضح الأتي :ـ

أفاد (٧٠٪) أن عدم تنوع التعليم بين تعليم عام وتعليم فني شائع .

، (٦٢٪) عدم وجود اشراف اجتماعي كاف على الاطفال بالمدرسة شائع .

، (٥٦٪) نقص الاندية المدرسية لشغل اوقات فراغ التلاميذ شائع.

- (٢٨٪) نقص الاهتمام بالرعاية الرياضية بالمدارس شائع.
- (٢٢٪) عدم توفر المدارس المناسبة بالقرب من السكن شائع.
- (١٨٪) نقص المدرسين المتخصصين شائع .

وتوضح النتائج حقائق هامة وهى عدم تنوع التعليم بين عام وفني ، وعدم وجود اشراف اجتماعى كاف بالمدارس ، أما نقص الاندية المدرسية لشغل أوقات الفراغ للتلاميذ فذلك بسبب أن المدارس مباني موءجرة من الأهالي وليس بها متسعات لفناء الرياضة.

وبناء على النتائج السابقة يتضح أن مشكلات التعليم لأبناء القرية تنقسم الى قسمين :-

١) مشكلات أساسيه شائعة وتنحصر في :-

أ - عدم تنوع التعليم بين تعليم عام وتعليم فني .

ب - عدم وجود اشراف اجتماعى كاف على الأطفال بالمدرسة .

جـ - نقص الأندية المدرسية لشغل اوقات فراغ التلاميذ .

وقد حظيت هذه المشكلات بالالحاح من الأهالي من خلال مقابلة الباحث لهم على ازالة أسبابها .

٢) مشكلات فرعية غير شائعة وتنحصر في :-

أ - نقص الاهتمام بالرعاية الرياضية بالمدارس .

ب - عدم توفر المدارس المناسبة بالقرب من السكن .

جـ - نقص المدرسين المتخصصين .

وبدراسة العلاقة بين الحالة التعليمية ومشكلات التعليم لأبناء القرية تبين أنه توجد علاقة معنوية جدا (١٠ر) بينا لحالة التعليمية واعتبار عدم توفر المدارس بالقرب من السكن من مشكلات التعليم لأبناء القرية ، فلقد كانت قيمة كا ٢ (١٣ر٨٧) كما أن العلاقة طردية فكلما زادت الحالةالتعليمية كلما زاد عدد الموافقين على شيوع هذه المشكلة ،كما أن شدة العلاقة كانت بحساب معامل التوافق (٥٣ر) وبمقارنتها القيمة القصوى (٨١٦ر٠)[1] يتبين لنا أن العلاقة قوية بين المتغيرين ،أى انه كلما

---

(١) يرجع الى جدول القيم القصوى لمعامل التوافق ص ٩٦ عند ٣×٣ أقسام للمتغيرين .

زادت الحالة التعليمية كلما زاد الحرص على أن تكون المدارس قريبة من السكن حتى يتيسر تعليم أبنائهم وهذا دليل التنمية الاجتماعية. ويبين ذلك جدول (٤٤).

وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت اليها (المقدم: ١٩٧٨: ٤٦٣-٤٦٥) وهي زيادة الايمان بأهمية التعليم، أما العلاقة بين الحالة التعليمية وباقي مشكلات التعليم الأخرى فكانت غير معنوية.

جدول رقم (٤٤)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب الحالة التعليمية واعتبار عدم توفر المدارس بالقرب من السكن من مشكلات التعليم لأبناء القرية

الحالة التعليمية	رأى أفراد العينة				المجموع
	شائعة	الوحد ما	غيرشائعة	غير مبين	
أمي	٣	١	٢١	١١	٢٥
يقرأ ويكتب	٣	١	٣	٤	٧
تعليم ابتدائي	٣	-	-	-	٣
المجموع	٩	٢	٢٤	٠٠	٣٥

٨ - كفايـة أعداد المؤسسـات المحلية بالقريـة

باستطلاع رأى أفراد العينة حول كفاية الأعداد من المؤسسات المحليـة بالقرية اتضح من النتائج الآتـي :-

أفاد (٧٢٪) أن المدارس الابتدائية للبنين غير كافية (٣/٤ العينة تقريبا) .
، (٢٤٪) أن المدارس المتوسطة للبنين غير كافية (١/٤ العينة تقريبا) .
، (٦٨٪) أن المدارس الابتدائية للبنات غيركافية (٢/٣ العينة تقريبا) .
، (١٨٪) أن المدارس المتوسطة للبنات غير كافية (١/٥ العينة تقريبا) .
، (٨٢٪) أن المستوصف غير كافي (٤/٥ العينة تقريبا) .
، (١٠٪) أن المساجد غير كافية (١/١٠ العينة) .
، (٦٠٪) أن النادى الرياضي غير كافي (٢/٣ العينة تقريبا) .

ويمكن أن نستخلص من هذه النتائـج أن القرية في حاجة الآن الى :-

مدارس ابتدائية للبنين والبنات - تكبير المستوصف أو عمل مستشفى كبـير يكفي القرية - نادى رياضي يغطي القريـة بأنشطته المتنوعة ، وفي المستقبل تحتاج الى مدارس متوسطـة وثانوية للبنين والبنـات.

سادسا : الهجرة الداخليـــة

من أخطر المشاكل التى تواجه قضية التنمية عالميا وتواجهها الآن في كثير من الدول مشكلة الهجرة وهى تعتبر من معوقات التنمية الريفية ، حيث أن الهجرة من القرية الى المدينة وما يترتب عليها من آثار سيئة تنعكس على القرية فى صورة تفريغ للقرية من القوى العاملة الزراعية وغير الزراعية . وفي المملكة انخفض عدد العاملين في الزراعة من ٤٤ر٤٠٪ من مجموع السكان في عام ١٣٩٠هـ الى ٢٨٪ فى عام ١٣٩٥ ويمكننا أن نتصور النسبة الآن مادام تيار الهجرة مستمرا . (سليم ، الزغبى : ١٩٨١ : ٢٦٩) .

ولقد انعكست نتائج التنمية في توزيع السكان في المملكة اذ صار ٥٤٪ من السكان يعيشون في المدن عام ١٤٠٠هـ ، ٤٦٪ يعيشون في المناطق الريفية بينما نجد أنه فى عام ١٣٩٠هـ كان ٣٦٪ تقريبا يسكنون في المدن ، (خطة التنمية الثالثة : ١٩٨٠ : ٣٨) .

والقطاع الريفي بالمملكة رغم مايبذل فيه من جهود للتنمية الا أنه مازال يتسم بالتخلف وانخفاض مستوى الانتاجية وهى أحدى المشكلات التي يعانى منها ، ونتج عن ذلك تزايد معدلات الهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية حيث مستوى الدخل والمعيشة أفضل وفرص العمالة أكبر ، والأسباب الرئيسية لذلك انخفاض الدخل الحقيقي من الزراعة وتزايد فرص العمل التى تدر دخلا أفضل في القطاعات الأخرى . (الطوخي : ١٩٨١ : ٩٣) .

ونظرا لأن العلاقة بين التنمية والهجرة علاقة وثيقة فكلما زادت معدلات الهجرة فان ذلك يعنى تعثر خطوات التنمية وكلما قلت تلك المعدلات فان ذلك يعني قوة اندفاع تيار التنمية التى تعنى بصورتها الشاملة استغلال الموارد الطبيعية ومصادر الثروة لبناء المجتمع وتطوره . . لذلك عنيت الدراسة كهدف من أهدافها بالتعرف على ظاهرة الهجرة الداخلية للقرية والتي تؤثر على التنمية الاجتماعية الريفية بالقرية فكلما زادت الهجرة الداخلية لافراد القرية كظاهرة مصاحبة للتعليم او للتطلع لحياة أفضل في المدينة حيث الخدمات أحسن وفرص الدخل الوفير أضمن ، كلما كان تأثير

ذلك عكسيا على التنمية الاجتماعيةالريفية بالقرية ، ولقد تم دراسة هذه الظاهـــرة من خلال أربعة استفسارات لأفراد العينة :ـ

اولا : الاستفسار عن وجود مساكن خالية بالقرية أو للايجار وزيارات أصحابهالها :

ظهرت النتائج موضحـة فى جدول (٤٥) .

جدول رقم (٤٥)

يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود مساكن خالية بالقرية أو للايجـــار وحسب زيارة أصحاب المساكن لها .

الفئـــــــات	التكـــــرارات			
	العــدد		٪	
(نعم) توجد مساكن خالية بالقريـة أو للايجار		٤٢		٨٤
زيارة اصحاب المساكن لها :				
ـ أحيـانا	٤		١٠	
ـ فى المواسم	١٧		٤٠	
ـ نــادرا	٢١		٥٠	
(لا) توجد مساكن خاليـة بالقريـه أو للايجار		٣		٦
غيـــــر مبين		٥		١٠
الاجمالي		٥٠		١٠٠

ويوضح جدول (٤٥) أن :

(٨٤٪) من العينة أفاد بوجود مساكن خالية بالقرية أو للايجار ، أفاد (٥٠٪)منهـم بأن اصحابها نادرا مايزورونها ، (٤٠٪) منهم بأن اصحابها يزورونها في المواســم ، (١٠٪) منهم أن اصحابها يزورونها أحيانا . وهذا ماأوضحه جدول (٤٥) السابق .

وهذه النتائج هى دليل هجرة أصحاب المساكن من القرية وتركها خالية أو للايجار ونادرا مايزورونها .

أى أن هناك هجره تمت بالفعل من هذه البيئة الريفية الى أماكن أخرى : الـــى المدينة للتجارة أو التعليم ،أو الى مناطق صناعية للتوظيف والعمل لقلة الدخـــل ، أو لأن العائد من الزراعة غير مجزى .

ثانيا : الاستفسار من افراد العينة عن انتقال أقرباء أو اصدقاءهم من القرية :

ولقد تبين من النتائج أن (٨٤٪) من العينة لهم أقرباء أواصدقاء انتقلوا مـــن القريـة .

ثالثا : الاستفسار عن رأيهم حول أسباب هجرة الشباب من القرية :

وتوضح النتائج الاتية رأى (٨٤٪) حول أسباب الهجرة ، فلقد وافق :

(٩٥٪) على أن من أسباب الهجرة انحصار العمل فى المجال الزراعى .

، (٩٥٪) على أن من أسباب الهجرة العمل بالتجارة من اهم اسباب جذب الريفييـن للمدينة .

، (٨٦٪) بسبب عدم توفر الاحتياجات الضرورية والكمالية بالقريـة .

، (٨٦٪) بسبب انه يمكن بالمدينة الحصول على مركز اجتماعى معين .

، (٨٦٪) بسبب انتقال الشباب للمدينة لاكمال دراسته العليا .

، (٧٦٪) بسبب عدم اهتمام المسئولين بالقريـة .

واضح أن اكثر من $\frac{٣}{٤}$ العينة وافق على هذه الأسباب للهجرة .
وهناك أسباب أخرى اقل اهمية منها :

(٦٠٪) بسبب أن المدينة أنظف كثيرا من القرية .

،(٤٠٪) بسبب توفر اماكن الترفيه بالمدن عن القرية .

، (٣٣٪) التقليل من شأن ابن القرية .

، (٣١٪) عدم توفر الراحة النفسيـة .

ولقد قام الباحث بقياس وتحديد العلاقة بين العمر كمتغير وأسباب هجرة الشبـاب التى درست فتبين من النتائج مايلي :-

أ - أن العلاقـة بين العمر وانحصار العمل فى المجال الزراعى كسبب من أسباب هجـــرة الشباب من القرية الى المدينة معنوية جدا (١٠ر) فلقد كانت قيمة كا^{٢} مساويـــة (٤٢) ، كما أن العلاقة طرديه (اشاره معامل الارتباط موجبه +) بمعنى أنه كلمـــا زاد العمر كلما زاد عدد الموافقين على أن انحصار العمل فى المجال الزراعى يعتبـــر

سببا هاما ورئيسي من بين أسباب هجرة الشباب ، وبقياس شدة العلاقة كان معامل التوافق مساويا (٧١ر) واذا علمنا أن القيمة العظمى لمعامل التوافق حسب عدد أقسام المتغيرين هي (٨٥٥ر)[1] ، اتضح لنا أن العلاقة قوية بين المتغيرين . ويبين ذلك جدول رقم (٤٦) .

جدول رقم (٤٦)

جدول تكراري مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب العمر واعتبار انحصار العمل في المجال الزراعي سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية .

فئات العمر	رأى أفراد العينة				المجموع
	موافق	محايد	معارض	غير مبين	
٢٠-	-	-	٢	-	٢
٣٠-	٤	-	-	-	٤
٤٠-	٧	-	-	-	٧
٥٠-	١٨	-	-	٧	١٨
٦٠ فأكثر	١١	-	-	١	١١
المجموع	٤٠	-	٢	٠٠	٤٢

(١) يرجع الى جدول القيم القصوى لمعامل التوافق ص ٩٦ عند ٣×٥ أقسام المتغيرين ٥ أقسام للعمر ، ٣ أقسام للمتغير الثاني .

ب ـ أن العلاقة بين العمر والعمل بالتجارة كسبب من أهم أسباب الهجرة معنوية جدا (١٠ر) فكانت قيمة (كا ٢ = ٤٢) ، كما أن العلاقة طردية (+) بمعنى أنه كلما زاد العمر كلما زاد عدد الموافقين على أن العمل بالتجارة سبب من أهم أسباب الهجرة ، وكانت شدة العلاقة بمعامل التوافق (٧١ر) وبمقارنتها بالقيمة العظمى لمعامل التوافق (٨٥٥ر)[1] لا تضح لنا أن العلاقة قوية بين المتغيرين . ويوضح ذلك جدول رقم(٤٧) .

جدول رقم (٤٧)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب العمر واعتبار العمل بالتجارة سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية .

فئات العمر	رأى أفراد العينة				المجموع
	موافق	محايد	معارض	غير مبين	
٢٠-	-	-	٢	-	٢
٣٠-	٤	-	-	-	٤
٤٠-	٧	-	-	-	٧
٥٠-	١٨	-	-	٧	١٨
٦٠ فأكثر	١١	-	-	١	١١
المجموع	٤٠	-	٢	..	٤٢

أما العلاقة بين العمر وأسباب الهجرة الباقية فكانت غير معنوية .

---

(١) يرجع الى جدول القيم القصوى لمعامل التوافق ص ٩٦ عند ٣×٥ أقسام المتغيرين ٥ أقسام للعمر، ٣ أقسام للمتغير الثاني .

كما قام الباحث بقياس العلاقة بين الحالة التعليمية وأسباب هجرة الشباب التـــي درست فتبين من النتائج مايلـــي :-

أ - أن العلاقة بين الحالة التعليمية واعتبار انحصار العمل في المجال الزراعـــي سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية معنوية جداً (٠١ر) فلقد كانـــت قيمة كا٢ (٢٧ر٣٠) ، كما أن العلاقة عكسية (-) بمعنى أنه كلمـــا زادت الحالة التعليمية كلما قل عدد الموافقين على اعتبار انحصار العمل في المجال الزراعي سببا من أسباب الهجرة ، أى أنه كلما زاد التعليم كلما تبين أنـــه توجد أسباب أخرى للهجرة غير انحصار العمل في المجال الزراعي .

وبقياس شدة هذه العلاقة تبين أن قيمة معامل التوافق (٦٣ر) وبمقارنتهـا بالقيمة العظمى لمعامل التوافق (٨١٦ر٠)(١) يتبين لنا أن العلاقة قوية بـــين المتغيرين . ويبين ذلك جدول رقم (٤٨) .

جدول رقم (٤٨)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفيـــــة حسب الحالة التعليمية واعتبار انحصار العمل في المجال الزراعـــي سببا من أسباب هجرة الشباب من القريـــة

الحالة التعليمية	رأى أفراد العينـــة				المجموع
	موافـــق	محايـــد	معـــارض	غيرمبين	
أمي	٢٨	-	-	٨	٢٨
يقرأ ويكتب	١١	-	-	-	١١
تعليم ابتدائي	١	-	٢	-	٣
المجموع	٤٠	-	٢	٠٠	٤٢

---

(١) يرجع الى جدول القيم القصوى لمعامل التوافق ص ٩٦ عند ٣×٣ قســـم للمتغيرين .

ب ـ أن العلاقة بين الحالة التعليمية واعتبار العمل بالتجارة من أهم أسباب هجرة الشباب من القرية معنوية جدا (٠١ر) ، فكانت قيمة كا٢ (٢٧٫٣٠) كما أن العلاقة عكسية بمعنى أنه كلما زادت الحالة التعليمية كلما قل عدد الموافقين على اعتبار العمل بالتجارة من أهم أسباب هجرة الشباب من القرية أى أنه كلما زاد التعليم كلما تبين أنه توجد أسباب أخرى للهجرة غير العمل بالتجارة ، وبقياس شدة هذه العلاقة تبين أن قيمة معامل التوافق (٦٣ر) وبمقارنتها بالقيمة القصوى (٨١٦ر)(١) يتبين لنا أن العلاقة قوية بين المتغيرين . ويوضح ذلك جدول رقم (٤٩) .

جدول رقم (٤٩)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب الحالة التعليمية واعتبار العمل بالتجارة سببا من أهم أسباب هجرة الشباب من القرية .

الحالة التعليمية	رأى أفراد العينة				المجموع
	موافق	محايد	معارض	غيرمبين	
أمي	٢٨	-	-	٨	٢٨
يقرأ ويكتب	١١	-	-	-	١١
تعليم ابتدائي	١	-	٢	-	٣
المجموع	٤٠	-	٢	٠٠	٤٢

---

(١) يرجع الى جدول القيم القصوى لمعامل التوافق ص ٩٦ عند ٣ × ٣ أقسام للمتغيرين .

جـ - أن العلاقة بين الحالة التعليمية واعتبار انتقال الشباب لاكمال دراسته العليا سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية معنوية فقط (٠٢ر) فكانت قيمة كا[٢] (٨٫٢٤) ، كما أن العلاقة عكسية بمعنى أنه كلما زادت الحالة التعليمية كلما قل عدد الموافقين على اعتبار انتقال الشباب لاكمال دراسته العليا سببا من أسباب الهجرة أى أنه كلما زاد التعليم كلما تبين أنه توجد أسباب أخرى للهجرة غير انتقال الشباب لاكمال دراسته العليا وبقياس شدة هذه العلاقة تبين أن قيمة معامل التوافق (٤١ر) وبمقارنتها بالقيمة القصوى (٨١٦ر٠)[(١)] يتبين لنا أن العلاقة متوسطة بين المتغيرين . ويبين ذلك جدول رقم (٥٠) .

جدول رقم (٥٠)

جدول تكرارى مزدوج يبين توزيع أفراد عينة أرباب الأسر الريفية حسب الحالة التعليمية واعتبار انتقال الشباب لاكمال دراسته العليا سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية

الحالة التعليمية	رأى أفراد العينة				المجموع
	موافق	محايد	معارض	غير مبين	
أمي	٢٦	-	١	٩	٢٧
يقرأ ويكتب	٧	-	٤	-	١١
تعليم ابتدائي	٣	-	-	-	٣
المجموع	٣٦	-	٥	٠٠	٤١

أما العلاقة بين الحالة التعليمية وأسباب الهجرة الباقية فلقد كانت غير معنوية كما درس الباحث العلاقة بين الدخل وأسباب هجرة الشباب فكانت غير معنوية ، كذلك العلاقة بين المهنة وأسباب هجرة الشباب فكانت غير معنوية .

---

(١) يرجع الى جدول القيم القصوى لمعامل التوافق ص ٩٦ عند ٣×٣ أقسام للمتغيرين .

وعلى ذلك يمكن القول أن أهم أسباب الهجرة من القرية ذات الدلالة الاحصائية كما أوضحت النتائج بينها وبين العمر والحالة التعليمية هي :-

١- انحصار العمل في المجال الزراعي .
٢- العمل بالتجارة.
٣- انتقال الشباب لاكمال دراسته العليا .

بعد أن أمكننا استخلاص أسباب الهجرة الداخلية يمكن القول أنه اذا تعددت الأنشطة الاقتصادية بالقرية من اقامة مشاريع حكومية اقتصادية وادخال مشاريع زراعية كبيرة وافتتاح أسواق كبيرة ، يمكن التقليل والحد من الأسباب المشجعة لهجرة الشباب من القرية حيث لا يقتصر العمل على النشاط الزراعي فقط ، ويتوفر في القرية سبل التجارة الموجودة بالمدينة ، ويتبقى فقط السبب الأخير وهو الأقل أهمية وهو انتقال الشباب لاستكمال دراسته العلياء، وهذا ما أوضحته النتائج ، وفي هذه الحالة عندما يتوفر للخريجين من أبناء القرية الحوافز للعمل في القرية مثل المكافآت التشجيعية وزيادة رواتب من يعمل بالقرية وامتيازات في الترقيات مع العناية بالخدمات بالقرية عندما يتوفر كل هذا قد نضمن أن يرجع أبناء القرية اليها في المجالات التي تخدم القرية تعليمية أو صحية أو غيرها وبذلك لا يفقد الريف أبناءه وتكون التربية متمثلة في التعليم أساس دعم التنمية الريفية .

وجدول رقم (٥١) يوضح مقترحات أفراد العينة لحل مشكلة الهجرة من القرية والذى توضح نتائجه لأى مدى يمكن تلافي الأسباب الهامة التي أظهرتها النتائج للحد أو تقليل هجرة الشباب من القرية .

رابعا : الاستفسار عن مقترحات حل مشكلة الهجرة من القريـــة :

ظهرت النتائج موضحة في جدول (٥١) .

جدول رقم (٥١)

يبين توزيع أفراد العينة حسب الرأى حول المقترحات لحل مشكلة الهجرة من القريـــة :

البيـــــــان	٣ موافق	٢ محايد	١ معارض	٠ غيرمبين
١- توفير اماكن الترفيه في القريـــة	٥٠	-	-	-
٢- اقامة مشاريع حكومية فى القريـة	٥٠	-	-	-
٣- توفير المدارس والمعاهد بأنواعها المختلفة	٥٠	-	-	-
٤- زيادة رواتب من العمل بالقرية	٥٠	-	-	-
٥- منح امتيازات ومكافآت تشجيعية لمن يرغب العمل بالقرية .	٥٠	-	-	-
٦- تعيين الابناء الخريجين من الريف كل فـــى بلدته .	٥٠	-	-	-
٧- توفير وسائل الاتصال المريحة بين القريـــة والمدينة .	٥٠	-	-	-
٨- العناية الصحية والطبية بأهل القرية .	٥٠	-	-	-
٩- افتتاح أسواق كبيرة بالقريـة .	٥٠	-	-	-
١٠- ادخال مشاريع زراعية كبيرة بالقرية .	٥٠	-	-	-

يوضح جدول (٥١) الرأى حول المقترحات لحل مشكلة الهجرة من القريـــــة ولقد وافق كل أفراد العينة (٥٠) جميعا على جميع الاقتراحات الموضحه بالجـــدول وهى عشرة اقتراحات تحقق للقرية كل المميزات الموجودة بالمدينة فيحدث تـــوازن ولا يشعر أهل القرية بأى تفرقة في المميزات أو الخدمات فيرتبطون بقريتهم ولا يهاجرون منها مما يؤثر تأثيرا ايجابيا على التنمية الاجتماعية الريفية .

اقتراحات للنهوض بقرية الحائر

كان لابد من معرفة اقتراحات أصحاب الشأن المقصودين بالتنمية الاجتماعية للنهوض بقريتهم ، فلقد تبين أن ٨٦٪ من العينة لديهم اقتراحات للنهوض بالقرية وهذا دليل حرصهم على قريتهم ، بينما ١٤٪ ليس لديهم اقتراحات للنهوض بالقرية وهذه نسبة قليلة سلبية ليس لديها حتى أفكار للنهوض بقريتهم .

وكانت أهم الاقتراحات التى قدمت فى المجالات المختلفة للنهوض بالقرية هى :-

قدم (٦٢٪) اقتراحات للنهوض بالصحة بالقرية .
" (٥٨٪) اقتراحات للنهوض بالزراعة بالقرية .
" (٥٢٪) اقتراحات للنهوض بالمرافق بالقرية .
" (٥٠٪) اقتراحات للنهوض بالمواصلات بالقرية .
" (٣٦٪) اقتراحات للنهوض بالتعليم بالقرية .
" (٣٤٪) اقتراحات للنهوض بالمساجد بالقرية .
" (٢٦٪) اقتراحات لوجود قاضى بالقرية
" (١٠٪) اقتراحات للنهوض بالانشطة الرياضية بالقرية .

وفيما يلى نعرض الاقتراحات الخاصة بالمجالات السالفة الذكر :

١- اقتراحات للنهوض بالصحة :

مستشفى للحائر (٥٠-٦٠ سرير) ، وحده صحية بالوادى ، توفير اسعاف وسراير للحوادث ، ازالة اشجار الوادى للقضاء على الناموس.

٢- اقتراحات للنهوض بالزراعة :

وحده زراعية لخدمة المزارعين والعناية بهم حيث يتواجد مشرف زراعى بينهم يحل مشاكلهم الزراعية أولا بأول ، زيادة خدمات للمزارعين بتمليكهم آلات زراعية مثل الحراثات والتراكتورات وماكينات مياه من البنك الزراعى السعودى ، برنامج زراعى ارشادى مثل برنامج سلامتك (ارشاد صحى) ، اشرطة فيديو عن الزراعة تؤجر من وزارة الزراعة بها العمليات الزراعية والارشادات الزراعية المختلفة .

٣- اقتراحات للنهوض بالمرافق :

تجديد شبكة المياه بالقرية ، وعمل سدود مياه ، مجارى ، حدائق انارة الشوارع وتشجيرها ، أسواق كبيرة للخضروات والفاكهة واللحوم .

٤- اقتراحات للنهوض بالمواصلات :

توسعة الطريق الى الرياض مثل طريق الخرج لمنع الحوادث المستمرة بسبب ضيق الطريق الحالي ، نقل جماعى للرياض ، توسعة وتحسين ورصف الطرق الداخلية داخل القرية وبين المزارع وبعضها .

٥- اقتراحات للنهوض بالتعليم :

مبانى المدارس تكون حكومية ، ومدارس جديدة للبنين والبنات ، ومدرسة ثانوية للبنين وللبنات ، ومحو أمية متوسطة بالليل ، وعمل حوافز لفتح فصول محو أمية جديدة وتشجيع الدارسين بحوافز مالية .

٦- اقتراحات للنهوض بالمساجد :

بناء مسجد العيد وتصليحه ، الاهتمام بتزويد المساجد بالمصاحف والكتب الدينية مع عمل مكيفات ومكبرات صوت كافية لمساجد الوادى .

٧- اقتراحات بوجود قاض للقرية لحل مشاكلها وفض منازعاتها .

٨- اقتراحات للنهوض بالأنشطة الرياضية :

بانشاء نادى رياضى كبير للشباب ، وتوفير الأنشطة الرياضية الريفية .

تلك هى خلاصة الاقتراحات المقدمة من أفراد العينة للنهوض بقرية الحائر .

الفصل السادس

أولا : ملخص نتائج استمارة المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية.

ثانيا : ملخص نتائج استمارة أرباب الأسر الريفية.

ثالثا : التوصيات والاقتراحات.

أولا : ملخص نتائج استبيان المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية بالقريـــة :

١- بيانات أولية :

أ ـ المسئولون تقريبا فى سن الشباب وبينهم صداقات ويتبادلون الزيارات العائلية وهذا دليل الاستقرار : ١- فى الاقامة بالقريـــة. ٢- والاستقرار العائلي مع أسرة صغيرة . ٣- والاستقرار فى العمل

ب ـ ارتفاع الاداء الوظيفي نظرا لارتفاع المستوى العلمي بالاضافة للخبرة فى العمل والتدريب قبل العمل .

جـ ـ يعتبر الدخل متوسطا او محدودا ومصدره الوظيفة فقط.

٢- دوافع العمل ومزاولة المهنة :

أ ـ اهم الدوافع هو تدبير معاش الأسرة والاستقرار فى وظيفة تضمـــن المستقبل .

ب ـ نصف المسئولين يحصلون على مزايا في العمل مثل البدلات والمكافآت والنصف الآخر لا يحصلون على ذلك ، ولذلك فهم يرغبون فى تغييـــر العمل الحالي الى عمل أفضل .

٣- اسلوب متابعة العمل ومعوقاته :

أ ـ يتبع المراجعون الأساليب المشجعة للمسئولين بالمؤسسات ولا يعتبرون معوقين للعمل أو مثبطين لهم.

ب ـ أغلب المسئولين على اتصال مباشر مع رؤسائهم بالعمل ، ويشتركـــون في مناقشة مشاكلهم فى العمل ، ونصف المسئولين فقط يشتركون فـــى مناقشة القرارات والتعليمات فى ضوء خبراتهم .

جـ ـ بعض المسئولين تعترضهم مشاكل مع أهل القرية مثل عدم اهتمـــام

بعض أولياء امور الطلاب بالتجاوب مع المدرسة لحل مشكلة تأخر أولادهم دراسيا وعدم انتظامهم بالمدرسة ، وعدم حضورهم مجالس الآباء .

د - أغلب المسئولين لا يفضلون أن يشتغل أبناؤهم فى نفس المهنة لأن العمل غير مجد ماديا ، ومرهق ، بالاضافة لعدم تقدير المهنة فى الريف.

هـ - كل المسئولين تقريبا أفادوا بأن مؤسستهم تحقق هدفها فى خدمة أهل القرية ويرجع ذلك لاستجابة أهل القرية لخدمات المؤسسة والتعاون معها .

٤- كفاية الاعمال والخدمات التى تقوم بها المؤسسة :

أ - أفاد أغلب المسئولين بأن المؤسسة يمكن أن تؤدى رسالتها بأفضل مما هى عليه الآن نحو أهل القرية وذلك :
١- برفع مرتبات العاملين فى القطاع الريفي .
٢- زيادة عدد العاملين فى المؤسسة .
٣- تعديل خدمات المؤسسة لتتمشى مع احتياجات الأهالي .

ب - أهم المقترحات لزيادة اهتمام أهل القرية بالمؤسسة ورفع مستوى استفادتهم منها هو :-

١- توعية أهل القرية بخدمات المؤسسة .
٢- ايجاد حوافز تشجيعية للعاملين بالقرية .
٣- حسن اختيار العاملين الراغبين فى خدمة الريف القادرين على كسب ثقة الريفيين .

جـ - أوضح المسئولون استعداد أهل القرية للمساهمة فى المشروعات وذلك راجع لعدة أسباب :

١- تشجيع الدولة بامكانياتها لهم مثل القروض والمعونات التى يقدمها البنك الزراعى السعودى للحائزين .
٢- اقتناعهم بجدوى الخدمات المقدمة من المؤسسات بفضل مساهمة العاملين بها .

٣- تزايد الوعى بأهمية المشروعات لهم والرغبة فى تحسين أحوالهم.

د - بالنسبة للاهالى الذين لا يشتركون فى المشروعات يرجع ذلك الى :-

١- قلة وعى المواطنين وانتشار الأمية بينهم .

٢- اعتمادهم على الدولة تماما لتنفيذ المشروعات وعدم وجود دوافع بسبب المعونات الحكومية .

هـ - تقدم المؤسسات المحلية مهام أخرى للقرية بخلاف المهام المكلفة بها رسميا سواء المدارس أو المساجد او المستوصف (الوحدة الصحية) وهى مهام كثيرة (موضحه فى بيان) وهذه المهام مفيده لأهل القرية لأنها ترفع من مستواهم التعليمي والديني والصحى والترفيهى وأخيرا الاقتصادى بالترتيب تبعا للأهمية النسبية التى وضحتها النتائج.

و - يقترح المسئولون لتحسين هذه المهام الاخرى :

١- ايجاد حوافز تشجيعية كترقيات وعلاوات للعاملين بالقرية .

٢- عمل دورات تدريبيه لرفع كفاءة العاملين وزيادة عددهم .

ز - يقترح المسئولون لرفع مدى استفادة أهل القريةمن المهام الأخرى:

١- عمل لقاءات مستمرة بين العاملين بالمؤسسات وأهل القرية لتتوفر الثقة ومعرفة احتياجاتهم .

٢- محو الأمية.

٣- زيادة وعى أهل القرية بالخدمات المتاحة وذلك بواسطة أجهزة الاعلام .

ح - يعتبر عدم وعى أهل القرية أحد الأسباب الرئيسية لعدم جدوى المهام الأخرى.

بعد استعراض نتائج استمارة المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية يمكن استخلاص مايلي :-

١- هناك تكامل فى الأداء الوظيفي بين المؤسسات التربوية المحلية بالقرية (المدارس - الوحدة الصحية - المساجد) فى العملية التربوية ، فالمدارس

بجانب التعليم الرسمي Formal Education تقوم بتوعية أهل القرية بتعليم الكبار أى محو الأمية Adult Education ونشر الوعى التعليمي بين أهل القرية ليلتحق ابناء القرية بالتعليم الرسمي فى مواعيده والسن الالزامية المطلوبة ، وعمل لقاء اسبوعى للآباء وتوجيههم لتربية أبنائهم ، وعمل مهرجانات رياضية فنية ثقافية ، ورحلات كشفيه للطلبة ، أما الوحدة الصحية (المستوصف) فتقوم بتوعية أهل القرية بالأساليب الصحية السليمة وأهمية النظافة وتوعية لرعاية الطفولة والأمومة وتوعية بالتغذية السليمة وتوعية بالتطعيمات المطلوبة للأطفال والمشاركة في حملة مقاومة الناموس .

اما المساجد فتقوم بمحو الأمية من خلال تعليموتحفيظ القرآن وتجويده بالاضافة الى التوعية الدينية بالوعظ والارشاد الديني .

مما سبق يتضح أن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية تشكل كلاً منسجما وتكاملا فى الأداء الوظيفي للعملية التربوية لتحقيق التنمية الاجتماعية الريفية للقرية كهدف من أهداف المجتمع .

٢- أن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية ليست منفصلة عن بعضها بل متصلة ومترابطة فنجد أن المدارس ليست منفصلة عن الوحدة الصحية والاثنان غير منعزلين عن المساجد ، فتقوم المدارس بعمل حملات اعلامية لمشروع الخدمات العامة لنظافة القرية والمساجد بها ، ومعنى ذلك أن المدارس ليست منفصلة عن الوحدة الصحية التى تقوم بهذا الدور بل متصلة معها فى الهدف ومترابطة معها فى أسلوب تحقيقه . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى تقوم المساجد ايضا بعمل توعية لأهل القرية للحفاظ على النظافة العامة والصحة العامة من الوجهة الدينية التى يحث عليها الدين الاسلامي الحنيف وكذلك الحفاظ على مرافق القرية العامة والخاصة وعلى ذلك يمكن القول أن المساجد ايضا ـ مثل المدارس ـ ليست منفصلة عن الوحدة الصحية بل متصلة معها فى الهدف ومترابطة معها فى اسلوب تحقيقه .

واذا نظرنا الى المدرسة نجد أنها تقوم بمحو الأمية للكبار بجانب التعليم

الرسمي ويدخل ضمن برامجها المناهج الدينية وبذلك تتضامن المدارس مع المساجد فى أن تعلم القراءة والكتابة يفيد فى قراءة القرآن وتجويده وحفظه ومعرفة أصول الدين فى الفقه والتوحيد والتفسير وغير ذلك ، مما يوضح أن المدرسة تتضامن مع المساجد فى التوعية الدينية ،أما الوحدة الصحية فتتضامن ايضا مع المساجد فى التوعية الصحية التى تقوم بها الوحدة الصحية بالحث على النظافة والاهتمام بصحة الانسان وكلها أمور يحث عليها الدين وتعتبرمن رسالة المسجد .

واذا نظرنا الى دور المسجد نجد أنه متصل ومتضامن مع دور المدرسة فى أن المسجد يعمل على محو الأمية من خلال تعلم القرآن وحفظه وتجويده بالاضافة الى تعلم الأمور الدينية من خلال الدروس الدينية والوعظ والارشاد كما نجد الوحدة الصحية تتضامن مع المدرسة في عمليات التوعية لمشاريع الخدمة العامة لنظافة القرية .

مما سبق يمكن القول بأن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية المتمثلة فى المدارس والوحدة الصحية والمساجد ليست منفصلة عن بعضها بل متصلة ومترابطة فى نظام ثقافي وظيفى للقرية يهدف الى تحقيق التنمية الاجتماعية الريفية لها .

ثانيا : ملخص نتائج استبيان أرباب الأسر الريفية :

١- البيانات الأولية :

اوضحت النتائج أن (٩٦٪) من أفراد العينة الأب هو عائل الاسرة ، والسن ٣٠ سنة فأكثر ، القرية محل ميلادهم واقامتهم الحالية ، ومتزوجون بواحدة أو اكثر ، ويقيم فى السكن ثمانية أفراد فى المتوسط ، والحالة التعليمية أميون أو يقرأون ويكتبون .

٢- الدخل ومصادره :

أ - الدخل الشهرى لأرباب الأسر الريفية فى المتوسط يبلغ ٣٠٠٠ ريال تقريبا شهريا .

ب - لا يعتمد (٥٦٪) من أفراد العينة على مهنة الزراعة كمصدر للدخل .

جـ - كان (٤٨٪) من أفراد العينة يمارسون سابقا أعمال أخرى بجانب الزراعة لزيادة دخلهم وزادت النسبة فأصبح (٧٦٪) يمارسون حاليا أعمال اخرى بجانب الزراعة لزيادة الدخل وهذا يدل على زيادة الاعتماد على مصادر أخرى للدخل بجانب الزراعة مما يساعد على رفع مستوى المعيشة وكذلك يساعد على رفع المستوى التعليمى والصحى والمعيشى كالسكن والمأكل والترفيه وخلافه .

د - يفضل (٩٦٪) من أفراد العينة الوظيفة الحكومية كمهنه لأبنائهم وهذه دلالة على حرصهم على تعليم ابنائهم وبالتالى ضمان فرص العمل لهم فى وظيفة حكومية تتميز بالاستقرار والدخل الثابت المضمون ، ويؤكد ذلك أن (٨٤٪) عللوا أن سبب قيامهم بأعمال أخرى بجانب الزراعة هدفه زيادة دخلهم ، (٧٩٪) عللوا ذلك بأن الزراعة غير مجزية .

هـ - يرجع السبب فى قلة العمالة الزراعية بالقرية الى التعليم (٦٢٪) وهذا يوضح زيادة الاتجاه نحو التعليم .

و- بالنسبة للأحوال الزراعية لأفراد العينة يتضح أن :

١- (٦٦٪) تبلغ مساحة حيازتهم أقل من ٢٠ دونم .

٢- (٧٠٪) ليس لديهم آلات زراعية .

٣- (٦٤٪) يتمنى شراء أرض زراعية يزيد بها حيازته .

٤- (٥٠٪) يتمنى زيادة ثروته الحيوانية .

أغلب الثروة الحيوانية غنم وقليل لديه ابل او أبقار او دواجن ويتبين من ذلك أهمية وجود وحده زراعية ومشرف زراعى يوجه المزارعين الذين يمتلكون حيازات صغيره ومفتتة ليرشدهم نحو تنمية ثروتهم الحيوانية بانتاج الدواجن مثلا مما يشكل دخلا آخر لهم بجانب الزراعة هذا بالاضافة للارشاد الزراعى لباقى المزارعين .

٣- الأحوال المعيشية :

أظهرت النتائج أن :

أ - يمتلك (٩٢٪) من افراد العينة مسكنهم الذى يقيمون فيه .

ب - نشأ (٩٢٪) من افراد العينة فى بيت طين واصبح الآن (٨٪) فقط يقيمون فى مسكن من الطين .

جـ - المسكن الحالى لـ (٧٦٪) من أفراد العينة حديث بينما (٢٤٪) مسكنهم الحالى قديم وبمعنى آخر أن $\frac{٣}{٤}$ أفراد العينة مسكنهم الحالى حديث ، ¼ العينة مسكنهم قديم .

وعلى ذلك يمكن القول أن التنمية الاجتماعية بالنسبة للسكن تمت لـ (٧٦٪) من أفراد العينة . هذا بالاضافة الى أن المساكن الحالية واسعة ومزودة بجميع المرافق المريحة كالمياه والكهرباء والمجارى وثلث العينة لديه تليفون (٣٤٪) كما يوجد بالمساكن أغلب الأدوات ، والاجهزة الحديثة كالثلاجة والمكيف والبوتاجاز والتليفزيون والراديو والغسالة والسخان وماكينات الخياطة بالاضافة للسيارات الخاصة .

ومن ذلك يتضح أن مستوى التنمية الاجتماعية من ناحية المسكن

الذى وصلوا اليه جيد .

٤- بعض آثار التنشئة الاجتماعية الأسرية :

أشارت النتائج الى أن :-

أ - ينصح (٩٤٪) من أفراد العينة أولادهم ويوجهوهم اذا اخطأوا

ب - يترك (٩٠٪) من الآباء ابناءهم لرغباتهم عند اختيار مهنتهم . وهذا يدل على أن أسلوب التنشئة الاجتماعية يغلب عليه التفكير المرن فاتباع اسلوب النصيحة والتوجيه للابناء وأخذ رأى واتجاه الابناء فى الاعتبار لتحقيق رغباتهم دليل التنمية الاجتماعية .

جـ - يفضل (٤٦٪) من أفراد العينة الزوج الموظف لبناتهم والاتجاه نحو الموظف هو اتجاه نحو المتعلم ذو الراتب المستقر وايمانهم بالتعليم بالاضافة الى تحولهم عن الزوج المزارع يرجع لقلة دخله من الزراعة .

د - يفضل (٧٨٪) من أفراد العينة التعليم لبناتهم من أجل ممارسة العمل بعد ذلك .

هـ - مازال (٩٦٪) من الآباء فى أفراد العينة يفضلون الزواج المبكر لأولادهم ، حيث يعتبرون أن الزواج المبكر حفظ وصون للأولاد .

و - مازال (٩٢٪) من أفراد العينة يفضلون سكن الابن معهم بعد الزواج وهذه من عادات وطباع أهل الريف لأنهم سكنوا مع آبائهم بعد زواجهم ومازالوا متأثرين بهذه العادة الريفية ، وهذا يفسر كبر حجم الأسرة الريفية فنجد أن متوسط عدد الأفراد المقيمين فى السكن ثمانى أفراد .

ح - يعالج (٩٤٪) زوجاتهم وبناتهم فى مستوصف القرية ، (٦٪) يعالجونهم فى مستشفى حكومى أو عيادة طبيبة خاصه بالمدينة ، أى أن كل أفراد العينة يعالجون زوجاتهم وبناتهم خارج المنزل وهذا مؤشر هام لجانب أساسى من جوانب التنمية الاجتماعية وهو الاهتمام بارتفاع مستوى العناية الصحية بجانب الاهتمام بالتعليم .

٥- التفاعل مع المؤسسات المحلية بالقرية :

أوضحت النتائج أن :

أ - هناك تجاوب واحترام بين العاملين بالمؤسسات التربوية المحلية وأهل القرية .

ب - استفاد (٩٠ ٪) من أفراد العينة من خدمات المدرسة المتمثلة في تعليم ابنائهم (٩٤ ٪ من المستفيدين)، وقلة محو الامية (٤ ٪ من المستفيدين) وهذا يوضح مدى القصور في برامج محو الأمية وعدم استفادة أهل القرية منها .

جـ - قلة الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقدمها المدرسة والتي تتراوح بين (٤-٢٠ ٪) ويرجع ذلك لعدة أسباب منها : أن أفراد العينة ليس لديهم علم بالبرامج والأنشطة التي تقدمها المدرسة (٦٦ ٪) ، لا يوجد عندهم استعداد وغير مقتنعين ببرامج وأنشطة المدرسة (٢٨ ٪) ، وهذا يدل على انعزال أفراد العينة عن المدرسة وخدماتها وأنشطتها ، ومهما تعددت أسباب عدم الاستفادة فعدم اشتراكهم لعدم علمهم أساسه الانعزال والسلبية .

د - قلة المشتركين في أنشطة المؤسسات المحلية (١٤ ٪) والتي تتمثل في محو الامية بالمدرسة وحملات النظافة مع الوحدة الصحية .

هـ - اشتراك (٧٠ ٪) من أفراد العينة في أنشطة ومشروعات القرية والمتمثلة في انشاء نادي رياضي بالقرية ومشروع النظافة بالقرية ومجالس الآباء وكانت أهم دوافع المشاركة حب الخير وتشجيع مجتمع القرية ، وتمثلت نوعية المشاركة في المساهمة المادية (٦٦ ٪ من المشتركين) ، مساهمة في العمل والاشراف (٣٤ ٪ من المشتركين) .

و - يرى (٥٢ ٪) من أفراد العينة أن الحكومة وحدها هي التي يجب أن تتحمل تكاليف الخدمات والمشروعات بينما يرى (٤٨ ٪) أن يساهم الأهالي مع الحكومة في التكاليف .

ز - توجد عوائق تحول دون المشاركة في المشروعات (٧٨٪) تمثلت في : -

١- عوائق مرتبطة بعدم وجود فراغ (٣٦٪ منهم) .

٢- عوائق مرتبطة بعدم معرفة الاحتياجات الحقيقية للأهالي (٣١٪ منهم) .

٣- عوائق بسبب عدم حضور أحد اليهم ليعرفهم بالمشروعات الجديدة ليشاركوا فيها وبسبب الجهل (٢٠٪ منهم) .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بحث الأمم المتحدة في أن أكبر معوقات التنمية التمسك بالتقاليد والقيم الثقافية المعوقة ، والمستويات التعليمية للأهالي وعدم وجود قادة محليين (حمزه وآخرون : ١٩٧٧ : ٥١٥-٥٢٤) .

كما أوضحت النتائج أنه يمكن التغلب على هذه العوائق بالاستعانة بالحلول الآتية :-

١- عمل لقاءات مستمرة بين المسئولين والأهالي (٩٤٪) .

٢- معرفة الاحتياجات الحقيقية للأهالي وترتيبها حسب أفضليتها (٤٣٪)

٣- الاهتمام بآراء سكان القرية حول المشاكل (٣٣٪)

٤- تسهيل اتصال الأهالي بالمسئولين (٢٩٪) .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج البحث الذي قامت به الأمم المتحدة بأن أحسن الوسائل لاقناع الأهالي بالمشروعات المراد تنفيذها هي التوعية والاستعانة بالقادة المحليين (المدرسون - الموظفون المحليون - رجال الدين المحليون) ، واشتراك الأهالي في اقتراح المشروعات وتنفيذها . (حمزه وآخرون : ١٩٧٧ : ٥١٥ : ٥٢٤) .

ح - شعر كل أفراد العينة بتحسن في حياتهم الخاصة بسبب وجود المؤسسات المحلية بالقرية تمثل هذا التحسن في :-

١- ارتفاع المستوى الصحي (٩٨٪) .

٢- تغير في نوع العلاقة بين الفرد وبين أسرته للأفضل (٨٠٪) .

٣- زيادة في دخل الاسرة (٤٤٪) .

٤- الاهتمام بالمظهر الشخصي (٣٦٪) .

وتوضح هذه النتائج تأثير المؤسسات التربوية المحلية بالقرية على التنمية

الاجتماعية لأهل القرية الذين أحسوا بتغير للأحسن فى حياتهم الخاصة فى علاقتهم مع أسرهم ، وارتفاع المستوى الصحى لهم وزيادة دخلهم وهو من مؤشرات التنمية بالاضافة الى الاهتمام بمظهرهم الشخصي .

ط ـ الارشاد الزراعى بالقرية والخدمات الزراعية بها تكاد تكون معدومة لعدم وجود وحدة زراعية ومشرف زراعى لخدمة القرية .

ى ـ المساجد بالقرية والخدمات التى تقدمها تعتبر غير كافية وتحتاج لتدعيم واهتمام بدور المسجد كمؤسسه تربوية دينية مؤثره فى القرية .

ك ـ هناك قصور شديد فى وصول الصحف باستمرار للقرية ، بالاضافة الى ذلك عدم كفاية برامج الاذاعة والتليفزيون وتحتاج الى تطوير وتزويد وقتها وبرامجها لتزداد الفائدة لأهل الريف.

ل ـ هناك قصور فى الارشاد الصحى والتربية الصحية من قبل الوحدة الصحية .

م ـ برامج المدارس التعليمية كافية بينما تحتاج البرامج الترويحية الى تحسين وتزويد .

ن ـ برامج النادى الرياضى غير كافية ولا يوجد مسئول عن النادى الرياضى أو مجموعه مسئوله عنه وهذا ماوجده الباحث فعلا .

وعلى ذلك يمكن القول أن البرامج الاتية بها قصور وغير كافية وهى : برامج الارشاد الزراعى وخدمات المزارعين ، وبرامج المساجد ، ووصول الصحف وبرامج الارشاد الصحى للوحدة الصحية (المستوصف) ، والبرامج الترويحية بالمدارس ، وبرامج النادى الرياضي .

س ـ بالنسبة لمشكلات التعليم لأبناء القرية تنقسم الى قسمين :ـ

١ ـ مشكلات أساسية شائعه وتنحصر فى :

أ ـ عدم تنوع التعليم بين تعليم عام وتعليم فني .

ب ـ عدم وجود اشراف اجتماعى كاف على الأطفال بالمدارس .

جـ ـ نقص الأندية المدرسية لشغل أوقات فراغ التلاميذ .

٢ ـ مشكلات فرعيه غير شائعة وتنحصر فى :ـ

أ - نقص الاهتمام بالرعاية الرياضيـة بالمدارس .

ب - عدم توفر المدارس المناسبة بالقرب من السكن .

جـ - نقص المدرسين المتخصصين .

ع - أوضحت النتائج أن القرية حاليا فى حـاجة الى :

مدارس ابتدائية للبنين والبنات - توسعة المستوصف أو بناء مستشفى يكفـي احتياجات القرية - نادى رياضي متنوع الأنشطة يفى باحتياجات القريـة ، كما أن القرية تحتاج مستقبلا الى مدارس متوسطة وثانوية للبنين والبنات.

٦ - السهجرة الداخليـة :

أ - أثبتت النتائج أن بالقرية مساكن خالية تركها أصحابها خالية أو للايجار وهذا يوضح الهجرة من القرية للمدينة والتي تمثلت أهم أسبابها فى :-

١- انحصار العمل فى المجال الزراعي	(٩٥٪)
٢- العمل بالتجـارة	(٩٥٪)
٣- عدم توفر الاحتياجات الضرورية والكمالية بالقرية	(٨٦٪)
٤- يمكن بالمدينة الحصول على مركز اجتماعى معين	(٨٦٪)
٥- انتقال الشباب للمدينة لاكمال دراسته العليا	(٨٦٪)
٦- عدم اهتمام المسئولين بالقرية	(٧٦٪)

ب - وافق جميع أفراد العينة على الحلول الاتية للتغلب على مشكلة هجـرة الشباب من القرية :

١- اقامة مشاريع حكوميـة اقتصادية .

٢- ادخال مشاريع زراعية كبيرة .

٣- افتتاح أسواق كبيرة .

وبذلك لا يقتصر مجال العمل فى القرية على النشاط الزراعى فقـط ويتوفر بالقرية سبل التجارة المتوفره بالمدينة ، اضف الى ذلك :

٤- تعيين أبناء القرية الخريجين كل فى بلدته .

٥- عمل حوافز للعاملين بالقرية مثل منح امتيازات ومكافآت تشجيعيـة كزيادة الرواتب والترقيـات .

٦- العناية بخدمات القرية وتوفير وسائل الاتصال المريحة بينها وبين المدينة.

وهذه الحلول المقترحة تحقق للقرية كل المميزات الموجودة بالمدينة فيحدث توازن ولا يشعر أهل القرية بأى تفرقة في المميزات أو الخدمات فيرتبطون بقريتهم ولا يهاجرون منها ، وبذلك نضمن رجوع أبناء القرية اليها في المجالات المختلفة التي تخدم القرية، وبذلك لا يفقد الريف أبناءه وتكون التربية متمثلة في التعليم أساس دعم التنمية الريفية.

٧- نتائج الفروض البحثية :

أما بالنسبة للفروض البحثية التي أثيرت ، فقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية حسب ترتيب المتغيرات المركزية(١) كما يلي :-

أ - العمر :

١- توجد علاقة معنوية جدا بين العمر وممارسة عمل آخر بجانب الزراعة وهذه العلاقة طردية وقوية بينهما.
٢- لا توجد علاقة بين العمر والاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة وهذا يدل على استقلال المتغيرين بعضهما عن بعض.
٣- توجد علاقة معنوية جدا بين العمر والاستفادة من برامج محو الأمية كخدمة ونشاط تقوم به المدرسة، والعلاقة عكسية وقويةبينهما.
٤- توجد علاقة معنوية جدا بين العمر والمشاركة في أنشطة المؤسسات المحلية وهذه العلاقة عكسية وقوية بينهما.
٥- توجد علاقة معنوية جدا بين العمر واعتبار انحصار العمل في المجال الزراعي سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية، وهذه العلاقة طردية وقوية بين المتغيرين.

---

(١) ملحق رقم (٤) المعاملات الاحصائية للعلاقات بين المتغيرات.

٦- توجد علاقة معنوية جدا بين العمر واعتبار العمل بالتجارة سببا من أهم أسباب هجرة الشباب من القرية ، وهذه العلاقة طردية وقوية بين المتغيرين .

ب - <u>الحالة التعليمية :</u>

٧- لا توجد علاقة بين الحالة التعليمية والاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة ، أي يوجد استقلال بين المتغيرين .

٨- توجد علاقة معنوية جدا بين الحالة التعليمية والاستفادة من برامج محو الأمية كخدمة ونشاط تقوم به المدرسة ، والعلاقة طردية وقوية بينهما .

٩- توجد علاقة معنوية جدا بين الحالة التعليمية واعتبار عدم توفر المدارس بالقرب من السكن من مشكلات التعليم لأبناء القرية ، وهذه العلاقة طردية وقوية بين المتغيرين .

١٠- توجد علاقة معنوية جدا بين الحالة التعليمية واعتبار انحصار العمل في المجال الزراعي سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية ، وهذه العلاقة عكسية وقوية بين المتغيرين .

١١- توجد علاقة معنوية جدا بين الحالة التعليمية واعتبار العمل بالتجارة سببا من أهم أسباب هجرة الشباب من القرية ، وهذه العلاقة عكسية وقوية بين المتغيرين .

١٢- توجد علاقة معنوية فقط بين الحالة التعليمية واعتبار انتقال الشباب لاكمال دراسته العليا سببا من أسباب هجرة الشباب من القرية ، وهذه العلاقة عكسية ومتوسطة بين المتغيرين .

جـ - <u>الدخل :</u>

١٣- توجد علاقة معنوية فقط بين الدخل وممارسة عمل آخر بجانب الزراعة وهذه العلاقة طردية ومتوسطة بينهما .

١٤- توجد علاقة معنوية جدا بين الدخل ونوع المسكن الحالي وهذه العلاقة طردية وقوية بينهما .

١٥- توجد علاقة معنوية جدا بين الدخل والاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة ، وهذه العلاقة طردية وقوية بينهما .

د - المهنة :

١٦- لا توجد علاقة بين المهنة والاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة ، أى يوجد استقلال بين المتغيرين .

٨- معامل التوافق : Contingency Coefficient

توصل الباحث الى حساب القيم القصوى لمعامل التوافق في حالة تساوى وعدم تساوى عدد الفئات (الأقسام) للمتغيرين والتي بناء عليها يمكن للباحث أن يحدد العلاقة بين المتغيرين هل هي قوية أو متوسطة أو ضعيفة بينهما ، وهذه القيم القصوى لمعامل التوافق والمدونة في جدول خاص يستفاد بها لقياس شدة العلاقة بين متغيرين بعد أن يوضح اختبار مربع كاى ($كا^2$) أن العلاقة بين المتغيرين معنوية وبالتالي يكون حساب معامل التوافق ذا دلالة .

أما بالنسبة للأثر الايجابى للتربية على التنمية الاجتماعية الريفية فيمكن أن نستخلص مايلي :-

١- يعتبر تفضيل أفراد العينة للوظيفة الحكومية كمهنة لأبنائهم دلالة على تغير اتجاههم نحو تعليم أبنائهم لذلك فالاتجاه نحو التعليم في حد ذاته يعتبر مؤشرا واضحا للأثر الايجابي للمؤسسات التربوية المحلية على تنمية أبناء القرية اجتماعيا .

٢- يعتبر تفضيل أفراد العينة التعليم لبناتهم لممارسة العمل أثرا ايجابيا للمؤسسات التربوية المحلية على التنمية الاجتماعية لأهل القرية .

٣- يعتبر شعور أفراد العينة بتحسن في حياتهم الخاصة بسبب وجود المؤسسات المحلية بالقرية نتيجة من نتائج الأثر الايجابي للمؤسسات التربوية المحلية على التنمية الاجتماعية الريفية والتي تمثلت في ارتفاع المستوى الصحي ، وتغير نوع العلاقة بين الفرد وبين أسرته للأفضل ، الزيادة في دخل الاسرة والاهتمام بالمظهر الشخصي .

وفي الجانب الآخر يتمثل الأثر السلبي للتربية على التنمية الاجتماعية الريفية في الهجرة الداخلية من القرية للمدينة والتي أوضحت النتائج أن تيار الهجرة مستمرا وتعرفت الدراسة على أسباب هذه الهجرة ، كما تعرفت الدراسة على الحلول المقترحة لعلاج هذا الأثر السلبي فلا يفقد الريف أبناءه وتكون التربية بمؤسساتها أساس دعم التنمية الاجتماعية الريفية .

ثالثا : التوصيات والاقتراحات :

فى ضوء النتائج السابق ذكرها يمكن أن نورد بعض التوصيات الخاصة بقرية الحائر نوجزها فيما يلي :-

١- يحتاج الدخل الشهرى لأرباب الأسر الريفية الى رفع وتحسين وذلك باقامة مشاريع اقتصادية وزراعية كبيرة يعملون فيها بجانب عملهم فى أراضيهم ذات المساحات الصغيرة والمفتتة ، وافتتاح أسواق كبيرة توجد فرص لأهل القرية للعمل بالتجارة بجانب العمل في الزراعة الغير مجزية ، وبذلك تتعدد الانشطة الاقتصادية أمام أهل القرية بجانب النشاط الزراعى مما يرفع ويحسن دخلهم مما يؤدى الى التنمية الاجتماعية نظرا للعلاقة الوثيقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية فى مجالات التعليم والصحة والاسكان وخلافه .

٢- انشاء وحده زراعية بالقرية ويشرف عليها مشرف زراعى متخصص ومقيم بالقرية لتخدم القرية زراعيا وتحل جميع مشاكلها الزراعية وتساعد المزارعين على تنويع مصادر دخولهم من الأنشطة الزراعية المتنوعة . ومساعدة المزارعين على تملك الآلات الزراعية ، واتباع اسلوب الاجتماعات مع المزارعين لمناقشة القضايا الزراعية الرئيسية وهذه أهم الطرق الارشادية للمزارعين .

٣- تدعيم دور المسجد بعمل دروس تقوية لابناء القرية يقوم بها مدرسون مكلفون بحوافز مادية مشجعه ، وتدريس تجويد القرآن وتحفيظه وعمل حوافز للدارسين والقائمين بالتحفيظ والتجويد ، وتزويد المساجد بالكتب الدينية المختلفة ودعوة علماء الدين لعمل ندوات دينية بالقرية بصفة دورية . كل ذلك بالاضافة للاهتمام بصيانة وتصليح المساجد بصفة منتظمة .

٤- يجب تدعيم الوحدة الصحية (المستوصف) حتى تكون بمثابة مستشفى ويكون له الدور الفعال فى التوعية الصحية بالملصقات والحملات الاعلامية المستمرة للتطعيم والنظافة والتغذية السليمة وغير ذلك .

٥- يجب أن تكون مبانى المدارس حكومية مما يساعد المدارس على القيام بدورها

تعليميا وترويحيا وخلافه وبذلك يتم علاج القصور فى البرامج الترويحيـــــة ونقص الاندية المدرسية لشغل أوقات فراغ التلاميذ .

٦- انشاء نادى رياضى كبير لشباب القرية وأهلها يشرف عليه الرئاسة العامـــة لرعاية الشباب ويعين له مشرف رياضى حتى يؤدى النادى الرياضى كمؤسسه تربوية رسالته نحو أهل القرينة رياضيا وثقافيا وترفيهيا .

وفى ختام دراستنا نورد ماتمخضت عنه من الاقتراحات العامة فى مجـــال التربية والتنمية :-

١- ضرورة تخطيط التعليم القومى بحيث يقابل احتياجات القرية من ناحيـــة واحتياجات الدولة من ناحية أخرى .

٢- مناهج الدراسة فى الريف لا يجوز أن تغفل دراسة المشكلات الريفية فـــى الريف ،كمشكلات السكن وتخطيط القرية ومشكلات الصحة ومشكلات الحيـــاة الاجتماعية والاقتصادية لجميع افرادها ،لأن المدرسة فى الريف تعتبر مركـــز اشعاع ثقافي واجتماعى لجميع أهل القرية يتعلم فيها الصغار فى النهـــار والكبار فى المساء .

٣- تعدل المناهج تعديلا لا يخل بسويتها العامة وذلك باعادة تقويم برامـــج التعليم بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الموجودة بالريف ودعمهـــا بالبرامج التثقيفية الريفية والبرامج الخاصة بالتربية البدنية والتربية الزراعيـــة مثل الارشاد الزراعي مع دعم الاشراف الاجتماعى بالمدارس وتوفير المشرفيـــن ولا بد من جعل ثقافة ابناء الريف كاملة منسجمه مع البيئة وتجعل ابن الريف يعتز بها كما يعتز بثقافته .

٤- يعد المعلم اعدادا يساعده على العمل فى مدارس الريف ولا يقل بسويتـــه عن اعداد المعلم فى مدارس المدن مع عمل دورات تدريبيه لرفع كفـــاءة العاملين .

٥- تهيئة وسائل الراحة وأسباب العيش للمعلم فى الريف والنظر اليه نظرة تقدير واحترام ليقوم بواجبه خير قيام .

٦- ايجاد حوافز ومشجعات كالترقيات الاستثنائية لتدفعه لتأدية رسالته علـــى أحسن مايكون الأداء وتساعد على الترغيب فى العمل بالمناطق الريفية .

٧- ضرورة الاهتمام بالتعليم الغير مدرسى لفئات العمر المتوسطة والكبيرة وذلـــك للحد من الفجوة الثقافية فى اطار الأسر الريفية الحالية وما يتوقع تكوينهـــا فى المستقبل كما يؤدى الى زيادة الوعى لدى المواطنين للمشاركة فى برامـــج

التنمية ولذلك يجب أن تتشعب وتتسع مجالات تعليم الكبار بحيث تشمل :ـ

أ ـ محو الأمية التقليدى : الذى يقتصر على تعليم الدارسين مبادىء القراءة والكتابه والحساب باعتبارها مهارات تساعد على اكتساب ميول واتجاهات جديدة .

ب ـ التعليم الأساسي : الذى يهدف الى تزويد الكبار بالأفكار والمعلومات الأساسية التى يحتاجون اليها فى عملهم بالاضافة الى القراءة والكتابة والحساب .

جـ ـ التدريب المهنى .

د ـ التثقيف الصحى : الذى يهدف الى الترشيد فى التغذية والحماية من الأمراض ومكافحة الأوبئة .

هـ ـ تنظيم الاسرة والتخطيط لها : الذى يهدف الى تبصير الناس بأهمية الحرص على تنشئة أفراد الاسرة تنشئة رفيعة المستوى .

و ـ الارشاد الزراعى : الذى يهدف الى التطوير في الزراعة والانتاج الزراعي

ز ـ الانظمة الثقافية : كالمكتبات والمعارض والرحلات والندوات .

ح ـ الانظمة الترويحية : كالألعاب الرياضية وحفلات السمر مادامت تنمى روح المبادأة والشعور بالمسئولية والمشاركة الايجابية .

ط ـ الأنشطة الجمعية : كالجمعية التعاونية التى تنمى روح التضامن وتحمل المسئولية والمشاركة الايجابية فى شتى ضروب النشاط الاجتماعى وتؤدى الى التزود بمهارات الاتصال والسلوك والعمل .

وبالاضافة الى ذلك عمل حوافز كمكافآت مالية للدارسين بجانب العاملين مما يزيد اقبالهم على التعليم.

٨ـ أصبح لأجهزة الاعلام دورها الفعال والمؤثر على الأفراد ولذلك يجب توجيه الاهتمام نحو قيام هذه الأجهزة باعداد خطة اعلامية ريفية لتوعية أهل الريف بالخدمات التى تقدمها المؤسسات التربوية لهم مثل محو الامية وحثهم على زيادة المشاركة في برامج التنمية . وبعد نجاح برنامج " سلامتك" من

من الناحية الصحية وسرعة استجابة الناس للارشادات الصحية المختلفة فانه يمكن اعداد برنامج ارشادى زراعى "اهتم بزراعتك" يهتم بالزراعة وبأهل الريف ويساعدهم اولا بأول على الارشاد الزراعى لمجالات الزراعة المختلفة ويوضح افضل مواعيد للزراعة والعمليات الزراعية التى تتم كل اسبوع وخلال السنة من زراعة محاصيل أو بساتين أو انتاج حيوانى ودواجن أو فى مجالات التصنيع الريفى مما يزيد دخلهم ويجعلهم ينجحون فى زراعتهم ولا يتركون الزراعة الى قطاع اقتصادى اكثر ربحا ، مع تزويد وقت البرنامج الاذاعى للزراعة وزيادة دور الارشاد الزراعى بعمل ملصقات زراعية واعلام زراعى بالمجلات والنشرات الارشادية والمطبوعات.

٩ - يقترح الباحث اجراء دراسات على التنمية الاجتماعية الريفية مستقبلا تتبنى المدخل التكاملي والذى تعتبر المداخل الأربعة الأخرى وهى المدخل التربوى ومدخل العملية والمدخل الاقتصادى والمدخل الادارى مداخل جزئية متضمنة بالضرورة فى هذا المدخل الشمولي ، وذلك لأن حركة الاصلاح الريفي يجب أن تتضمن الاصلاح الاقتصادى والتربوى والصحى والعمراني وكافة برامج الرعاية الاجتماعية للفئات النوعية المختلفة ، أى أن التنمية الريفية المتكاملة يجب أن تتضمن التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية بجميع مجالاتها .

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

اهتمت جميع دول العالم بالانسان وتنميته ، لأنه هو الثروة الحقيقية فالثروة البشرية هي أثمن مافي أى مجتمع من ثروات ، وتكوين الخبرة البشرية هو الوسيلة الأساسية للانتاج الاقتصادى ولا فائدة في رأس مال أو ثروات طبيعية مالم تستغلها وتوجهها لصالحها طاقات وخبرات بشرية واعية ورشيدة ، وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول النامية التي لا تدخر وسعا وتحرص كل الحرص على تحقيق التنمية التي تشكل دائما المحور الرئيسي لتفكير كل دول العالم ، ولعل أوضح صورة لمدى اهتمام المملكة بالتنمية هي وضعها الخطط الخمسية للتنمية الأولى والثانية وأخيرا الخطة الخمسية الثالثة ١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ واعدادها للخطة الخمسية الرابعة ، وكل هذا لتحقيق رفاهية وتقدم الشعب السعودى سواء في مجال التنمية الاقتصادية أو التنمية الاجتماعية ، ولقد أولت المملكة اهتماما كبيرا للهدف ذى المدى البعيد والخاص بتنمية الموارد البشرية للمملكة بتخصيص استثمارات مكثفة للتعليم والتدريب ، لأنها تعتبر تنمية الموارد البشرية السعودية عصب عملية التنمية وتهدف خطة التنمية الوطنية الى وضع السياسات الضرورية لتنمية هذه الموارد ، فبالنظر الى استراتيجية خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥ - ١٤١٠هـ) للمملكة نجد أنها تركز على الاستمرار في تنمية القوى البشرية من خلال تقويم برامج ومناهج التعليم والتدريب واجراء ما يتطلبه هذا التقويم من تطوير أو تعديل بما يتفق واحتياجات المجتمع المتغيرة ومتطلبات التنمية ، مع الاهتمام بتنمية المجتمع السعودى وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية اللازمة له ، ومساعدته في تنفيذ برامج خطة التنمية والاستفادة من ثمارها .

ولقد اهتمت الدراسة بالانسان ووجهت اهتمامها نحو الانسان الريفي فاختارت قطاع السكان الريفيين بالمملكة لأنهم يشكلون قطاعا كبيرا ، فأكثر من نصف سكان المملكة يعتمدون اعتمادا مباشرا على حرفة الزراعة ، كما أن جزءا كبيرا من البقية الباقية تعتمد على الزراعة بصفة غير مباشرة . وتتمثل

أهداف التنمية الاقليمية في المملكة في مساعدة المناطق وخاصة المناطق الريفية على تنمية أوجه نشاطها الانتاجي التي تمكنها من الاحتفاظ بأكبر عدد من سكانها ، وتوسعة نطاق توزيع الخدمات لمساعدة المجتمعات التي تتوفر لديها امكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي . ثم اختارت الدراسة التربية والتربية تقتضي التعليم ، والنظام التعليمي في المملكة يحتاج الى المزيد من التطور المتوازن ، فبينما تتوفر المرافق التعليمية بكثرة في المناطق الحضرية . نجدها أقل توفرا في المناطق الريفية ، غير أن حكومة المملكة قد بدأت تركز في الوقت الحاضر على المناطق الريفية وتمدها بكافة المرافق الممكنة لتعليم أطفال الريف ، واتخذت اجراءات للقضاء على الأمية واتبعت الطريقة الحديثة للقضاء عليها وهي التطوير المتكامل لأبناء الريف حيث تكون برامج محو الأمية جزءا من برامج التنمية الشاملة المستندة على احتياجات المناطق الريفية وأنماط العيش فيها . واهتمت الدراسة أيضا بالاضافة الى التربية بالتنمية الاجتماعية الريفية لابراز الأثر المتبادل بينهما ، وذلك لأن قطاع السكان الريفيين أصبح في ظروف النهضة التي تشهدها المملكة مسئولا عن المساهمة الايجابية في الحياة القومية والاقتصادية والتعليمية وكل هذا يتطلب اعدادا يسمح له بهذه المساهمة ، بالاضافة الى أن كثيرا من الباحثين توصل الى أن التنمية الريفية هي أقصر طريق ليس فقط للتنمية الوطنية بصفة عامة وانما هي أقصر طريق للتنمية الحضرية بصفة خاصة . وتهدف هذه الدراسة الى التعرف عما اذا كان هناك تكامل في الأداء الوظيفي بين المؤسسات التربوية المحلية في جملتها والتي تمثل المجال التربوى الشامل لمجتمع القرية ، وأنها تشكل كلاً منسجما داخل الاطار الثقافي للمجتمع وذلك لتحقيق التنمية الاجتماعية الريفية كهدف هام من أهداف المجتمع ، وكذلك الى ابراز الأثر المتبادل بين التربية والتنمية الاجتماعية الريفية كما تضطلع بها المؤسسات التربوية المحلية والتعرف على الأثر الايجابي للتربية على التنمية الاجتماعية الريفية

المتمثل في التحسن في التعليم والصحة والترفيه والسكن واشباع الجوانب الروحية ، والأثر السلبي للتربية على التنمية الاجتماعية الريفية والمتمثل في الهجرة الداخلية من الريف الى المدينة ، والتعرف على الأسباب الجوهرية للهجرة الداخلية والتي تؤثر تأثيرا عكسيا على التنمية الاجتماعية الريفية ، والتوصل الى الوسائل التي تقلل وتحد من الهجرة الداخلية ببقاء أهل القرية فيها ، وعودة شباب القرية اليها بعد استكمال تعليمهم مما يؤثر تأثيرا ايجابيا على التنمية الاجتماعية الريفية ، وكذلك الى التوصل الى طرق دعم الوظيفة الاجتماعية للمؤسسات التربوية كوسيلة تنموية ترعى مجالات تعليم الكبار ، والتي تتضمن البرامج الهادفة الى تغيير مفاهيمهم واتجاهاتهم مع تعديلها وانتشالهم من حالة الخضوع للتفكير التقليدى ، واعدادهم ليصبحوا قادرين على التكيف مع التغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع ، وذلك بتمكينهم من الفهم العلمي الصحيح للبيئة التي يعيشون فيها ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي . ولقد تناولت الدراسة عدة مفاهيم هي التنمية الاجتماعية وكان المفهوم الشامل للتنمية الاجتماعية هو الذى يناسب هذه الدراسة وهو الذى يستهدف الوصول بالانسان الى مستوى الاستمتاع بالرفاهية ، وتنمية الطاقات البشرية وحسن استثمارها ، وزيادة فاعلية مشاركة الأفراد في المشروعات التي تقدمها الدولة لهم ، مع الحفاظ على القيم المستمدة من العقيدة ، وعلى القيم الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع . وكذلك مفهوم التنمية الاجتماعية الريفية وحدودها وتعريفاتها مع تناول المداخل النظرية للتنمية الاجتماعية والتي تشمل المدخل التربوى ، مدخل العملية ، المدخل الاقتصادى ، المدخل الادارى وأخير المدخل التكاملي ، ولقد تناولت الدراسة المدخل التربوى الذى يقوم على فلسفة تعليم الكبار ومحو الأمية ، ومدخل العملية الذى يركز على عملية التنمية البشرية بهدف تحويل أبناء المجتمع الى عناصر ايجابية في الموقف الانمائي من خلال ابراز قيادات محلية قادرة وفعالة وذلك من منظور مفهوم المشاركة في اتخاذ القرارات ، والمشاركة في الأنشطة ، والمشاركة

في قيم التنمية . كما تناولت الدراسة مفهوم التربية وعلاقة التنمية الاجتماعية بالتربية وكان مفهوم التربيةالشاملة للمملكة العربية السعودية هو الأكثر تمشيا مع الدراسة وذلك لاهتمامه بأن تكون التربية الشاملة فينطاق الاسلام الذى تدين به المملكة عقيدة وشريعة وخلقا ونظاما متكاملا للحياة وغايتها وأهدافها العامة هي فهم الاسلام وغرس العقيدة الاسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الاسلامية وبالمثل العليا واكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه.

ولقد تضمنت الدراسة عرضا لبعض الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة ، وتضمنت أيضا وصف لقرية الحائر المختارة للدراسة حيث تعرضت من خلال هذا الوصف لمفهوم الريف بالمملكة ، وظروف وأسباب اختيار قرية الحائر مع استعراض لمراكز الخدمات بها ، الممثلة في المدارس بمراحلها المختلفة والوحدة الصحية والمساجد والنادى الرياضي وبالاضافة لذلك لمحة عن الحياة الاجتماعية بالقرية.

أما فيما يختص بالاطار النظرى فلقد استخدمت الدراسة معنى الوظيفة الذى يشير الى الاسهام الذى يقدمه الجزء الى الكل ، كما استخدم أيضا الاتجاه الوظيفي من ناحية افتراض أن هناك تكاملا بنائيا وتساندا وظيفيا بين كافة النظم داخل المجتمع والتي تتفاعل مع بعضها البعض بشكل فيه قدر من الانسجام والاتساق لكي تحقق وظائفها ، ولذلك تحاول الدراسة معرفة مدى الاسهام الذى تقدمه المؤسسات التربوية المحلية لمجتمع القرية ككل ، والدور الذى يؤديه النظام التعليمي والنظام الصحي والنظام الديني والنظام الرياضي لمجتمع القرية ككل والتعرف على مدى التكامل والتساند الوظيفي بين هذه النظم ومدى الاتساق بينها لتقوم بالدور التربوى المنوط بها لتحقق التنمية الاجتماعية الريفية لمجتمع هذه القرية.

أما فيما يختص بالاطار المنهجي فهي دراسة وصفية تحليلية استخدمت منهج دراسة الحالة الذى يقوم على أساس التعمق في دراسة القرية المختارة (الحائر) باعتبارها " حالة "بأنظمتها الاجتماعية ومؤسساتها التربوية المختلفة والجماعات المكونة لمجتمع القرية. وكون أن الدراسة تحليلية لذلك استخدم الاحصاء مع منهج دراسة الحالة وكلاهما لازم للآخر مكمل له، أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فلقد استخدمت الدراسة الاستبيان والمقابلة والبيانات الاحصائية ، أما المبحوثون فقسمان ، ولقد قدمت استمارة استبيان للقسم الأول ويشمل عينة من المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية وهي المدارس والوحدة الصحية والمساجد ، أما القسم الثاني فلقد قدمت لهم استمارة استبيان وأجريت لهم مقابلة وهم عينة عشوائية من أرباب الأسر الريفية الحائزون على أراض زراعية بالقرية والذين يمثلون مجتمع الدراسة في دراستنا . ولقد استخدمت الدراسة في تحليل نتائج الاستمارتين المقاييس الوصفية بالاضافة الى ذلك استخدم فى دراسة بعض العلاقات بين المتغيرات المختلفة توليفة من المعاملات التي تقيس العلاقة بين متغيرين ونوعيتها وقوتها فاستخدم مربع كاى (كا٢) لاختبار معنوية هذه العلاقة واشارة معامل الارتباط لمعرفة نوعية هذه العلاقة ، ومعامل التوافق لقياس قوة هذه العلاقة، كما استخدمت الدراسة الأرقام القياسية مثل الرقم القياسى البسيط لمعرفة حجم التغير في أحد الظواهر.

ولقد تضمنت الدراسة بعض الفروض البحثية والتي تختبر العلاقة بين أربع متغيرات أساسية وهي العمر والحالة التعليمية والدخل والمهنة بالنسبة لمتغيرات فرعية صنفت الى مجموعات وهي متغيرات مصادر الدخل ، متغيرات الأحوال المعيشية ، متغيرات التفاعل مع المؤسسات التربوية المحلية بالقرية وأخيرا متغيرات الهجرة الداخلية.

أما نتائج الدراسة فقد عرضت تبعا لنتائج الاستمارات التي تحصلت عليها الدراسة فبالنسبة لاستمارة المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية بالقرية

أمكن من نتائجها استخلاص أن هناك تكامل في الأداء الوظيفي بين المؤسسات التربوية المحلية بالقرية وهي المدارس والوحدة الصحية والمساجد وأنها تشكل كلاً منسجما وتكاملا في الأداء الوظيفي للعملية التربوية لتحقيق التنمية الاجتماعية الريفية للقرية كهدف من أهداف المجتمع . وأن هذه المؤسسات ليست منفصلة عن بعضها بل متصلة ومترابطة في نظام ثقافي وظيفي للقرية يهدف الى تحقيق التنمية الاجتماعية الريفية لها .

أما استمارة أرباب الأسر الريفية فلقد أظهرت نتائجها الأثر الايجابي للتربية على التنمية الاجتماعية الريفية والذى تمثل في :

١- تفضيل أرباب الأسر الريفية الوظيفة الحكومية كمهنة لأبنائهم دلالة على تغير اتجاههم نحو تعليم أبنائهم وهذا الاتجاه نحو التعليم في حد ذاته يعتبر مؤشرا واضحا للأثر الايجابي للمؤسسات التربوية المحلية على تنمية أبناء القرية اجتماعيا .

٢- تفضيل أرباب الأسر الريفية تعليم بناتهم لممارسة العمل يعتبر كذلك أثرا ايجابيا للمؤسسات التربوية المحلية على التنمية الاجتماعية لأهل القرية .

٣- شعور أرباب الأسر الريفية بتحسن في حياتهم الخاصة بسبب وجود المؤسسات المحلية بالقرية يعتبر نتيجة من نتائج الأثر الايجابي للمؤسسات التربوية المحلية على التنمية الاجتماعية الريفية والتي تمثلت في ارتفاع المستوى الصحي ، وتغير نوع العلاقة بين الفرد وبين أسرته للأفضل ، والزيادة في دخل الأسرة ، والاهتمام بالمظهر الشخصي .

كما أظهرت النتائج أيضا في الجانب الآخر الأثر السلبي للتربية على التنمية الاجتماعية الريفية والذى يتمثل في الهجرة الداخلية من القرية للمدينة ولقد بينت النتائج أن تيار الهجرة مستمر وأن أهم أسباب الهجرة الداخلية هي :

انحصار العمل في المجال الزراعي ، العمل بالتجارة ، انتقال الشباب لاكمال دراسته ، وعدم توفر الاحتياجات الضرورية والكمالية بالقرية ، وامكانية الحصول على مركز اجتماعي أفضل بالمدينة .

كما أوضحت النتائج أن أفضل المقترحات لحل مشكلة الهجرة الداخلية هي تعدد الأنشطة الاقتصادية بالقرية من اقامة مشاريع حكومية اقتصادية ، وادخال مشاريع زراعية كبيرة ، وافتتاح أسواق كبيرة وبالتالي لا يقتصر العمل في القرية على النشاط الزراعي فقط بل يتوفر فيها سبل التجارة الموجودة في المدينة وبالاضافة الى ذلك توفير الحوافز للعمل بالقرية مثل المكافآت والترقيات وزيادة الرواتب للعاملين بالريف مع العناية بالخدمات بالقرية . كل هذه المشجعات قد تضمن أن يعمل الخريجون من أبناء القرية في قريتهم ويعود أبناؤها ليعملوا في المجالات المتوفرة بها والتي تخدم القرية تعليمية أو صحية وغيرها .
كما أوضحت الدراسة نتائج اختبارات الفروض البحثية التي قدمتها وبينت الاختبارات المعنوية وغير المعنوية للمتغيرات المدروسة . وفي ضوء النتائج أوردت الدراسة بعض التوصيات الخاصة بقرية الحائر منها :

١- رفع وتحسين الدخل الشهرى لأرباب الأسر الريفية وذلك باقامة مشاريع اقتصادية وزراعية كبيرة يعملون فيها بجانب عملهم في أراضيهم ذات المساحات الصغيرة والمفتتة ، وافتتاح أسواق كبيرة توجد فرصا لأهل القرية للعمل بالتجارة بجانب العمل في الزراعة الغير مجزية ، وكل هذه الأنشطة الاقتصادية المتعددة تؤدى الى رفع وتحسين الدخل مما يساعد على التنمية الاجتماعية في مجالات التعليم والصحة والاسكان لأهل القرية .

٢- انشاء وحدة زراعية بالقرية ويشرف عليها مشرف زراعي متخصص ومقيم بالقرية لتخدم القرية زراعيا وتحل جميع مشاكلها الزراعية وتساعد المزارعين على تنويع مصادر دخولهم من الأنشطة الزراعية المتنوعة كالانتاج الحيواني والدواجن .

٣- تدعيم دور المسجد بتدريس وتجويد القرآن الكريم وعمل دروس تقوية لأبناء القرية مع عمل حوافز لذلك بالاضافة الى تزويد المساجد بالكتب الدينية ودعوة علماء الدين لعمل ندوات دينية بصفة دورية بالقرية .

٤- تدعيم الوحدة الصحيةحتى تكون بمثابة مستشفى يكون له الدور الفعال في التوعية الصحية بالملصقات والحملات الاعلامية المستمرة للتطعيم والنظافة والتغذية السليمة وغير ذلك .

٥- أن تكون مباني المدارس حكومية مما يساعدها على القيام بدورها تعليميا وترويحيا .

٦- انشاء نادى رياضي كبير لشباب القرية وأهلها تحت اشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب ويشرف عليه مشرف رياضي متخصص حتى يؤدى رسالته كمؤسسة تربوية نحو أهل القرية رياضيا وثقافيا وترفيهيا .

وفي ختام الدراسة أوردت اقتراحات عامة في مجال التربية والتنمية مثل :

١- ضرورة تخطيط التعليم القومي بحيث يقابل احتياجات القرية من ناحية واحتياجات الدولة من ناحية أخرى .

٢- تعديل المناهج تعديلا لا يخل بسويتها العامة ودعمها بالبرامج التثقيفية الريفية والتربية الزراعية مثل الارشاد الزراعي .

٣- اعداد المعلم اعدادا يساعده على العمل في مدارس الريف ، وتهيئة وسائل الراحة له مع ايجاد حوافز كالترقيات والمكافآت والبدلات وكل ذلك للترغيب في العمل بالريف .

٤- ضرورة الاهتمام بالتعليم الغير مدرسي لفئات العمر المتوسطة والكبيرة مثل محو الأمية ، التعليم الأساسي ، والتدريب المهني ، والتثقيف الصحي ، وتنظيم الأسرة وتخطيطها ، والارشاد الزراعي ، والأنشطة الثقافية ، والأنشطة الترويحية ، الأنشطة الجمعية مع عمل حوافز للدارسين كمكافآت مالية بجانب مكافآت العاملين .

٥- الاهتمام بدور أجهزة الاعلام واعداد خطة اعلامية ريفية لتوعية أهل الريف بالخدمات التي تقدمها المؤسسات التربوية لهم بعمل برامج تليفزيونية متخصصة لخدمة الريف ، وتزويد وقت البرامج الاذاعية المخصصة للريف وتطويرها بحيث تتمشى مع التقدم العلمي المستمر وتنقل هذا

التقدم أولا بأول لأهل الريف بالأسلوب الذى يستوعبون به التطور العلمي خصوصا في مجالات الميكنة الزراعية وأساليب الزراعة الحديثة والصناعات الريفية. ولعل نجاح برنامج سلامتك للتوعية الصحية دافعا لعمل برنامج ارشادى زراعى يسمى "اهتم بزراعتك" لخدمة المزارعين وتدعيم التنمية الاجتماعية الريفية لهم.

٦- اجراء دراسات على التنمية الاجتماعية الريفية مستقبلا تتبنى المدخل التكاملي الشامل للمدخل التربوى ، ومدخل العملية ، المدخل الاقتصادى ، والمدخل الادارى كمداخل جزئية يتضمنها المدخل التكاملي وذلك لأن التنمية الريفية المتكاملة يجب أن تتضمن التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية بجميع مجالاتها .

المراجع

المراجـــع

(١) باللغـة العربيـــة

١ ـ أحمد ، لطفى بركات
١٩٧٨ التربية ومشكلات المجتمع ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٢ ـ الأحول ،عبد الكريم
١٩٧٦ الشخصية المصرية والتنمية ، بحث قدم للمؤتمر الدولـــى للاحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعيـــــة ، الجزء الرابع ، القاهرة ، معهد الدراسات والبحـــوث الاحصائيـة .

٣ ـ الأنقـر ، محمد
أثر اتاحة فرص التعليم على التغير الاجتماعي ، بحـــث اجتماعي تربوى ، مركز التدريب والبحوث التطبيقية فـــي تنمية المجتمع بالدرعية ، وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، المملكة العربيـة السعودية .

٤ ـ بدر ، أحمـــد
١٩٧٨ أصول البحث العلمي ومناهجه ، الطبعة الرابعـــة ، الكويت ، وكالـة المطبوعات .

٥ ـ تيماشيف ، نقولا
١٩٧٧ نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها
(ترجمة عوده وآخرون : ١٩٧٧)
الطبعة الرابعـة ، القاهرة ، دار المعارف .

٦ ـ الجوهرى ، عبد الهادى وآخرون
١٩٧٨ دراسات في التنمية الاجتماعية ، أسيوط : مكتبة الطليعـــة .

٧ - الجوهرى ، محمد
الخريجي ، عبد الله
١٩٨٠ مناهج البحث الاجتماعي : طرق البحث الاجتماعي ، جده ، دار الشروق .

٨ - الحادو ، محمد أحمد
١٩٨١ دور الارشاد الزراعي في التنمية الريفية المتكاملة ، السجل العلمي لندوة التنمية الريفية المتكاملة ، الرياض ، مطابع جامعة الملك سعود .

٩ - حسن ، عبد الباسط محمد
١٩٧٠ التنمية الاجتماعية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، المطبعة العالمية .

١٠- حسن ، عبد الباسط محمد
١٩٧٧ أصول البحث الاجتماعي ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، مكتبة وهبه .

١١- الحسينى ، السيد
١٩٧٧ النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم ، سلسلة علم الاجتماع المعاصر ، القاهرة ، دار المعارف .

١٢- حمزة ، مختار وآخرون
١٩٧٧ دراسات في التنمية الريفية المتكاملة ، القاهرة ، مكتبة الخانجى .

١٣- خيرى ، السيد محمد
١٩٨١ الاحصاء النفسي
عمادة شؤون المكتبات ، الرياض ، جامعة الملك سعود .

١٤- الذرقيرى ، ياسين صالح

١٩٧٥ تنمية القوى البشرية على ضوء سياسة الاستثمار في التعليم مع دراسة تطبيقية في مجتمع عاصمة المملكة العربية السعودية : مدينة الرياض ، رسالة دكتوراه - كلية الآداب - جامعة القاهرة .

١٥- الرحمن ، أنيس
الشواف ، سلامة

١٩٨١ التدرج الهرمي للمستوطنات الريفية ودوره في التخطيط للتنمية المتكاملة ، السجل العلمي لندوة التنمية الريفية المتكاملة ، الرياض ، مطابع جامعة الملك سعود .

١٦- زبيدى ، سعود عبد العزيز

١٩٧٠ التنمية الاجتماعية وأثرها في احداث التغير الاجتماعي، دراسة ميدانية على مركزى التنمية الاجتماعية بمنطقتي الدرعية ووادى فاطمة بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير- قسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة القاهرة .

١٧- الزغبى ، صلاح محمود

١٩٨٠ سياسة التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية : نشرة بحثية اجتماعية ، الاسكندرية ، مطبعة المصرى .

١٨- الزلاقى ، محمد منيروآخرون

١٩٧٦ المقتصد والمجتمع الزراعى والسماكى العربي ، الطبعة الأولى ، الاسكندرية ، دار الجامعات المصرية .

١٩- سرحان ، أحمد عباده وآخرون
١٩٦٩ تحليل الانحدار والارتباط ، القاهرة ، مكتبة عين شمس.

٢٠- سرحان ، أحمد عباده
أحمد ، ثابت محمود
١٩٦٩ تصميم وتحليل التجارب ، القاهرة ، دار الكتب الجامعية.

٢١- سرحان ، أحمد عباده
أحمد ، ثابت محمود
١٩٧١ مقدمة العينات ، القاهرة ، دار الكتب الجامعية.

٢٢- سرحان ، منير المرسى
١٩٨١ في اجتماعيات التربية ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

٢٣- سلطان ، محمود السيد
١٩٧٩ دراسات في التربية والمجتمع ، الجزء الأول ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار المعارف.

٢٤- سليم ، عزت
الزغبى ، صلاح
١٩٨١ التنمية الريفية المتكاملة في اطار التخطيط الاقليمي بالمملكة العربية السعودية ، السجل العلمي لندوة التنمية الريفية المتكاملة ، الرياض ، مطابع جامعة الملك سعود .

٢٥- السمالوطى ، نبيل
١٩٨٠ التنظيم المدرسي والتحديث التربوى ، الطبعة الأولى ، جده ، دار الشروق .

٢٦- السمالوطى ، نبيل
١٩٨١ علم اجتماع التنمية ، دراسة في اجتماعيات العالم الثالث ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار النهضة العربية.

٢٧- شتا ، السيد على
النظريات الاجتماعية ، الرياض ، دار المعارف السعودية للطباعة والنشر والتوزيع .

٢٨- شريف، محمود محمد
جامع، محمد نبيل
١٩٧٩
الاطار التحليلي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الريفية بالدول الاسلامية، السجل العلمي للمؤتمر الزراعي الأول لعلماء المسلمين، المجلد الثامن، العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، الرياض، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود .

٢٩- الشناوى ، ليلى حماد
١٩٧٨
دراسة تحليلية للبنيان القيادى في قرية مصرية، رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة القاهرة .

٣٠- صبرى ، مدحت
نصرت، محمد محيى الدين
١٩٨١
مفهوم التنمية الريفية المتكاملة وتطبيقاته الهامة بدول العالم الثالث ، السجل العلمي لندوة التنمية الريفية المتكاملة، الرياض ، مطابع جامعة الملك سعود .

٣١- الطوخى ، عبد النبي اسماعيل
١٩٨١
خصائص واتجاهات التنمية الريفية في المملكة العربية السعودية، السجل العلمي لندوة التنمية الريفية المتكاملة، الرياض ، مطابع جامعة الملك سعود .

٣٢- عبد الله ، نبيل يحيى
صبرى ، مدحت محمود
دراسة مقارنة لبعض الخصائص الديموجرافية للأسرة الريفية الزراعية السعودية المستقرة، بحث مقبول النشر مجلة البحوث الزراعية- كلية الزراعة- جامعة الملك سعود .

٣٣- عبد الواسع ، أحمد
١٩٧٠
التعليم في المملكة العربية السعودية بين واقع حاضره وأماني مستقبله ، بيروت ، دار الكاتب العربي .

٣٤- عثمان ، محمد عبد السميع
١٩٨١
الفوارق القيمية بين الريف والحضر ودور التربية في معالجتها من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر ، رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعة الأزهر ، القاهرة .

٣٥- العرابي ، حكمت
١٩٨٢
المرأة المتعلمة في المجتمع السعودى تأثرها وتأثيرها بالتغير الاجتماعي والتحديث الثقافي ، دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، القاهرة .

٣٦- فهمي ، نهى السيد حامد
١٩٧٦
تقويم مشروعات التنمية في خمس قرى مصرية ، بحث قدم للمؤتمر الدولي للاحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية ، الجزء الرابع ، القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث الاحصائية .

٣٧- قطان ، محمد على أحمد
١٩٨٠
الدراسات الاجتماعية في المجتمعات القروية ، الطبعة الأولى ، جده ، مكتبة دار الشروق .

٣٨- محجوب ، على عبد العليم
١٩٨١
التنمية الريفية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية ، السجل العلمي لندوة التنمية الريفية المتكاملة ، الرياض ، مطابع جامعة الملك سعود .

٣٩- مدبولي ، جلال

١٩٧٩ المجتمعات الريفية المستحدثة تخطيطها وتنميتها ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٤٠- المقدم ، مهى سهيل

١٩٧٨ مقومات التنمية الاجتماعية وتحدياتها ، وتطبيقات على الريف اللبنانى ، الطبعة الأولى ، لبنان : معهد الانماء العربى .

٤١- المنظمة العربية للتنمية الزراعية

١٩٧٨ تقييم برامج الارشاد الزراعي وتنظيم علاقاتها بالبحوث الزراعية على مستوى الوطن العربي ، الخرطوم ، جامعة الدول العربية .

٤٢- منظمة اليونسكو

١٩٧١ تاريخ البشرية ، المجلد السادس ، القرن العشرون ، التطور العلمى والثقافي ، الجزء الثاني ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .

٤٣- ميشيل ، دينكن

١٩٨٠ معجم علم الاجتماع ، العراق ، دار الرشيد للنشر .

٤٤- النجيحي ، محمد لبيب

١٩٧١ التربية وبناء المجتمع العربي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٤٥- النجيحي ، محمد لبيب

١٩٧٦ دور التربية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول النامية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٤٦- الهانسى ، مختار محمود

١٩٨٢ مقدمة الطرق الاحصائية ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

٤٧- هندى ، لطفي
١٩٧١ الاحصاء التجريبي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار المعارف.

٤٨- هندى ، لطفي
القاضي ، ضياء
١٩٨١ أساسيات الاحصاء التجريبي ، القاهرة ، برنت تريد للطباعة والآلة الكاتبة .

٤٩- وزارة التخطيط
١٩٨٠ خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٠-١٩٨٥م) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٥٠- وزارة التخطيط
استراتيجية خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥-١٤١٠هـ ، ١٩٨٥-١٩٩٠م) ، المملكة العربية السعودية .

٥١- وزارة المالية والاقتصاد الوطني
١٩٧٤ الكتاب الاحصائي السنوى ، العدد العاشر (١٣٩٤هـ -١٩٧٤م) ، مصلحة الاحصاءات العامة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٥٢- وزارة المالية والاقتصاد الوطني .
١٩٨٢ الكتاب الاحصائي السنوى ، العدد الثامن عشر (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) ، مصلحة الاحصاءات العامة الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٥٣- وزارة المعارف
١٩٧٩ أ تطور التعليم في المملكة العربية السعودية (١٣٨٥-١٣٩٧هـ ، ١٩٦٥-١٩٧٧م) ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

١٩٧٩ ب دليل مدارس وزارة المعارف لعام ٩٨/ ١٣٩٩هـ ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى (قسم الاحصاء) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

(٢) باللغـــة الانجليزيـــــة

1- Adly, Ahmed ElSayed
1979 The Role of Agricultural Extension in the process of Agricultural Development in Islamic contries, First Agricultural Conference of Muslim Scientists, Vol.8, College of Agriculture, Riyadh.

2- Buchari, Nabil Y.
1979 "Agricultural and nonagricultural rural development in Saudi Arabia" Country report-International Conference on Rural Development and Agrarian Reform, Rome, F A O United Nations.

3- Coombs, Philip H. & Ahmed, Manzoor,
1980 Attacking Rural Poverty, How NonFormal Education can Help. Third printing, London, The Johns Hopkins University Press.

4- Cox, D.R.
1958 Planning of Experiments, New York John Wiley & Sons, Inc.

5- Crouch, Bruce R., Shankariah Chamala
1981 Extension Education and Rural Development, Vol.1, International Experience in Communications and Innovation, New York, John Wiley & Sons.

6 - Dixon, Wilfrid,J. & Frank J. Massey, Jr.
1957 Introduction to Statistical Analysis, Second Edition, New York, Mcgraw-Hill Book Company, Inc.

7 - Gamue,Mohmed Nabil
1982 The Status of Rural Development in Saudi Arabia, College of Agricultural Research Center, King Saud University, Bulletin No. 9, King Saud University Press.

8 - Jerome C.R. LI,
1957 Introduction to Statistical Inference, Second Printing, Michigan, Edwards Brothers,Inc.

9 - Lansing, John
1971 Economic Survey Methods, Institute for Social Research, The University of Michigan.

10- Steel,R.G.D. & J.H. Torrie
1960 Principles and Procedures of Statistics, New York, McGraw- Hill.

11- Zogbly,Salah M.
1981 Social Theory and Research Methodology as Related to Rural Social Development, Bulletin No.6, Agricultural Research Center, Faculty of Agriculture, Riyadh.

الملاحق

ملحـــق رقـــم (١)

استمارة استبيان المسئولين عن المؤسسات التربويـــة المحليـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كليـــة الآداب
قسم الدراسات الاجتماعية
الدراسات العليا

رقم الاستمارة : (   )

تاريخ الاستمارة : (/   / ١٤٠٣هـ)

((استمارة بحث))

عنوان الرسالة

التربية والتنميـــــة الاجتماعيـــــة الريفيـة

" دراســـة ميدانية لقرية (الحائر) بمنطقة الريــاض

اعـــداد

ابراهيم عبد المنعم سرحــــــان

هذه البيانات لن تستخدم الا في أغراض البحث العلمي

جامعة الملك سعود

كلية الآداب

قسم الدراسات الاجتماعية

(الدراسات العليا)

استمارة بحث

تطبق على

المسئولين عن المؤسسات التربوية المحلية

بقرية الحائر

" بسم الله الرحمن الرحيم "

الأخ الزميل ....

مقدم لك استمارة استبيان لمعرفة رأيكم للرد على استفسارات يحتويها بحث عن التربية والتنمية الاجتماعية الريفية بقرية الحائر كنمط لقرى منطقة الرياض بهدف التعرف على العلاقة بين التربية والتنمية الاجتماعية بالريف مما يساهم في الوصول الى نتائج علمية تفيد الباحثين مستقبلا حول هذه العلاقة أملين أن يساعد هذا البحث على التنمية التي هي هدف للخطط الخمسية بالمملكة العربية السعودية .

ملحوظات :

(١) نرجو الاجابة على جميع الاسئلة بصراحة تامة لضمان نجاح البحث .

(٢) ليس ضروري كتابة الاسم على الاستمارة لضمان السرية .

(٣) لن يطلع أحد غير الباحث على الاجابة .

(٤) ضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة في السؤال المذكور فيه عدة اجابات .

أولا : بيانات أوليـــة :

١ - الاســم والمهنــة :------------------ (اختيارى)

٢ - العمــر : ----------------------

٣ - الموطن الأصلي :

- الباديـــة ( )
- القريـــة ( )
- المدينـــة ( )

٤ - المنطقة التي قضى بها معظم حياته :

- منطقة بدوية ( )
- منطقة ريفية ( )
- منطقة حضرية ( )

٥ - منطقة الاقامة الحالية :

- منطقة بدويـة ( )
- منطقة ريفيـــة ( )
- منطقة حضريـة ( )

٦ - الحالة الاجتماعية :

- غير متزوج ( )
- متزوج بواحدة ( )
- متزوج بأكثر من واحدة ( )

٧ - عدد أفراد الأسرة أو الأخوة لمن هو متزوج :

- ذكور ( )
- اناث ( )
- لا يوجد ( )

٨ - الحالة التعليمية :

- تعليم دون المتوسط ( )
- تعليم متوسط ( )
- تعليم ثانوى أو مايعادله ( )
- تعليم جامعي ( )
- تعليم فوق الجامعي ( )

٩ - مدة التعيين في المؤسسة :

- أقل من سنة ( )
- سنة لأقل من ٣ سنوات ( )
- ٣ سنوات لأقل من ٥ سنوات ( )
- ٥ سنوات فأكثر ( )

١٠- المستوى الوظيفى :

- المرتبة من ١ - ٤ ( )
- المرتبة من ٥ - ٧ ( )
- المرتبة من ٨ - ٩ ( )
- المرتبة ٩ فأكثـــر ( )

١١- الدخل الشهرى :

- أقل من ١٠٠٠ ريال ( )
- ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ ريال ( )
- ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ ريال ( )
- ٣٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ ريال ( )
- ٤٠٠٠ ريال فأكثـــــر ( )

١٢- مصادر الدخل الشهرى :

- من الوظيفة ( )
- من أعمال تجارية ( )
- من ملكية عقارات ( )
- من ملكية زراعية ( )
- من مشروعات صناعية ( )
- من ملكية أغنام ومواشي ( )
- أخرى تذكر ( )

ثانيا : بيانات عن دوافع العمل ومزاولة المهنة :

١٣- ماهي الرغبات الأساسية التي دفعتك لمزاولة العمل في هذه المؤسسة ؟

- الحصول على معاش ثابت ( )
- الاستقرار في وظيفة تضمن المستقبل ( )

- الحصول على مركز محترم ( )
- لاكتساب احترام الاخرين ( )
- لشغل وقت الفراغ ( )
- لمساعدتي على مصروف الاسرة ( )
- لمساعدتي على استكمال تعليمي ( )
- اخرى تذكر

١٤- عندما عينت في هذه المؤسسة هل تم تدريبك على العمل قبل استلامه؟

- نعم ( )
- لا ( )

١٥- هل هناك مزايا أخرى تستفيد منها في العمل الحالي ؟

- نعم ( )
- لا ( )

١٦- اذا كانت الاجابة بنعم . . فما هي هذه المزايا ؟

- مكافــآت ( )
- ترقيــات ( )
- خدمات اجتماعية ( )
- خدمات صحيــة ( )
- بدل طبيعة عمل ( )
- خدمات ترفيهيــة ( )
- أخرى تذكـــر ( )

١٧- هل تشعر أن الخدمات التي تقدمها لك المؤسسة كافية؟

- نعم ( )
- لا ( )

١٨- اذا كانت الاجابة بلا - فما هي مقترحاتك لتحسين الخدمات ؟

- زيادة اشراف الحكومة على المؤسسة ( )
- زيادة وعي الأهالي لدور المؤسسـة ( )
- أخرى تذكر

ثالثا : أسلوب متابعة العمل ومعوقاته :

١٩- هل تتم مراجعة عملك من قبل المشرفين المباشرين باستمرار ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٢٠- ماهو الأسلوب المتبع في مراجعة عملك ؟

- متابعة عمل المؤسسة وماتقوم به من خلال السجلات ومطابقته للوائح الداخلية ( )
- زيارات مفاجئة لضمان سير العمل ( )
- النصح والتوجيه والتشجيع ( )
- اللوم والانذار ( )

٢١- هل تشعر أن هناك جوانب قصور في مراجعة عملك من قبل المشرفين ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٢٢- ماهي جوانب القصور في أسلوب المراجعة ؟

- الاهتمام بمراجعة الشؤون الادارية فقط دون الفنية ( )
- قلة عدد مرات المراجعة للتوجيه ( )
- قلة عدد الموجهين ( )
- عدم ادراك الموجهين لواقع القرية ( )
- أخرى تذكر

٢٣- ماهي مقترحاتك لتحسين نظام الاشراف في مؤسستك ؟

- زيادة عدد المشرفين ( )
- عمل تبادل زيارات بين المشرفين في مناطق المملكة ( )
- عمل ندوات للمشرفين للتوعية بأسلوب العمل في الريف ( )
- أخرى تذكر

٢٤- ماهي الصعوبات التي تواجهك من قبل المشرفين عليك؟

- عدم تعاونه معك في حل المشاكل ( )
- عدم تقديره لظروفك الشخصية ( )
- عدم تفهمه لطبيعة عملك ( )
- أخرى تذكر : ( )
- لا توجد صعوبات ( )

٢٥- ماهي مقترحاتك لتطوير نظام المتابعة ؟

- زيادة عدد الموجهين ( )
- تعريف الموجهين بظروف المجتمع الريفي والقرية ( )
- أخرى تذكر

٢٦- هل هناك لقاءات بالمسئولين بالمؤسسة ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٢٧- هل تشاركون في مناقشة مشاكل العمل مع المسئولين الآخرين؟

- نعم ( )
- لا ( )

٢٨- هل تشاركون في مناقشة القرارات والتعليمات المتعلقة بوضع العاملين وصالحهم بالمؤسسة ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٢٩- هل هناك صداقات بينك وبين بعض العاملين في المؤسسة؟

- نعم ( )
- لا ( )

٣٠- هل تتبادل الزيارات العائلية مع بعض العاملين بالمؤسسة؟

- نعم ( )
- لا ( )

٣١- هل هناك مشاكل معينك تواجهك في مؤسستك ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٣٢- اذا كانت الاجابة بنعم . فما هي هذه المشاكل ؟

- مشاكل مع الرؤساء ( )
- مشاكل مع الزملاء في العمل ( )
- مشاكل مع أهل القريـــــة ( )
- مشاكل مع المرؤسين ( )
- أخرى تذكر ( ) ( )

٣٣- هل تشعر بالاستقرار في مؤسستك ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٣٤- اذا كانت الاجابة بـ لا - فلماذا لا تشعر بالاستقرار ؟

- أسباب شخصية ( )
- أسباب تتعلق بالعمل ( )
- أسباب شخصية وأسباب تتعلق بالعمل ( )
-

٣٥- هل تفضل أن يشغل أبناؤك نفس مهنتك الحالية ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٣٦- اذا كانت الاجابة بـ لا - لمـــاذا ؟

- الارهاق في العمل ( )
- غير مجدى ماديـــا ( )
- لعدم تقدير المهنة في الريف ( )

٣٧- هل ترغب في ترك عملك الحالي والانتقال لعمل آخر أفضل ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٣٨- هل تشعر أن مؤسستك تحقق هدفها في خدمة أهل القرية؟

- نعم ( )
- لا ( )

٣٩- اذا كانت الاجابة بنعم فما هو السبب ؟

- وصول الخدمات لأهل القرية ( )
- الخدمات كافية لأهل القرية ( )
- تنوع الخدمات ( )
- استجابة أهل القرية لخدمات المؤسسة والتعاون معها ( )
- الأهالي في حاجة لخدمات المؤسسة ( )
- معرفة الأهالي بالخدمات التي تقدمها المؤسسة ( )
- أخرى تذكر ( ) ( )

٤٠- اذا كانت الاجابة ب لا - لماذا ؟

- قصور الخدمات ( )
- عدم تنوع الخدمات ( )
- عدم مقدرة العاملين في المؤسسة على كسب ثقة أهل القرية من خلال خدماتها ( )

<u>رابعا : كفاية الاعمال والخدمات التي تقوم بها المؤسسة :</u>

٤١- هل تشعر أن مؤسستك يمكن أن تؤدى رسالتها نحو أهل القرية بأفضل مما هي عليه الآن ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٤٢- اذا كانت الاجابة بنعم . . كيف يكون ذلـك ؟

- رفع مرتبات العاملين في القطاع الريفي ( )
- زيادة ميزانية المؤسسة ( )
- زيادة عدد العاملين بالمؤسسة ( )
- تعديل خدمات المؤسسة بما يتمشى مع احتياجات الاهالى أو اضافة خدمات أخـــــرى ( )

٤٣- ماهي مقترحاتك لزيادة اهتمام أهل القرية بالمؤسسة ورفع مستوى استفادتهم منها ؟

- توعية أهل القرية بخدمات المؤسسة ( )
- حُسن اختيار العاملين بالقرية لكسب ثقة الريفيين ( )
- زيادة عدد العاملين بالمؤسسة ( )
- ايجاد حوافز تشجيعية للعاملين بالقرية ( )

٤٤- هل تشعر أن أهالي القرية لديهم الاستعداد للمساهمة في مشروعات الخدمة الاجتماعية بالقرية ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٤٥- اذا كانت الاجابة بنعم ... هل يشترك الاهالي في هذه المشروعات فعلا ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٤٦- لماذا يشتركون ؟

- زيادة الوعي بأهمية المشروعات لهم ( )
- الرغبة في تحسن أحوالهم ( )
- تشجيع الدولة بامكانياتهم لهم ( )
- بفضل مساهمة العاملين بالمؤسسة وحسن علاقتهم بالأهالي ( )
- ايمانهم بالخدمات التي تقدمها المؤسسة ( )

٤٧- اذا كانت الاجابة بـ لا . . لماذا لا يشتركون في هذه المشروعات ؟

- قلة الوعى لدى المواطنين ( )
- بسبب انتشار الأمية بينهم ( )
- اعتمادهم تماما على الدولة لتنفيذ المشروعات ( )
- عدم وجود دافع لديهم بسبب المساعدات والمعونات الحكومية ( )
- عدم تعاون العاملين بالمؤسسة مع الاهالي ( )

٤٨- هل تقوم مؤسستك بأداء مهام أخرى بخلاف المهام الاساسية المكلفة بها لأهل القرية ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٤٩- اذا كانت الاجابة بنعم . . حدد هذه المهام التي تفيد أهل القرية؟

-
-
-
-

٥٠- هل تشعر أن هذه المهام مفيدة لأهل القرية ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٥١- اذا كانت الاجابة بنعم . . لماذا ؟

- ترفـــع المستوى الاقتصادى لهم ( )
- ترفـــع المستوى التعليمي لهـــم ( )
- ترفـــع المستوى الصحى لهـــم ( )
- ترفـــع المستوى الترفيهي لهـــم ( )
- ترفـــع المستوى الديني لهـــم ( )
- أخرى تذكر ( ) ( )

٥٢- ماهي مقترحاتك لتحسين هذه المهام ؟

- زيادة عدد العاملين لمقابلة احتياجات القرية ( )
- ايجاد حوافز تشجيعية كترقيات وعلاوات للعاملين بالقرية ( )
- عمل دورات تدريبية مستمرة لرفع كفاءة العاملين بالقريـة ( )

٥٣- ماهي مقترحاتك لرفع مدى استفادة أهل القرية منها ؟

- زيادة وعي أهل القرية بواسطة أجهزة الاعلام للخدمات المتاحة ( )
- التعرف على نواحي الخدمات التي يحتاجها الاهالي ( )
- محو الأمية ( )
- عمل لقاءات مستمرة بين العاملين بالمؤسسات وأهل القرية حتى تتوفر الثقة والاحترام بينهم ( )

٥٤- اذا كانت المهام غير مجدية لأهل القرية من وجهة نظرك لماذا؟

- عدم وعي أهل القرية ( )
- عدم وجود ثقة بين العاملين وأهل القرية ( )
- عدم مناسبة المهام لاحتياجات أهل القرية ( )
- سوء اختيار العاملين بالمؤسسة وعدم معرفتهم بطباع أهل القرية وظروف معيشتهم ( )

ملحـــق رقـــم (٢)

استمارة استبيان أرباب الأسـر الريفيـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كليـــة الآداب
قسم الدراسات الاجتماعية
الدراسات العليا

رقم الاستمارة : (   )

تاريخ الاستمارة : (/   /١٤٠٣هـ)

((استمارة بحث))

عنوان الرسالة

التربية والتنميـــة الاجتماعيـــة الريفيـة

" دراســة ميدانية لقريـة (الحائر) بمنطقة الريــاض

اعــداد

ابراهيم عبد المنعم سرحـــــان

هذه البيانات لن تستخدم الا في أغراض البحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك سعـــود
كليـــــة الآداب
قسم الدراسات الاجتماعيـة
(الدراسات العليا)

استمـــــارة
لاستطلاع رأى أرباب الأسر الريفية بقرية الحائــــر
نحو المؤسسات التربوية المحلية بالقرية

ملاحظات هامة :

١) البيانات الواردة بهذه الاستمارة سرية للغاية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي .

٢) ضع علامة (✓) امام الاجابة المناسبة من وجهة نظرك .

٣) يرجى الاجابة على جميع الاسئلة بصراحة تامة لضمان نجاح البحث .

٤) الاسئلة المفتوحة يجب الاجابة عليها وعدم اهمالها .

" بسم الله الرحمن الرحيم "

أخي المواطن بقرية الحائر

مقدم لك استمارة استبيان لمعرفة رأيكم حول الاستفسارات التي يحتويها بحث عن التربية والتنمية الاجتماعية الريفية بالقرية التي تعتبر نمط من قرى منطقة الرياض وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين التربية والتنمية الاجتماعية الريفية مما يساهم في الوصول الى نتائج علمية تفيد الباحثين مستقبلا حول هذه العلاقة آملين من الله أن يساعد هذا البحث على التنمية التي هي أهم هدف للخطط الخمسية بالمملكة العربية السعودية .

<u>أولا : بيانات أوليـــــة :</u>

١ - عائل الاســـــرة :

- الاب ( )
- الابن الاكبر ( )
- أخرى تذكر ( ) ( )

٢ - العمر بالتقريب :

- أقل من ٢٠ سنة ( )
- من ٢٠ - ٣٠ سنة ( )
- من ٣٠ - ٤٠ سنة ( )
- من ٤٠ - ٥٠ سنة ( )
- من ٥٠ - ٦٠ سنة ( )
- أكثر من ٦٠ سنة ( )

٣ - محل الميـــــلاد :

- في نفس القريـة ( )
- قرية أخـــــرى ( )
- مدينة أخــرى ( )
- بادية ( )
- خارج المملكة (تذكر)

٤ - محل الاقامة الحالـي :

- قرية ( )
- بادية ( )
- مدينة ( )

٥ - الحالة التعليميـة :

- امـــى ( )
- يقرأ ويكتب ( )
- تعليم ابتدائي ( )
- تعليم متوسط ( )

٦ - الحالة الزواجيـــة :

- اعـــزب ( )
- متزوج بواحدة ( )
- متزوج بأكثر من واحده ( )
- أرمـل ( )
- مطلـق ( )

٧ - عدد الأفراد المقيمين معك في السكن ______ فرد .

ثانيا : الدخل ومصـــــادره :

٨ - الدخل الشهـــرى :

- أقل من ١٠٠٠ ريال ( )
- من ١٠٠٠ الى أقل من ٢٠٠٠ ريال ( )
- من ٢٠٠٠ الى أقل من ٣٠٠٠ ريال ( )
- من ٣٠٠٠ فأكثر ( )

٩ - مصادر الدخل الشهرى :

- من ملكية زراعية ( )
- من ملكية عقارات ( )
- من أعمال تجارية ( )
- من ملكية أغنام ومواشي ( )
- من وظيفة أساسيـــة ( )
- من العمل لدى الغير ( )
- حيوانات أو خلافـــه ( )
- أخرى تذكر ( )

١٠- المهنـــة :

- موظف ( )
- تاجر ( )
- طالب ( )
- عامـل ( )

- مـــزارع ( )
- بدون عمل ( )
- أخرى تذكر ( )

١١- هل مارست أعمالا أخرى غير الزراعة قبل عملك الحالي ؟

- نعـم ( )
- لا ( )

١٢- ماهي هذه الأعمال

- أعمال تجارية ( )
- أعمال صناعية ( )
- موظـــف ( )
- أخرى تذكر ( )

١٣- ماهي المدة التي قضيتها في هذه الأعمال ؟

- أقل من خمسة أعوام ( )
- من ٥ لأقل من ١٠ أعوام ( )
- أكثر من ١٠ أعوام ( )

١٤- هل تمارس حاليا عملا آخر بجانب الزراعة ؟

- نعم ( )
- لا ( )

١٥- اذا كانت الاجابة بنعم فما السبب في ممارستك عملا آخر ؟

- زيادة الدخل ( )
- الزراعة لا تستغرق كل وقتى ( )
- الزراعة لم تكن مجزية ( )
- أخرى تذكر ( )

١٦- ما المهنة التي تفضلها لأبنائك ؟

- الزراعة ( )
- الوظيفة الحكومية ( )
- التجارة في القطاع الخاص ( )
- الحرفة ( )
- أخرى تذكر ( )
-
-

١٧- ماهو الاسلوب نحو ذلك ؟

- بالضغط عليهم ( )
- تركهم لرغباتهم ( )
- أخرى تذكر ( )

١٨- ماهي مساحة الاراضي التي بحوزتك ؟

ملك ____ متر مربع ايجار ____ متر مربع وقف وخلافه ____ متر مربع

١٩- ماهي الثروة الحيوانية التي تمتلكها ؟

- أبقار ( )
- ابل ( )
- ماعز ( )
- دواجن ( )
- أخرى تذكر ( )

٢٠- ماهو نوع امتلاكك للآلات الزراعية ؟

- ملك ( )
- ايجار ( )
- استعارة ( )
- مشاركة ( )
- لا يوجد عندي آلات زراعية ( )
- أخرى تذكر ( )

٢١- ماهو في رأيك السبب في قلة العمالة الزراعية بالمنطقة ؟

- التعليم ( )
- التوظيف ( )
- قلة العائد الزراعي ( )
- المشروعات التجارية ( )
- شركات البترول ( )
- أخرى تذكر ( )

٢٢- اذا رزقت بمبلغ كبير من المال ففي أى الأوجه تنفقه ؟

- الزواج بأخرى ( )
- شراء أرض زراعية ( )
- مشروع تجارى ( )
- زيادة الثروة الحيوانية ( )
- تدخـــره ( )
- تحسن مسكنك ( )
- تنتقل للمدينة ( )

٢٣- ماهي المحاصيل التي تقوم بزراعتها حاليا ؟ وساحتها ؟

- القمح .... متر مربع
- الذرة (أعلاف) .... متر مربع
- خضروات .... متر مربع
- نخيل (تمر) .... متر مربع
- فواكـــه .... متر مربع
- أخرى تذكر

ثالثا : الاحوال المعيشيـــة :

٢٤- تبعية المسكـــن :

- ملـك ( )
- ايجار ( )
- مشترك ( )

٢٥- نوع المسكن الذى نشأت فيه :

- بيت شعر ( )
- خيمة ( )
- صندقة ( )
- بيت طين ( )
- بيت حجرى ( )
- بيت مسلح شعبي ( )
- شقة في عمارة ( )
- فيلا ( )

٢٦- هل تمتلك أكثر من مسكن ؟

- مسكن واحد ( )
- مسكنين أحدهما بالوادى والآخر أعلاه ( )
- أكثر من ذلـك ( )

٢٧- نوع المسكن الحالي :

- خيمـه ( )
- صندقة ( )
- بيت حجرى ( )
- بيت طين ( )
- بيت مسلح شعبي ( )
- شقة في عمارة ( )
- فيلا ( )
- بيت مسلح دور واحد ( )

٢٨- عدد الغرف في مسكنك الحالي فيما عدا المطبخ والمخزن :

- غرفة واحدة ( )
- غرفتـــان ( )
- ثلاث غرف ( )
- أربع غرف فأكثر ( )

٢٩- ضع اشارة أمام المرفق الذى كان متوفرا في مسكنك السابق أو هو متوفر فـــي مسكنك الحالي

المرفـــق	المسكن الحالي	المسكن السابق
- مياه	--------	--------
- كهرباء	--------	--------
- بيارة تصريف	--------	--------
- دورات مياه	--------	--------
- مجارى وبراميل قمامه	--------	--------
- تليفون	--------	--------
-		
-		

٣٠- أى الادوات التالية توجد بمسكنك الحالي ؟ وما هو عددها ؟

العدد

- مكيف صحراوى ( )
- مكيف فريـــون ( )
- راديو ( )
- تليفزيون ( )
- مسجل ( )
- ثلاجة كهربائية ( )
- غسالة ( )
- فيديو ( )
- سيارة خاصة ( )

	العـــدد
- مــــراوح	( )
- سخـان	( )
- دفايــة	( )
- بوتاجاز	( )
- مكتبـــة	( )
- كنب أفرنجي	( )
- ماكينة خياطة	( )
- أخرى تذكـر	( )

٣١- هل هناك مساكن بالقرية خالية أو معروضة للايجار ؟

- نعــم	( )
- لا	( )

٣٢- هل يزورها أصحابها ؟

دائما ...... أحيانا ..... في المواسم ...... نادرا .....

رابعا : التنشئة الاجتماعية والأسريـــة :

٣٣- كيف تعامل أولادك ؟

- تعاقبهم بالضرب اذا أخطأوا ( )
- تنصحهم وتوجههم اذا أخطأوا ( )
- تتابعهم أول بأول في دراستهم ( )
- تساعدهم في المذاكرة ليتفوقوا ( )
- تتعاون مع المدرسة لصالحهم ( )

٣٤- من تفضله زوجا لبناتك :

- موظف أم تاجر ( )
- تاجر أم مزارع ( )
- مزارع أم مهني ( )
- ثرى أم قريب ( )
- قريب أم من سكان القرية ( )
- من سكان القرية أو من خارجها ( )
- أخرى تذكر

٣٥- ماالذى تفضله لبناتك :

- العمل في المنزل ( )
- العمل في المنزل وممارسة الخياطة ( )
- التعليم دون عمل ( )
- التعليم لممارسة العمل ( )
- أخرى تذكر ( )

٣٦- مالذى تفضله لأولادك :

- الزواج المبكر ( )
- الزواج غير المبكر ( )

٣٧- اذا كنت تفضل لأولادك الزواج المبكر فما السبب في ذلك ؟

- أحب أن أرى أحفادى ( )
- الزواج المبكر حفظ وصون للأولاد ( )
- توفر الامكانيـــــات ( )

٣٨- اذا كنت تفضل لأولادك الزواج غير المبكر فما هو السبب ؟

- لاستكمال تعليمهم ( )
- عدم توفر الامكانيات ( )
- أبنائي مصدر دخل لي ( )

٣٩- اذا كنت تريد أن تتزوج ابنتك بالقرب منك فما هو سبب ذلك؟

- مساعدتها في تحمل أعباء معيشتها لصغر سنها ( )
- لضمان تماسك الأسرة ( )
- لأنها وحيدة ( )

٤٠- هل تفضل أن يسكن ابنك معك في نفس المنزل بعد زواجه ؟

- نعم ( ) لا ( )

٤١- هل سكنت انت مع والديك عند زواجك ؟

- نعم ( ) لا ( )

٤٢- عندما تمرض زوجتك أو ابنتك ففى أى جهة تعالجها ؟

- في المنزل ( )
- في المستشفى الحكومي ( )
- في مستوصف القريـــة ( )
- عند ممارس الطب الشعبي ( )
- في عيادة طبيبـة خاصة بالمدينة ( )
- أخرى تذكر ( )

٤٣- اذا كنت تعالج زوجتك أو ابنتك في المنزل فما هو السبب في تفضيل ذلك؟

- لا يليق أن تظهر النساء على الطبيب ( )
- لا توجد طبيبه ( )
- بُعد الوحدة الصحية ( )

٤٤- اذا كنت تفضل معالجة زوجتك او ابنتك خارج المنزل فما سبب ذلك؟

- قرب الوحدة الصحية ( )
- وجود طبيبـــــــه ( )
- توفر الرعاية الطبية والدواء بالوحدة الصحية ( )

خامسا : التفاعل مع المؤسسات المحلية بالقرية :

٤٥ - هل الأشخاص الذين تتعامل معهم في المؤسسات على مستوى طيب :
من حيث التعامل مع أفراد القرية ؟

	المدرس	الطبيب	شيخ الجامع	المرشد الزراعي	مسئول النادى الرياضي	مسئول النادى الريفي
- نعم	( )	( )	( )	( )	( )	( )
- لا	( )	( )	( )	( )	( )	( )

٤٦- لماذا ؟

- متجاوبين مع أهل القرية ( )
- سهولة الحصول على الخدمة ( )
- احترام الريفيين والاستجابة لطلباتهم ( )

٤٧- هل استفدت أنت أو أحد أفراد أسرتك من الخدمات والأنشطة التى تقوم بها المدرسة بالقرية ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٤٨- اذا كانت الاجابة بنعم وضح بماذا استفدت ؟

- أولادى يتعلمون فيها ( )
- أنا أو بعض أفراد أسرتي يتعلم فيها محو أميه ( )
- ابني أو ابنتي أو زوجتي يعمل فيها ( )

٤٩ - ماهو نوع الخدمة والانشطة التي استفدت منها من المدرسة وضح رأيك عـــن مدى استفادتك منها .

النشـــــاط	استفادة كبيرة	استفادة لحد ما	لـم استفـد	لاأدرى
١- برامج محو أمية	----	----	----	-----
٢- برامج تقوية للتلاميذ	----	----	----	-----
٣- الاشتراك في مجالس الآباء والأمهات وحل مشاكلنـــــا	----	----	----	-----
٤- استغلال المدرسة كنادى	----	----	----	-----
٥- استغلال المدرسة في اقامة الانشطة الشعبية .	----	----	----	-----
٦- برامج مشروعات للخدمة الاجتماعيـــة بالقرية	----	----	----	-----
٧- برامج ترويحية مثل مهرجان رياضي وعمل مباريات ومسابقات .	----	----	----	-----
٨- برامج تنمية الوعى لاحترام المرافـق العامة مثل النوادى ومثل المدارس والمستوصف ورعايتها باعتبارهـــا ملك المواطـن .	----	----	----	-----

٥٠ - اذا كنت لم تستفد فلمـــاذا ؟

- ليس لدى علم بالبرامج والأنشطة التي تقدمها المدرسة ( )
- أنا غير مقتنع بهذه البرامج والأنشطة ( )
- لا يوجد عندى استعداد ( )
- المدرسة بعيدة عن سكـنى ( )

٥١- هل الخدمات التي تقدمها المدرسة والتى استفدت منها برأيك :

- كافية جـــدا ( )
- كافيــــة ( )
- غيركافيــــة ( )
- غيركافية اطـلاقا

٥٢ - هل توجد صعوبة في الحصول على هذه الخدمات ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٥٣- مانوع هذه الصعوبات ؟

- بعد الخدمات عن مكان سكنى ( )
- الخدمات غير كافية ( )
- لا يوجد احترام للريفيين ولا استعداد لخدمتهم ( )

٥٤- هل تم مشاركتك انت او احد أفراد أسرتك في الانشطة او المشروعات التي تقوم بها المؤسسات المحلية بالقرية ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٥٥ - في أى المؤسسات اشتركت اذا كانت الاجابة بنعم ؟

- المدرسة : مثل برامج محو الاميه ( )
- المستوصف: مثل حملات النظافة والاسعافات الاولية - توعية صحية ( )
- المسجد : اعطاء دروس تقوية لطلبة القرية ( )
- النادى الرياضي : بالاشتراك في المباريات ( )
- النادى الريفي : بالتوعية لمقاومة الآفات ( )

٥٦ - ماهي أنواع الانشطة او المشروعات التي تم مشاركتك فيها أنت أو أحد أفراد أسرتك ؟

- مجلس الآباء ( )
- مشروع نظافة للقرية ( )
- انشاء نادى ريفي بالقرية ( )
- انشاء دور حضانة ( )
- انشاء مرافق عامة ( )
- انشاء نادى رياضى بالقرية ( )
- اخرى تذكر ( )

٥٧ - كيف كانت مشاركتك ؟ وأذكر الدوافع --

- مساهمة مادية ( )
-- مساهمة في العمل ( )
- الاشتراك في الاشراف ( )
- أخرى تذكر ( )

٥٨- هل توجد عوائق تحول دون مشاركة الاهالى في المشروعات ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٥٩- اذا كانت الاجابة بنعم فما هي هذه العوائق :

- عوائق مرتبطة بعدم قبول المسئولين لاقتراحات الاهالى ( )
- عوائق مرتبطة بأهل القرية أنفسهم بعدم اقتناعهم بأهمية المشروعات ( )
- عوائق مرتبطة بعدم وجود وقت فراغ ( )
- عوائق مرتبطة بشعور الاهالى ان الدولة هي المسئولة عن الخدمات ( )
- عوائق مرتبطة بعدم معرفة الاحتياجات الحقيقية للاهالي ( )
- عوائق مرتبطة بعدم استخدام وسائل الاعلام المناسبة للاقناع ( )

٦٠- هل يمكن التغلب على العوائق التي تحد من مشاركة أهللي القرية في المشروعات .

- نعم ( ) - لا ( )

٦١- اذا كانت الاجابة بنعم فهل تعتقد ان هذه هي الحلول المناسبة للتغلب على عوائق المشاركة .

- عمل لقاءات مستمرة بين المسئولين وقيادات القرية ( )
- عمل لقاءات بين المسئولين والاهالي ( )
- معرفة الاحتياجات الحقيقية للاهالي وترتيبها حسب أفضليتها ( )
- الاهتمام بآراء السكان بالقرية حول المشاكل ( )
- الاهتمام بمشروعات الجهود الذاتية ( )
- تسهيل اتصال الاهالي بالمسئولين ( )
- أخرى تذكر ( )

٦٢- هل شعرت بتحسن في حياتك الخاصة بسبب وجود هذه المؤسسات المحلية بالقرية كالمدرسة والمسجد والمستوصف والنادى الرياضي والنادى الريفي ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٦٣- في حالة الاجابة بنعم - ماهو نوع التغيير ؟

- تغير في نوع العلاقة بينك وبين الاسرة نحو الافضل ( )
- زيادة في دخل الاسرة ( )
- ارتفاع المستوى الصحي ( )
- الاهتمام بالمظهر الشخصي ( )
- أخرى تذكر

—

—

—

٦٤- في حالة الاجابة بـلا ماهي الاسباب ؟

- نقص الخدمات ( )
- البطء في تنفيذ الخدمات ( )
- غير مقتنع بمستوى المؤسسات ( )
- لا أحب التعامل مع المؤسسات ( )

٦٥- هل تعتقد أن الخدمات والمشروعات التي تحتاجها القرية يجب ان يدفع تكاليفها ؟

- الاهالي ( )
- الحكومة ( )
- الحكومة بمشاركة الاهالي ( )

٦٦ - هل لديك آراء واقتراحات للنهوض بالقرية الى المستوى الذى ترغب أن تكون عليه؟

- نعم ( ) لا ( )

٦٧- ماهي أهم آراءك واقتراحاتك في هذا الشـــأن ؟

٦٨- هل الاعداد المتوفرة لديكم من المؤسسات المحلية كافية للقيام بالواجب المطلوب نحو القرية :

	كافيه	الى حد ما	غيركافيــة
١- المدارس الابتدائية للذكور	----	----	----
٢- المدارس الاعدادية للذكور	----	----	----
٣- المدارس الابتدائية للاناث	----	----	----
٤- المدارس المتوسطة للاناث	----	----	----
٥- المستوصف	----	----	----
٦- المساجد	----	----	----
٧- النادى الرياضي	----	----	----
٨- النادى الريفي	----	----	----

٦٩- هل تشعر ان البرامج المتنوعة التي تقوم بها المؤسسات المختلفة بالقرية تكفي لاشباع حاجات أهل القرية وتحل مشاكلهم ؟

	كافيــه	الى حد ما	غير كافيـة
١- برامج الارشاد الصحى للاسرة مثل مبادىء التغذية السليمه.	----	----	----
٢- البرامج التثقيفية للاطفال بالتلفزيون	----	----	----
٣- البرامج التعليمية بالمدارس	----	----	----
٤- البرامج الترويحية بالمدارس	----	----	----
٥- برامج النادى الريفي	----	----	----
٦- برامج النادى الرياضي	----	----	----
٧- الدروس الدينية بالساجد	----	----	----

	كافيه	الى حد ما	غير كافية
٨- دروس التقوية بالمساجد	----	----	----
٩- برامج الارشاد الزراعي للمزارعين	----	----	----
١٠- تحفيظ القرآن وتجويده بالمساجد	----	----	----
١١- الحقول الارشادية بالقرية	----	----	----
١٢- زيارات المرشدين الزراعيين والاجتماع بهم.	----	----	----
١٣- البرنامج الاذاعي للارشاد الزراعي	----	----	----
١٤- الندوات الارشادية بالقريـــــة	----	----	----
١٥- الافلام الارشادية والمطبوعات الارشادية	----	----	----
١٦- خدمات الارشاد الزراعي البيطرى للحيوانات	----	----	----
١٧- وصول الصحف باستمرار	----	----	----
١٨- برامج التلفزيون	----	----	----

٧٠- ماهي المشكلات التى تشعر بها بالنسبة للتعليم الابناء في القرية :

	شائعه	الى حد ما	غيرشائعة
١- عدم توفر المدارس المناسبة بالقرب من السكن	----	----	----
٢- عدم تنوع التعليم بين تعلم عام وتعليم فنـي	----	----	----
٣- عدم وجود اشراف اجتماعي كاف على الاطفال في المدرسة.	----	----	----
٤- نقص المدرسين(او المدرسات)المتخصصين	----	----	----
٥- نقص الاهتمام بالرعاية الرياضية بالمدارس	----	----	----
٦- نقص الاندية المدرسية لشغل أوقات فراغ التلاميذ .	----	----	----
٧- اخرى تذكر			

٧١ - هل لك اقرباء أو اصدقاء انتقلوا من القرية ؟

نعم (   )   لا (   )

٧٢ - اذا كانت الاجابة بنعم ،

قد تكون الاسباب التالية من أسباب هجرة الشباب من القرية وقد لا تكون فما هو رأيك ؟

السبب	موافق	محايد	معارض
١ - عدم توفر الاحتياجات الضرورية والكمالية بالقرية	----	----	----
٢ - انحصار العمل في المجال الزراعي	----	----	----
٣ - عدم توفر الراحة النفسية	----	----	----
٤ - التقليل من شأن ابن القرية	----	----	----
٥ - عدم اهتمام المسئولين بالقرية	----	----	----
٦ - المدينة أنظف كثيرا من القريه	----	----	----
٧ - بالمدينة يمكن الحصول على مركز اجتماعي معين	----	----	----
٨ - بالقرية تتوفر فرص الارتقاء الوظيفي بنفس درجة المدينة	----	----	----
٩ - العمل بالتجارة من اهم اسباب جذب الريفيين للمدينة	----	----	----
١٠ - تتوفر اماكن الترفيه بالمدن عن القرية	----	----	----
١١ - انتقال الشباب للمدينة لاكمال دراسته العليا	----	----	----

٧٣ - قد تكون المقترحات التالية حل لمشكلة الهجرة من القرية للحضر وقد لا تكون فما هو رأيك ؟

الاقتراح	موافق	محايد	معارض
١ - توفير اماكن الترفيه في القرية	----	----	----
٢ - اقامة مشاريع حكومية في القرية	----	----	----
٣ - توفير المدارس والمعاهد بمختلف أنواعها	----	----	----
٤ - زيادة رواتب من يعمل في القرية	----	----	----
٥ - منح امتيازات ومكافآت تشجيعية لمن يرغب العمل في القرية .	----	----	----
٦ - تعيين الابناء الخريجيين من الريف كل في بلدته	----	----	----
٧ - توفير وسائل الاتصال المريحة بين القرية والمدن	----	----	----
٨ - العناية الصحية والطبية بأهل القرية	----	----	----
٩ - افتتاح اسواق كبيرة بالقرية	----	----	----
١٠ - ادخال مشاريع زراعية كبيرة بالقرية	----	----	----

ملحق رقم (٣)

عدد السكان بمنطقة الرياض الادارية

حسب احصاء ١٣٩٤ هـ

ملحق رقم (٣)*

السكان في المستوطنات حسب إحصاء ١٣٩٤هـ مرتبة تنازليا

(المنطقة الوسطى – أ) منطقة الرياض الإدارية

	المستوطنة	عدد السكان في المراكز	العدد الإجمالي بما فيه سكان التوابع
١	الرياض	٦٦٥ ٥٠٤	٦٦٥ ٥٠٤
٢	الخرج (السيح)	٢٨ ٤٦٥	٧٣ ٨٢٠
٣	الزلفي	١٢ ١٧٦	٢١ ٩٨٤
٤	عفيف	٧ ٧٥٣	٦٦ ٣٧٥
٥	الدوادمي	٧ ١٥٧	١٠٣ ٢٨٧
٦	ليلى	٧ ٠٩٤	٢١ ١٤٣
٧	المجمعة	٦ ٨٢٧	٤٤ ٥٢٠
٨	شقراء	٦ ٠٣٣	١٩ ٠٠٨
٩	الدرعية	٤ ٣٠٣	٦ ٥٦٦
١٠	حريملاء	٣ ٨٦٩	٦ ٠٨٨
١١	السليل	٣ ٨٦٦	١٥ ٦٧٤
١٢	الحريق	٣ ٥٦٢	٨ ٠٦٢
١٣	الحلوة (حوطة بني تميم)	٣ ٣٨٤	١٩ ٨١٥
١٤	المزاحمية	٢ ٩٥٨	٧ ١٨٢
١٥	الخماسين (وادي الدواسر)	٢ ٦٤٢	٣٤ ٧٧٥
١٦	مرات	٢ ٦٠٥	٩ ٠٢٤٨
١٧	ثادق	٢ ٤٤٩	٥ ٩٨٣
١٨	ضرما	٢ ٤٠٤	٦ ١٥٣
١٩	الحاير	٢ ٣١٥	٣ ٣٠٠
٢٠	القويعية	١ ٨٥٨	٥٦ ٠٦٣
٢١	رماح	١ ٧٣١	١٣ ٦١٥
٢٢	القطقط	١ ٦٧٥	١ ٦٧٥
٢٣	الغاط	١ ٦١٥	٤ ١٥٣
٢٤	عرقة	١ ٣١٤	١ ٧٦٤
٢٥	العيينة	١ ٠٣٨	٢ ١٢٧
٢٦	الخاصرة	٢٧٠	٣١ ٢٤٦
٢٧	بنبان	٤٩	٤٩

*(الرحمن والشواف: ١٩٨١ : ٣٢٠)

ملحـــق رقـــم (٤)

المعاملات الاحصائية للعلاقات بين المتغيرات

جدول رقم (١)

يوضح العلاقات بين العمر ومجموعة من المتغيرات

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	كا٢ القيمة	كا٢ مستوى المعنوية	معامل التوافق
١- ممارسة عمل آخر بجانب الزراعة	+ ٤٧ر	** ١٦ر٩٦	٠١ر	٥٠٣ر
٢- الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة.	+ ٢٦ر	٤ر٥٦	٣٤ر	٢٩ر
٣- الاستفادة من برامج محو الأمية كخدمة تقوم بها المدرسة.	- ٣٧ر	** ٢٠ر٥٠	٠١ر	٥٤ر
٤- المشاركة في أنشطة المؤسسات المحلية	- ٤٤ر	** ٢١ر٠٤	٠١ر	٥٥ر
أسباب هجرة الشباب من القرية :				
٥- عدم توفر الاحتياجات الضرورية والكمالية بالقرية.	+ ١٩ر	٦ر٣٨	١٧ر	٣٧ر
٦- انحصار العمل في المجال الزراعي	+ ٥٧ر	** ٤٢ر٠٠	٠١ر	٧١ر
٧- عدم توفر الراحة النفسية	+ ٣٦ر	٧ر٩٣	٤٤ر	٤٠ر
٨- التقليل من شأن ابن القرية	+ ٣١ر	٦ر٦٨	٥٧ر	٣٧ر
٩- عدم اهتمام المسئولين بالقرية	- ٠٦ر	٦ر٠٠	٦٥ر	٣٥ر
١٠- المدينة أنظف من القرية	- ٠٨ر	٥ر٩١	٦٦ر	٣٦ر
١١- بالمدينة يمكن الحصول على مركز اجتماعي معين.	- ٠٠٨ر	٣ر٦٧	٤٥ر	٢٩ر
١٢- العمل بالتجارة من أسباب الهجرة	+ ٥٧ر	** ٤٢ر٠٠	٠١ر	٧١ر
١٣- تتوفر أماكن الترفيه بالمدن عن القرية	+ ١٥ر	٨ر٧٣	٣٦ر	٤٢ر
١٤- انتقال الشباب للمدينة لاكمال دراسته العليا.	- ٠٢ر	٢ر٦٩	٦١ر	٢٥ر

* اختبار معنوى عند مستوى معنوية ٠٥ر.

** اختبار معنوى جدا عند مستوى معنوية ٠١ر.

جدول رقم (٢)

يوضح العلاقات بين الحالة التعليمية ومجموعة من المتغيرات

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	[illegible] كا ٢		معامل التوافق
		القيمة	مستوى المعنوية	
١- الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة .	- ٠٨ر	٣٩ر	٨٢ر	٠٩ر
نوع الخدمة والأنشطة التي استفدت منها من المدرسة :				
٢- الاستفادة من برامج محو الأمية كخدمة تقوم بها المدرسة .	+ ٣٦ر	** ١٩ر٧٠	٠١ر	٥٣٢ر
٣- برامج تقوية للتلاميذ	+ ٢٦ر	٣ر٤٢	١٨ر	٢٥ر
٤- الاشتراك في مجالس الآباء	- ٠٠٣ر	٣٩ر	٨٢ر	٠٩ر
٥- استغلال المدرسة كنادى	+ ٠٦ر	١ر٠٠٧	٦٠ر	١٤ر
٦- استغلال المدرسة في الأنشطة الشعبية	+ ١٤ر	٣ر٧٥	١٥ر	٢٦ر
٧- برامج مشروعات خدمة اجتماعية للقرية	+ ١٧ر	٣ر٦١	١٦ر	٢٦ر
٨- برامج ترويحية مهرجان رياضي	+ ١٤ر	٩٥ر	٦٢ر	١٤ر
٩- برامج تنمية الوعى لاحترام المرافق العامة	- ٠٠٣ر	٣٩ر	٨٢ر	٠٩ر
مشكلات التعليم لأبناء القرية :				
١٠- عدم توفر المدارس بالقرب من السكن	+ ٦٠ر	** ١٣ر٨٧	٠١ر	٥٣ر
١١- عدم وجود اشراف اجتماعى كاف	- ٤٣ر	٦ر٢٤	٠٦ر	٤٠ر
١٢- نقص المدرسين المتخصصين	+ ٤٤ر	٧ر٨٥	١٠ر	٤٣ر
١٣- نقص الاهتمام بالرعاية الرياضية	+ ٢٣ر	٨ر٥٣	٠٧ر	٤٥ر
١٤- نقص الأندية المدرسية	+ ٣٥ر	٦ر٤٢	١٧ر	٤١ر

تابع جدول رقـــم (٢)

المتغـــــيرات	معامل ارتباط بيرسون	كا٢ القيمة	كا٢ مستوى المعنوية	معامل التوافق
أسباب هجرة الشباب من القرية :				
١٥- عدم توفر الاحتياجات الضرورية والكمالية بالقرية .	- ٢٣ر	٢ر٢٠	٣٣ر	٢٣ر
١٦- انحصار العمل في المجال الزراعي	- ٥٨ر	** ٢٧ر٣٠	٠١ر	٦٣ر
١٧- عدم توفر الراحة النفسية	- ٢١ر	٣ر١٠	٥٤ر	٢٦ر
١٨- التقليل من شأن ابن القرية	- ١٨ر	٢ر٥٨	٦٣ر	٢٤ر
١٩- عدم اهتمام المسئولين بالقرية	+ ٠٥ر	٣ر٦٠	٤٦ر	٢٨ر
٢٠- المدينة أنظف من القرية	+ ١٤ر	٢ر٥٧	٦٣ر	٢٤ر
٢١- بالمدينة يمكن الحصول على مركز اجتماعي معين .	- ٠٤ر	١ر٣٠	٥٢ر	١٨ر
٢٢- العمل بالتجارة من أهم أسباب الهجرة	- ٥٨ر	** ٢٧ر٣٠	٠١ر	٦٣ر
٢٣- تتوفر أماكن الترفية بالمدن عن القرية .	- ١٢ر	٩١ر	٩٢ر	١٥ر
٢٤- انتقال الشباب للمدينة لاكمال دراسته العليـــا	- ٢٣ر	* ٨ر٢٤	٠٢ر	٤١ر

* اختبار معنوى عند مستوى معنوية ٠٥ر .

** اختبار معنوى جدا عند مستوى معنوية ٠١ر.

جدول رقم (٣)

يوضح العلاقات بين الدخل ومجموعة من المتغيرات

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	كا٢		معامل التوافق
		القيمة	مستوى المعنوية	
١- ممارسة عمل آخر بجانب الزراعة	+ ٣٦ر	* ٦ر٧٨	٠٣ر	٣٥ر
٢- نوع المسكن الحالي	+ ٤٦ر	** ٢٥ر١٧	٠١ر	٥٨ر
٣- الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة.	+ ٢٧ر	** ١٢ر٩٦	* ٠١ر	٥٤ر
أسباب هجرة الشباب من القرية :				
٤- عدم توفر الاحتياجات الضرورية والكمالية بالقرية.	- ١٩ر	١ر٤٧	٤٨ر	١٩ر
٥- انحصار العمل في المجال الزراعي	- ٠٢ر	٤٣ر	٨٠ر	١٠ر
٦- عدم توفر الراحة النفسية	- ٠٢ر	١ر٠١	٩١ر	١٦ر
٧- التقليل من شأن ابن القرية	- ٠٣ر	٣ر١٠	٥٤ر	٢٦ر
٨- عدم اهتمام المسئولين بالقرية	+ ١٠ر	٢ر٤١	٦٦ر	٢٣ر
٩- المدينة أنظف كثيرا من القرية	- ٠٤ر	٦٣ر	٩٦ر	١٢ر
١٠- بالمدينة يمكن الحصول على مركز اجتماعي معين.	- ١٥ر	٩٠ر	٦٤ر	١٥ر
١١- العمل بالتجارة من أهم أسباب الهجرة.	- ٠٢ر	٤٣ر	٨٠ر	١٠ر
١٢- تتوفر أماكن الترفيه بالمدن عن القرية	+ ١٢ر	٣ر٥٣	٤٧ر	٢٨ر
١٣- انتقال الشباب للمدينة لاكمال دراسته العليا.	- ١٩ر	١ر٤٧	٤٨ر	١٩ر

* اختبار معنوى عند مستوى معنوية ٠٥ر٠ .

** اختبار معنوى جدا عند مستوى معنوية ٠١ر٠.

جدول رقم (٤)

يوضح العلاقات بين المهنة ومجموعة من المتغيرات

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	كا٢		معامل التوافق
		القيمة	مستوى المعنوية	
١- الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المدرسة.	- ١١ر	٥٨ر	٤٥ر	١١ر
أسباب هجرة الشباب من القرية:				
٢- عدم توفر الاحتياجات الضرورية والكمالية بالقرية.	- ٢٢ر	١ر٨٩	١٧ر	٢١ر
٣- انحصار العمل في المجال الزراعي	- ٢٢ر	٢ر١٠	١٥ر	٢٢ر
٤- عدم توفر الراحة النفسية	+ ٠٦ر	٣٠ر	٨٦ر	٠٨ر
٥- التقليل من شأن ابن القرية	+ ٠٣ر	١ر٠٢	٦٠ر	١٦ر
٦- عدم اهتمام المسئولين بالقرية	+ ٠٣ر	٣ر٢٧	٢٠ر	٢٧ر
٧- المدينة أنظف كثيرا من القرية	+ ١٢ر	٦٢ر	٧٣ر	١٢ر
٨- بالمدينة يمكن الحصول على مركز اجتماعي معين.	- ١٧ر	١ر١١	٢٩ر	١٦ر
٩- العمل بالتجارة من أهم أسباب الهجرة.	- ٢٢ر	٢ر١٠	١٥ر	٢٢ر
١٠- تتوفر أماكن الترفيه بالمدن عن القرية.	- ٠٥ر	٣ر١٨	٢٠ر	٢٧ر
١١- انتقال الشباب للمدينة لاكمال دراسته العليا.	- ٠٦ر	١٨ر	٦٨ر	٠٦ر

* اختبار معنوى عند مستوى معنوية ٠٥ر.

** اختبار معنوى جدا عند مستوى معنوية ٠١ر.